طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الجمعة ١٩ جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ - ٢٨/٢/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٤٩
London - Friday, 28 February 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2649

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 5 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr. • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

ثمن النسخة



شيخ فلسطيني يروي قصة بلدته لابنته . بقلم : علي الدجاني (ص ٩)
السودان : هموم انتخابية . بقلم : السر سيد أحمد (ص ٩)
مسؤول أمريكي يدعو لتوسيع التعامل مع الفلسطينيين (ص ٨)
الحلقة ٢٤ من الوثائق البريطانية عن ليبيا (ص ٧)
الضرورة وأحكامها في الإسلام (ص ١٠)

مصر تلتقط أنفاسها

الجيش يلاحق فلول المتمردين

ضحايا التمرد: ٣٦ قتيلاً و٣٢٤ جريحاً واعتقال ٢٠٠٠ من جنود الأمن المركزي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت مظاهر الحياة الطبيعية تعود الى العاصمة المصرية امس بعد ان استقر الوضع الامني تماما واصبح تحت السيطرة الكاملة وامضت مصر يوما هادئا باستثناء بعض الاشتباكات المتفرقة التي وقعت في اطار احكام السيطرة على فلول الهاربين من جنود الامن المركزي المتمردين فيما اعلن رسميا ان ضحايا احداث العنف والشغب بلغ عددهم ٣٦ قتيلا و٣٢٤ جريحا .

وبلغ عدد المقبوض عليهم من رجال الامن المركزي اكثر من ٢٠٠٠ جندي بالاضافة الى عدة مئات من المدنيين وتقرر رفع حظر التجول اليوم في القاهرة الكبرى ابتداء من التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر .

(تفاصيل اخرى وردود الفعل : ص ٢)

وقد اعلن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري ان الوضع الامني مستقر تماما وتحت السيطرة الكاملة في جميع انحاء مصر وانه لم تقع اية احداث خلال الساعات الاخيرة باستثناء حالات متفرقة في القاهرة وسوهاج واسيوط وطريق القاهرة - الاسماعيلية .

وقال ان الحياة الطبيعية ستعود تدريجيا سواء بالنسبة للموظفين او العمال او الطلاب وان القوات المسلحة ستعود الى ثكناتها وتتولى الشرطة مهام الامن الداخلي .

واضاف ان مجلس الوزراء سيناقش في اجتماعه المقبل تعويض كل من اضير في ممتلكاته الخاصة من منازل او سيارات وطالب كل مواطن اصابه ضرر في ممتلكاته ان ينتهز فرصة السماح بالتجول لتحرير محضر واثبات الخسائر التي لحقت به دون مبالغة .

واكد الدكتور لطفي ان مطار القاهرة مفتوح امام الطائرات المغادرة والقادمة بالنسبة لجميع شركات الطيران وانه صدرت تعليمات للقوات المسلحة لتيسير وصول المواطنين الى المطار .

وكان الدكتور صفوت الشريف وزير الاعلام المصري قد اعلن في تصريحات له صباح امس ان القوات المسلحة القت القبض على المشاغبين الخمسة عشر من جنود الامن المركزي الذين قاموا باعمال شغب في منطقة شبرا ليلة امس، وذكر انه كان في حوزة كل منهم ٥٠ جنيها مصريا

وقال انه في محطة «باب الحديد» اطلق بعض المتسللين من الهاربين والذين كانوا مختبئين في مناطق الفرز والشحن والتفريغ بالمحطة بعض الطلقات وعلى الفور تحركت القوات المسلحة الى المحطة وتم القبض عليهم .

واضاف انه حدث الشيء نفسه في طريق المعادي وان ما حدث في الاسماعيلية في معسكر للامن المركزي تمت السيطرة عليه ايضا وان الحالة هادئة تماما . وقال انه في منطقة عين الصيرة ، بالقرب من ضاحية مصر القديمة ، اطلق بعض المتسللين من قوات الشغب الذين اختبأوا في المقابر الطلقات في المنطقة ، ولذلك حاصرت القوات المسلحة المنطقة والقت القبض عليهم وجردتهم من اسلحتهم .

واضاف ان بعض جنود الامن المركزي في منطقة الدراسة اعتدوا في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس على السيارات والمواطنين وتسببوا في اصابات بالغة الخطورة للاطفال ، وانه قد حدث الشيء نفسه في منطقة شبرا واشار الى ان بعض الهاربين من جنود الامن المركزي الذين كانوا في الشوارع الجانبية بمنطقة الاهرام قد تسللوا في ظل حظر التجول وانه على الفور تحركت القوات المسلحة الراكبة والقت القبض عليهم جميعا .

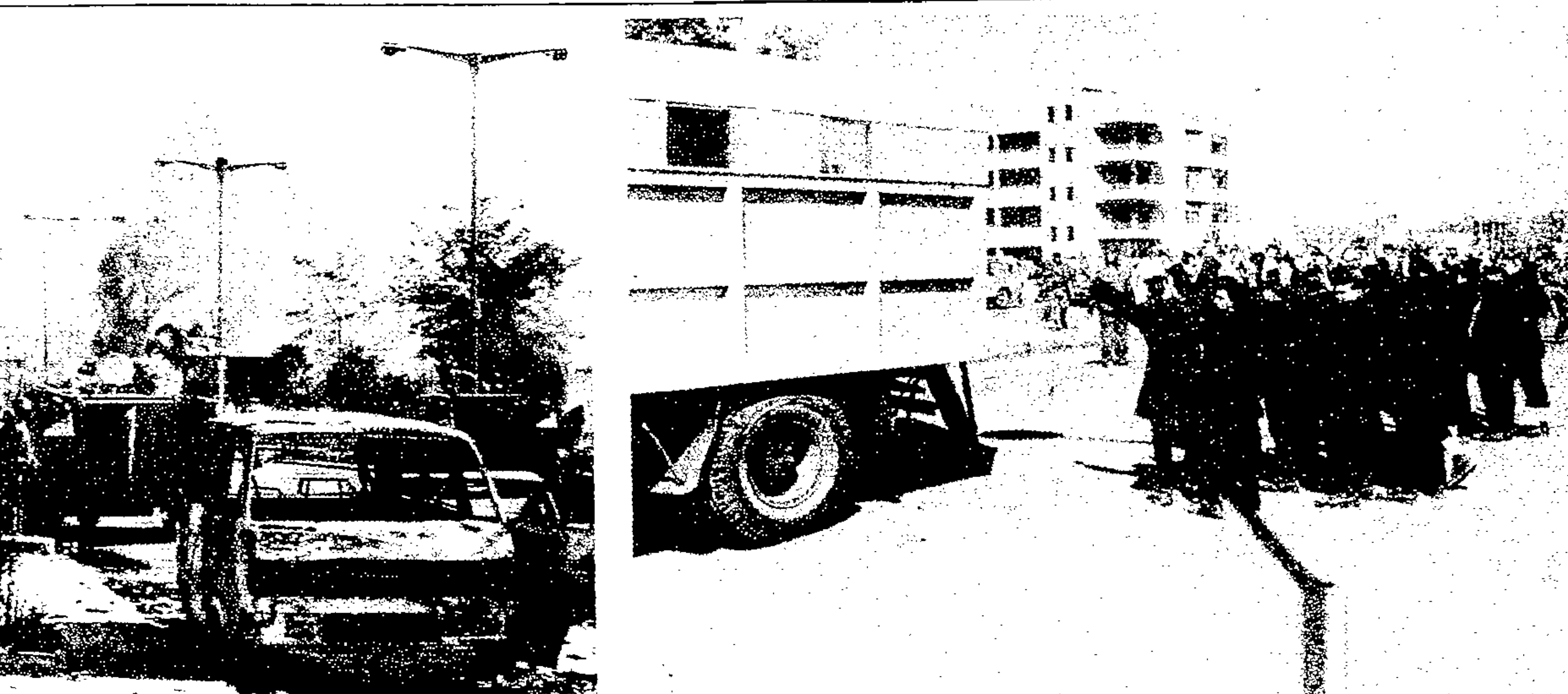
قصة اقتحام السجن

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اكثر من ٢٠٠٠ من جنود الامن المركزي اشتركوا امس الاول في محاولة اقتحام سجن طرة - جنوبي القاهرة - وهو السجن الذي يودع فيه المحبوسون احتياطيا وقد تمكنت قوات الشرطة من ضبط ١٢٠ سجينا افرج عنهم خلال عملية الاقتحام التي اسفرت عن هرب ٣٢٠ سجينا وليس بينهم اي سجين سياسي كما ورد من قبل .

واشارت مصادر مطلعة الى ان ١٠٠ جندي من المتمردين سلموا انفسهم كما ضبط في منطقة الساحل التي هوجم فيها قسم للشرطة اكثر من ١٠٠ جندي اخرين .

وذكر الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية ان عدد القتلى خلال الاحداث بلغ ٣٢ والجرحى ٢٧٢ وفي القوات المسلحة ٢ قتلى و١٢ جريحا ومن المدنيين ٢ قتلى و٣٦ جريحا وقال انه لا يوجد قتلى بين السواح ولكن يوجد ٤ جرحى .

واكد الدكتور الباز في مؤتمر صحفي عقده امس ان الموقف هادىء الان في كل انحاء البلاد وانه امكن احتواء كل اعمال العنف واضاف انه لا دلائل على ان هذه الاحداث «انتفاضة جماهيرية»، والا لكانت الجماهير قد انضمت اليها قبل فرض حظر التجول .



سيارة السجن جاهزة لنقل عدد من افراد الامن المركزي الذين القي القبض عليهم ويقفون وسط احدى الساحات رافعين ايديهم استسلاما، وفي الصورة الثانية سيارة محترقة قرب ناقلتين لجنود الجيش في منطقة الهرم.

غداً في الشرق الأوسط
صفحات مهمة من تاريخ المغرب كما يرويها الملك الحسن الثاني

العراق: استعدنا أراضي الشمال وقواتنا تواصل الزحف بالجنوب

ضرب ٣ ناقلات في الخليج

بغداد - لندن - طهران - نيقوسيا - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اعلن العراق امس عن استعادة الاراضي التي احتلتها القوات الايرانية في شمال الجبهة مؤكدا في الوقت نفسه ان قوات الفيلق السابع في الجنوب تواصل زحفها وتضييق الخناق على الايرانيين في ثغرة الفاو. كما اعلن ناطق عسكري في بغداد ان القوات البحرية العراقية دمرت لايران ليلة امس «ثلاثة اهداف بحرية كبيرة»، اي ثلاث ناقلات .

وكانت ايران قد زعمت امس ان قواتها واصلت التقدم في جبهة الشمال قرب السليمانية التي هاجمتها قبل اربعة ايام .

وفي اول بيان عراقي حول الجبهة الجديدة التي فتحتها ايران اكد ناطق عسكري في بغداد امس ان القوات الايرانية لجأت الى تسخين هذه الجبهة بسبب وضعها المتردي في الجنوب .

وبعد هذا البيان الاول الذي نقلته وكالة الانباء العراقية اذاع راديو بغداد امس ايضا اول تقرير له عن جبهة الشمال قائلا ان وحدات من الفيلق الاول دخلت قرية جوارتا، شمال غرب السليمانية وقاتلت الايرانيين وقتلت واصابت عددا كبيرا منهم وان الجيش العراقي يسيطر الان سيطرة كاملة على المنطقة .

تقدم في الجنوب

في جبهة الثغرة اكد العراق ان قوات الفيلق السابع تواصل تضييق الخناق على الايرانيين المحاصرين في مثلث الفاو .

وقال مراسل وكالة انباء رويتر امس ان قائد الفيلق السابع العراقي الفريق سعدي طعمة الجبوري ابلغه ان بعض الجنود العراقيين اصبحوا على مسافة نحو عشرة كيلومترات من مرفأ تصدير النفط المهجور بالفاو عند طرف شبه جزيرة الفاو .

وقال الفريق الجبوري «نحن عازمون على تحرير الفاو ونمتلك القدرات اللازمة.. لكن سوء المناخ والاحوال ووعورة الارض قد يؤخران استعادتها نهائيا بعض الوقت» .

اهداف بحرية

من جهة اخرى اعلن العراق ان قواته البحرية دمرت ليلة امس ثلاثة اهداف بحرية احدها جنوب ميناء بوشهر والاخران قرب جزيرة خرج الايرانية في الخليج العربي .

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح نقله راديو بغداد ان البحرية العراقية سددت «ضربات مدمرة» الى هدف بحري «كبير جدا» جنوب ميناء بوشهر قرب السواحل الايرانية .

واضاف ان البحرية العراقية دمرت هدفين بحريين «كبيرين» احدهما جنوب شرق جزيرة خرج والثاني شمالها .

وذكر امس في لندن ان شركة لويدز للتأمين البحري تلقت بلاغا عن اضرار لحقت بناقلة النفط الليبيرية الضخمة «ميدوسا» اثر اصابتها في قصف صاروخي وهي تقترب من شرقي محطة ضخ النفط الايرانية في خرج .

(رسالة البصرة: ص٢)

وساطة جزائرية لإنهاء حرب الخليج

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

قال السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الذي يقوم بجولة في عدد من الدول العربية الخليجية انه لن يزور بغداد وطهران خلال هذه الجولة، ولكنه اكد على القول ان بلاده مستمرة في دور الوساطة بين العراق وايران لانهاء الحرب بينهما.

وقد نقل الابراهيمي الموجود في ابوظبي حاليا رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وذكر الوزير الجزائري ان الرسالة تتعلق بالقضايا العربية والوضع في منطقة الخليج اضافة الى العلاقات بين البلدين.

وتسلم الرسالة الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات لدى استقباله للابراهيمي امس.

وقال مصدر مسؤول بابوظبي إن الابراهيمي أطلع الشيخ خليفة على الجهود التي تبذلها بلاده لانهاء الحرب بين العراق وايران ونتائج المشاورات التي أجراها حول هذه المهمة حتى الآن في الدول العربية الخليجية التي زارها في اطار جولته وهي الكويت والبحرين وقطر.

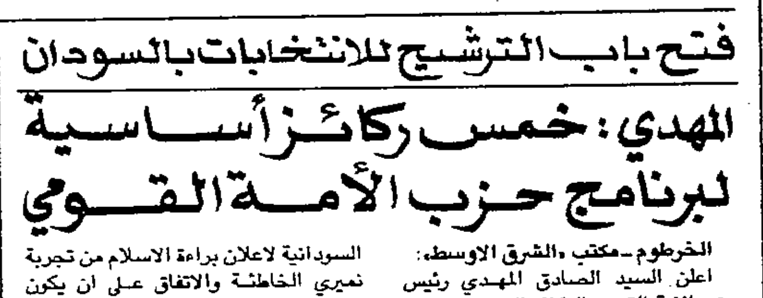
وسيختتم وزير الخارجية الجزائري جولته الحالية بزيارة للمملكة العربية السعودية لاجراء تقييم شامل مع القادة السعوديين حول مختلف التطورات في المنطقة والمساعي التي يقوم بها لحشد التأييد اللازم لمهمة الوساطة التي ينتظر ان تقوم بها الجزائر بين العراق وايران.

واشارت مصادر مطلعة الى ان زيارة الابراهيمي للرياض ربما تتزامن مع اجتماع المجلس الوزاري لمجلس دول

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

نائب رئيس جمهورية عربية افريقية يزور اول الشهر المقبل عاصمة دولة اسيوية تتزعم حركة عالمية بهدف كسب تأييدها في نزاع دائر حاليا.



فتح باب الترشيح للانتخابات بالسودان

المهدي: خمس ركائز أساسية لبرنامج حزب الأمة القومي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة القومي الركائز الخمس لمشروع برنامج الحزب والتي تمثلت في النهج الاسلامي والنهج الديمقراطي والنهج القومي والنهج التنموي والنهج الانتخابي .

جاء ذلك في خطابه القاه امام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام لحزب الامة القومي امس الاول مؤكدا على وجوب المحافظة على العلاقة الودية التي افرزتها ثورة رجب بين المدنيين والعسكريين .

واوضح المهدي ان عمليات التسجيل للانتخابات القادمة كانت سليمة ومنضبطة، مؤكدا على ضرورة تجربة الانتخابات ليمارس الشعب بموجبها حقه في تشكيل مجلس تأديب شعبي كبير لمحاسبة سياسات ومؤسسات وممارسات النظام المايوي وقفل الباب امام التلاعب بالوطن .

ووجه المهدي نداء للقوى السياسية السودانية لاعلان براءة الاسلام من تجربة نميري الخاطئة والاتفاق على ان يكون التشريع في السودان اسلاميا لكفالة حقوق الجميع .

وطالب القوى السياسية الجنوبية في الجلوس الى مائدة المفاوضات لبحث وحسم القضايا بالجدية المطلوبة واصفا من يتخلف عن هذا النداء بانه غير وطني ويعمل لفرض آرائه بالقوة او العمل لمصلحة جهات اجنبية .

وطالب المهدي اليسار السوداني باعلان الالتزام بقرار الاغلبية الشعبية اذ ان القرار الديمقراطي في السودان قرار اسلامي ولا يمكن تفاديه الا بالعنف مؤكدا ان العنف لن يكون في صالح اليسار .

واشار الى ان الاسلام يسع التقدم الاجتماعي ويستوعب العصر ويؤمن حياة المستضعفين ويمنع التبعية الخارجية وطالب التيارات القومية العربية بالتزام الاعتدال لكي لا يقوم استقطاب عرقي في السودان تكون وحدة البلاد احدى ضحاياه .

بدء الترشيح

وفي غضون ذلك بدأ امس فتح باب الترشيح للدوائر الجغرافية ودوائر الخريجين، واوضح السيد الطيب الخليل الطيب عضو اللجنة القومية للانتخابات ان الترشيح سيستمر حتى الثالث من مارس (اذار) المقبل .

واكد ان الاستعدادات للعملية الانتخابية قد اكتملت حيث تم تجهيز صناديق الاقتراع والاوراق وتم حفظها بشكل امين، موضحا ان فحص طلبات المرشحين بواسطة ضباط الدوائر سيتم يومي الرابع والخامس من مارس ١٩٨٦ ومن ٦ الى ١٠ مارس المقبل .

وسيتم نشر الكشوفات الاولية للمرشحين وتقديم الطعون للمحاكم، بينما تفرغ المحاكم من النظر في الطعون في ١١ الشهر نفسه .

الحكم على ادريس

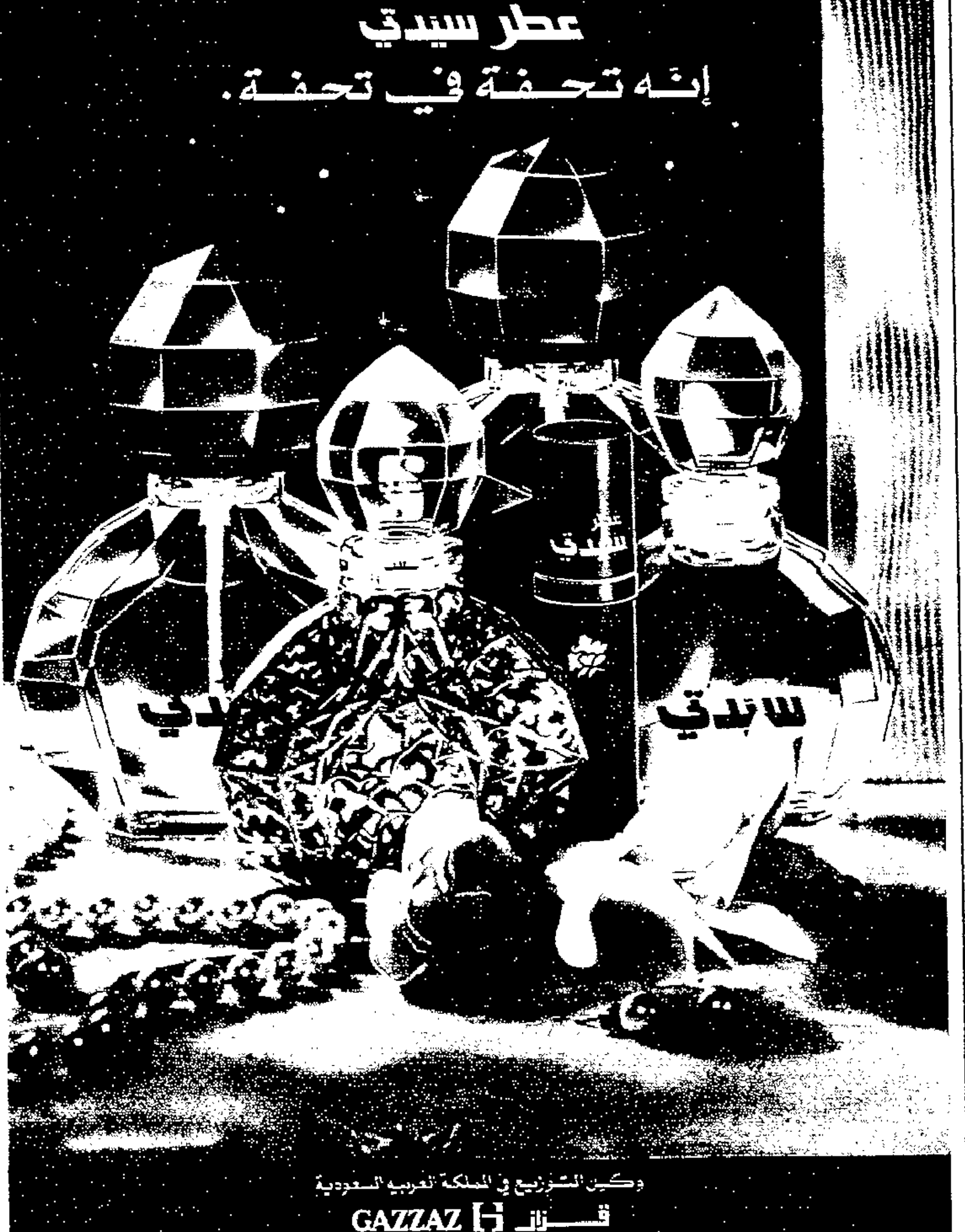
من جهة اخرى، سيتم صباح الاحد المقبل اعلان قرار محكمة الموضوع في العقوبة المعدلة للسجين الدكتور بهاء الدين محمد ادريس مساعد رئيس الجمهورية السابق لشؤون الرئاسة وذلك بواسطة القاضي محمد عبد الرحيم صباحي رئيس هيئة محكمة الموضوع .

وفد اردني يقوم بجولة خليجية لبحث اوضاع المغتربين

عمان - كونا : قررت الحكومة الاردنية امس تشكيل وفد برئاسة وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني المهندس خالد الحاج حسن للقيام بجولة واسعة في دول الخليج العربي خلال شهر مارس (اذار) المقبل من اجل بحث اوضاع الاردنيين العاملين في هذه الدول الشقيقة مع الجهات المعنية في دول الخليج .

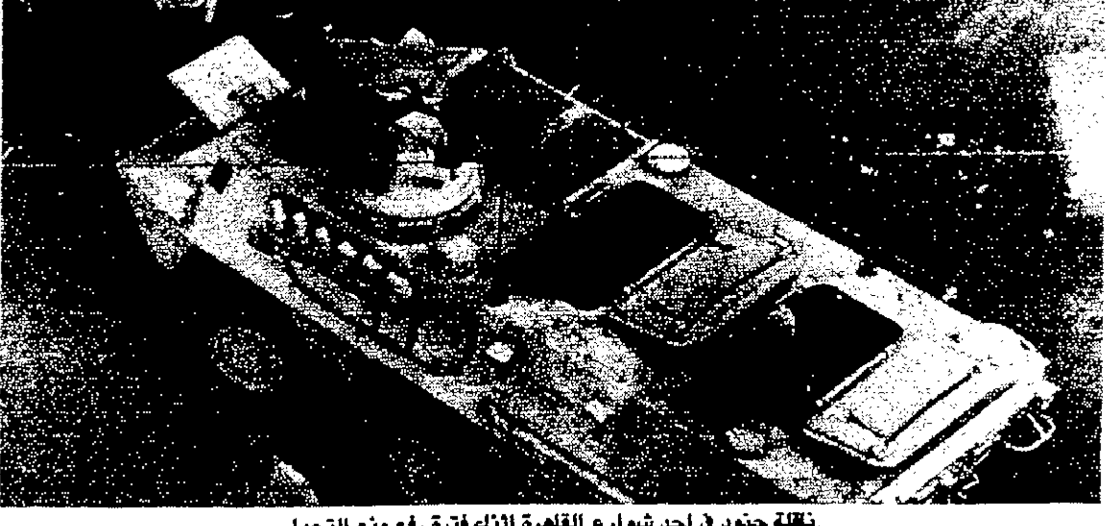
كما سيبحث الوفد مع الجاليات الاردنية في هذه الدول الترتيبات المتعلقة بعقد مؤتمر المغتربين الاردنيين في العاصمة الاردنية خلال الصيف المقبل والمواضيع التي ستبحث في هذا المؤتمر وتقييم تنفيذ التوصيات والقرارات التي اتخذها مؤتمر المغتربين الاردنيين الاول الذي عقد في عمان خلال شهر يوليو (تموز) من العام الماضي .

وكان اجتماع قد عقد امس في وزارة الخارجية الاردنية حضره السفراء الاردنيون العاملون في دول الخليج. وتركز البحث على اوضاع الاردنيين العاملين في دول الخليج وبحث ترتيبات عقد مؤتمر المغتربين الثاني.






عدد من الشباب المصريين يطالعون الصحف في احد الشوارع لمعرفة ماحدث


ناقلة جنود في احد شوارع القاهرة اثناء فترة رفع منع التجول

يركضون بحثا عن ملجأ بعد سماعهم أصوات اطلاق رصاص امس
(تصوير حسام دياب)

الهدوء يعود إلى القاهرة بعد انتشار الجيش منع التجول يستمر يومين آخرين كإجراء وقائي

القاهرة ـ لندن ـ عواصم ـ وكالات الانباء:

تمكنت السلطات المصرية من اعادة الامن الى نصابه امس في المحافظات التي وقع فيها تمرد قوات الامن المركزي، الذي اسفر عن سقوط عشرات من القتلى واعتبر فشلا شخصيا للواء احمد رشدي وزير الداخلية، وكان القصف قد تجدد عند ظهر امس في منطقة الهرم بين قوات الجيش والمتمردين في معسكر الامن المركزي الذي اندلعت منه الاحداث.

ونسبت وكالة «الاسوشيتيدبرس» الى شهود عيان قولهم ان قوات الجيش فتحت نيران المدافع الرشاشة والبنادق الآلية ومدافع الدبابات على المعسكر.

وبعد ساعة من بدء القصف وصلت الى المنطقة مصورة الوكالة، باولا كروشياني، التي لاحظت ان القصف كان قد توقف لكن ضباط الجيش كانوا متوترين وطلبوا من كل المراسلين الابتعاد عن المنطقة.

وقالت المصورة ان أحد الضباط حذرها من البقاء وطلب منها الانصراف وإلا القى القبض عليها.

كما تنقل «الاسوشيتيدبرس» عن مصادر حسنة الاطلاع قولها ان عدداً كبيراً من الناس قتل حين أمطرت طائرات الهليكوبتر سجن طرة برصاص الرشاشات لمنع النزلاء من الهرب.

وذكرت الوكالة ذاتها ان ناقلات الافراد المدرعة سدت الطرق المؤدية الى حي شبرا في وسط القاهرة.

عشرات الجثث

● وتنقل وكالة «يونيتدبرس» عن واحد من مشاة البحرية الامريكية سابقا ـ كان في القاهرة اثناء التمرد ـ قوله انه رأى جنود الجيش يقذفون في الشاحنات بعشرات الجثث.

ومضى جون شانلي، الذي وصل الى لندن امس، قائلا: صدقني لقد سقط عشرات القتلى، لقد رأيتهم يقذفون بالجثث كما لو كانوا يقذفون بأكياس، ولقد كان الأمر مخيفا والدمار لا يصدق.

ووصف الموقف بأنه «كان مثل فيتنام» نسبة الى انه خدم في فيتنام. ومضى يقول انا اعرف أصوات المدافع الثقيلة، وكان ذلك كل ما سمعنا الليلة الماضية (يقصد الأربعاء).

كما تنقل «يونيتدبرس» عن شهود عيان آخرين قولهم ان النار كانت تشتعل بأحد المسارح القريبة من وسط القاهرة صباح امس.

● ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن الدوائر العسكرية في القاهرة قولها ان القوات البرية المصرية التي انتشرت يوم الاربعاء لاحتواء تمرد المجندين في فرق الامن يبلغ عددها ٣٢٠ الف رجل. وتتألف الوحدات التي انتشرت في القاهرة بصفة خاصة من عناصر الصاعقة والوحدة المدرعة التاسعة المتمركزة في دهشور (غرب القاهرة) ورجال من الشرطة العسكرية، ويتولى قيادة هذه الوحدات اللواء عمر أحمد المسؤول عن منطقة «القاهرة وسط».

وتمضي الوكالة قائلة أن المراقبين يرون في قرار الرئيس حسني مبارك إنزال الجيش ليحل محل بعض وحدات البوليس ونزع سلاحها على اثر اعمال الشغب والتمرد، يشكل فشلا شخصيا للواء أحمد رشدي وزير الداخلية، الذي تدير وزارته حوالي ١٨٠ الف رجل من قوات البوليس ينتشر منهم نحو ١٠٠ الف في العاصمة.

استقر الوضع

● ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مدير الادارة العامة للعلاقات في وزارة الداخلية المصرية اللواء الدكتور بهاء الدين ابراهيم قوله في اتصال هاتفي أجرته معه من الكويت «ان قوات الشرطة من الامن المركزي وقوات فرق الامن هي داخل معسكراتها بالكامل الآن وتسيطر عليها تماما قياداتها من ضباط الشرطة».

واكد اللواء الدكتور ابراهيم ان الاحداث اصبحت تحت السيطرة تماما منذ الساعة السابعة والنصف من مساء امس الاول بتوقيت القاهرة ولم يتجدد اي نوع من الاثارة أو التخريب.

وذكر «ان عدد الذين خرجوا على قياداتهم من قوات الامن المركزي التابعة للشرطة يبلغ حوالي الفي مجند وان ذلك حدث في أربع محافظات فقط هي القاهرة والجيزة واسيوط وسوهاج من بين ٢٦ محافظة هي مجموع محافظات مصر».

واعلن انه من «المنتظر ان يستمر حظر التجول المفروض الآن يومين آخرين كاجراء وقائي مع زيادة ساعات رفع الحظر والتوسع في منح تصاريح التجول لمن تضطرهم ظروف العمل او السفر».

وأشار الى ان «عدد الذين خرجوا من سجن طرة والذين قامت القوات المتمردة بتهريبهم يبلغ حوالي ٣٠٠ مسجون وقد تم اعادة القبض حتى الآن على ٢٢٥ سجينا منهم».

ورداً على سؤال حول ما اذا كان من بين هؤلاء معتقلون سياسيون او من قيادات تنظيمات دينية قال اللواء الدكتور ابراهيم ان المسجونين الذي أعيد اعتقالهم أو اولئك الذين مازالوا هاربين «ليس بينهم اي سجين أو محتجز في قضايا سياسية على الاطلاق».

وأكد ان «باقي الهاربين وعددهم ٧٥ مسجونا تجري حاليا محاولات لضبطهم واعادتهم للسجن».

ونفى ان يكون من بين الذين هربوا اي من الذين اتهموا في قضايا الارهاب أو من الذين اتهموا في قضية تنظيم الجهاد.

وحول ما تذكره بعض وكالات الانباء من ان ما يجري هو انقلاب عسكري قال «انها اشاعات وتحليلات مغرضة ولا اساس لها من الصحة».

القبض على ٢٠٠٠

من ناحية اخرى واصلت النيابة العامة امس تحقيقاتها التي بدأتها امس الاول واعلن المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام انه من المنتظر ان تطلب النيابة العامة إلقاء القبض على بعض الاشخاص الاخرين غير المقبوض عليهم والذين كشفت التحقيقات عن تورطهم في ارتكاب هذه الاحداث.

وقال انه من بين الاتهامات التي تواجه هؤلاء المتهمين التجمهر واختلاس الاسلحة واستخدامها والتمرد والاضرار بالمال العام والخاص وبعض الاتهامات الاخرى التي يمكن ان تكشف عنها التحقيقات.

واضاف انه يتولى التحقيق في هذه الاحداث ١٦٠ عضوا من اعضاء النيابة في محافظتي القاهرة والجيزة، كما تتولى افرع النيابة في محافظة القاهرة والجيزة، كما تتولى افرع النيابة في محافظات سوهاج واسيوط والقليوبية التحقيق مع المقبوض عليهم في هذه المحافظات.

وقال انه قرر حبس المتهمين الذين القي القبض عليهم سواء من قوات الامن المركزي او من مثيري الشغب حبسا مطلقا. واضاف ان عدد المقبوض عليهم من قوات الامن المركزي يبلغ اكثر من ٢٠٠٠ اما المقبوض عليهم من المدنيين فيقدر عددهم بالمئات ولم يتم حتى الان اعداد الحصر النهائي لاعداد الذين القي القبض عليهم.

واشار الى انه قرر تشكيل فريق من اعضاء النيابة العامة لاجراء المعاينات للاماكن التي وقع فيها التخريب وكذلك قيام بعض اعضاء النيابة باستجواب المصابين في المستشفيات حول ظروف وملابسات اصاباتهم.

واعلن الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء ان الارقام الاولية عن الخسائر المادية تشير الى انها تبلغ في المنشآت الفندقية بمنطقة الهرم وحدها نحو ١٠٥ ملايين دولار، بما فيها الدخل الذي كان منتظرا خلال فترة الاحداث.

واكد ان الخسائر في بقية المناطق محدودة نتيجة لسرعة معالجة الامور ولاستجابة المواطنين للدعوة للمحافظة على ممتلكات الشعب.

في اسيوط

● وفي اسيوط اعلن المحافظ اللواء زكي بدر ان عدد المصابين من الجنود بلغ ١١ جنديا و٨ ضباط وقد تم القبض على ١٥٠ جنديا وتوفي شخصان من المدنيين واصيب ٦ اخرون. وقد احرقت ٢٥ سيارة من سيارات المصانع والسيارات الموجودة في الشوارع و٥٠ سيارة بقسم المرور.

وقد تفقد محافظ اسيوط امس المواقع التي حدثت بها الخسائر والتلفيات والتي تقدر بحوالي ٤ ملايين جنيه، واعلن المحافظ ان التدخل السريع للقوات المسلحة كان له اكبر الاثر في وقف جميع العمليات داخل مدينة اسيوط بعد ان تبين خروج قوات الامن المركزي باعداد تقدر بنحو ١٠ الاف جندي.

وقال انه عندما بدأت هذه القوات في الاتجاه الى المدينة من الناحية الغربية، وبدأت ايضا قوات الامن المركزي التي يقع معسكرها شرقي المدينة الزحف الى داخل المحافظة كان لا بد من اتخاذ الاجراءات لفتح خزان اسيوط والترعة الابراهيمية لمنع دخول قوات الامن المركزي الى المدينة وتم السيطرة على الموقف.

ردود فعل

على صعيد آخر تلقى الرئيس المصري ليلة امس اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح اطمأن من خلاله على الاوضاع ومجريات الامور في مصر.

وفي واشنطن قالت الادارة الامريكية انه يبدو ان الحكومة المصرية نجحت في السيطرة على الوضع في القاهرة امس.

وذكرت وزارة الخارجية انه لا يوجد دليل على وجود اي شعور معاد لامريكا في القلاقل التي شهدتها العاصمة المصرية، لكن الناطق بلسان الوزارة بيرنارد كالب قال «انه يتعين على المواطنين الامريكيين في القاهرة التزام الحذر وبخاصة اثناء ساعات حظر التجول».

● في الوقت نفسه ذكر مكتب «الشرق الاوسط» بالقاهرة أن وزارة الخارجية المصرية ابلغت السفارات والبعثات الدبلوماسية والقنصلية بالخارج بتطورات الموقف والبيانات التي صدرت خلال اليومين الماضيين خاصة نص البيان الذي وجهه امس الاول الرئيس مبارك الى الشعب المصري.

كما قررت الخارجية المصرية تشكيل مجموعة عمل بالوزارات تقوم بشرح الموقف للسفارات الاجنبية بالقاهرة.

ومن ناحية أخرى نفى السيد كمال هنري ابادير رئيس لجنة الدفاع والامن القومي في مجلس الشعب ما اشيع كذبا عن اضافة سنة رابعة لمدة خدمة المجندين بالامن المركزي وقال ان مد الخدمة لا يكون الا بقانون يصدر عن مجلس الشعب وهذا لم يحدث اطلاقا ولم يصل الى المجلس اي شيء بخصوص ذلك والامر كله لا يتعدى شائعة مغرضة.

لقطات

● في حي «شبرا» اكثر احياء القاهرة ازدحاما .. وحيث يقع معسكر لقوات الامن المركزي تأخر وصول قوات الجيش لمدة ساعتين مما اضطر اهالي الحي الى التصدي لمسيرة من جنود الامن المركزي كانت تحطم السيارات والمحال التجارية .. استخدم الاهالي الحجارة واستخدم الجنود العصي الكهربائية حتى وصلت قوات الجيش.

● قيل في اسباب تمرد الامن المركزي ان ضابطا ابلغ المجندين في معسكر الهرم بمد خدمتهم للعام الرابع .. وعندما تذمر بعضهم قام بالاعتداء على جندي بالضرب «حتى الموت» .. مما أثار مشاعر باقي المجندين فانطلق ما يقرب من ستة الاف جندي حاملين اسلحتهم الى الشوارع الرئيسية بالهرم.

● مازالت قوات الجيش تطارد اعدادا كبيرة من جنود الامن المركزي الهاربين في صحراء «ابو رواش» بالجيزة ـ وضواحي البساتين والدراسة.

● شهدت منطقة الازهر والدراسة لقربها من ادارة قوات الامن المركزي سلسلة اشتباكات بين قوات الامن المركزي .. والجيش المصري وذكر شهود العيان انه تم نقل اعداد كبيرة من القتلى والمصابين الى مستشفى الحسين الجامعي من بينهم اربعة قتلى منهم مدني واحد وثلاثة من افراد قوات الامن المركزي.

● سيارة لنقل الموتى .. كانت في طريقها لمنطقة الدراسة حاملة احد الموتى صادفت تراشقا بالنيران .. هرع اهالي المتوفى الى المستشفيات القريبة للعلاج من اصابات الرصاص .. تاركين الجثة في السيارة التي احترقت حتى آخرها.

● بعض جنود الامن المركزي المصابين بمستشفى الحسين الجامعي في ذهول لما اصابهم .. ويرددون عبارة واحدة .. لا نعرف حتى الان ماذا حدث؟

● تقرر تيسيرا على المواطنين والهيئات، الذين تستلزم طبيعة عملهم التحرك خلال ساعات حظر التجول .. اعطاؤهم تصاريح تسمح لهم بالتجول .. ويتم استخراج هذه التصاريح من اقسام الشرطة ومديريات الامن.

● فتحت بنوك القطاع العام والخاص ابوابها امس لمدة ساعة واحدة من الثانية عشرة ظهرا وحتى الواحدة بعد الظهر تلبية لحاجات المواطنين الاساسية والعاجلة من الخدمات المصرفية.

● استقبلت المجمعات الاستهلاكية اثناء فترة حظر التجول كميات كبيرة من السلع التموينية المختلفة لاستقبال المواطنين في فترة رفع الحظر.

● اصدر د. ناجي شتلة وزير التموين قرارا بزيادة معدلات الانتاج لمخابز القطاع العام بنسبة خمسين في المائة بحيث تعمل بأقصى طاقاتها طوال اربع وعشرين ساعة لمواجهة اي طارىء.

● اقلعت جميع رحلات شركة مصر للطيران داخل وخارج مصر امس في مواعيدها .. اكد رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي ان المطار يعمل بصورة عادية وان المجال الجوي مهيأ وصالح تماما لعملية الطيران.

● أدان الاتحاد العام لنقابات عمال مصر اعمال العنف والشغب والتخريب التي قامت بها قلة غير مسؤولة نتيجة لشائعة كاذبة ودعا بيان صدر امس عن اتحاد عمال مصر الى عدم الانقياد الى اية شائعات مغرضة وان يكون حرصهم الاول هو مصلحة مصر.

شيخ الازهر لابناء الشعب المصري: كونوا على مستوى المسؤولية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق .. في بيان رسمي وجهه باسم الازهر الشريف .. الشعب المصري ان يكون على مستوى المسؤولية امام الاحداث الجارية التي تمر بها مصر .. وان يعرف كل واحد من ابنائه واجبه نحو ربه .. ونحو وطنه .. ونحو نفسه، وان يتجنبوا جميعا الفتن والقلاقل سعيا وراء الامن والرفاهية ..

وقال فضيلته: ان هذه المأساة المخزية والمخربة تأتي في وقت نحن في مسيس الحاجة الى كل حبة عرق تبذل لتسهم في بناء الوطن. ان الشائعات المغرضة اذا استحكمت في مجتمع اضلته واهلكته واذا تمكنت من شعب روعته ومزقته.

وفيما يلي النص الكامل للبيان:

في الوقت الذي تحتاج فيه بلادنا الى تضافر جهودنا للاخذ بيدها الى شاطىء الامن وسبيل الرخاء.

وفي الوقت الذي نحن في مسيس الحاجة الى كل حبة عرق تبذل لتسهم في بناء الوطن وتثبيت اقدامه.

وفي الوقت الذي نحن اكثر ما تكون الحاجة الى الترابط والتكاتف والتلاحم .. نرى تلك المأساة المخزية والمخربة والدامية التي حلت بوادينا نتيجة اشاعة كاذبة ودعاية مغرضة وقولة سوء تهدف اول ما تهدف الى تقويض اركان هذا الوطن وزلزلة بنيانه ليصير نهبا سهلا لكل طامع من عدو او خائن .. وكأن هؤلاء الذين استجابوا لتلك الاكذوبة لم يتفهموا ولم يتدبروا قول الله فيهم يناديهم كما ينادي عامة المؤمنين «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

ولم يدركوا ان الشائعات المغرضة اذا استحكمت في مجتمع اضلته واهلكته .. واذا تمكنت من شعب روعته ومزقته ولم يتدبروا القول الحكيم «إذا سمعت فلا ترى الا بعينك .. فما آفة الأخبار الا رواتها».

ولم يستجيبوا لقول الرسول الكريم «كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع» ..

الا فليعلم هؤلاء الذين أثاروا تلك الفتنة انه ملعون عند الله كل موقظ للفتن .. وانه لن يدخل الجنة قتات ـ الذي يسعى بين الناس بالنميمة والايقاع والافساد ـ وان رب العزة جل شأنه حذرنا من الفتن مبينا لنا ان عواقبها وخيمة وان آثارها غير محدودة وانها قد تبدأ صغيرة ثم لا تلبث ان تأتي على الاخضر واليابس وتشمل الجميع على حد سواء وصدق الله العظيم «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب». وان الاسلام قد شدد التحذير من قول الزور، ورحم الله امرءا قال خيرا فغنم او سكت فسلم .. وان عليهم ان يمسكوا ألسنتهم فلن يكسب الناس على وجوههم يوم القيامة الا حصائد ألسنتهم ..

وليعلم هؤلاء الذين استجابوا لتلك الفتنة وتجاوبوا مع تلك الاشاعة انهم بذلك قد خالفوا امر ربهم لانهم لم يتبينوا ولم يتثبتوا فاضروا بانفسهم ووطنهم وألحقوا الخسائر بمصالحهم ومرافقهم وكانوا اشبه بما يخربون بيوتهم بأيديهم.

ان ديننا الحنيف قد نهى عن بيع السلاح في الفتن حتى لا تتسع دائرتها ورسم لنا ما ينبغي ان يكون عند الفتن حيث جاء في الهدي النبوي الشريف ما رواه الامام احمد من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تكون فتنة .. النائم فيها خير من اليقظان .. واليقظان خير من القائم، والقائم خير من الساعي فمن وجد ملجأ او معاذا فليستعذ به».

وليعلم الشعب كل الشعب انهم امام مسؤولية كبرى وامانة عظمى وان وطنهم امانة في اعناقهم، وان عليهم ان يكونوا اهلا للحفاظ عليه وحمايته من الهزات والا يفتحوا آذانهم لكل ما يشاع ما لم يصاحبه الدليل الصادق والبرهان القاطع حتى لا يتورطوا في خطأ او ضلالة .. او يقعوا في جهالة .. وعليهم ان يستجيبوا لكتاب الله فيهم يناديهم «واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشرق الاوسط في مدينة المواجهة بجنوب العراق

البصرة صامدة وتعج بالحركة والحياة النساء في الخطوط الخلفية لتضميد الجروح

البصرة ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي:

مدينة البصرة ثاني اكبر مدن العراق ومنفذها الوحيد على البحر لا يبدو انها تعيش حالة حرب رغم ان اشرس المعارك تدور على مقربة منها منذ ما يقرب من العشرين يوما. وقد توقف حتى القصف المدفعي على المدينة او كاد وهو الذي لم ينقطع على شوارعها ومدارسها ومؤسساتها طيلة السنوات الست الماضية حتى بلغ عدد قتلاها ما يقرب من ٦٠٠ مواطن بينهم النساء والشيوخ والأطفال.

وقد تعرضت مدينة ابي الخصيب الواقعة على طريق الفاو ومدينة القرنة، التي يلتقي عندها دجلة والفرات وتبعد ٦٠ كيلومترا باتجاه بغداد، لقصف مدفعي ايراني متقطع اسفر عن سقوط عدد من الجرحى وتهدم ثلاث دور سكنية قبل يومين فقط.

وتعج مدينة البصرة بالحركة والحياة فالدوائر والمؤسسات والأسواق والمدارس والجامعات تعمل بشكل عادي. وفي مداخل المدينة، حيث تزدحم الطرقات بالجنود وناقلات الجنود والمدرعات والدبابات، نصبت على جوانب الشوارع مضارب عربية ترعاها نساء البصرة والمنظمات الشعبية التي تقدم للجنود وجبات الطعام والشراب والحلوى والشاي بالمجان، بينما تقوم نسوة في المدينة بتقديم الخدمات للجنود مثل تضميد جروح العائدين من جبهات القتال او الاتصال بذويهم في انحاء العراق بواسطة الهاتف للاطمئنان على احوالهم او تقديم الهدايا الرمزية والخدمات الأخرى لهم.

ويزدحم فندق الشيراتون في البصرة بعشرات الصحفيين الذين اتوا من ارجاء العالم لتغطية وقائع المعركة في الفاو وتتوجه كل يوم مجموعات من هؤلاء الى السواتر الامامية حيث تلتقي بالآمرين والضباط وتنقل من ساحة المعركة تفاصيل الموقف على خطوط النار.

لقاء مع المحافظ

وصبيحة امس التقى حشد من هؤلاء الصحفيين والمراسلين بمحافظ مدينة البصرة السيد فوزي رشيد عبد الله حيث أعلن ان البصرة وبرغم ظروف الحرب التي تعيشها كانت موضع اهتمام القيادة العراقية التي خصصت لها وفي هذه الظروف الاستثنائية مبلغ مليار و٤٠٠ مليون دولار لتنفق على مشاريع الخدمات والاعمار والاسكان مثل مشاريع الماء والكهرباء والجمعيات التسويقية والمدارس الثانوية والابتدائية ورياض الأطفال والمسابح ومراكز الشباب والجسور والملاجىء والمتنزهات ومشاريع كثيرة اخرى تنفذها شركات عراقية واجنبية وقد بدأ العمل في هذه المشاريع دفعة واحدة ومن اهمها مشروع المجاري الذي تنفذه شركة هندية.

المحافظ فوزي رشيد قال وهو يتحدث عن مدينته: اننا نملك مبدأ الدفاع عن ارضنا وكرامتنا وشرفنا وسلامة شعبنا لهذا فالتلاحم قائم بين الجيش والشعب وهم في حالة قتالية احدهما يتمم الآخر.

وأكد المحافظ ردا على سؤال انه وبرغم ظروف الحرب لم تجد عندنا مشكلة من يريد الانتقال من البصرة الى محافظة اخرى او الى مدينة بعيدة عن مواقع القتال فالكبرياء العراقي والكبرياء العربي تجلى في هذه الناحية على افضل ما يكون فالعربي يرفض ان يقال له انه خاف من ساحة القتال او تهرب من واجباته.

تبرع بالدم

ويضيف المحافظ قائلا، انه على العكس من ذلك تزدحم المستشفيات بالمتبرعين بدمائهم من ابناء البصرة لاسعاف جرحى المعارك.

وردا على سؤال حول توقف العمل في ميناء البصرة ومصير العاملين فيه والموقف في المعامل والمصانع في ضواحي البصرة، قال المحافظ: لم يخرب الايرانيون في المحافظة سوى معمل واحد للاسمدة الكيميائية لقربه من مناطق قصفهم وفيما عدا ذلك فان المصانع والمعامل مستمرة في انتاجها بكل همة ونشاط اما ميناء البصرة فصحيح ان العمل توقف فيه بسبب توقفه عن استقبال السفن منذ بداية الحرب الا ان مصالح جميع العاملين فيه لم تتضرر ولم تمس رواتبهم بأي شكل من الأشكال.

البصرة صامدة بكل ما فيها ولولا اكياس الرمل والمتاريس التي وضعت امام واجهات المباني الحكومية والمؤسسات الرسمية وبعض الدور لما احس الزائر لهذه المدينة انها تعيش فعلا حالة حرب مريرة.

الجو صحو وجميل في البصرة وهذا يعني ان الطيران العراقي سينشط على عادته في ضرب مواقع الايرانيين في شبه جزيرة الفاو والمناطق الأخرى التي يوجد فيها الايرانيون. وفي القاطعين الجنوبي والأوسط تستمر المعارك الضارية كما هي في كل يوم منذ بدء الهجوم الايراني ويستمر الزحف العراقي شبراً شبراً من اجل تحرير الأرض وتبقى مسألة استعادة منطقة المملحة وهي المنطقة التي تحدث منها يوم الاربعاء الفريق الركن سعدي طعمة الجبوري قائد الفيلق السابع، تبقى هذه المنطقة حائلا موقتا دون اندفاع القوات العراقية باتجاه الايرانيين في شبه جزيرة الفاو وهذه المنطقة التي بات حسم الموقف فيها أمرا قريبا، كما يبدو ستؤدي دون ادنى شك وكما اكد القادة العراقيون الميدانيون الى انهيار الهجوم الايراني وتدميره بالكامل.

المواطنون يتهافتون على شراء حاجياتهم في فترة رفع منع التجول

المعارضة تطالب مبارك بتشكيل حكومة وحدة وطنية وتنحية رشدي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد رؤساء احزاب المعارضة ادانتهم لاحداث الشغب والعنف التي وقعت على مدى اليومين الماضيين، واتفقوا جميعا على ضرورة محاسبة المسؤولين عما حدث في الامن المركزي لمعرفة السبب الحقيقي. وطالبوا الرئيس حسني مبارك خلال لقائهم به امس بان يرأس حكومة وحدة وطنية تجمع كل احزاب المعارضة. وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان الحكومة الحالية برئاسة الدكتور علي لطفي سقطت نتيجة هذه الاحداث، والقى بالمسؤولية فيما حدث على ما سماه بمخطط شيوعي لاسقاط نظام الحكم، وهو ما انتقده خالد محيي الدين ـ رئيس حزب التجمع ـ بشدة ووصفه بأنه «هراء» وطالب بمحاسبة المسؤولين عما حدث.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اشار ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الى خطورة ما وقع من احداث على اعتبارها تتصل بجهاز من اجهزة الامن ..

واضاف لهذا اطالب بوجوب اقالة احمد رشدي وزير الداخلية والتحقيق مع كل المستويات المتصلة بالامن المركزي.

وذكر احمد الصباحي رئيس حزب الامة، انه يدافع عن هؤلاء الجنود مشيرا الى انخفاض اجورهم .. وطول فترة خدمتهم العسكرية، وطالب بمضاعفة مرتباتهم وتخفيض سنوات الخدمة العسكرية الى النصف.

وقال رئيس حزب التجمع انني ضد احداث التخريب، الا انني ارجع مبررات الامور التي حدثت لاسباب اقتصادية.

واضاف ابراهيم شكري «هناك اسباب مباشرة لهذه الاحداث تتصل بظروف معاملة افراد قوات الامن المركزي، كما ان ما حدث لا يمكن فصله عن المناخ العام، ولذا فإن معالجة الامور يجب ان تأخذ في حسبانها المشاكل الاساسية ووسائل حلها.

كما اعرب فؤاد سراج الدين، رئيس حزب الوفد الجديد عن ضرورة النظر في الاسباب التي حملت هؤلاء الجنود على الاخلال بواجبهم .. واستطرد قائلا «انني لا اعتقد ان ما ذكر من اسباب هو الدافع الوحيد لما وقع منهم».

واضاف: ايضا لا اقر مطلقا مبدأ العفو عن هؤلاء المجرمين الذين اساءوا لمصر في الداخل والخارج. واشار الى الاثار السيئة للاعمال التخريبية اقتصاديا وسياسيا.

وصرح السيد خالد محيي الدين بان احزاب المعارضة جميعها اصدرت بيانات استنكرت فيها احداث الشغب استنكارا شديدا وان الاحزاب بمختلف انتماءاتها السياسية لا توافق على احداث اي تخريب بالمنشآت، او قتل الافراد.

وحول سؤال عما اذا كانت لاحزاب المعارضة علاقة بالاحداث الاخيرة نفى خالد محيي الدين ان تكون للمعارضة اية علاقة بما حدث وقال انه من الخطأ تصور ذلك. وعقب فؤاد سراج الدين على السؤال نفسه قائلا «انه لا يوجد مصري واحد يقر ما حدث. واشار الى ان اسباب الاحداث متروك للتحقيقات الجارية، والتي عليها ان تكشف البواعث الخفية والحقيقية لهذه الاحداث.

وعن مدى الاتفاق بالنسبة لرؤية احزاب المعارضة مجتمعة للفترة القادمة قال رئيس حزب الاحرار «صارحنا الرئيس مبارك بكل ما يجيش في صدورنا من افكار وآراء وهذا شأننا في اجتماعاتنا بالرئيس».

واكد ان الرئيس اعطى كل عناية لكل ما قلناه حيث اجمعنا جميعا على ان تدعيم الديمقراطية هو العلاج الصحيح والمطلوب لاستقرار الوضع السياسي في مصر وللقضاء على اسباب القلق.

حملة اعتقالات في مخيم بلاطة

عدوان صهيوني جديد على الاقصى المبارك

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ارتكبت جماعات اليهود المتطرفين العنصريين امس الاول عدوانا اثما جديدا ضد حرمة المسجد الاقصى المبارك، واقتحمت هذه الجماعات الحرم القدسي بهدف اقامة صلوات دينية فيه.

وقد تصدى حراس المسجد للمتطرفين الارهابيين وردوهم على اعقابهم وطردوهم خارج ساحات الحرم.

من ناحية ثانية، واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية حملة اعتقالاتها لشبان مخيم بلاطة بضواحي مدينة نابلس المحتلة.

وشملت الحملة ايضا عددا كبيرا من طالبات المدارس قام بها سكان المخيم ضد قوات الاحتلال احتجاجا واستنكارا للممارسات التعسفية التي تقوم بها هذه القوات ضد سكان المخيم.

وخلال اندلاع هذه المظاهرات انطلقت مظاهرة اخرى لطالبات المدارس باتجاه موقع للمراقبة تابع للجيش الاسرائيلي بالقرب من مدرسة المخيم.

وقد انهالت الطالبات على هذا الموقع بالحجارة ورددن عبارات وشعارات معادية للاحتلال.

ومن ناحية اخرى اعلن امس ان شابا فلسطينيا اصيب بجراح خطيرة على اثر انفجار شحنة ناسفة صباح امس في رام الله.

واوضح المكتب ان الانفجار وقع على الارجح عندما كان الشاب الفلسطيني يمسك بهذه الشحنة الناسفة اليدوية الصنع.

تأسيس منظمة «العون الاسلامي» في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»

اعلن امس في لندن عن تشكيل منظمة اسلامية لمساعدة المنكوبين والمتضررين وضحايا المجاعة والحروب على نطاق عالمي.

وتحمل المنظمة الجديدة اسم «العون الاسلامي» او Muslim Aid, وتهدف الى تنسيق وتنظيم مساهمة المسلمين خصوصا في بريطانيا في اعمال الاغاثة الدولية.

تم الاعلان عن المنظمة في مؤتمر صحفي حضره المسؤولون فيها والذين يمثلون كل المنظمات الاسلامية الكبيرة في بريطانيا، والقى يوسف اسلام رئيس امناء منظمة «العون الاسلامي» بيانا شرح فيه المعنى العبادي للزكاة والصدقة.

ركز المسؤولون في المنظمة على ضرورة اتخاذ اسلوب جيد التنظيم في جمع الزكاة والصدقات وتوزيعها. كما اكدوا ان المنظمة ستعطي الاولوية في اعاناتها لضحايا المجاعة في السودان وضحايا الحرب في افغانستان. كما ذكر في المؤتمر الصحفي ان منظمة «العون الاسلامي» ستسعى الى تنفيذ برامج اغاثة سريعة للمناطق المصابة، كتوفير العون المالي عند وقوع الكوارث، كما ستضع برامج اطول مدى لتلبية الاحتياجات الاخرى والتي تستهدف تلبيتها الى استعادة المنكوبين كرامتهم الانسانية بمساعدتهم على العمل.

تمديد دورة مجلس الامة الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

صدرت في عمان امس ارادة ملكية بتمديد الدورة العادية الحالية لمجلس الامة الاردني لمدة شهرين اعتبارا من الثاني من الشهر المقبل موعد انتهاء الدورة الحالية وهذه الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة العاشر.

وتجدر الاشارة الى لجان مجلس النواب الاردني لاتزال تناقش عددا من مشاريع القوانين ومن بينها قانون الانتخاب الجديد لسنة ١٩٨٦ الذي ينتظر ان تتم مناقشته واقراره خلال الدورة الحالية.

الشرق الاوسط

شؤون عربية

السلاح الامريكي للأردن

قامت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان خلال الأسبوع الماضي بتأجيل عرض صفقة السلاح الامريكية للاردن بعدما اكدت مصادر لجنة الشؤون الخارجية بالكونجرس، ان مثل هذه الصفقة اذا ما قدمت الى الكونجرس للبت والتصويت عليها سوف تقابل بالرفض.

وتبلغ قيمة الصفقة المؤجلة ١,٥ مليار دولار امريكي وتضم طائرات مقاتلة طراز ف ١٦ وصواريخ «هوك».

وحسب التشريع الامريكي فمن حق ادارة الرئيس ريجان اعادة تقديم نص طلب صفقة السلاح للاردن مرة أخرى في موعد لا يزيد عن ٩٠ يوما من تاريخ التأجيل.

وقبل اعلان الاردن للقرار الصعب الخاص بايقاف المسيرة التفاوضية المشتركة مع منظمة التحرير الفلسطينية كان موقف مجلسي الشيوخ والنواب من الاردن على النحو التالي: ٩٠ سناتورا و ٢٧٠ عضوا في مجلس النواب يعارضون بشدة تقديم الصفقة.

وتؤكد تقارير «النيويورك تايمز» الصحفية في الايام الأخيرة ان سبب هذا الموقف هو احتضان الاردن لمنظمة التحرير الفلسطينية ورفضه الدخول في اي مفاوضات سلمية دون مشاركة ممثلي المنظمة.

واذا عدنا الى افكار هنري كسينجر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الأسبق، ومهندس سياسة الخطوة خطوة في الشرق الاوسط فانه صرح في حديث شهير له في الواشنطن بوست في عدد ١٩٧٤/١٢/١٦ قال فيه: «ان من صالح السياسة الامريكية الا تتفاوض مع العرب كفريق واحد. لا بد من التفاوض معهم بشكل ثنائي».

وكتب مارفن كالب تقريرا صحفيا حول افكار كسينجر قال فيه: «ان كسينجر يؤمن بتقسيم العالم العربي رأسيا وافقيا اي دولا من ناحية وتيارات داخل هذه الدول من ناحية اخرى».

والذين يراهنون على انهم قادرون على ان يضغطوا على العالم العربي بحسابات مادية بحتة لا يعلمون ان لعالمنا العربي قانونه الخاص في القبول والرفض لأن هناك خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها.

عماد الدين أديب

رسالة الى الملك حسين من ديوف

عمان ـ واس: تلقى العاهل الاردني الملك حسين امس رسالة من الرئيس السنغالي عبدو ديوف لم يذكر شيء عن مضمونها.

ونقل الرسالة السيد مصطفى نيانج مستشار الرئيس السنغالي خلال مقابلته للعاهل الاردني امس.

الشيخ زايد في باكستان

اسلام اباد ـ واس: وصل الى اسلام اباد امس رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في زيارة للباكستان تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري الشيخ زايد خلال زيارته محادثات مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية التي تهم البلدين.

رئيس وزراء تركيا يزور العراق

انقرة ـ واس: يقوم رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال في الحادي والعشرين من مارس المقبل بزيارة للعراق تستغرق اربعة ايام.

وذكر في انقرة ان السيد اوزال سيقوم ايضا في التاسع من ابريل بزيارة للهند.

تتمات

وساطة جزائرية

التعاون لدول الخليج العربية الذي يبدأ اجتماعاته اليوم في الرياض لبحث التطورات في المنطقة في ضوء التصعيد الاخير على جبهة الحرب.

وقالت المصادر ان الابراهيمي مهتم بمعرفة نتائج هذا الاجتماع.

وذكرت هذه المصادر ان وزير الخارجية الجزائرية سيغادر أبوظبي صباح اليوم دون ان تفصح عن وجهته بشكل رسمي.

وفي أبوظبي جدد الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد موقف الامارات الداعي الى وقف فوري للحرب الدائرة بين العراق وايران واستمرار دولة الامارات في دعم الجهود الدولية لايجاد تسوية سلمية للنزاع بين البلدين.

واكد مساندة بلاده للمسعى الذي تقوم به الجزائر بهدف إنهاء هذه الحرب.

وقال وزير الخارجية الجزائري: إن جولته الحالية في عدد من دول المنطقة تأتي في اطار التشاور الدائم بين الجزائر ودول الخليج العربية حول القضايا العربية المصيرية سواء في المشرق او المغرب العربي.

وقد عقد الابراهيمي اجتماعا مع السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات تم خلاله بحث تطورات الوضع في المنطقة في ضوء تصعيد الحرب. كما اجتمع الابراهيمي لهذا الغرض امس مع الشيخ مكتوم بن راشد ولي عهد دبي ونائب رئيس الوزراء بدولة الامارات والشيخ الدكتور سلطان القاسمي عضو المجلس الاعلى وحاكم الشارقة لاجراء تقييم للمسعى الجزائري في انهاء الحرب بين العراق وايران.

واكدت مصادر مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» ان مباحثات الابراهيمي مع المسؤولين في دولة الامارات تطرقت الى بحث الوضع في سوق النفط العالمية وتعزيز الجهود والتعاون بين دول منظمة أوبك لتثبيت اسعار النفط الخام وتحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية.

هدوء على خطوط التماس في بيروت

مقتل جندي اسرائيلي وجرح ٤ آخرين في عمليتين جريئتين للمقاومة اللبنانية

بيروت ـ صيدا ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

عاد الهدوء الحذر يسود مناطق القتال عبر خط التماس الوهمي في بيروت امس بعد اشتباكات عنيفة الليلة قبل الماضية، فيما قامت قوات العدو الاسرائيلي بقصف مدفعي لعدد من القرى في الجنوب، ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بهجومين جريئين على هذه القوات وقتلوا جنديا اسرائيليا وجرحوا أربعة آخرين، وقامت طائرات العدو باختراق جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية وحلقت على ارتفاع منخفض فوق صيدا ومنطقة الجبل.

فقد عاد الهدوء الحذر الى محاور القتال في بيروت بعد اشتباكات عنيفة عبر خط التماس الوهمي استخدمت فيها مدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة والخفيفة والقذائف الصاروخية الليلة قبل الماضية.

وذكر مصدر في اللجنة الأمنية المركزية الممثلة لأطراف النزاع ان اتفاقا على وقف النار توصل اليه اعضاء اللجنة لجم الاشتباكات العنيفة التي دارت منذ فجر امس الباكر.

وأشارت تقارير ميدانية الى ان الوضع الامني انفجر فجأة عبر خط التماس الوهمي الفاصل بين شطري بيروت في منطقة الأسواق القديمة وما لبثت الاشتباكات ان امتدت الى محاور رأس النبع ـ السوديكو ـ بشارة الخوري ـ الخندق الغميق والبربير ـ المتحف.

وتبادل مسلحو الميليشيات الوطنية والاسلامية في الجانب الغربي من خطوط التماس نيران الرشاشات الثقيلة مع مسلحي الميليشيات الكتائبية المسيحية في الشطر الشرقي.

وشاركت وحدات الجيش اللبناني النظامي المرابطة في بيروت الشرقية في الاشتباكات صباحا فارتفعت حدة التراشق وسمعت في انحاء العاصمة اصداء انفجارات قذائف الدبابات ومدفعية الهاون.

وتساقطت القذائف على الاحياء السكنية المحاذية لخطوط التماس وبخاصة على رأس النبع ومحيط المحكمة العسكرية ومحيط البربير مما جعل حركة التنقل بين شطري بيروت عبر بوابة المصالح ـ قصقص حذرة فيما استمر اقفال معبر المتحف ـ البربير لتعرضه لرصاص القنص بصورة شبه متواصلة.

قصف اسرائيلي

من ناحية اخرى، قصفت قوات العدو الاسرائيلي بالمدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات قرى لبنانية عدة في الجنوب، مما ادى الى وقوع خسائر جسيمة بالممتلكات.

وصبت مدفعية الميدان الثقيلة حمم قذائفها داخل منطقة الحزام الامني وبالتحديد على قرى ياطر وكفرا وحاريص في القطاع الغربي من الجنوب.

وفي القطاع الأوسط قصفت المدفعية الاسرائيلية التلال المشرفة على مدينة النبطية وجبل صافي وتلال سجد في منطقة الريحان وبلدات جرجوع وعربصاليم واللويزة.

اما في القطاع الشرقي فقد تركز القصف الاسرائيلي على تلال رمزية وسهل ابي قمحة قرب حاصبيا، وطالت القذائف مناطق ميزون، عين التينة، الدلافة، السريرة، قليا، زلايا، لبايا، مثلث برغز، محيط ميمس، الخلوات، النبعات وكفر دينس.

وذكر مصدر عسكري لبناني ان مواقع الجيش اللبناني المتقدمة طالها القصف في منطقتي تومات نيحا وعين التينة.

وقد اخترقت طائرات حربية اسرائيلية امس جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية وقامت بطلعات استكشافية كثيفة في اجواء الجنوب قبل ان تنكفىء نحو اجواء فلسطين المحتلة.

وقال مصدر عسكري ان سربا من الطائرات الحربية الاسرائيلية الامريكية الصنع حلق على علو متوسط قبل ظهر امس في اجواء مدينة صيدا والقطاع الغربي من منطقة الجبل وتوجه فوق المنطقة الساحلية الى اجواء العاصمة بيروت حيث اخترق جدار الصوت قبل ان ينكفىء جنوبا نحو اجواء فلسطين المحتلة.

ولاحظ المصدر ان الطائرات الاسرائيلية لم تحلق في اجواء المتن الأعلى في الجبل شرقي بيروت تجنبا للمرور في مرمى شبكات الصواريخ السورية.

عمليات المقاومة

على هذا الصعيد، شن رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس هجومين ناجحين على قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب واعترفت اسرائيل بمقتل جندي وجرح اربعة اخرين في هجوم وقع خلال الليل.

وهاجمت مجموعة من رجال المقاومة الوطنية بالقذائف الصاروخية ونيران البنادق الرشاشة فجر امس دورية اسرائيلية مؤللة على طريق رئيسية بين بلدتي عيناتا وبنت جبيل القريبتين من الحدود الدولية.

وشاهد سكان محليون سيارة اسعاف تهرع الى مكان الحادث.

وهاجمت مجموعة ثانية من رجال المقاومة موقعا مشتركا للقوات الاسرائيلية والميليشيات العاملة معها بقيادة العميل انطوان لحد وذلك في التلال المشرفة على بلدات كفرا وياطر وحاريص في القطاع الغربي من المنطقة الحدودية المحتلة.

وقال مصدر أمني في قوات الطوارىء الدولية ان المقاومين اللبنانيين قصفوا اولا الموقع بقذائف الهاون من عيار ٦٠ ملم ثم هاجموه عن مسافة قريبة بالقذائف الصاروخية من طراز «آربي ـ جي» ونيران الرشاشات الخفيفة.

واضاف ان حرائق اشتعلت في الموقع وسارعت مروحية عسكرية اسرائيلية لنجدة عناصره.

وفي القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الأمني» المحتلة قصف رجال المقاومة موقعا للميليشيات بأربعة صواريخ من طراز كاتيوشا ولم تعرف نتائج الهجوم.

ووصل الى الموقع ضباط اسرائيليون بواسطة طائرة مروحية وتفقدوا آثار العملية الفدائية.

من جهة اخرى قال مصدر في قيادة قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوبي لبنان ان قوات الاحتلال لم تصادر في اجتياحها الأخير لـ ٢٢ قرية لبنانية في جنوبي نهر الليطاني سوى ١٥ بندقية رشاشة من طراز «كلاشينكوف» ومسدسا واحداً.

ونفى المصدر ان تكون القوات الاسرائيلية صادرت صواريخ كاتيوشا في بلدة السلطانية حيث نسفت احد المنازل.

وقال ان عملية الاجتياح جاءت مكلفة جدا بالنسبة للقوات الاسرائيلية بفعل مواجهة رجال المقاومة اللبنانية لها.

واوضح ان قوات الاحتلال لم تستطع الوصول الى بلدة السلطانية الا بعد ثلاث ساعات من بدء الاجتياح رغم ان البلدة لا تبعد سوى سبعة كيلومترات عن حدود «الحزام الأمني» حيث انطلق الاسرائيليون.

وأضاف انهم حاولوا اقتحام بلدة صريفا بكتيبة مظليين ولما تصدى لهم رجال المقاومة وقتلوا جنديا منهم عمدوا الى قصف البلدة بثلاثة صواريخ تحملها الطائرات المروحية ثمن كل منها عشرة آلاف دولار.

كما قصفوا البلدة بـ ٥٠ قذيفة هاون ومدفع دبابة وهذا مكلف جدا اذا علمنا ان النتائج اقتصرت على تدمير منزل واحد في البلدة وتضرر منازل اخرى جزئيا.

الخرطوم: قرنق غير راغب بالحوار لأنه طامع بالسلطة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد مصدر عسكري رفيع المستوى التقى عدة مرات بالعقيد جون قرنق قائد المتمردين في جنوب السودان لـ «الشرق الاوسط» استحالة حضور قرنق للسودان للمشاركة في الحياة السياسية والديمقراطية التي انتظمت البلاد عقب ثورة رجب.

وأشار المصدر الى ان قرنق يطمع في ان يكون اعلى سلطة في البلاد وانه لن يقبل ان يكون دون ذلك بأي حال من الاحوال حسب تعبيره، واكد ان قرنق كشف له لدى لقائه الاخير به في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا بانه بعث مندوبا عنه في اليوم التالي للانتفاضة الشعبية لمقابلة المجلس العسكري الانتقالي حيث نقل المبعوث رغبة قائد المتمردين في تعيين ٣ من اعضاء «الحركة الشعبية» في المجلس العسكري كما طالب بضرورة ان يتم تعيين مجلس الوزراء بواسطة المجلس العسكري.

ويرى قرنق ان المجلس العسكري تجاهل هذا الرأي حيث كلف التجمع الوطني بتسمية اعضاء مجلس الوزراء وقال ان تلك الحادثة شكلت أول نقطة خلاف بينه وبين المجلس العسكري ومنها اصدر تحذيره له آنذاك بالاستقالة في مدة اقصاها اسبوع

وأشار المصدر الى ان بعض الاحزاب والمجموعات السياسية التي تفتقر الى القاعدة والتي ترى في قرنق وحركته ورقة سياسية رابحة تخشى ان تؤدي عودة قرنق للحوار الى تعريتها وكشف حجمها الحقيقي وبالتالي مخططاتها السياسية الرامية الى زعزعة استقرار السودان.

واعرب المصدر عن قلقه لتورط اثيوبيا في مساندة حركة قرنق لخلق مسببات عدم الاستقرار مشيرا الى ان المصادر الاثيوبية تدعي ان استقرار السودان يزيد نشاط حركة المقاومة الاريتيرية المناوئة للنظام الاثيوبي.

مجلس وزراء العدل العرب يناقش قوانين مهمة في ابريل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس وزراء العدل العرب اجتماعا في ١٤ نيسان (ابريل) المقبل بالدار البيضاء ولمدة ثلاثة ايام يناقش خلاله عدة مواضيع على جانب كبير من الاهمية وخاصة مشروع القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية ومشروع القانون الجنائي العربي الموحد ومشروع الاتفاقية العربية للتحكيم التجاري.

واعربت مصادر امانة المجلس عن الامل في ان يتم اقرارها خلال هذه الدورة حتى تنطلق الى التطبيق على المستوى العربي.

وقد كانت لجان من المتخصصين العرب قد انكبت على اعداد هذه المشاريع القانونية، واستغرقت بعض اعمال هذه اللجان ٤ سنوات كاملة.

صباح الأحمد:

الكويت لا تقدم ورقة عمل حول حرب الخليج لمجلس التعاون

الكويت ـ كونا: نفى رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في تصريح نشر امس ما تردد من انباء حول تقديم الكويت ورقة عمل الى مؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي المزمع عقده في الرياض السبت المقبل.

وقال الشيخ صباح الاحمد لصحيفة «الرأي العام» الكويتية انه ليس هناك ورقة عمل ستقدم للاجتماع بهذا الخصوص من جانب الكويت وأعلن ايضا ان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد سوف يرأس وفد الكويت لاجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون.

وكانت انباء صحفية في الامارات قد نسبت الى ما وصفته بمصادر حكومية كويتية ان الشيخ صباح الاحمد سيحمل ورقة عمل الى المؤتمر الوزاري لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد دورة جديدة له في الرياض تتعلق بالتحرك المطلوب بشأن امكانية وقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» بدولة الامارات امس الاول ان لدى الكويت تصورات ومقترحات توفرت لها في ظل ما لمسته من ردود لدى الرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارة الشيخ صباح الاحمد ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى دمشق قبل نحو ستة ايام ثم زيارة الفيصل الثانية وموقف القيادة العراقية الذي تلمسه المسؤول الكويتي خلال زيارته الى بغداد ونتائج محادثاته التي اجراها مع وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي خلال زيارته للكويت.

فكرة

مصطفى أمين

يارب

ارحم بلادنا من اللاعبين بالنار. الذين يخربون في الوقت الذي يجب ان نبني فيه. الذين يدمرون منشآتها ونحن في حاجة اليوم الى كل قرش ولا نتحمل نزف الدم والتخريب. مهمتنا ان نحافظ على كل مصنع وكل فندق وكل متجر وكل بيت. الطوبة التي تلقى على مصنع واحد تصيبنا كلنا. والذين يحبون مصر هم الذين يحرسونها من التخريب والدمار!

يارب! ارحمنا من الذين يتوهمون أننا سنأكل اكثر اذا نهبنا المتاجر وأننا سنغتني اذا افقرنا الدولة. وإننا سنعيش اذا قتلنا الآمنين والأبرياء!

يا فرحة الذين يكرهون مصر عندما يرون فريقاً منا يتمرد على وطنه، وينسى مصلحة الأمة ويذكر مصلحة الافراد. ويصدق المتآمرين على هذا البلد ويكذب أصحاب هذا البلد.

لا توجد حكومة وحدها تستطيع ان تحافظ على النظام، وإنما هذه هي المهمة الأولى للشعب فهو حارس القانون وحامي النظام. ومن واجبه في المحن التي يصادفها الوطن ان يتعرض لكل من يحاول ان ينال من هذا الوطن او ينقض عليه!

وحضارة الأمة تظهر بوضوح عندما تتحدى الأزمات وتصمد امام الأحداث. فالضربات التي توجه الى ظهرها تدفعها الى الأمام، ولا تجعلها تنكفىء على وجهها. وقد مرت بالشعب المصري احداث كثيرة كالتي حدثت هذه الأيام واستطاع بصموده واتحاده وايمانه ان يتغلب عليها، وأن يقاوم الذين تآمروا عليه، وتصوروا انهم يستطيعون أن يهزموه من الداخل بعد ان فشلوا في أن يهزموه من الخارج.

واجبنا في هذه الظروف ان نتصدى للذين يلعبون بالنار لنحمي ديموقراطيتنا ولنحمي حريتنا ولنحمي استقلالنا ولنحمي المكاسب الديموقراطية التي حصلنا عليها في السنوات الأخيرة، ولنحمي العدالة في بلادنا، ولنحمي انفسنا من الطغيان والاستبداد.

الذين يمدون ايديهم ليحاولوا اطفاء نور الشمس لن يستطيعوا أن يمنعوا اشعتها التي تشرق على بلادنا.

والذين يحاولون بالطوب ان يطفئوا الأنوار ليعم الظلام لا يعلمون ان في يد كل مصري شمعة لن تنطفىء هي ايمانه بالله وايمانه بالحرية وايمانه بالعدل وبأن الأمة مصدر السلطات!

نحن في حاجة الى كل طوبة من هذا الطوب لنبني بها بلادنا من جديد.

الاسد يزور عمان الاسبوع المقبل

ابوظبي ـ واس: ذكرت انباء صحفية في ابوظبي ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيصل الى العاصمة عمان خلال الاسبوع المقبل في زيارة رسمية.

وقالت صحيفة الاتحاد في عددها الاسبوعي الذي صدر امس ان الرئيس الاسد والملك حسين سيجريان محادثات تتناول مجريات الاحداث في المنطقة وعدداً من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين سورية والاردن.

ويذكر ان العلاقات الطيبة بين البلدين عادت الى مجراها الطبيعي بعد جهود لجنة المصالحة العربية التي ترأسها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني التي عقدت اخيرا اجتماعات في دمشق وجدة والرياض بحضور رئيسي الوزراء في كل من البلدين.

قبل مغادرته تركيا:

عرفات: نعد صيغة لاستئناف الحوار مع الأردن وسنقدمها خلال ايام

انقرة ـ وكالات الانباء: صرح السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس في انقرة بان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لاستئناف المفاوضات مع الملك حسين عاهل الاردن لتسوية المسألة الفلسطينية وانها تستعد لذلك.

وأعرب السيد عرفات في مؤتمر صحفي عقده على اثر زيارة رسمية للعاصمة التركية استغرقت يومين عن اعتقاده بأن العاهل الاردني «لم يعلق الاتفاق» الأردني الفلسطيني المبرم في ١١ فبراير (شباط) الماضي ولكنه «قطع المحادثات الخاصة بتطبيقه فقط».

وأضاف «نحن نعد صيغة لاستئناف المفاوضات وسنقدمها في غضون بضعة ايام».

وأضاف انه دافع خلال مباحثاته مع القادة الاتراك عن اقامة مؤتمر دولي تشترك فيه الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن و«جميع الأطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط ومنظمة التحرير الفلسطينية» من اجل الاعتراف «بحق الفلسطينيين في تقرير المصير على اساس قرارات الأمم المتحدة والاتفاق الأردني الفلسطيني».

وأشاد السيد عرفات من جهة اخرى بالمساندة التامة التي توليها تركيا للقضية الفلسطينية، غير انه اكد انه لم يطلب من الرئيس كنعان ايفرين ورئيس وزرائه تورجوت اوزال القيام بدور الوساطة في نزاع الشرق الأوسط.

وقد غادر السيد عرفات انقرة في طريقه الى بغداد.

وأبدى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية استغرابه لنفي الولايات المتحدة انها تسلمت ثلاث صيغ سلام لحل ازمة الشرق الأوسط.

وقال السيد عرفات «انني مندهش للتصريح الذي ادلى به مساعد وزير الخارجية الامريكية ريتشارد مورفي قبل يومين وقال فيه انهم لم يتلقوا اي صيغ سلام من المنظمة».

وبسؤاله عن مضمون هذه الصيغ قال «ان فحواها يشير الى رغبتنا في المشاركة في مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع الدول المعنية بالازمة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفد اردني فلسطيني مشترك».

وفي فيينا قال مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي هنا الليلة قبل الماضية ان قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عام ١٩٦٧ لا يتضمنان عوامل اساسية تتعلق بازمة الشرق الاوسط مثل منح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بنفسه كما نص عليه ميثاق الامم المتحدة.

واكد في حوار مع حوالي ٢٦ صحفيا اوروبيا حول المشكلة الفلسطينية انه من الضروري بمكان تذكير الرأي العام العالمي بقرار الامم المتحدة الداعي الى عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه.

ودعا الى تطبيق قرارات الامم المتحدة الداعية الى ازالة المستوطنات اليهودية من الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ليسا الوحيدين ضمن قرارات الامم المتحدة اللذين يسعيان الى ايجاد تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية.

واوضح ان القرار ٢٤٢ اكد على حق وجود دول المنطقة ضمن حدود معترف بها وان هذه الحدود تعني حدود عام ١٩٤٧ وليس الحدود التي طرأت في اعقاب حرب يونيو عام ١٩٦٧.

وقال انه يمكن حل المشكلة الجغرافية اكثر من حل مشكلة الشرعية حيث ان اسرائيل والولايات المتحدة لا تعترفان بشرعية وجود دولتين في المنطقة كما نص عليه قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ الذي دعا الى اقامة دولة فلسطينية واخرى يهودية.

عرفات اثناء لقائه الرئيس التركي كنعان ايفرين

وثائق ضابط مصري عن التنظيم السري للضباط الاحرار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عثرت اسرة لواء الشرطة المصري حنفي عبد الرحمن الذي توفي في العام الماضي في اوراقه على بعض خطابات من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ترجع الى عام ١٩٥١ يكلفه فيها ببعض المهام لحساب التنظيم السري للضباط الاحرار الذين تزعمهم عبد الناصر.

وتقدمت الاسرة الى لجنة اعادة كتابة تاريخ الثورة المصرية التي اصدر الرئيس الراحل انور السادات قرارا جمهوريا بتكوينها عام ١٩٧٦ ثم تبين ان السادات اصدر مرة اخرى قرارا جمهوريا احيط بتكتم شديد بحل هذه اللجنة عام ١٩٨٠ لانها قامت بجمع معلومات عن نشاطه في نهاية الاربعينيات وبداية الخمسينيات ادلى بها ضباط متقاعدون من زملائه جاء بها ان السادات انضم الى الحرس الحديدي قبل عام ١٩٥٢!

اختفاء ٣ موظفين في وكالة الغوث بين طرابلس وبيروت

بيروت ـ أ.ف.ب: جاء في بيان اصدرته وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في بيروت امس ان ثلاثة من موظفي الوكالة احدهم لبناني والاخران فلسطينيان اختفوا منذ الثلاثاء الماضي، ولم يعرف شيء عن مصيرهم عندما كانوا في طريق عودتهم الى بيروت قادمين من طرابلس (شمالي لبنان).

الولايات المتحدة تستأنف مناوراتها في خليج سرت هذه المرة!

واشنطن ـ أ.ف.ب: قالت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الامريكية في واشنطن امس ان حاملتي طائرات امريكيتين تتجهان صوب السواحل الليبية حيث من المحتمل ان تجريا مناورات جوية بحرية جديدة في عرض البحر امام هذه السواحل.

وأوضحت نفس المصادر ان حاملة الطائرات «ساراتوجا» غادرت ميناء تريستا الايطالي امس الاول كما ابحرت ايضا حاملة الطائرات «كورال سي» من باليرمو بجزيرة صقلية.

واضافت المصادر ذاتها ان طائرات السفينتين قد تقوم خلال الاسبوع القادم بطلعات في منطقة المراقبة الجوية لمطار طرابلس وربما جرت مناورات خلال النصف الثاني من شهر مارس (اذار) بالاشتراك مع حاملة طائرات ثالثة «امريكا».

وقد تجري هذه المناورات في خليج سرت التي تطالب ليبيا بسيادتها عليه بينما تعتبره واشنطن مياها دولية.

وتجدر الاشارة الى ان البحرية الامريكية اجرت منذ بداية العام الحالي سلسلتين من البيانات العملية في عرض البحر امام السواحل الليبية بنفس حاملتي الطائرات، وقد استهدفت هاتان المناورتان ـ اللتان جريتا دون حوادث ـ ابداء حزم الولايات المتحدة تجاه طرابلس التي تزعم واشنطن انها احد المحرضين على الارهاب الدولي.

المنطقة الشرقية تحتفل اليوم باسبوع الشجرة

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

تحتفل المنطقة الشرقية اليوم ببداية اسبوع الشجرة التاسع للمنطقة والذي يقام في مثل هذا الموعد من كل عام.

ويرعى الاحتفال الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية حيث سيتم تحريج وتشجير المساحات غير المغطاة في مدن المنطقة.

ويجيء الاهتمام بالشجرة في هذه المنطقة ضمن اهتمام شامل توليه المملكة بالشجرة في مختلف مدنها ومناطقها تجدده من خلال هذا الاسبوع السنوي.

ويتضمن احتفال هذا العام الذي يندرج ضمن حملة تشجير واسعة لتلطيف الاجواء والحد من نسبة الغبار اعلان ثلاث حدائق عامة فائزة بجوائز الحدائق الافضل.

وستكرم اللجنة المنظمة عددا من رجال الاعمال الذين ساهموا في برنامج التشجير وذلك في موقع الاحتفال في حديقة البلدية الواقعة في الشارع ٢٨ المتقاطع مع شارع الملك عبد العزيز.

اول الغيث في العلاقات الاسبانية ـ الاسرائيلية:

السلطات الاسرائيلية تحتجز وتفتش سفينتين اسبانيتين!

مدريد ـ كونا: استدعى وكيل وزارة الخارجية الاسبانية فيرناندو بيربينيا الليلة قبل الماضية سفير اسرائيل في مدريد صموئيل هداس وابلغه احتجاج الحكومة الاسبانية على اقدام البحرية الاسرائيلية على احتجاز باخرتي نقل اسبانيتين..

وكانت زوارق حربية اسرائيلية قد اعترضت في الثامن عشر من هذا الشهر قرب السواحل اللبنانية باخرتي كاربوسكو وكاريجينيو واجبرتا على المكوث على بعد تسعة اميال من الشاطىء اللبناني الى ان تم تفتيشهما يوم امس الاول.

وكانت الباخرتان الاسبانيتان تتجهان الى ميناء صيدا اللبناني وعلى متنيهما شحنتان من السيارات المستعملة وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بتفتيشهما بادعاء اشتباه الاسرائيليين بان السفينتين تحملان اسلحة الى احدى الفصائل اللبنانية المتحاربة.

وهذه هي المشكلة الاولى التي تظهر في افق العلاقات الاسبانية الاسرائيلية منذ قرار مدريد تبادل السفراء مع تل ابيب في ١٧ يناير (كانون الثاني) الماضي، وطلبت الحكومة الاسبانية من اسرائيل تقديم تفسير رسمي لهذا الحادث.

الرياض تستضيف المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية لمناقشة مشاكل النمو العمراني الحضري بالمدن العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد في الرياض في الفترة من ٢٢/٢٦ مارس (اذار) ١٩٨٦م المؤتمر العام الثامن لمنظمة المدن العربية الذي ينظمه الجهاز العلمي المتخصص للمنظمة الممثل في المعهد العربي لانماء المدن بالتنسيق مع امانة مدينة الرياض.

وسوف يتزامن انعقاد المؤتمر مع احتفالات امانة مدينة الرياض بمرور ٥٠ عاما على تاسيسها مما يتيح للوفود المشاركة من كافة انحاء العالم علاوة على ممثلي ٣٤٠ مدينة عربية عضو في المنظمة مشاركة (الرياض) احتفالاتها والوقوف على مدى التقدم والنهضة التي تعيشها الرياض اليوم.

وللتعريف بالمؤتمر والموضوع الذي تتناوله الابحاث ومدى الاستعداد لمناقشة موضوع حيوي لكافة المدن العربية كان لقاء «الشرق الاوسط» مع الدكتور محمد عبد الله الحماد مدير علم المعهد العربي لانماء المدن الذي يشرف على تنظيم مؤتمرات منظمة المدن العربية.

● ما هو الموضوع العلمي الرئيسي الذي يناقشه المؤتمر العام الثامن؟ وهل هناك اختصاصات معينة يناقشها المؤتمر العام في دورة انعقاده العادية؟

ـ يعتبر المؤتمر العام للمنظمة اعلى سلطة فيها وينعقد دوريا كل عامين ويتألف المؤتمر العام من ممثلي بلديات المدن الاعضاء ويراسه رئيس بلدية المدينة التي ينعقد فيها وجرت سياسة المنظمة منذ انشائها في ١٩٦٧م، على طرح موضوع علمي متخصص في دورة انعقاد المؤتمر العام كل عامين وهذا الموضوع يشترط فيه ان يكون على علاقة بالبلديات والمدن. ويستقطب المعهد والمنظمة حول ذلك الموضوع العلمي جهد العلماء والباحثين والمتخصصين لدراسته وتقديم الابحاث والدراسات فيه. الموضوع العلمي للمؤتمر الثامن هو (النمو العمراني الحضري في المدينة العربية ـ المشاكل والحلول) ويتضمن التعرف على ابعاد النمو العمراني الحضري في المدينة العربية والعوامل المؤثرة فيه ودراسة المشكلات التي تواجه عملية التنمية الحضرية من كافة النواحي السياسية والادارية والتخطيطية والتنظيمية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مشكلات المرافق والخدمات العامة ثم طرق واساليب علاج هذه المشكلات ودور مختلف الاجهزة المعنية في ذلك من المدن والبلديات العربية.

اما القضايا الاخرى التي يناقشها المؤتمر العام الثامن الى جانب موضوعه العلمي فيحددها الدكتور الحماد في رسم السياسة العامة للمنظمة بما يتلاءم مع اهدافها وتوجيه اجهزة المنظمة ومراقبة اعمالها وانتخاب اعضاء المكتب الدائم ومناقشة تقرير الامانة العامة وتشكيل اللجان اللازمة لدراسة المواضيع المدرجة في جدول الاعمال واقتراح التوصيات المناسبة واصدار التوصيات وتحديد مكان وزمان انعقاد المؤتمر العام التاسع.

● يعد المؤتمر التي تستضيفه الرياض الثامن لمنظمة المدن العربية، ما هي موضوعات المؤتمرات السبعة السابقة؟

ـ هناك سبعة مؤتمرات تناولت سبعة موضوعات علمية متخصصة والجدير بالتسجيل ان هذه المؤتمرات السبعة سبقها المؤتمر التأسيسي الذي عقد بالكويت في الفترة من ١١/١٥ مارس (اذار) ١٩٦٧م، وكان موضوعه العلمي: النظام الاساسي للمنظمة.

اما المؤتمر الاول الذي عقد في بيروت في الفترة من ٢٩ فبراير (شباط) الى ٧ مارس (آذار) ١٩٦٨م فكان موضوعه العلمي مقومات تخطيط المدينة العربية والمعايير والقمم القياسية اللازمة لها وكان المؤتمر الثاني بالمنامة «البحرين» في الفترة من ٢٣/٢٦ فبراير (شباط) ١٩٧٠م حول: ارتباط التخطيط القومي الشامل بتخطيط المدينة والمشكلات التخطيطية التي تواجه المدينة العربية.

وكان موضوع المؤتمر الثالث: التخطيط الاقليمي الشامل وعلاقته بالتخطيط القومي الشامل للدول العربية وعقد بتونس في الاسبوع الاخير من سبتمبر (ايلول) ١٩٧١م، وتناول المؤتمر الرابع الذي عقد في بغداد في ابريل (نيسان) ١٩٧٤م، موضوع صحة البيئة.

وفي الرباط في يونيو (حزيران) ١٩٧٧م، ناقش المؤتمر الخامس موضوع الهجرة من الريف الى المدن، وكان موضوع المؤتمر السادس الخدمات الترفيهية في المدينة العربية وعقد في الدوحة اوائل مارس ١٩٨٠م، اما المؤتمر الاخير السابع فعقد بالجزائر في الفترة من ٣٠ ابريل الى ٤ مايو (ايار) ١٩٨٣م، وكان موضوعه العلمي اساليب التنظيم والادارة.

وتجدر الاشارة الى ان عضوية المنظمة تبلغ نحو ٣٤٠ مدينة يحق لها الاشتراك في المؤتمر، اما المؤتمر الثامن فقد قرر المكتب الدائم للمنظمة ومجلس امناء المعهد في اجتماعهما بالكويت في ابريل ١٩٨٤م، ان يكون موضوعه العلمي «النمو العمراني الحضري في المدينة العربية ـ المشاكل والحلول».

● الى اي مدى وصلت استعدادات عقد المؤتمر؟

ـ التجهيز والاعداد للمؤتمر جار على قدم وساق وتبذل امانة مدينة الرياض جهدا كبيرا بالتنسيق مع الامانة العامة لمنظمة المدن العربية والمعهد العربي لانماء المدن ليخرج المؤتمر بصورة تتناسب مع عراقة مدينة الرياض التي تستضيف المؤتمر ويراسه امينها السيد عبد الله العلي النعيم.

اما الاعداد للموضوع العلمي فقد بداه المعهد منذ فترة طويلة حيث اعد الاطار العام كتصور لبعض عناصر الموضوع العلمي للمؤتمر وبيان المعلومات الاساسية عن البحوث التي ستقدم وترجمت الى اللغة الانجليزية.



د. محمد عبد الله الحماد

استجابت حوالي ٢٠٠ جهة من الجامعات والمعاهد والمراكز العلمية والهيئات والمنظمات العربية والدولية والشخصيات المتعاونة مع المعهد للدعوة التي وجهت اليهم من قبل المعهد للمشاركة ببحوث ودراسات تتناول الموضوع العلمي للمؤتمر.

كذلك زودت ٣٤٠ مدينة وبلدية عضوا في المنظمة بالاطار العام والمعلومات الاساسية للمؤتمر وطلب منهم المساهمة بالدراسات التطبيقية من واقع الممارسة العملية، حيث اعد استبيان مبسط وزع على جميع المدن الاعضاء في المنظمة للاسهام بأفكارها وخبراتها وممارستها الواقعية في ميادين العمل في اثراء الدراسات العلمية والنظرية بالجوانب التطبيقية.

وتضمن الاستبيان ـ يوضح الدكتور الحماد ـ اهدافه التي تتلخص في التعرف على حركة التطور الجديدة في المدينة العربية والمشاكل الحالية والمتوقعة لظاهرة النمو العمراني الحضري السريع وبيانات عامة عن المدينة والسمات المميزة لها ونشاطاتها والتطورات الحضرية الملموسة ومشكلات النمو العمراني الحضري السياسية الاجتماعية والتخطيطية والادارية، ومقترحات حلول هذه المشاكل.

وقد وصل المعهد العديد من ردود المدن وقام المعهد بتفريغها ورصدها وتحليلها للخروج بتصور عام حول موضوع الاستبيان والنتائج التي ابرزها واهم الظواهر المشتركة بين المدن العربية في مجال النمو العمراني الحضري السريع.

ومن ناحية اخرى تلقى دعوة المعهد للاسهام العلمي استجابة طيبة ومشجعة من الخبراء والباحثين من مختلف الجامعات والمراكز العلمية والبلديات والمدن حيث وصلت للمعهد اكثر من ٧٠ ملخصا للابحاث ومازالت هناك ملخصات وبحوث اخرى في طريقها للمعهد.

● هل قام المعهد بمعالجة معينة للبحوث والملخصات وما هي؟

ـ يقوم المعهد بالفعل بمعالجة البحوث والملخصات التي وردت على النحو التالي: تصنيف البحوث والملخصات طبقا لعناصر الاطار العام، ترجمة ملخصات الابحاث التي وردت بغير اللغة العربية، مراجعة البحوث وتبادل وجهات النظر بشأنها مع الباحثين لتتمشى مع اهداف المؤتمر، وضع تصور لاسلوب طبع واخراج الملخصات والبحوث في صورتها النهائية بعد اقرارها بواسطة اللجنة الفنية للمؤتمر وفي هذا المجال تتعاون معنا جامعة الملك سعود ومطابع الحرس الوطني كما جرى اعداد تصور حول تشكيل لجان المؤتمر وتوزيع البحوث عليها واعداد التوصيات بشأنها.

● ما هي النتيجة المرجوة من هذا المؤتمر؟

ـ نعلق على هذا اللقاء المرتقب في مدينة الرياض مع الاخوة ممثلي ومندوبي المدن العربية على ساحة الوطن العربي الكبير آمالا كبيرة في ان يكون نقطة انطلاق لوضع خطة عمل للتحكم والسيطرة على حركة النمو العمراني الحضري في المدينة العربية.

ولقد كان اختيار هذا الموضوع حكيما وموفقا وينم عن دقة الاحساس بالمدن والبلديات وما تتطلعه من اعباء وما يعترضها من مصاعب وما تحتاجه من عون في حركة نموها العمراني الحضري.

وبعد الموافقة على اختيار الموضوع استشعر المعهد العربي لانماء المدن اهميته وبادر باتخاذ الخطوات والاجراءات للاعداد والتحضير لكافة الجوانب العلمية والفنية للمؤتمر وحشد في سبيل ذلك كل امكاناته وخبراته ليوفر احسن الفرص لنجاح هذا المؤتمر ليكون على المستوى الذي يتناسب ومكانة مدينة الرياض في قلوب الجميع.

ولعل عشرات البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية التي اسهم بها الخبراء والمتخصصون وتناولت العديد من الجوانب المهمة تؤكد الرغبة الصادقة في التوصل الى انجح السبل لحل المشاكل التي تعترض حركة النمو العمراني الحضري في المدينة العربية.

ويشارك في المؤتمر باحثون ومتخصصون وخبراء من مختلف الجامعات العربية وخاصة السعودية والهيئات والمنظمات الاقليمية والعالمية الى جانب ممثلي المدن الاعضاء. وهؤلاء الضيوف اعدت لهم امانة مدينة الرياض برنامجا خاصا لتمكينهم من الاطلاع على ما حققته مدينة الرياض من نهضة ورقي في مختلف الميادين والتعرف على معالمها البارزة ومآثرها التاريخية وانجازاتها في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبالطبع زيارة معرض الرياض بين الامس واليوم الذي افتتحه مؤخرا الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز العاهل السعودي.

● لماذا اختيرت الرياض لتنظيم المؤتمر؟

ـ يعقد المؤتمر العام لمنظمة المدن العربية عادة مرة في المشرق العربي ومرة في المغرب العربي كلما امكن ذلك، والمؤتمر السابق كما ذكرت عقد في الجزائر اي المغرب العربي وهذا المؤتمر يعقد في شرق الوطن العربي في قلب الجزيرة العربية بالرياض.

والرياض تعد نموذجا للمدن العربية التي تضاعفت في المساحة والسكان اضعافا عديدة فاقت كل التوقعات التي وضعت لها حيث زادت خلال العقود الثلاثة الماضية اكثر مما زادته المدن الغربية في عدة قرون وزاد السكان من عدة الاف الى اكثر من مليون وسبعمائة الف نسمة، كما زادت مساحة الرياض من عدة كيلومترات مربعة الى اكثر من ١٦٠٠ كيلومتر مربع.

وما يقال عن الرياض يمكن قوله عن جدة والكويت والدوحة وكثير من المدن العربية والمشكلة الناجمة عن النمو الحضري السريع تشكل ابعادا خطيرة لا بد من دراستها ومعرفة اسبابها وابعادها والوصول الى حلول لها وهذا ما ندعو الله ان يوفقنا اليه في هذا المؤتمر.

المؤتمر الاقليمي «للفاو» يبحث الأوضاع الزراعية بالشرق الأدنى

روما ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) امس انها ستعقد مؤتمرها الاقليمي الثامن عشر للشرق الادنى في مدينة اسطنبول بتركيا في الفترة ١٧ـ٢١ مارس (اذار) القادم لبحث القضايا الزراعية والانمائية ذات الاهمية لدول الاقليم. وسيقوم الدكتور ادوار صوما، مدير علم المنظمة بالقاء بيان هام بهذه المناسبة.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر ١٤ بندا من اهمها تطوير انتاج بذور الحبوب المحسنة في الشرق الادنى والتدريب على التخطيط الزراعي وتحليل المشاريع ودور المرأة في الانتاج الزراعي والغذائي. كما سيستعرض الحاضرون الوضع الغذائي والزراعي في الاقليم وكذلك انشطة المنظمة وبرامجها المستقبلية في دول المنطقة.

واعدت المنظمة وثيقة عمل تتعلق بتطوير انتاج بذور الحبوب المحسنة ركزت فيها على اهمية هذا الموضوع نظرا لدور الحبوب الاساسي في غذاء اغلبية سكان الاقليم.

مدير جامعة الملك سعود في ندوة بواشنطن:

٣٠٠ بليون دولار انفقت على البنية الاساسية وانتاج القمح بالسعودية اضعاف الاستهلاك المحلي

واشنطن ـ واس: اوضح الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود بالرياض ان المملكة العربية السعودية انفقت ما يزيد عن ٣٠٠ بليون دولار لاقامة بنيتها الاساسية. واشار في محاضرة القاها الليلة قبل الماضية في جامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة الامريكية الى شبكة الطرق الحديثة التي تربط بين مدن المملكة والمستشفيات المجهزة باحدث وسائل التقنية الحديثة والجامعات والمعاهد والمعامل المنتشرة في المملكة.

كما اشار الدكتور التركي الى اقامة مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين لخدمة الصناعات البتروكيماوية الجديدة والتي بلغت تكاليفهما ١٧ بليون دولار. وذكر ان المملكة ستعتمد خلال السنوات القليلة القادمة تماما على انتاجها الغذائي حيث ان انتاج القمح حاليا اضعاف استهلاكها واضاف ان المملكة تتبرع بفائضها من القمح للدول المحتاجة مشيرا الى مساعدات السعودية الغذائية للدول الافريقية.

واكد الدكتور التركي بأنه رغم تدني اسعار البترول في العالم فان المملكة استطاعت خلال العام الماضي احراز نمو اقتصادي بنسبة ٥٪ وتساءل الدكتور التركي عن عدد الدول في العالم التي لها ظروف مماثلة واستطاعت انجاز ما فعلته المملكة في نموها الاقتصادي.

واوضح الدكتور منصور التركي ان المملكة تتصدر الدول التي تقدم التبرعات الدولية وهذا ما مكنها من الحصول على مقعد في المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي بالاضافة الى حصولها على مكانة مرموقة ودائمة في البنك الدولي.

الدكتور منصور التركي

امين عام الاوابك المساعد لـ الشرق الأوسط

تكلفة المشاريع النفطية العربية ستبلغ حوالي ١٦٠ مليار دولار في عام ٢٠٠٠

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قال الدكتور عبد العزيز الوتاري الامين العام المساعد لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) ان تكلفة المشاريع النفطية العربية حتى عام ٢٠٠٠م تبلغ حوالي ١٦٠ مليار دولار.

واكد الوتاري في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان ندوة تمويل المشاريع العربية التي اختتمت اعمالها في ابوظبي الثلاثاء الماضي نجحت في تشخيص المشاكل والصعوبات التي تعترض عملية تمويل الصناعات النفطية العربية وخاصة في هذه الفترة التي تميزت بانخفاض العائدات النفطية نتيجة لتراجع اسعار النفط.

واضاف ان الندوة لاحظت توفر الامكانات المالية لتمويل المشاريع البترولية العربية من خلال المؤسسات المالية القطرية والاقليمية العربية من صناديق ومصارف وبنوك وفي مقدمتها الشركة العربية للاستثمارات البترولية التي تتخذ من الخبر بالمملكة العربية السعودية مقرا لها، واضاف ان الصناديق والبنوك العربية مازال لديها امكانات جيدة رغم تراجع العائدات النفطية لم تستخدم بالحد المقبول لتمويل المشاريع الصناعية العربية عموما ومشاريع النفط على وجه الخصوص.

ودعا الدكتور الوتاري الصناديق والبنوك العربية الى القيام بدور نشط في هذا المجال وعدم فسح الفرصة امام البنوك والشركات الاجنبية للقيام بهذا الدور. وطالبها بهذا الصدد القيام بمبادرة ذاتية لمراجعة امكاناتها والتوسع في عمليات الاقراض والتمويل وحتى التمويل المباشر لمشاريع الصناعة البترولية.

واضاف ان الندوة ركزت على استخدام التمويل كوسيلة لمساعدة الشركات الهندسية والاستشارية العربية على منافسة الشركات الاجنبية وذلك عن طريق مساعدتها في توفير التمويلات لمشاريعها وخاصة مشاريع البتروكيماويات في الوطن العربي.

وقال: ان هذه الفكرة تعتبر من اهم الافكار التي اقرتها الندوة لانها رسمت دور المؤسسات التمويلية العربية في تنشيط وتوسيع قدرات الشركات الهندسية الاستشارية في الوطن العربي.

وفي تصريحه لـ «الشرق الاوسط» قال الدكتور الوتاري: ان منظمة «الاوابك» التي نظمت هذه الندوة بالتعاون مع شركة بترول ابوظبي الوطنية والشركة العربية للاستثمارات البترولية والشركة العربية للاستشارات الهندسية كان من اول اهتماماتها مسألة تمويل المشاريع النفطية في الدول العربية وذلك في اطار مهامها في تنسيق السياسة الاقتصادية النفطية العربية.

واضاف ان المنظمة بحثت في هذا الاطار فكرة انشاء الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) وهي مؤسسة مالية كبيرة يرتكز اهتمامها بالمقام الاول على القيام بالاستثمار المباشر وتوفير التمويل للمشاريع النفطية في الدول العربية مؤكدا ان هذه الشركة استطاعت تحقيق انجازات مرموقة خلال السنوات العشر التي مضت على قيامها.

اقرار ١٧٦ مشروعا صناعيا تقام بالمدن الجديدة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمت الموافقة على ١٧٦ مشروعا صناعيا جديدا في المدن الجديدة بمصر تقدم المستثمرون المصريون بطلبات اقامتها في مدن ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان والعامرية الجديدة ودمياط والصالحية والسادات.

وصرح صلاح فهمي وكيل وزارة الصناعة ورئيس مكتب الاستثمار الصناعي والذي اعطى الموافقة على المشروعات بأنه تم تخصيص ٧٨٧ الف و ٤١٨ مترا مربعا لاقامة هذه المشروعات.

وتتضمن هذه المشروعات ١٥ مشروعا في مجال صناعات الملابس الجاهزة والتريكو وخصص لها ٩٥ الفا و ٧٧٥ مترا مربعا، و ٢٧ مشروعا غذائيا وخصص لها ١٢٤ متر مربع و٦٩ مشروعا كيماويا خصص لها ٢٩٠ الفا و٩١٣ مترا مربعك ١١. مشروع صناعات كهربائية خصص لها ٢٧ الفا و٨٥٢ مترا مربعا، و٤٥ مشروعا في مجال الصناعات الهندسية وخصص ١٨٧ الف متر مربع و٦ طلبات في مجال الصناعات التعدينية وخصص لها ٥١ الف متر مربع، وهناك ٣ مشروعات صغيرة في مجال الصناعات الجلدية وخصص لها ٨ الاف متر مربع.

قوة الاسترليني واستقرار اسعار النفط ترفع مكاسب الاسهم للشركات البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار الاسهم بسوق لندن مكاسب جديدة، في الوقت الذي تزايدت فيه آمال انخفاض اسعار الفائدة بسبب القوة الملموسة لقيمة الجنيه الاسترليني. وادى تماسك اسعار البترول واعلان نتائج ايجابية لحسابات عدد من الشركات الكبرى، بالاضافة الى اقتراب موسم توزيع ارباح البنوك، الى ارتفاع اسعار الاسهم بشكل عام، وسجل قطاع البنوك زيادة تصل الى ١٢ بنسا للسهم الواحد.

وعلى صعيد ازمة «بريتش ليلاند» ـ التي تتبنى الحكومة فيها موقفا يتعارض مع رغبة العاملين في الشركة فيما يتعلق ببيع حصة من رأسمالها الى جنرال موتورز الامريكية، يحاول العاملون تنظيم جهود لعرقلة العرض الامريكي، بينما اصرت الحكومة على منح مهلة حتى يوم الثلاثاء المقبل للتقدم بأية عروض جديدة من جانب الشركات المنافسة.

وكانت شركة بريتش ليلاند قد سجلت خسارة بلغت ١١ مليون جنيه استرليني في عام ١٩٨٤. وخسرت مصانع انتاج سيارات النقل وحدها ٢٣ مليون جنيه استرليني في النصف الاول من عام ١٩٨٥. وتقدر ديون بريتش ليلاند بحوالي ١٠٠ مليون جنيه استرليني.

وسجلت المعاملات ارباحا بلغت ١٢,٢ نقطة على مقياس فايننشال تايمز الذي بلغ حتى بداية فترة المعاملات الثانية ١٢٨٢,٤ نقطة مقابل ١٢٧٠,٢ (+ ٦) امس الاول.

وكان من اهم نتائج الشركات التي اعلنت امس:

● امبريال كيميكال (اي سي اي): اعلنت الشركة امس حساباتها الختامية للنصف الثاني من العام مسجلة ربحا اجماليا بلغت قيمته ٩١٢ مليون جنيه استرليني مقابل ١٠٣٤ مليون جنيه في الفترة السابقة. ورغم تراجع ارباح الشركة (قبل خصم الضرائب) فان المبيعات الاجمالية ارتفعت الى ١٠,٧ بليون جنيه استرليني مقابل ٩,٩ بليون جنيه استرليني في الفترة الماضية.

وجاءت نتائج اعمال الشركة في حدود توقعات السوق. وسجلت معظم انشطة الشركة ارباحا ملموسة اعلى من ارباح العام الماضي فيما عدا مجالات البترول والغاز التي انخفضت ارباحها بنسبة تقترب من ٥٠٪ والعمليات داخل المملكة المتحدة التي انخفضت بحوالي ٣٠٪. وسجل سعر السهم ارتفاعا بحوالي ٢٠ بنسا الى ٩,٢٧ جنيه استرليني.

● رويال للتامين: بلغت الارباح عن سنة كاملة ٤١,٤ مليون جنيه مقابل ١١,٢ مليون جنيه في العام السابق. واستقرت جملة عمليات التامين خلال العام مثلما كانت عليه في حدود ٣٤٧ مليون جنيه استرليني. وكانت اكبر عمليات التوسع في كندا التي ارتفع فيها حجم النشاط من ٣,٧ مليون الى ٣٥ مليون جنيه استرليني تقريبا.

وكانت مؤشرات اداء أهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● طوكيو: شجعت مكاسب الشركات المحلية، وتوقعات انخفاض اسعار الفائدة على الين الياباني، بالاضافة الى قوة الين نفسه استمرار انتعاش المعاملات في سوق الاسهم باليابان، لتسجل الشركة رقما قياسيا جديدا لليوم الرابع على التوالي هذا الاسبوع. وساهم في انتعاش سوق طوكيو استمرار النشاط القوي في سوق وول ستريت. وجاءت على رأس كافة الشركات الرابحة اسهم الاغذية والكيماويات والعقاقير والمستحضرات الطبية وشركات النقل والتامين. وبلغت المكاسب ٢٠,٥ نقطة على مقياس نكي جونز الذي بلغ عند الاقفال ١٣٦٤٢,١ نقطة.

● سيدني: انخفضت اسعار الاسهم بشكل عام، بعد ان تراجعت بحدة اسهم بروكن هل للعقارات والموارد بحوالي ١٦ سنتا للسهم الواحد. وتسبب ذلك في تراجع اسهم معظم الشركات. واقفل مقياس متوسط الاسعار الاسهم عند ١٠٤١,٦ نقطة بانخفاض ٥,٤ نقطة عن امس الاول.

● هونج كونج: انخفضت اسعار الاسهم بحدة بسبب القلق على قيمة الدولار، والمتاعب التي تواجهها الصادرات وبلغت الخسائر حوالي ٢٦ نقطة على مقياس هانج سينج الذي سجل عند الاقفال ١٧٢٠,٥ نقطة.

● فرانكفورت: انهت السوق جولة جديدة من التراجع، وان كانت المعاملات قد اتجهت في النهاية الى تعويض بعض الخسائر. وسجل مقياس اسعار الاسهم خسارة بلغت ٣٠,١ نقطة، ليصل عند الاقفال الى ١٨٦٣,٦ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٤٥	بدون
ـ بريت اويل	١٨٥	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٢٠٣	٨+
ـ بيتشام	٣٦٦	١٢ـ
ـ بوتر	٣٠٥	١٠ـ
ـ اي سي اي	٩٢٧	٢٠+
ـ لويدز	٤٨٧	٨+
ـ ميدلاند	٤٧٤	٧+
ـ نات وست	٧٠٤	١٢+
رانك اورجنيزيشن	٥٢٢	بدون
ـ رويتر	٤٣٥	٣ـ
ـ راكال	٢٠٠	٦+
ـ صن اليانس	٦٤٥	١٠+
ـ شل	٧١٥	٥+
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٤	٤+

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الاقتصاد في سطور

اتفاقية للتعاون الفني بين الاردن والمانيا

● عمان: وقعت الاردن والمانيا الغربية امس اتفاقية للتعاون الفني بين البلدين. ووقع الاتفاقية عن الاردن المهندس احمد خقان وزير الزراعة وعن المانيا رورجر لامب القائم باعمال السفارة الالمانية.

وستقدم المانيا بموجب الاتفاقية للاردن المعدات والاجهزة الخاصة بالاتصالات بمكافحة حرائق الغابات ودعم مشاريع الحفاظ على التربة والكشف عن المواد الملوثة للغذاء الناتجة من سوء استعمال المبيدات والاسمدة الكيماوية.

٢٢٥ مليون ريال لخزان مياه جديد بالمعيصم

● مكة المكرمة ـ واس: يقوم مشروع تطوير منى حاليا بانشاء خزان تجميع المياه بمنطقة المعيصم بتكلفة اجمالية تبلغ ٢٢٥ مليون ريال وتبلغ سعتة مليون متر مكعب.

ذكر ذلك المهندس احمد عارف مدير عام مشروع تطوير منى وقال بأنه سيتم الانتهاء من هذا المشروع بنهاية العام الحالي.

واوضح بأن حجم السد الذي اقيم للخزان تبلغ سعته ٨٥٠ الف متر مكعب ويبلغ قطر سقفه ٢٣٤ مترا ويتم تقسيم دائرة السقف الى ٨٨ جزءا. وان المساحة الاجمالية للخزان تبلغ ٨٨ الف و ١٠٠ مترا مربعا ويبلغ قطره ٣٣٥ مترا.

مناقصة دولية لمد خط انابيب غاز في تركيا

● انقرة: طرحت السلطات التركية على الشركات المحلية والدولية مناقصة لمد خط انابيب للغاز بين الاتحاد السوفياتي وتركيا واشترطت على الشركات الاجنبية كفالة تمويل المشروع بنفسها.

واوضح تزيهي بركان مدير عام مؤسسة ـ بوتاس ـ العامة لانابيب الغاز بأنه تم الاتصال بـ ٥٩ مؤسسة دولية ـ فرنسية وامريكية وبريطانية وايطالية والمانية ويابانية وكورية جنوبية ـ فضلا عن ١٩ شركة تركية.

واوضح ان اتحادات الشركات التي سيتم تشكيلها تحت ادارة مؤسسات اجنبية ينبغي ان تتقدم بطلباتها لدى بوتاس قبل ٢٤ مارس ـ اذار ـ القادم وان موعد تقديم العطاءات تحدد يوم ١٧ يونيو ـ حزيران ـ.

وسيمتد خط الانابيب بطول ٨٤٣ كم وستبلغ طاقته الاولية ٦ مليارات متر مكعب سنويا.

الاتفاق على مضاعفة المبادلات التجارية التونسية ـ السوفياتية

● تونس: انتهت المباحثات الاقتصادية التونسية / السوفياتية بالتوقيع على محضر ينص على تكثيف المبادلات التجارية وتوسيع نطاق التعاون الثنائي في المجالات العلمية والفنية.

وكانت اللجنة المشتركة للحكومة التي شكلت في مارس ـ اذار ـ ١٩٨٥ قد بدأت اعمالها في ١٨ من فبراير ـ شباط ـ الماضي في تونس برئاسة احمد بن عرفه وزير الدولة المكلف بالتعاون الدولي وايفجيني اوسادتشوك نائب رئيس اللجنة السوفياتية للعلاقات الاقتصادية الخارجية.

وجاء في التعليق على هذه المباحثات ان الجانبين قررا ان يضاعفا مبادلاتهما التجارية طبقا لبروتوكول التعاون التجاري الذي وقعت عليه الدولتان في سبتمبر ـ ايلول ـ الماضي والذي ينص على حجم مالي للمبادلات قيمته ٢٥٠ مليون دولار.

ومن ثم سيشتري الاتحاد السوفياتي المنتجات الزراعية التونسية ومنها ما يتراوح بين الفين واربعة الاف طن من زيت الزيتون والفوسفات والفلين والمنسوجات بالاضافة الى كمية سنوية حجمها ٤٠ الف طن من السوبر فوسفات وسوف تستورد تونس من جانبها الخشب والمنتجات الكيماوية والمعدات السوفياتية.

ارتفاع واردات امريكا النفطية

● واشنطن: تفيد الارقام التي اذاعها معهد ـ امريكان بتروليوم انستيتيوت ـ بأن واردات الولايات المتحدة من البترول الخام ومشتقات البترول زادت بنسبة ٢٦٪ في يناير ـ كانون ثاني ـ الماضي لتصل الى ٥,٢٣ مليون برميل يوميا مقابل ٤,١٥ مليون برميل يوميا في نفس الشهر من عام ١٩٨٥.

واضاف المعهد ان واردات يناير الماضي تمثل ثلث احتياجات الولايات المتحدة من البترول في الشهر الماضي مقابل ٢٧٪ منذ عام مضى.

وقد زاد معدل انتاج البترول الامريكي ايضا من ٣٪ ليصل الى ٨,٩٥ مليون برميل مقابل ٨,٦٧ مليون مليون برميل وسجل انتاج الغاز الطبيعي السائل انخفاضا طفيفا فوصل الى ١,٦٣ مليون برميل يوميا مقابل ١,٦٤ مليون برميل يوميا.

الأسواق المالية

انخفاض حاد لقيمة الذهب واسعار الدولار تواصل الهبوط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجعت امس اسعار الذهب بحدة ليصل سعر الاونصة الى حوالي ٣٣٧ دولارا بخسارة حوالي ١٥ دولارا عن اعلى سعر كان قد ارتفع اليه قبل يومين. وجاء هبوط الذهب بعد ان هدأت موجة تحويل ارصدة دولارية ضخمة الى ذهب وعملات اخرى.

كذلك استمر خلال معاملات امس تيار تدهور الدولار الذي كان قد توقف مؤقتا امس الاول. ولعبت تصريحات ادلى بها بول فولكر رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي امام لجنة الميزانية التابعة للكونجرس، دورا في تغذية تيار هبوط الدولار.

وكان فولكر قد اعلن في الاسبوع الماضي بأن الدولار قد انخفض بما فيه الكفاية، وحذر من ان استمرار هبوط قيمته سيؤدي الى رفع معدل التضخم بالولايات المتحدة، نتيجة لارتفاع تكلفة الاستيراد.

ولكن فولكر عاد ليعلن اتفاقه مع جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي الذي يرى ان الدولار يمكن ان ينخفض مجددا بنسبة تصل الى ١٠٪.

وبينما تقدم الاسترليني مقابل الدولار، فانه تعرض لبعض الخسائر امام العملات الرئيسية الاخرى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقابل العملات الرئيسية الاخرى، مقارنة بما كانت عليه امس الاول:

● الاسترليني:
ـ ١,٤٩٢٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٨٩٠.
ـ ٣,٢٩٣٩ مارك الماني منخفضا من ٣,٣١٧٥.
ـ ٢,٧٧٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٩٧٨.
ـ ١٠,١٣٠٣ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٢٠٧١.
ـ ٣٦٥,٩٦ ين ياباني منخفضا من ٣٦٩,٥٠.

● الدولار:
ـ ٢,٢٠٧٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٢٢٨٠.
ـ ١,٨٦١٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٨٧٩٠.
ـ ٦,٨٢٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٨٩٢٥.
ـ ١٧٨,٢٠ ين ياباني منخفضا من ١٨١,ـ.
ـ ١٥٠٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٥٢٧.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة واصلت اسعار الذهب تدهورها لليوم الثاني على التوالي. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن في نهاية فترة المعاملات الاولى ٣٣٧,٨٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٤٦,٧٥ دولار. وتراجع الذهب في بداية فترة المعاملات الثانية بحوالي دولار آخر ليسجل سعر الاونصة ٣٣٦,٩٠ دولار وبلغ سعر الذهب في نيويورك ٣٣٧,٢٠ دولار مقابل ٣٣٨,٥ دولار عند اقفال امس الاول.

كذلك انحدرت اسعار الفضة بسرعة، ليبلغ سعر الاونصة في لندن ٣,٨١٧٥ جنيه مقابل ٣,٩٥ جنيه عند اقفال امس الاول.

يماني يدعو اليابان لبحث اسعار البترول بقمة الدول الصناعية

طوكيو ـ واس: اجتمع ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني امس مع السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي.

وقد انحى يماني باللائمة على الدول البترولية من خارج الاوبك لتدني اسعار النفط في السوق الدولية.

ودعا يماني رئيس وزراء اليابان الى بحث الموضوع في اجتماع القمة الاقتصادية للدول الصناعية المقرر عقدها في شهر مايو (ايار) القادم.

واعرب يماني عن امله في قيام الدول البترولية من خارج الاوبك بالمساعدة على تحقيق استقرار السوق من خلال خفض انتاجها. وحث اليابان الى زيادة وارداتها من البترول الخام السعودي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٤	٥,٤٠٥٧
مارك الماني	١,٦١٨٠	١,٦١٦٠
فرنك سويسري	١,٩٣٩٠	١,٩٣٥٧
فرنك فرنسي	٠,٥٢٨٥	٠,٥٢٦٦
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٤٠٥	٠,٠٠٢٣٨١
ين ياباني	—	٠,٠٢٠١٠
جلدر هولندي	—	١,٤٣٢٢
دولار سنغافوري	—	١,٧٠٨٣
دولار كندي	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢١٨
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٦٩٠
شلن تنسانوي	—	٠,٢٢١١
كرون سويدي	—	٠,٥٠٧٠
كرون نرويجي	—	٠,٥١٧٩
كرون دنمركي	—	٠,٤٢٨٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٩٤
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٩٣٤
درخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦٢٦
روبيه هندي	٠,٢٦٥٠	٠,٣٠١١
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٥
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٤	٠,٢٢٨٧٠١
دينار كويتي	١٢,٩٣	١٢,٩٣٣٣
دينار تونسي	٥,١٠	٥,١٥٢٧
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٣٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٣٣
ليرة لبنانيه	٠,١٩	—
ليرة سوريه	٠,٢٥٤٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣٠١
ريال قطري	١,٠٠٦٠	١,٠٠٨٣
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٤٠١٦٨٥
ريال يمني	٠,٤١٩٠	—
جنيه مصري	٢,١١	—
جنيه سوداني	,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٤٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٦٨٠	٤٠٤٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٥١	٤٧٣٠
اونصه ذهب	١٣٧٣	١٣٦٠
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٧٠٠
الاونصه	٢٩	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار المعادن تواصل الانخفاض واستقرار اسواق الحبوب الغذائية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استقرت امس اسعار النفط الخام حول معدل ١٥ دولارا لليوم الثاني على التوالي. في الوقت الذي ترقب فيه السوق اجتماع وزراء اوبك الشهر القادم.

واستمرت اسعار المعادن في الانخفاض، فتراجع سعر النيكل الى اقل من ٢٨٠٠ جنيه، بعد ان كان قد ارتفع في بداية الاسبوع الى اعلى من ٢٨٥٠ جنيه للطن. واستمرت اسعار الالومنيوم اقل من ٨٠٠ جنيه للطن.

وفي اسواق السلع الزراعية ماتزال اسعار البطاطس تواصل ارتفاعها فوصل سعر الطن تسليم ابرايل (نيسان) الى اعلى من ٩٧ جنيه استرليني. في حين ارتفع سعر التعاقدات لشحنات مايو (ايار) المقبل الى حوالي ١٠٥ جنيهات للطن بزيادة اكثر من ١,٥ جنيه.

واستمر سعر الكاكاو في التدهور فوصل في نهاية فترة المعاملات الاولى الى ١٥١٨ جنيها بخسارة حوالي ٣٠ جنيها عن سعر اقفال امس الاول. ولكن الاسعار اتجهت للارتفاع خلال فترة المعاملات الثانية.

وحافظت اسعار الحبوب الغذائية وفول الصويا على نفس مستوياتها تقريبا، بدون تغير، او بتغير طفيف جدا، بالمقارنة مع ما كانت عليه امس الاول.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٥٠	٩٧٣,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥١,٥٠	٢٦٠,٧٥
زنك	٤١١,٠٠	٤٢٣,٥٠
الومنيوم	٧٦٤,٥	٧٩١,٢٥
نيكل	٢٧٧٥,٠٠	٢٨٣٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٥٢٦
بن	مايو	٢٦١٥
سكر	مايو	١٥٩,٨٠
فول صويا	يونيو	١٢٧,٤٠
قمح	مايو	١١٨,٣٠
شعير	مايو	١١٦,٠٠
بطاطس	ابريل	٩٧,٢٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

ريجان يطالب بزيادة نفقات التسلح لمواجهة السوفيات واقامة سلام دائم!!

واشنطن ـ وكالات الانباء: ناشد الرئيس رونالد ريجان المواطنين الامريكيين، ولا سيما الكونجرس، الا يامنوا جانب الاتحاد السوفياتي وان يواصلوا بذل الجهود الرامية الى اعادة تسليح الولايات المتحدة وهي السياسة التي بداها منذ خمس سنوات.. اذ انها تمثل الضمان الوحيد «لاقامة سلام دائم»!

وكان الموضوع الرئيسي للكلمة التي القاها ريجان في التليفزيون امس الاول، والذي سبق ان تناوله بالشرح عدة مرات في الماضي هو «ليس هناك افضل من التفاوض من مركز قوة». واستشهد الرئيس الامريكي على ذلك بقوله ان «احداً لم يوجه اهانة على الاطلاق الى جاك ديمبسي» بطل العالم الامريكي الشهير في الملاكمة.

واستخدم ريجان عبارات شديدة اللهجة في حديثه عن البرلمانيين الذي اعربوا عن رغبتهم في اجراء خفض لميزانية البنتاجون (٢٧٤,٣ مليار دولار نفقات فعلية مطلوبة لعام ١٩٨٧) لمحاولة الحد من العجز في ميزانية الولايات المتحدة.

وأكد ان اي استقطاع في ميزانية البنتاجون سيضعف الموقف الامريكي في مفاوضات جنيف. ووصفه بأنه تصرف «لا مسؤول وخطير وسيء». واضاف «انه عودة للوراء من جانب اكثر الاشخاص لا مسؤولية اذ ان اعداءنا السوفيات لا يحترمون الا الدول التي تتفاوض من مركز قوة».

وقال ريجان «الشيء الوحيد الاكيد هو انه اذا كان الاتحاد السوفياتي يرغب في اتفاقات شريفة وقابلة للتحقيق للحد من القوات النووية فسوف نوفق في ذلك».

واكد مجددا ان اعادة تسليح امريكا هو الذي اعاد الاتحاد السوفياتي الى مائدة المفاوضات، وحذر من سذاجة مغالى فيها في العلاقات بين الشرق والغرب. واوضح قائلا «نتوقع ان يقوم الاتحاد السوفياتي في غضون السنوات الخمس المقبلة بنشر صواريخ باليستيكية جديدة و ١٨ الف دبابة هجومية متطورة».

وبدلا من ان يقدم الرئيس الامريكي عرضا جديدا لموسكو في مجال نزع السلاح او يجيب بصفة خاصة على الخطاب الذي القاه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يوم الثلاثاء امام مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي، قدم شرحا للافكار الرئيسية التي ينبغي ان تدور حولها الاستراتيجية الامريكية في السنوات المقبلة.

واكد ريجان «ان الولايات المتحدة يجب ان تستفيد من تفوقها التكنولوجي والا تسعى حسبما قال مسؤول كبير في الحكومة الى التصدي للاتحاد السوفياتي بدبابة مقابل دبابة. وبمعنى آخر فان الولايات المتحدة يتعين عليها ان تلعب بورقة الكيف مقابل الكم».

وضرب ريجان مثلا بالطائرات القاذفة المستقبلة وصواريخ كروز غير المرئية القادرة على الافلات من اجهزة الرادار والتي تعكف عدة شركات امريكية على دراسة تصنيعها في تكتم شديد.

وصرح ريجان بأن تكنولوجيا اليوم تسمح بالقضاء على طابور دبابات على مسافة تزيد على ١٨٠ كلم دون استخدام سلاح ذري. ويمكن ان تكون هذه التكنولوجيا بمثابة الدفاعات التقليدية الاولى ضد الجيش الاحمر في فترة ما بعد الحرب فضلا عن اعتدال تكلفتها.

واضاف قائلا «اننا وحلفاءنا اعتبرنا لفترة طويلة الاسلحة النووية ركيزة ووسيلة لعدم مواجهة احتياجاتنا الحقيقية للدفاع».

وقدم ريجان المبادىء الاربعة للسياسة الدفاعية الامريكية خلال السنوات المقبلة وتتمثل في الاستفادة من تفوق الولايات المتحدة التكنولوجي، والتعاون مع اصدقاء وحلفاء واشنطن، وتحقيق افضل استخدام لكل دولار يخصص للدفاع، واخيرا الحد من اعتماد الولايات المتحدة على الاسلحة النووية.

واختتم الرئيس ريجان خطابه قائلا «لقد قطعنا معا مسافة طويلة على الطريق استغرقت خمس سنوات.. فيجب الا نضعف الان. ينبغي ان نحافظ على هذا المستوى من القوة والوحدة والارادة الوطنية التي حملت الاتحاد السوفياتي على الجلوس الى مائدة المفاوضات وهو ما هيأ لنا هذه الفرصة التاريخية للتوصل الى خفض حقيقي في الاسلحة النووية وتحقيق سلام دائم».



ريجان خلال خطابه التلفزيوني امس الاول.

اكينو تواصل تدعيم سلطتها في الفلبين وبدء عملية اطلاق سراح السجناء السياسيين

مانيلا ـ وكالات الانباء: واصلت رئيسة الفلبين كورازون اكينو تدعيم سلطتها في البلاد بعد يومين من استلامها زمام الامور. وعمدت الى استكمال الجهاز الحكومي والاداري لمعاونتها في حكم البلاد التي تواجه تركة ثقيلة خلفها الرئيس المعزول فرديناند ماركوس الذي حط رحاله في المنفى امس الاول.

ويلاحظ المراقبون ان اكينو نجحت في ايجاد توازن واضح بين معاونيها المقربين واولئك المقربين من نائب الرئيس سلفادور لوريل، بالاضافة الى المستقلين الذين خدموا في القطاعات الحكومية والادارية السابقة.

ويذكر ان اكينو التي اضافت مزيدا من الاسماء امس قد عينت مستشارها القانوني جوكر ارويو المحامي المعروف في محاكمات حقوق الانسان في منصب السكرتير التنفيذي الذي كان يعرف دائما بمنصب الرئيس الصغير في الادارات السابقة والذي الغاه ماركوس اخيرا.

وعينت اكينو شخصين اخرين مقربين من اصدقاء زوجها وهما اكيلينو بيمنتل وزيرا للحكومات المحلية والتنمية ثم رامون ميترا وزيرا للزراعة ومصايد الاسماك.

اما الوافد الجديد المقرب لاكينو فهو جايم اونغين رئيس شركة للتعدين الذي اختير كوزير للمالية. ويضطلع بمهمة حساسة هي اعادة بناء اقتصاد الفلبين المتداعي.

ويتوازى مع هؤلاء ثلاثة من انصار لوريل. فقد اسند الى لوريل نفسه نيابة رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراة ووزارة الخارجية.

وطبقا للدستور الفلبيني يجب ان ينتخب المجلس الوطني رئيس الوزراء بترشيح من رئيس الجمهورية. ولهذا فان سلطة لوريل الفعلية تتطلب التريث حتى تحصل اكينو على عدد كاف من الاصوات في المجلس المكون من ٢٠٠ مقعد.

وكان المجلس حتى اسابيع قليلة سابقة مكونا من ١٥٠ عضوا مؤيدين لماركوس وحوالي ٥٠ آخرين للمعارضة. ولكن من المتوقع ان ينضم عدد كبير من النواب الى جانب اكينو.

يضاف الى هذا ان نائب الرئيس ليس له عمل فعلي بل يقتصر على واجبات احتفالية ما لم يصبح رئيس الجمهورية عاجزا.

ويقول المراقبون ان لوريل اصر على منصب وزير الخارجية حتى يتمكن من تدعيم سلطته فيما ينتظر الانتخابات كرئيس للوزارة. وقد يكون محتفظا بمنصب وزارة الخارجية حتى يسند لاحد رجاله.

ومن مؤيدي لوريل ايضا ارنستو ماكيدا الذي ترك حكومة ماركوس عام ١٩٧٠ كي ينتخب عضوا في المجلس. واسند اليه الان منصب وزير المصادر الطبيعية.

والرجل الثالث من اعوان لوريل هو لويس فيلافورته الذي اتى بنصر كبير لاكينو في منطقة بيكول في انتخابات ٧ فبراير (شباط) وقد عين وزيرا لاعادة تنظيم الحكومة.

كما اسند منصب وزير لجنة الحكومة الطيبة الى السناتور جوفيتو سالونغا الذي سيقوم بالتحقيق في حادث اغتيال زوج اكينو.

اما الجديد على الوزارة فهو الصحافي السابق تيودورو لوكسين الذي عين وزيرا للاعلام.

وقد احتفظ جوان بونس انريل بمنصبه كوزير للدفاع.

في هذه الاثناء، بدات الخطوات الفعلية لازالة اثار عهد ماركوس، خاصة على صعيد السجناء السياسيين حيث تم اطلاق سراح ٣٣ معتقلا سياسيا امس.

وذكر الكولونيل لامبرتو سيونا المتحدث باسم الادارة المكلفة بمشكلات الاعتقال ان الجنرال فيدل راموس القائد الاعلى الجديد للقوات المسلحة وقع المرسوم صباح الامس.

واضاف ان معتقلين سياسيين آخرين سيستفيدون قريبا من اجراء مماثل.

ولم توضح هوية اولئك الاشخاص الثلاثة والثلاثين. كما لم تقم الادارة التي يراسها سيونا باعداد قائمة كاملة بأسماء المسجونين السياسيين الذين قد يطلق سراحهم قريبا. ووفقا للمعلومات المتوفرة لديها فان ستة من بينهم محتجزون في مانيلا بينما الاخرون موزعون في انحاء الفلبين.

في واشنطن اعلن البيت الابيض ان الرئيس ريجان بعث امس الاول برسالتين لكل من اكينو وماركوس الموجود حاليا في هاواي.

وذكر مصدر حكومي طلب عدم ذكر اسمه انه لم يتم الكشف عن مضمون الرسالتين، ولكن ريجان اعرب عن تهنئته لاكينو لتوليها الرئاسة وفوز الديمقراطية في الفلبين. واوضح هذا المصدر ان الرسالة لم تحمل اية اشارة الى مساعدة امريكية للفلبين، واكتفى ريجان بتاكيد ان الولايات المتحدة تأمل الحفاظ على علاقات وثيقة مع هذا البلد.

كما ذكر نفس المصدر ان ريجان اشاد في رسالته لماركوس «بقراره الشجاع والرحيل تجنبا لسفك الدماء».

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الشيوخ الامريكي وافق باغلبية كبيرة على قرار بتوجيه التهنئة لاكينو على توليها الرئاسة والاشادة «بالانتقال السريع والسلمي للسلطة» في الفلبين.

● وفي طوكيو، اعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان والولايات المتحدة ستبحثان في السادس من مارس (اذار) في واشنطن وسائل تقديم المساعدة لنظام اكينو التي ورثت ازمة اقتصادية خانقة.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحافي ان طوكيو تأمل من جهة اخرى في الافراج قريبا جدا عن قرض قيمته ٣٣ مليار ين (١٨٣,٣ مليون دولار) لمشروعات مختلفة تأخر منحه بسبب الاضطراب الذي اعقب انتخابات الرئاسة.

واضاف ان المساعدة الاقتصادية للفلبين ستناقش في اطار المشاورات بين شينيشي ياناي نائب وزير الخارجية ومايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون السياسية. وكانت اليابان قد اعلنت امس الاول انها ستطور المساعدة المقدمة الى الفلبين.

● وفي كانبيرا، صرح الاميرال رونالد هيس قائد عام القوات الامريكية في المحيط الهادي امس بأن القواعد الامريكية في الفلبين سوف تكون آمنة طالما ان هذه الدولة باقية كمجتمع ديمقراطي.

وذكر الاميرال هيس في حديث مع الصحافيين انه صرح لبيل هايدين وزير الخارجية الاسترالي في لقائه به امس الاول بأنه يعتقد ان القواعد لن تتعرض لأي خطر.

واضاف ان المفاوضات مع حكومة السيدة اكينو بشأن تجديد الاتفاق بين البلدين، الذي ينتهي عام ١٩٩١، قد تتم في وقت لاحق.

استئناف اعمال مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي

موسكو ـ كونا: واصل المشاركون في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي في الكرملين امس مناقشة البيان السياسي للجنة المركزية للحزب.

واوضحت وكالة الانباء السوفياتية (تاس) ان سكرتير اللجنة المركزية للحزب ليغور ليخاتشوف كان اول المتحدثين من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي في مناقشات المؤتمر الذي بدأ اعماله قبل يومين.

وكان المؤتمر قد بحث في اجتماعه امس الاول البيان الذي قدمه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

قمة ريجان ـ جورباتشوف يمكن ان تعقد هذا العام؟

واشنطن ـ وكالات الانباء: اكد عدد من الدبلوماسيين السوفيات امس خلال مؤتمر صحافي طارىء عقده سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن ان موسكو تأمل عقد قمة بين ريجان وجورباتشوف خلال عام ١٩٨٦.

وصرح فيتالي شوركين السكرتير الثاني بالسفارة قائلا «اننا نريد لهذا اللقاء ان يعقد». واشار الى ان ميخائيل جورباتشوف امين عام الحزب الشيوعي السوفياتي لم يقل في خطابه امام مؤتمر الحزب «اننا لا نريد عقد اللقاء».

واوضح شوركين خلال المؤتمر المعقود بهدف تفسير الخطاب الذي القاه جورباتشوف امام مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي «انه اذا ابدت واشنطن رغبتها في السعي من اجل التوصل الى اتفاق بشأن نزع السلاح فان مسألة تحديد موعد اللقاء ستحل من تلقاء نفسها».

وكان البيت الابيض قد اظهر بعض الاستياء ازاء ما بدا له بجلاء من ان جورباتشوف يربط بين احراز تقدم في مفاوضات نزع السلاح وعقد هذه القمة التي تأمل الولايات المتحدة تنظيمها في واشنطن في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

على صعيد آخر، تبنى مجلس النواب الامريكي مساء امس الاول قرارا يدعو الحكومة الامريكية الى التفاوض بشأن معاهدة تحظر جميع التجارب النووية.

ويطالب هذا القرار الذي تم التصديق عليه بتأييد ٢٦٨ صوتا مقابل ١٤٨ صوتا باستئناف المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بهذا الصدد. وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد اجرى تصويتا على قرار مماثل في يونيو (حزيران) ١٩٨٤.

ويدعو القرار الى اقرار الولايات المتحدة لمعاهدتين سابقتين بشأن التجارب النووية. وتحظر المعاهدة الاولى بتاريخ ١٩٧٤ اجراء تجارب للاسلحة زنة ١٥٠ طنا تحت الارض وتفرض الاخرى (١٩٧٦) نفس القيود على التجارب التي تجري لاغراض سلمية.

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قد اعرب في رسالة موجهة الى النواب عن اعتقاده بأن الغاء جميع التجارب النووية يمثل «هدفا طويل المدى» غير انه اكد ان استمرار التجارب «يتيح تاكيد صلاحية وفعالية اسلحتنا».

ومما يذكر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لجريا عددا كبيرا من التجارب النووية تحت الارض منذ عام ١٩٦٣، تاريخ المعاهدة التي تحظر اجراء التجارب في الجو.

وكانت واشنطن قد قطعت مفاوضات بشأن الغاء شامل للتجارب النووية في نهاية عام ١٩٧٩ على اثر الغزو السوفياتي لافغانستان. وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن في يوليو (تموز) علم ١٩٨٥ قرارا بوقف اجراء التجارب النووية من جانب واحد لمدة ستة شهور، ثم مددها حتى نهاية شهر مارس (اذار) المقبل، غير ان واشنطن رفضت الانضمام الى هذا القرار.

استئناف المفاوضات لحل الازمة الافغانية

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: علم رسميا في الامم المتحدة امس ان المساعي الدبلوماسية ستستأنف في مطلع الشهر المقبل بين الامم المتحدة وباكستان وافغانستان في محاولة لدفع المفاوضات بشأن تسوية النزاع الافغاني.

وقد اعلن دييجو كوردوفيز مساعد الامين العام للامم المتحدة والمسؤول الرئيسي عن ملف افغانستان انه سيتوجه يوم ٧ مارس (اذار) المقبل الى اسلام اباد ويوم ١٠ الشهر نفسه الى كابول حيث سيبدأ مساعي بين العاصمتين على امل الخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات حاليا.

وكان ميخائيل جورباتشوف امين عام الحزب الشيوعي السوفياتي قد صرح قبل يومين في موسكو بأن الاتحاد السوفياتي «يريد سحب القوات السوفياتية الموجودة في افغانستان وانه تم وضع جدول زمني تدريجي بالاتفاق مع حكومة كابول».

مقتل ضابط شرطة في تشيلي

سانتياجو ـ ا.ف.ب: قال مصدر للبوليس ان ضابطا في الشرطة قتل مساء امس الاول في اعقاب اشتباكات بين رجال البوليس وعدد من المتظاهرين في القطاع الجنوبي من العاصمة التشيلية.

وذكر البوليس ان مجموعة من رجال الشرطة تعرضت لهجوم لدى تدخلها في حي كاسترينا (جنوبي العاصمة) لتفرقة مائة متظاهر كانوا يقيمون الحواجز ويحرقون الاطارات.

وقد باشر البوليس وقوات الامن على الفور عملية تمشيط واسعة النطاق مستخدمين بصفة خاصة طائرات الهليكوبتر، وقد اعتقل ٢٠ شخصا.

ومن جهة اخرى انفجرت قنبلتان، ليلة امس الاول في موقف للسيارات في وسط العاصمة مما تسبب في خسائر مادية طفيفة.

استقالة وزير مسلم من الحكومة الهندية

نيودلهي ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية «برس ترست اوف انديا» ان وزيرا «مسلما» هو عارف محمد خان استقال من الحكومة الهندية احتجاجا على مشروع قانون بمنع منح السيدات المسلمات نفقة.

وقد استقال محمد خان وهو واحد من ستة وزراء مسلمين في الحكومة الهندية التي تتألف من خمسين عضوا بعد ان قدم للبرلمان هذا المشروع المخالف لحكم حديث اصدرته المحكمة العليا.

وكانت المحكمة العليا قد حكمت لسيدة مسلمة في السنة الماضية بنفقة من زوجها السابق، وقررت انها تحتاج الى النقود لتعيش.

ويعتبر محمد خان وزير الطاقة، الذي يعد من الاقلية من المسلمين في الحزب الحاكم (حزب المؤتمر)، ان مشروع القانون مجحف بالنسبة للمرأة المسلمة.

فرض حظر التجول في عاصمة هايتي

بور او برانس ـ ا.ف.ب: فرضت حكومة هايتي امس الاول حظر التجول في بور او برانس وفي ضواحيها اعتبارا من الساعة ١٩ الى الساعة ٥ صباحا في اعقاب يوم من التوتر والنهب في عاصمة هايتي.

وقد تدخل الجيش لحماية بعض المنازل من بينها منزل ماكس ادولف القائد السابق للميليشيات الموالية لدوفالييه وقد سمعت طلقات النار في عدد كبير من الاحياء.

واشنطن ترغب بانتاج بديل لمكوك الفضاء تشالنجر

واشنطن ـ وكالات الانباء: ذكر مسؤولون من وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) ووزارة الدفاع (البنتاجون) امس الاول انه ينبغي البدء توا في انتاج مكوك فضاء جديد قد تصل تكاليفه الى ملياري دولار، وذلك بغية الحد من فترة تأخير برنامج الفضاء الامريكي من جراء انفجار مكوك الفضاء تشالنجر.

وصرح وليم جراهام المدير الحالي للناسا امام الكونجرس بقوله «لو ان الامر بيدي لبدأت اليوم». واشار الى ان قرارا بهذا الصدد سيتخذ «قريبا جدا على المستوى الحكومي».

واوضح ان انتاج شاحنة فضاء جديدة تضاف الى شاحنات الفضاء الثلاث الاخرى كولومبيا وديسكافري واتلانتيس يستلزم ثلاث سنوات ونصف السنة.

ومن ناحية اخرى ذكر ادوارد الدريدج وكيل وزارة الطيران ان البنتاجون يحدوه وطيد الامل في انتاج مكوك فضاء جديد كي «يستعيد اسطول الفضاء الامريكي طاقة الاطلاق ويتسنى تنفيذ برامجنا الفضائية في المستقبل».

واوضح مصدر وثيق الصلة بالكونجرس ان الدريدج يعد احد كبار المرشحين لتولي منصب مدير الناسا بدلا من جيمس بيجز. وربما اعلن البيت الابيض تعيينه في الفترة حتى نهاية الاسبوع الحالي.

ومن بين المرشحين الاخرين جيمس فليتشر احد المدراء السابقين بالناسا وهاريسون شميد السناتور السابق واحد رواد الفضاء والجنرال جيمس ابراهامسون المسؤول عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب الكواكب».

على صعيد آخر، نفى كل من البيت الابيض ووكالة ابحاث الفضاء انهما مارسا ضغوطا لاطلاق مكوك الفضاء تشالنجر في موعده يوم الثامن والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي رغم الاعتراضات التي ابداها مسؤولون عن انتاج صواريخ الدفع وذلك بغية التطابق مع خطاب للرئيس ريجان.

ونفى لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بشدة الشائعات التي ترددت بأن الرئاسة مارست ضغوطا على الناسا بغية ان يتم اطلاق المكوك في موعده حتى يتمكن ريجان من الاشارة الى الرحلة الفضائية في خطاب الاتحاد الذي كان مقررا ان يلقيه مساء يوم الحادث.

واكد سبيكس ان المزاعم القائلة بأن دونالد ريجان السكرتير العام للبيت الابيض اتصل تليفونيا يوم الحادث بالناسا للتأكد من ان الاطلاق سيتم في موعده «خاطئة تماما».

ومما يذكر ان ريجان ارجأ خطاب الاتحاد لمدة اسبوع عقب انفجار مكوك الفضاء.

ومن ناحية اخرى نفى لورانس مولوي المسؤول لدى الناسا عن صواريخ الدفع في المكوك انه مارس ضغوطا لاطلاق المكوك في موعده المقرر رغم الاعتراضات التي ابداها بعض الخبراء الذين اعربوا عن مخاوفهم من آثار البرودة على صواريخ الدفع.

وكان اثنان من المهندسين من شركة «مورتون ثيوكول» المنتجة لصواريخ الدفع قد اكدا امس الاول تعرضهما لمثل هذه الضغوط بعد ان اعترضا على اطلاق المكوك تشالنجر.

الكمبيوتر.. عقل هذا العصر

ماهو الثمن الذي ندفعه لنتعايش مع التكنولوجيا ؟!

لندن - «الشرق الاوسط» - من عبد الوهاب ولي :

بالرغم من ان كارثة مكوك الفضاء «تشالنجر» قد أودت بحياة سبعة من رواد الفضاء، بينهم مدرسة شابة كانت تطمح في اضفاء طابع اكثر انسانية على ذلك الهيكل المعدني المحشو بألوف الاطنان من الوقود السائل والصلب، وخسارة الوف الملايين من الدولارات، إلا ان رواد المكوك السبعة الذين صعدت ارواحهم لملاقاة وجه ربهم الكريم، تركوا لنا مع رماد اجسادهم المتناثرة، درساً بليغاً لا يمكن نسيانه قط، في محدودية قدرة الكائن الانساني على التعامل مع الحدث الطارىء، وايضا - وهذا هو الأهم - عجز التكنولوجيا مهما كانت متقدمة في استيعاب جوانب موضوع ما كلياً او التعامل معه بعصمة.

إن خطورة التعامل مع التكنولوجيا المتطورة، خاصة تلك الاجهزة الدقيقة التي توظف لاتخاذ القرارات الحاسمة، كالتي تستعمل في سفن الفضاء او مراكز المراقبة لها او في انظمة الاسلحة النووية، تكمن في انه ما ان يتم الضغط على زر من ازرارها حتى يفلت الامر من يد الكائن الانساني، ويتخلى هذا عن كافة قدراته وقواه العقلية والضميرية، التي بها يقيس صواب قراراته، لا تقنيا فحسب بل اخلاقيا ايضا، لجهاز اصم مكون من قشرة بلاستيكية تحتوي على مئات الملايين من الخلايا الدقيقة المكونة من شرائح مادة السليكون او ما يماثلها. ويتحول هذا الجهاز الصغير المكون من شاشة مضيئة ومجموعة ازرار الى مارد هو الآمر والناهي في أمور قد يترتب على التعامل معها حياة ملايين من الناس وفي لحظات معدودات. ولأن «المخ» الصناعي لمثل هذه الاجهزة خالية من خلايا الشعور، أو الحس الانساني الذي هو عنصر اساسي بل حاسم في اتخاذ القرارات سواء كانت بسيطة أو على درجة عالية من التعقيد والخطورة، من حيث توافق القرار مع النزعة الانسانية او الخلقية التي تفرزها قيم الفرد صاحب القرار، او القيم الجماعية التي تم الاتفاق عليها ضمناً في الاطار الديني والعرفي والتاريخي لذلك المجتمع، فان القرارات التي تتخذها مثل هذه الاجهزة تكون غير خاضعة لاستجواب الضمير من حيث توافقها أو عدمها مع هذه القيم.

حلول تجريدية لاوضاع انسانية

إن هذه الاجهزة تتعامل مع الحدث او الموضوع بتجريد كامل، وبتوجيه من مجموعة رموز ومعادلات وضعت من قبل كائن انساني متخصص له قدرة غير عادية في التعامل مع ذلك الموضوع من خلال هذه الاجهزة. لكن تعامل العنصر البشري او «المبرمج» (بكسر الميم الثاني) يتم عادة وفق قواعد افتراضية، مع الاقرار بانها تحتوي على نسبة عالية جداً من الدقة. اي ان حسابات الفعل ورد الفعل تتم وفق معادلات تجريدية دون الاخذ في الحسبان ما يطرأ على الموقف الانساني من جديد خلال التعامل مع الحدث. اي ذلك العنصر الطارىء الذي يأتي من خارج الحسابات الموضوعة.

فلو افترضنا ان شخصين يتشاجران، يبدأ الامر بمناوشة كلامية يعدد كل منهما مساوىء الآخر، فاذا فشلا في ضبط انفعالاتهما يتطور الأمر الى استعمال الايدي في توجيه الصفعات، وتستغرق النقلة النوعية من مشاجرة كلامية الى مشاجرة يدوية فترة زمنية، خلالها يراجع الطرفان موقفيهما ويحسبان لسلوكهما حسابات عديدة قد تكبح جماح انفعالهما ويتوقف الأمر عند انصراف كل منهما الى سبيله. لكن الامر يختلف كليا اذا دخل عنصر التكنولوجيا في الأمر، وهو هنا السلاح أو آلة القتل. فحالما يضغط احدهما على الزناد، في لحظة انفعال عارمة، يفلت الأمر من بين يديه ويفقد قدرته على موازنة سلوكه، وتضيع فرصة التراجع. إذ بضغطه على الزناد اوكل الامر الى عنصر اصم خال من الشعور، لحسم الأمر مع غريمه. ويتصرف هذا العنصر الجديد (السلاح) وفق آلية مجردة، او حركة ميكانيكية مبرمجة او موزونة مسبقاً. ولن تكون هناك فسحة زمنية كافية لاعادة النظر في القرار وتصويبه، اي التعامل مع الموضوع وفق العنصر الطارىء، وهو هنا برود حدة الانفعال.

يقينا ان مهندسي (ناسا) الذين اشرفوا على برنامج «تشالنجر» المشؤوم هم خيرة علماء الفضاء، ومن لهم قدرة التعامل مع آخر معطيات التكنولوجيا المعقدة، ويقينا انهم اخذوا في حساباتهم أدق التفاصيل وبرمجوا اجهزة الكومبيوتر المسؤولة عن التسيير والمراقبة للتعامل وفق كل الاحتمالات التي قد تطرأ خلال مراحل الرحلة. وتصرفوا خلال مراحل المشروع بثقة العلماء المدركين والمستوعبين لكل دقائق عملهم. لكن ثغرة بسيطة حدثت في خزان الوقود، او شيء اشبه بذلك، قلبت كل حساباتهم وأدت الى ضياع سبعة ارواح والوف الملايين من الدولارات. وأحسب ان رواد المكوك او احدهم قد لمح من نافذة قمرته شرارة اللهب الذي التهم المكوك، لكن السرعة الخاطفة التي حلت بها الكارثة كانت فوق حدود القدرة الانسانية لمعالجة مثل هذه المواقف التي توكل امرها في مثل هذه المشاريع الى اجهزة الكومبيوتر. فذهبوا جميعا ضحية خلل بسيط يعتبر تافها اذا ما قورن بقدرات التكنولوجيا الموظفة في هذا المشروع، ويعيد الاحتمال ايضا لدرجة ان المهندسين ربما اهملوا ادراجه ضمن البرامج التي غذيت بها اجهزة الكومبيوتر المتطورة التي تراقب وتسير المكوك حتى تتعامل معه وتعالجه. او ان تلك الاجهزة العالية القدرة اخفقت في التعامل مع ثقب صغير يتسرب منه رشاش بسيط من الوقود.

غرفة العمليات في وكالة الفضاء الامريكية.. حيث العقول الالكترونية، وخلفها العقول البشرية، واحتمالات الاخطاء ونتائجها !!

مع اخطاء الكومبيوتر

إن ثقتنا بهذه الاجهزة اضحت عمياء، فأوكلنا اليها أمورنا كليا، ونسينا ان هذه العقول الآلية ما هي في النتيجة إلا نتاج العقل الانساني. فاذا كان العقل الانساني، وهو الأصل، غير معصوم عن الخطأ، فكيف لنا نشدان العصمة في هذه الاجهزة ؟ لقد اثار احد الباحثين جانبا مخيفا في موضوع التعامل مع الكومبيوتر حين تناول امكانية حدوث حرب نووية غير مقصودة نتيجة خلل في هذه الاجهزة وسوء تفسيرها للاشارات والرموز التي تتلقاها من الرادارات التي ترصد الصواريخ المهاجمة، فتتبنى قرارات خاطئة على التفسير الخاطىء ربما تؤدي الى اندلاع حرب نووية مدمرة.

فالمعروف ان خبراء السلاح النووي يعددون الخلل في كومبيوترات مراكز الدفاع او الخطأ في برمجتها من جملة الحالات التي قد تسبب حدوث حرب نووية غير مقصودة.

لقد بدأ دور اجهزة الكومبيوتر يزداد في مسألة الهجوم والدفاع النوويين، خاصة بعد حلول الصواريخ عابرة القارات محل القاذفات الاستراتيجية بدءاً من الستينات. ومنذ منتصف السبعينات أوكل كليا امر تحليل الاشارات والرموز التي تلتقطها اجهزة الرادارات التي ترصد الاجواء ضد القاذفات الاستراتيجية او الصواريخ النووية المعادية، الى اجهزة الكومبيوتر المسؤولة في مراكز القيادة والتوجيه التي تقوم بالتعرف على هذه الرموز وتحليلها واتخاذ القرارات بشأنها من حيث التصدي للصواريخ المهاجمة وتدميرها وشن هجوم معاكس على مراكز العدو الاستراتيجية.

ففي حالة انطلاق القاذفات المحملة بالقنابل النووية نحو مراكز العدو، يمكن استدعاؤها وهي في طريقها، حين تتبين القيادة خطأ القرار الذي اتخذته على المعلومات الخاطئة التي زودها بها اجهزة الكومبيوتر المسؤولة. لأن العنصر البشري هو الذي يقود هذه القاذفات، وهي تحت السيطرة الكاملة له. لكن هذا الاحتمال غير وارد في حالة الصواريخ عابرة القارات، فحين يتم الضغط على زر الاطلاق، لا شيء بعد ذلك في مقدوره وقف الصاروخ من الانطلاق. فما الذي يضمن ان القرار الذي اتخذه بها الكومبيوتر هو القرار الصائب ؟ وان اشارات الانذار التي تلقاها من الرادارات بحدوث هجوم من جانب العدو، هي اشارات صائبة ؟

لقد تم كشف مئات الحالات التي اخطأت فيها اجهزة الكومبيوتر في عملها واطلقت اشارات انذار خاطئة ترتبت عليها حالات طوارىء قصوى في القواعد النووية الامريكية. (ليس في مكاننا ايراد اية امثلة عن الاخطاء التي حدثت من هذا النوع او تحدث في القواعد العسكرية السوفياتية، لان الجوانب السلبية عادة تدفن في طي الكتمان عند السوفيات. لكن اذا ما اخذنا في الاعتبار تخلف التكنولوجيا الدقيقة، خاصة في حقل الكومبيوتر عندهم، ادركنا عدد وحجم الاخطاء التي تحدث هناك من هذا النوع).

اخطاء قاتلة

ففي يونيو (حزيران) من عام ١٩٨٠، وفي حادثتين منفصلتين، اطلقت اجهزة الكومبيوتر في قيادة الدفاع الجوي لشمال امريكا (نوراد) اشارات عن بدء هجوم نووي على الاراضي الامريكية، فبدأت محركات القاذفات الاستراتيجية الامريكية المحملة بالقنابل النووية بالدوران، استعداداً للاقلاع نحو مدن الدولة المهاجمة. لكن الخبراء في مركز القيادة ادركوا قبل فوات الأوان ان الاشارات الصادرة من تلك الاجهزة غير صحيحة، وانها ظهرت نتيجة خطأ في البرمجة.

وورد في التقرير الذي اعدته لجنة من مجلس الشيوخ الامريكي، حول القوات المسلحة، في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٠، انه في ظرف عام ونصف فقط اطلقت اجهزة الكومبيوتر في مركز (نوراد) ١٥١ اشارة خاطئة تعلن عن بدء هجوم نووي على الولايات المتحدة.

وفي ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ١٩٧٩، وبسبب خطأ مشابه، انطلقت عشر مقاتلات اعتراضية امريكية لتدمير قاذفات (وهمية) دخلت الاراضي الامريكية حسب ما اوردته اشارات اجهزة الكومبيوتر في نوراد. واغلب هذه الحوادث ناجمة عن خطأ في برمجة هذه الاجهزة، او تداخل الموجات الكهرومغناطيسية مع بعضها، واحيانا تسرب موجات دخيلة من هذا النوع الى الجهاز مما تشوش عمله. والخطورة الكبيرة في هذا الأمر، ان الاشارات الخاطئة هذه، تترتب عليها سلسلة ردود افعال خاطئة تتخذها مراكز القيادة، ربما تقود الى هجوم نووي شامل لا يعرف مداه ونتائجه. واغلب الاحتمالات، ان حربا نووية ستنفجر دون ان يدرك احد ما الذي تسبب في ذلك. ان العبقرية العلمية للكائن الانساني قد اوجدت وضعا غير عقلاني قد يؤدي الى تحطيم اوضاع الحياة لدرجة يصعب معها اصلاحها ثانية. اما اولئك الذين سينجون منها ويبقون على قيد الحياة فيستحيل عليهم معرفة ما حدث بالضبط (نورمان كوزنس - انترناشنال هيرالد تريبيون ٨ - ٨ فبراير (شباط) ١٩٨٦).

عقل العصر

إنها ليست دعوة للتخلي عن التكنولوجيا او التشكك فيها وفي اهميتها في حياتنا. فهي اصبحت قدرنا الذي يجب تقبله والتعايش معه. ولا يمكن نكران الآفاق الواسعة التي فتحتها وتفتحها امامنا في كل يوم وفي شتى مجالات الحياة. لكن ما هو مخيف في الأمر هو حلول هذه الاجهزة محل الادارة الانسانية وجعلها تابعة ذليلة لها. كل هذا يحدث في سرعة مذهلة لسنا مهيئين لمجاراة ايقاعها. او بتعبير آخر ان عصر التكنولوجيا الدقيقة حل بسرعة لم نكن نتوقعها. وان هذا العصر رحم خصب لانجاب اجيال متعاقبة من هذه الاجهزة اكثر طغيانا نحن مضطرون للتعايش معها وفق معادلة خطرة جداً قائمة على التخلي عن جزء كبير من ارادتنا لهذا الآلي.. الكومبيوتر.

كتب جديدة

«المجمع العسكري الصناعي في اسرائيل»

بيروت - «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب «المجمع العسكري الصناعي في اسرائيل»، وهو عبارة عن دراسة صدرت بالانجليزية العام الماضي عن «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» للكاتبين الاسرائيليين، يورام بيري، وامنون نيوباخ.

ونظرا لاهمية ما تحتويه هذه الدراسة من معلومات اولية عن نشأة المجمع العسكري الصناعي الاسرائيلي وتطوره منذ قيام الكيان الصهيوني حتى اليوم، ارتأت المؤسسة ان تقدمها للقراء العرب لتسليط الضوء على هذه الناحية المغفلة من اوجه نشاط العدو، لما لها من مضامين بعيدة المدى في الصراع العربي - الصهيوني وحرصا منها على وقوف القارىء العربي على ما يجري في هذا المجال.

وتعرض الدراسة في الموضوعات الثلاثة الاولى، تعريفات تتعلق بالمجمع العسكري - الصناعي والمؤسسة العسكرية المسيطرة والصناعة العسكرية في اسرائيل، ثم تعالج توزيع الصناعة العسكرية بحسب الشركات والضرورة التي ادت الى ذلك.

ويعالج الموضوع الرابع دور الصناعات العسكرية في الاقتصاد الاسرائيلي، ويناقش مسألة علاقات التبعية الاقتصادية والعسكرية التي تشد اسرائيل الى الولايات المتحدة الامريكية، وينتهي الى ان الصناعة العسكرية في اسرائيل توثق علاقة التبعية هذه بدلا من ان تساعد على التخفيف من وطأتها.

ويعرض الموضوع الخامس للقاعدة الاجتماعية المشتركة، والعلاقات الشخصية التي تربط بين اصحاب المناصب العليا في المؤسسات العسكرية والسياسية والصناعية، واثر ذلك في اساليب اداء المجمع العسكري - الصناعي وانماط تطوره.

ويعالج الموضوع السادس دور الضغوط المجتمعة، التي تمارسها المصالح الاقتصادية، و «اللوبي» الامني معاً، على عملية صنع القرار فيما يختص باعتماد تصميم المقاتلة «لافي» وتطويرها.

ويحلل الموضوع الاخير صادرات الاسلحة الاسرائيلية منذ اوائل الستينات ويبين ان الحوافز التي وجهت السياسة في هذا المضمار تعود في آن الى الاعتبارات العسكرية الامنية والاعتبارات السياسية والتجارية، كما ترتبط الى حد بعيد بالمصالح الامريكية في العالم.

وتضم الدراسة ملاحق تتضمن معلومات احصائية عن معدلات نمو عدد من الشركات الاسرائيلية العاملة في حقل الانتاج الصناعي العسكري وتسويقه.

قيود على توزيع الكتاب العربي

عندما دخلت المطابع دار الاسلام اول مرة، اصدر السلطان ابايزيد الثاني امرا - عام ١٤٨٥ - يحرم فيه على المسلمين استخدامها خوفا من ان تشوه الكتب الدينية او تحرف. استمر الحظر - كما يسجل الدكتور خليل صابات - حتى عام ١٧١٦ حينما اجاز شيخ الاسلام بتركيا استخدام الطباعة للمسلمين في الشؤون الدنيوية. وقد تغير الحال كثيرا منذ ذلك التاريخ.

د. خالد المبارك

فقد خلفنا وراءنا مرحلة ادخال صناعة الكتاب والنشر (بمعناهما الحديث) في كل الدول العربية، بتفاوت في درجات التطور. لدينا الآن الآلاف ممن يجيدون ادارة وتشغيل وصيانة آلات الطباعة وبلغت سياسة تشجيع الطباعة والنشر في لبنان ومصر مدى جعلهما ترتادان وتبلغان مستوى رفيعا في الاجادة. ثم ان اقطارا اخرى مثل العراق وسورية والسودان ودول المغرب العربي اخذت تنشط في هذا المضمار. وشهدت المملكة العربية السعودية ودول الخليج توظيفا لامكانات هائلة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وتطويع احدث الاساليب العالمية في الطباعة.

ورغم ان صناعة الكتاب لها مشكلاتها الا انها على الغالب الاعم مشكلات الجسد النامي. مشكلات الشتلة التي ضربت جذورها في الارض ولم تعد تخشى الفناء بل انحصرت همومها في مقاومة الآفات وزيادة معدلات النمو. وليس بمقدورنا ان نقول هذا عن صناعات كثيرة تراكم على معداتها الغبار والصدأ في مختلف الاقطار العربية واخفقنا تماما في توطينها.

العقبة الرئيسية

العقبة الرئيسية التي تحول دون انطلاق الكتاب العربي لا تمكن في انتاجه او نوعيته بل في التوزيع.

ويمكننا ان نقول اننا لن ننجز اي تطور جديد فعال في صعيد صناعة الكتاب العربية ما لم تحل مشكلة التوزيع. تؤيد زعمنا هذا الاسانيد التالية:

اولا: يطبع الكتاب العربي (باستثناء الكتاب اللبناني قبل المحنة والكتاب المصري) للسوق المحلي فقط. اي انه لا يستند على احتمال التوزيع في كل المناطق المتحدثة بالعربية. وهو لهذا مكلف اقتصاديا ومحروم من الطباعة بالاعداد الهائلة التي تمكن الناشر من تقديم كتاب زهيد الثمن وتجعل المهنة مربحة ومجزية ماليا.

ثانيا: هناك اهدار للجهد والمال في تكرار طباعة بعض العنوانات (مثلا كتب التراث) في اكثر من قطر عربي واحد. في حين ان قليلا من التنسيق قد ييسر خفض التكلفة باعادة استخدام الحروف المصفوفة للطباعة في اكثر من موقع بدلا من اعادة صف الحروف في كل قطر على حده.

ثالثا: لا تلتزم كل الدول العربية بالاتفاقيات الدولية الخاصة بترحيل الكتب ومكوناتها واعفائها من الجمارك والرسوم. ولا توجد اتفاقية عربية تختص بتسهيل انتقال الكتاب العربي داخل الدول العربية.

رابعا: لا تلتزم دول عربية كثيرة بتطبيق اية عقوبات على «القرصنة» - نشر الكتب دون استئذان الناشر والمؤلف. فسوق الكتاب العربي يتحرك فيها بحرية بعض القراصنة الذين لا يسرقون الكتب فحسب بل يشوهونها باصدار طبعات مليئة بالاخطاء.

خامسا: انحصار السوق وتبعثرها يقلل من الكمية المطبوعة ويجعل العائد المالي للمؤلف ضئيلا مما لا يشجع المؤلفين - حتى المتازين منهم حقا - على احتراف الكتابة والتفرغ لها. تخسر الامة بذلك اعواما ثمينة من اعمار ابنائها الموهوبين اذ تهدر لكسب العيش في اعمال كان يمكن ان يؤديها غيرهم. وتحبس عن المساهمة في اثراء تراث الامة.

سادسا: في بعض الاحوال كان انسياب الكتاب اسهل تحت ظل الحكم الاستعماري - ثم اقمنا بأيدينا الحواجز والعقبات في وجهه (مثلا: كانت مصر والسودان منطقة نفوذ بريطاني مشترك وكان انتقال الكتاب بين القطرين مباشرا لا تواجهه اية تعقيدات ولا جمارك او رسوم).

سابعا: هناك اختلافات طفيفة في اللغة العربية كما تستخدم في المشرق العربي والمغرب العربي، من اهمها الارقام التي تسمى بالهندية عند عرب المشرق والارقام التي يؤكد عدد من الخبراء انها الارقام العربية، والتي يفضلها عرب المغرب. وهناك كلمات عديدة تعبيرات اندثرت في المشرق ولايزال الناس يتداولونها في المغرب.

وهناك كلمات ماتت في المغرب ولاتزال فعالة في بلاد المشرق. مثل هذه الاختلافات غير خطيرة ومتوقعة وهي لا تمس لب اللغة ومن شأن تحسن وسائل الاتصال وتزايد السفر واللقاءات ان تزيل حدتها وتقضي عليها كلية.

الخطر الاكبر هو الماثل في عالم المصطلحات عند الترجمة والتعريب، وهذا خطر على اللغة العربية الحديثة لن يقيها منه الا تيسير تداول الكتاب العربي. فرغم وجود مركز لتنسيق التعريب (بالمغرب) الا ان المصطلحات من اللغات الاجنبية تتم ترجمتها او تعريبها بكلمات مختلفة في عدد من الاقطار العربية. ووجود اكثر من مجمع واحد للغة العربية يزيد المشكلة تعقيدا. ولا تستبعد - اذا استمر الامر على المنوال الحالي - ان يجيء يوم يجد المتخصص في علم من العلوم لزاما عليه ان يستعين كل لحظة بالقاموس وهو يطالع كتابا في مجال تخصصه نقل الى العربية في قطر شقيق يستخدم مصطلحات عربية غير متفق عليها.

الى ان يتم تنسيق التعريب والترجمة في الوطن العربي بصورة فعالة فان تيسير انتقال الكتاب سيجبرنا على التوصل الى مصطلحات مشتركة. اذ سيمكن ان يقال: من يريد لكتابه ان يوزع في كل الاقطار العربية فسوف يتعين عليه ان يلتزم بالمصطلحات وينسق مع الآخرين. يتبع ذلك أن من لا يلتزم يخسر ماليا لانه سيوزع في قطر واحد فقط.

داء قديم:

والمشكلة التي نحن بصددها ليست من «اكتشاف» صاحب هذا القلم. فقد سبق ان تنبهت لها منظمة اليونسكو ونظمت «اجتماع الخبراء بشأن النهوض بالكتاب في البلاد العربية (١ - ٦ مايو ١٩٧٢)». وجاء في التوصيات تحت عنوان: التوزيع الاقليمي ما يلي: على الرغم من ان اللغة المشتركة تفسح المجال للتبادل الاقليمي على نطاق واسع في العالم العربي فان تجارة الكتب لم تتطور في الواقع كما ينبغي داخل المنطقة».

وتوالت الاعوام. وبقي الحال كما هو. ثم انعقد الاجتماع الاستشاري للخبراء العرب في شؤون الكتاب (تونس ٢٧ - ٣٠ ابريل ١٩٨٤) نظمته هيئة اليونسكو بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واستضافه الاخوة الكرام في تونس. كان لي شرف المشاركة في ذلك الاجتماع الذي ناقش قضية التوزيع باهتمام بالغ وسجل في بلاغه الختامي:

ناقش المشاركون موضوع توصية بسوق الكتاب العربي وانشاء بنك عربي لمساعدة المؤلفين والناشرين على اداء مهمتهم الثقافية.

وحتى لا يجتمع نفر منا عام ٢٠٠٠ ليسجلوا ضآلة التقدم الذي حدث ويكرروا بدورهم التوصيات التي صدرت اول مرة عام ١٩٧٢ في القاهرة فان علينا ان نتصرف بروح ايجابي وعملي.

لن تحل مشكلات التوزيع لاننا نعاملها على اساس انها قضية ثقافية فحسب وهي في واقع الامر قضية سياسية - اقتصادية - ثقافية. وبهذا الوصف فانها من المسائل الجديرة بالنقاش على اعلى المستويات (ليس على مستوى وزراء الثقافة فقد حاولوا ولم يوفقوا)، لعلاج جذر المشكلة. وجذرها ليس في الحواجز الجمركية والمصرفية والضرائبية ومختلف الرسوم الخانقة. كل هذه مهمة ولكنها ليست الاساس.

جوهر المشكلة ذو شقين. اولهما ان بعض الدوائر القطرية المالية ترغب في معظم الاقطار ان «تحتكر» سوقها الداخلية لنفسها وحدها ثم توزع عند الآخرين منافسة اياهم في اسواقهم. وجلي ان هذا عسير التحقيق، ونتاجه الحتمي هو قول البعض: ان كنت تحرمني من التوزيع في منطقتك، فلاضمن على الاقل كل التوزيع في المنطقة التي تحت يدي. سياسة «الحماية غير المعلنة» عنصر من عناصر الاشكال يمكن تجاوزه اذا ما ادركنا ان تجارة الكتاب «في اتجاهين» مجزية للجانبين.

الشق الثاني هو ان حركة انسياب الكتاب مقيدة احيانا لاغراض سياسية. اي ان ما ينشر في قطر ما لا يروق حكومات اقطار اخرى فتحجبه. وهذه حلها يسير، اذا ما صرنا عمليين وغير عاطفيين. ليعرض كل جانب قائمة كاملة بالكتب التي يرغب في تصديرها ثم يختار كل ما يلائمه. وبهذا لا تؤخذ بعض الكتب بالموقف ازاء كتب اخرى. هذا هو الحد الادنى الذي يتعين علينا ان نبدأ منه، في ظروفنا الحالية.

وبعد

لدينا مشروعات طموحة ومفرحة مثل مشروع «المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر» الذي لو ترجمنا دراسة الجدوى الخاصة به والتي اكملت عام ١٩٨٣ الى واقع لقفزنا بصناعة الكتاب عشرات السنين الى امام - غير ان هذا المشروع لن يثمر كثيرا اذا ما ظلت القيود على انتقال الكتاب العربي من قطر لقطر سارية وخانقة.

وقد بشرنا الاستاذ اديب النجمي مندوب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اثناء اجتماع تونس بوجود مشروع لاتفاقية تفك اسار الكتاب العربي.

علينا - فوق كل شيء - الا نستهين بالاثر العظيم الذي ستتركه حرية انتقال الكتاب في المنطقة العربية. فاذا كانت دول السوق الاوروبية المشتركة تحقق التقدم الملموس نحو الوحدة رغم تاريخ العداوات والبغضاء الموروثة واللغات المختلفة فحري بنا ان نرتكز على اللسان المشترك لتحقيق التفاهم والتنسيق على طريق التوحيد التدريجي الصبور.

ويفيدنا ان نتذكر اننا ايام مجدنا لم نكن نقيم الحواجز امام انتقال الكتاب من اقليم لاقليم. يسجل الدكتور محمد عبد الحليم عيسى ان الكتاب كان ينتقل من بغداد الى الاندلس دون قيد كما ان الخليفة الاندلسي الحكم بن عبد الرحمن (المستنصر) الذي دام حكمه ستة عشر عاما كان يوجه رسله الى القاهرة ودمشق وبغداد لاستجلاب الكتب، بل كان لديه في هذه العواصم مندوبين دائمين يترقبون الكتب الجديدة ويوافونه بها (وهذا هو النظام الذي تفتخر به اليوم مكتبة الكونجرس بواشنطن اذ تعين مندوبين في مختلف الاقطار ينتقون الكتب ويبعثونها اليها).

يمكننا - لكل ما تقدم - ان نقول ان مسألة تيسير تداول الكتاب العربي بين الاقطار العربية المختلفة مسألة اساسية تمس اطراف الاعصاب الرئيسية في امتنا، وانها تستلزم التدخل القاطع الصبور المدروس لكي تحل حلا جذريا.

الجمعية السعودية لعلوم الحياة تنظم ندوة عن الامراض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من مختار سيد احمد:

يفتتح الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي اعمال الندوة التاسعة للجمعية السعودية لعلوم الحياة بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات يوم ٢٤ مارس (آذار) المقبل وتستمر جلسات العمل بمقر المركز الاقليمي لابحاث الزراعة والمياه الذي يستضيف ندوة هذا العام ٤ ايام.

تقوم الجمعية والمركز الاقليمي بالتجهيز لاعمال الندوة التاسعة لاعمال الجمعية السعودية لعلوم الحياة والتي تتضمن ندوات عامة تناقش الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان ومشاكل الانتاج الزراعي وفسيولوجيا الاجهاد البيئي واستراتيجيات التنمية والتصنيع الزراعي ومشاكل التخزين في السعودية.

واوضح الاستاذ الدكتور عبد العزيز حامد ابو زناده رئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية لعلوم الحياة في حديثه مع «الشرق الاوسط» ان ندوة هذا العام تتوافق مع مرور ١٠ سنوات على تأسيس الجمعية التي تحتفل بهذه المناسبة بنشر اصداره كاملة عن البحوث التي اجريت خلال السنوات العشر الماضية.

وذكر الدكتور ابو زنادة ان الجمعية السعودية لعلوم الحياة تعد اولى الجمعيات العلمية في السعودية حيث تأسست في عام ١٩٧٥م، وتتخذ من جامعة الملك سعود مركزا لها وتشرف الجامعة على تحقيق رسالة الجمعية وتدعمها ماليا ومعنويا وترتبط الجمعية مباشرة بالدكتور ابراهيم منصور التركي مدير جامعة الملك سعود الذي يقدم للجمعية كل العناية والاهتمام والدعم.

د. ابو زنادة

● ما هي اهداف الجمعية؟

- تهدف الجمعية الى تشجيع البحوث العلمية في حقول علوم الحياة عامة وفي المجالات المتعلقة بالبيئة المحلية خاصة ونشر الثقافة والوعي العلمي في مجالات علوم الحياة عن طريق اصدار كتيبات علمية مبسطة ونشرات دورية يتفهما المواطن العادي وتعريف العالم الخارجي للبحوث العلمية الجارية داخل معامل ابحاث وجامعات السعودية وتقديم الاستشارات العلمية في مجالات تخصص اعضائها للجهات التي تطلبها.

المحافظة على البيئة

كما تهدف الجمعية - ايضا - الى نشر الوعي والاهتمام بالمحافظة على البيئة الطبيعية في السعودية وتوثيق العلاقة بين المستغلين والمهتمين بعلوم الحياة في السعودية عن طريق اتاحة الفرصة لهم لعضويتها وتنظيم الرحلات والانشطة الاجتماعية لهم داخل المملكة العربية السعودية وخارجها وذلك اضافة الى تنظيم الندوات العلمية والمؤتمرات لمحاولة ايجاد الحلول المناسبة لمشكلات البيئة المحلية وطرق تنميتها وهذه الندوات وتلك المؤتمرات يشترك فيها علماء متخصصون من جميع انحاء العالم.

ومن السابق يتضح ان رسالة الجمعية تتمثل في نشر وتشجيع الاهتمام بعلوم الحياة وكل ما يتصل بها والنهوض بها وتوثيق عرى التآزر بين المشتغلين بالعلوم على الاصعدة المحلية والاسلامية والعالمية.

● كيف تولدت فكرة انشاء الجمعية ؟

- راودت فكرة تأسيس الجمعية الكثير من المتخصصين في السعودية وفي مؤتمر رسالة الجامعة الذي نظمته جامعة الملك سعود في عام ١٩٧٤م، اكد المؤتمر في توصياته على ضرورة انشاء الجمعيات العلمية المتخصصة لترعى الانطلاقة العلمية في بلادنا. وقمت والدكتور اياد عبد الوهاب نادر بعرض فكرة انشاء الجمعية والخطوط العريضة لنظامها الاساسي على الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي والدكتور مدير جامعة الملك سعود حيث لقيت الفكرة منهما كل الدعم والتشجيع وكونت هيئة تأسيسية للجمعية من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من الاساتذة الدكاترة احمد محمد مجاهد وعبد العزيز حامد أبو زناده واياد عبد الوهاب نادر وحسن عبد الحكيم بخاري وطلعت محمد خوجه ومحمد عمر طاهر وابراهيم عمر طاهر واعد النظام الاساسي للجمعية واقر نظامها في اجتماع رعاه مدير جامعة الملك سعود بكلية العلوم عام ١٩٧٦م، واخذت الجمعية الصفة المعنوية.

● ما هو عدد اعضاء الجمعية؟

- يبلغ اعضاء الجمعية قرابة ٣٥٠ عضوا وهي تشمل العضوية العادية وعضوية الشرف الاولى متاحة لكل سعودي او مواطني البلدان العربية والاسلامية وغيرها ويكون حائزا على شهادة البكالوريوس في علوم الحياة على الاقل او ما يعادلها وعليه أن يدفع بدل الانتماء للجمعية وبدل الاشتراك السنوي وله حق التصويت، اما عضوية الشرف فتمنحها الجمعية لمن يقدم انتاج علمي متميز او خدمات مادية للجمعية وليس عليه دفع البدلات المقررة وليس له حق التصويت.

● ما هي اهم الاعمال التي قامت بها الجمعية ؟

- نظمت الجمعية عدة ندوات حول موضوعات متخصصة ودعت بعض المتخصصين في شتى المجالات لاعداد كتيبات مبسطة في الموضوعات التي تهم القارىء العادي وتتعلق بعلوم الحياة اضافة الى المؤتمر السنوي الذي تعقده حول الضواحي البيولوجية في المملكة.

اذكر من الندوات الندوة العلمية الاولى عن الصحراء: اخطارها وامكانيات استغلالها والتي عقدت في جامعة الملك سعود عام ١٩٧٦م، تحت رعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وندوة بيئة ساحل البحر الاحمر التي عقدت في جامعة الملك عبد العزيز بجدة في نفس العام تحت رعاية امير منطقة مكة المكرمة اما المؤتمرات فاقيمت ٨ للنواحي البيولوجية في المملكة العربية السعودية عقدت ٤ منها في جامعة الملك سعود واثنان في كل من جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك فيصل والقي في هذه المؤتمرات اكثر من ٦٠٠ بحث نشر عدد كبير منها في الاصدارات السنوية للجمعية وهناك - ايضا - المؤتمر الخليجي العربي الاول للبيوتكنولوجيا والميكروبيولوجيا التطبيقية الذي عقد العام الماضي بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض - بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج الذي نظم المؤتمر واشرف عليه متعاونا الجمعية السعودية لعلوم الحياة.

● ماذا عن اعمال الندوة التاسعة التي تنظمها الجمعية بالتعاون مع المركز الاقليمي لابحاث الزراعة والمياه بمقره في الرياض؟

- بداية اود الاشارة الى دعم مؤازرة وزارة الزراعة والمياه وعلى رأسها الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه وهي موضع كل تقدير من قبل الجمعية. اما اعمال الندوة التاسعة فتشمل ٥ ندوات متخصصة الى جانب البرنامج العام والملصقات.

ويشمل البرنامج العام: بحوثا علمية متخصصة في مختلف علوم الحياة البحتة والتطبيقية. والزمن المخصص لكل بحث للالقاء والمناقشة ١٥ دقيقة.

وهناك ندوات متخصصة حيث الزمن المخصص لكل بحث للالقاء والمناقشة ٣٠ دقيقة وهي:

١- مدى انتشار الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان تحت ظروف المملكة العربية السعودية. وتعالج هذه الندوة التالي:

- العوامل البيئية في المملكة التي تؤدي الى انتشار هذه الامراض، وسائل انتقال الامراض (منتجات حيوانية - حشرات وغيرها)، واقتراح برنامج عمل لمكافحة هذه الامراض.

٢- مشاكل الانتاج الزراعي تحت ظروف الزراعة المحمية.

- وتعالج الندوة تصميم وبناء البيوت المحمية بما يتناسب مع الظروف البيئية المحلية، والامراض التي تنتشر داخل هذه البيوت، والمحاصيل ذات الاهمية الاقتصادية المناسبة لهذا النوع من الانتاج.

٣- الاستراتيجيات العلمية المناسبة للتوجه لمشاكل فسيولوجيا الاجهاد البيئي تحت ظروف الانتاج في المملكة العربية السعودية.

وتتضمن دراسات عن وسائل التصدي لهذه المشاكل كاستخدام مياه المجاري والمياه المالحة.

٤- استراتيجيات التنمية الزراعية والتصنيع الزراعي في المملكة العربية السعودية، وسوف تعالج هذه الندوة مختلف استراتيجيات الانتاج المعتمدة على مدخلات ومواد خام محلية مثل النخيل والقمح واللحوم والالبان والدواجن.

٥- مشاكل التخزين وانتاج التقاوى في المملكة العربية السعودية. وهذه الندوة تعالج مشاكل التخزين كصفة عامة، وانتاج التقاوى وتخزينها.

● ما هي شروط الاشتراك في جائزة الجمعية السعودية لعلوم الحياة؟

- تمنح الجائزة سنويا لاحسن بحث علمي في احدى موضوعات علوم الحياة يخص المملكة العربية السعودية يجري داخل المملكة ويقدم في الندوة السنوية وتخضع جميع البحوث المقدمة للجائزة للتحكيم من قبل اساتذة متخصصين في مجال البحث ويجوز ان يشترك في الجائزة اكثر من شخص واحد ويعلن اسم الفائز بالجائزة اثناء انعقاد الندوة السنوية للجمعية.

اما شروط الاشتراك في الجائزة فتتمثل في ان يكون البحث متفقا مع قواعد البحث العلمي ومناهجه، ان يتميز بالاصالة والا يكون قد سبق نشره او جزء منه باي شكل من الاشكال والا يكون جزءا من رسالة علمية لنيل درجة الماجستير او الدكتوراه والا يكون قد نال جائزة من قبل من اي مؤسسة علمية.

وتتكون الجائزة من شهادة تقدير تحمل اسم الفائز بالجائزة وعنوان البحث الذي منح بموجبه الجائزة ومبلغ نقدي رمزي قيمته ٥ آلاف ريال سعودي.

وفي نهاية اللقاء وجه الدكتور عبد العزيز ابو زنادة عبر «الشرق الاوسط» رسالة الى كل المهتمين والباحثين للاشتراك في اعمال الندوة وارسال ملخصات بحوثهم قبل نهاية فبراير (شباط) الحالي وان تكون الملخصات في حدود مائتي كلمة باللغتين العربية والانجليزية.

الشرق الأوسط تنشر وثائق الخارجية البريطانية لعام ١٩٥٥ — ٢٤

بريطانيا كانت تسعى لتعزيز مصالحها في ليبيا وترى في استمرار مصطفى بن حليم تهديداً مباشراً لها

لندن - «الشرق الاوسط» - من جودي كمبرباتش

فكر المسؤولون البريطانيون - وقد ازعجهم انتشار النفوذ المصري في ليبيا، وهو نفوذ هدد المصالح البريطانية في المنطقة - فكروا في تنظيم انقلاب ضد مصطفى بن حليم رئيس الوزراء الليبي الموالي لمصر. وقد كشفت الوثائق الحكومية البريطانية السرية التي ازيح عنها النقاب، عن هذه الحقيقة، وان كانت المراسلات التي تناولت هذه الفكرة قد ابقيت طي الكتمان لمدة ٢٠ عاما اخرى من الآن. ومع ذلك نجد ان هناك عدة اشارات توحي بأن هذا الاحتمال كان احد الاحتمالات التي بحثت في مقر السفارة البريطانية في طرابلس، وفي مقر وزارة الخارجية البريطانية. كذلك عرض بديل آخر، ينطوي على تدبير الحاق الهزيمة بمصطفى بن حليم في الانتخابات التالية، وان كان هذا البديل قد رفض باعتباره صعب التنفيذ.

لقد كانت المصالح البريطانية في ليبيا استراتيجية اساسا. فعن طريق المعاهدة البريطانية الليبية لعام ١٩٥٣ (وهي معاهدة تحالف) حصلت بريطانيا على تسهيلات لقواتها الجوية والبرية، وهي تسهيلات لم تكن راغبة في التخلي عنها. وكان من هذه الامتيازات تسهيلات عسكرية وحقوق طيران في المجال الجوي الليبي، فضلا عن اتفاق على العون المتبادل في حالة الحرب،

الامر الذي جعل بريطانيا مسؤولة عن الدفاع عن ليبيا عند نشوب حرب. ولذا كانت السياسة البريطانية تستهدف الحفاظ على علاقات ودية ومستقرة مع ليبيا، تصون مصالحها الاستراتيجية في المنطقة وكانت هناك مسألتان على درجة كبيرة من الاهمية، اولاهما

انتشار النفوذ المصري، الذي اعتبرته بريطانيا ضارا لمصالحها، وثانيتهما حدوث انقسامات داخلية في ليبيا كان شأنها تهديد وحدة البلاد. وكان من راي بريطانيا ان ليبيا مصيرها الى التفكك دون وجود سلطة مركزية، وانها قد تنقسم الى ولايات منفصلة، مما يلقي الشكوك على مستقبلها ويفيد المصريين في نهاية الامر.

انزعاج واضح

وكان انزعاج بريطانيا من النفوذ المصري واضحا في ليبيا شأنه في ذلك شأن غيرها من البلدان. وكانت بريطانيا تعتقد ان العميل الرئيسي للمصريين في ليبيا كان هو رئيس الوزراء مصطفى بن حليم، الذي كان يعرف عنه ميله لمصر، واستطاعته التأثير على مجريات الامور، وهو الاهم. ومع ذلك كان موقف بريطانيا غامضا. ففي حين كانت بريطانيا تعتبره مصدر خطر، الا انها كانت تقر بأن ليبيا مصيرها الى الضعف الشديد دون وجوده المحسوس.

وفي اول يناير (كانون الثاني) كتب هايمان في مذكرة لوزارة الخارجية، بعد التشاور مع السفير البريطاني السابق سير اليك كيركبرايد:

«ان اهم نتيجة استخلصتها مما قاله لي سير اليك كيركبرايد هي ان ليبيا قد تمضي في طريقها الحالي المفعم بالقلق والاضطراب دون اي خطر بتفككها، الا اذا توفي الملك ادريس او حل محل مصطفى بن حليم رئيس وزراء آخر يفتقر الى ما كان لسلفه من شخصية قوية».

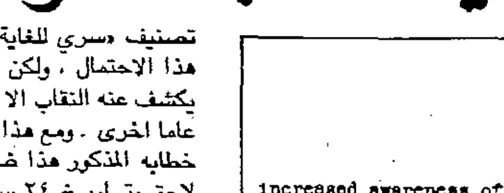
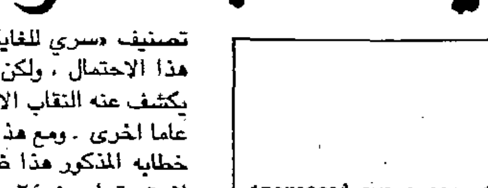
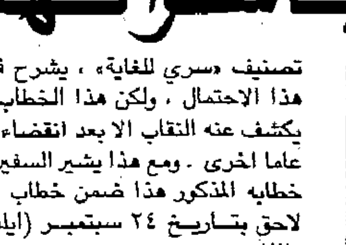
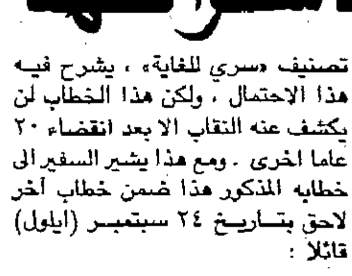
وكان من رأي سير اليك كيركبرايد انه اذا انقسمت ليبيا الى قسميها المكونين لها، فالارجح ان تستولي مصر على برقة وتبتلعها، في حين تشعر طرابلس بانجذاب اقتصادي شديد تجاه ايطاليا. وكان في اعتقاده ان بريطانيا ينبغي عليها بذل جهد كبير لمنع اي انقسام في ليبيا، وان عليها التنسيق في هذا مع الولايات المتحدة. وصحيح ان امريكا لا تمارس نفوذا سياسيا كبيرا في ليبيا، ولكن الليبيين ينظرون اليها باعتبارها صاحبة ثروة كبيرة، مما يدفعهم الى الاستماع لنصيحتها. اما المملكة المتحدة - في رأي كيركبرايد - فكانت في استطاعتها ممارسة التأثير الاكبر في مضمار الابقاء على تماسك ليبيا. كما انه كان يفضل - في حالة حدوث انقسام للبلاد - ان تتدخل القوات البريطانية دفاعا عن الحكومة الاتحادية.

وكتب جراهام الى وزارة الخارجية البريطانية في ٢٥ يونيو (حزيران) يقول:

«كان في نيتي ان اشير الى التزايد الخطير في النفوذ المصري في ليبيا. ولكن نظرا لان مصطفى بن حليم رئيس الوزراء كان العامل الرئيسي وراء هذا الازدياد، فقد استحال علي ان اشير بكلمة الى هذا الموضوع».

وقد افاد السفير في مذكرات اخرى بأن الامريكيين كانوا يواجهون المشكلة نفسها!

فما هو نوع التهديد المصري في نظر البريطانيين؟ في ٣٠ يوليو (تموز)، وقت ان كانت المسألة موضع بحث مستفيض، كتب جراهام الى وزارة الخارجية في لندن يقول:

- 3 -

increased awareness of the dangers for Libya of too great a dependence on Egypt. I would not place over-much reliance on his words alone, for I am sure that he varies them according to his audience, but his actions speak less equivocally. He is showing a great eagerness to recruit more British officials for the Libyan Government. He has not only spoken of the dangers of Egyptian influence in Libyan schools, but has *suggested, and seems genuinely keen on,* the establishment of a British-type school, with all instruction in English, in Tripoli. His desire to enter his own son for a well-known English school might, in view of the boy's tender years, be put down as a mere gesture; but the recruitment of British officials and teachers and the effort to establish an English school, must, I think, be regarded as genuine.

5. In view of the above, it may perhaps be doubtful whether it would in fact be a British interest to secure the early removal of Ben Halim. It is, I think, less doubtful that his removal would be extremely difficult. Unless the King should die, Ben Halim's next hurdle will be the general elections which are due to be held about November, though they may well be delayed for two or three months. It cannot be regarded as certain that his supporters will win a majority of the seats in this election. Particularly in Cyrenaica Ben Halim is personally unpopular, and he is suspected (I think wrongly) of

جانب من الوثيقة البريطانية التي يحث كاتبها على ضرورة واهمية التخلص من ابن حليم الذي يهدد المصالح البريطانية.

«ان المصالح البريطانية والامريكية في مصر هي الى حد بعيد مصالح استراتيجية. فنحن نريد دولة مستقرة وصديقة لنقيم فيها قواعد لقواتنا وطائراتنا. ولكن دور مصر في الحرب الباردة غامض جدا، كما ان كراهية وجود القوات الاجنبية فيها ملحوظة لدرجة أنه اذا ساد النفوذ المصري في ليبيا، فلن يمر وقت طويل قبل ان تكف عن ان تكون قاعدة صديقة. فهناك الان عناصر وطنية في ليبيا تكره الاتفاقيات المعقودة بين ليبيا من جهة وبريطانيا وامريكا من جهة اخرى. ومع ان بن حليم شديد الموالاة لمصر، الا انه يبدي في الوقت الحاضر ودا شديدا لبريطانيا وامريكا. ولكن حبه لنا حب ظاهري مصيره الى الزوال. واني مقتنع بأن الدور المصري في ليبيا هو اثارة الاضطراب فيها».

وسيلة للمجابهة

وبحثت بريطانيا عدة وسائل لمجابهة النفوذ المصري. وفي ٢٥ يونيو (حزيران) اقترح جراهام وقف الاعانات البريطانية، وكتب يقول:

«لاشك في ان يكون للتحذير بخطر النفوذ المصري اثر كبير، ولا اعتقد ان من الحكمة ان نفعل اكثر من ذلك. ولكننا نستطيع بطبيعة الحال ان نهدد بعبارات ملفوفة بانه اذا لم تجر الامور على هوانا فقد نعيد النظر في مقدار الاعانات التي نقدمها للاقتصاد الليبي في نهاية السنوات الخمس الاولى للاتفاق الحالي. ولكني لا اميل الى هذا التصرف كثيرا. فرصيدنا الطيب في ليبيا مستمد من اظهار نيتنا الطيبة. وأي ايحاء باحكام الخناق المالي للفوز بغايات سياسية، لا بد ان يجازف بالقضاء على هذه النية الطيبة، وهي اذا ضاعت يصعب استعادتها من جديد».

وبلغ القلق بوزارة الخارجية البريطانية حدا دفعها الى التماس المشورة من السفير السابق في ليبيا سير اليك كيراكبرايد. وفي سياق حديثه مع بروملي في ١١ اغسطس (آب) اقترح ما يلي:

- عدم التهجم على افراد بذاتهم في مضمار الدعاية البريطانية ضد النفوذ المصري. بل ان اي حملة سياسية ضد بن حليم ستكون امرا خطيرا، ويسهل التعرف على اصلها ومنبعها.

- ان افضل تأثير للدعاية يتم من خلال الحديث العابر، شريطة ان يؤدي الحوار اللبق الى النقاط المطلوب اثارتها.

- التركيز على شعور الليبيين بالفخر بأصولهم العربية والحجازية، وتفوقهم العرقي على المصريين.

- الاقرار بأن المصريين قد ابلوا بلاء حسنا في الآونة الاخيرة من خلال ثورتهم وما تلاها من اصلاحات، ولكن مع تبيان ان هذا لا يعطيهم اي حق في القاء العظات وتقديم النصائح لدولة صغيرة مجاورة، بترفع وتعال.

- التأكيد بأن النظام المصري الحالي، رغم تحقيقه بعض الفائدة، الا انه ليس ديمقراطيا.

- التأكيد على اهمية اهتمام الليبيين بالمبادىء التي يرسيها اخوتهم في الجامعة العربية، مع اظهار انه ليس لمصر الحق في استخدام الجامعة العربية كمخلب قط لخدمة مصالحها.

- لا بد ان يكون الاتجاه الاساسي للحملة البريطانية هو «السخرية الطفيفة من المصريين».

- الاهتمام بالسينما المتنقلة كانسب وسيلة للدعاية.

اقتراحات بريطانية بخصوص بن حليم

ومن الامكانيات الاخرى البعيدة الأثر التي راودت خاطر البريطانيين، احتمال تدبير انقلاب. ففي ١٢ اغسطس (آب) كتب السفير الى بروملي في وزارة الخارجية خطابا يحمل تصنيف «سري للغاية»، يشرح فيه هذا الاحتمال. ولكن هذا الخطاب لن يكشف عنه النقاب الا بعد انقضاء ٢٠ عاما اخرى. ومع هذا يشير السفير الى خطابه المذكور هذا ضمن خطاب آخر لاحق بتاريخ ٢٤ سبتمبر (ايلول) قائلا:

«اذا بقي مصطفى بن حليم في الحكم لفترة اطول فقد تتعمق جذوره لدرجة يستحيل معها زحزحته، وسيكون في وضع لا يتحدى فيه سلطته احد. وفي مثل تلك الحالة قد يصبح تدبير انقلاب امرا مرغوبا فيه وليس مستحيلا. وقد بحثت هذا الاحتمال في خطاب سري للغاية بعثت به الى بروملي في ١٢ اغسطس (آب)».

على ان السفير يقترح في الرسالة نفسها مسارا آخر بديلا، ان يقول ان على بريطانيا ان تسعى لابعاد مصطفى بن حليم اثناء الانتخابات، التي تقرر ان تجرى في العام نفسه. ولكنه يعترف بأن هذا امر صعب. ويقول ايضا:

«سوف تتمثل العقبة القادمة في طريق بن حليم في الانتخابات العامة المقبلة، التي يحين موعدها في نوفمبر (تشرين الثاني). وليس من المؤكد ان يحصل مؤيدو بن حليم على اغلبية المقاعد في هذه الانتخابات. ولكن بالنظر الى المزايا التي يتمتع بها الحزب الحاكم في بلد يفتقر الى التقاليد الديمقراطية العميقة الجذور، فمن الصعب ان نتصور كيف نضمن هزيمته في الانتخابات، في غيبة اي حزب معارض او اي خصوم اقوياء. وأي محاولة فاشلة نقوم بها في هذا الصدد قد يسهل معرفة اصلها، وبذا تكون العواقب مدمرة. وحتى لو انتخب اغلبية من النواب المعادين لرئيس الوزراء شخصيا، فسيظل رئيسا للوزراء. وقد لا يمر وقت طويل قبل ان يكسب تأييد عدد من خصومه له، بالرشوة والتهديد، حتى يتسنى له السيطرة على اتجاه البرلمان».

ولكن السفير يختتم رسالته بقوله:

«مادام الوضع يسير على ما هو عليه، فان اكثر السبل حكمة هو الا نعارض بن حليم خفية او بصورة غير مباشرة، وانما ان نحاول تعزيز مركزنا من خلال الطرق المتاحة لنا».

ومن هذه الطرق كما يقول السفير البريطاني الاتيان بعدد اكبر من الخبراء البريطانيين وموظفي الحكومة، بدعم مالي من الحكومة البريطانية اذا استدعى الامر، وبمساندة من المجلس الثقافي البريطاني وغير ذلك من المرافق التعليمية، لمجابهة النفوذ المصري، لاسيما في مجال التعليم. وفي رأي السفير «اننا نخوض معركة مع المصريين للفوز بعقول الجيل الجديد، علما بأنهم يتمتعون بميزة هائلة».

على انه بحلول شهر سبتمبر (ايلول) توقفت الهيستيريا البريطانية بخصوص المصريين، بل اصبح باستطاعة بريطانيا ان تنظر الى مصطفى بن حليم في ضوء علاقة ايجابية جديدة.

المكوك منفجرا في الجو

البحث مازال مستمرا لمعرفة اسباب كارثة المكوك تشالينجر

واشنطن - من خدمة واشنطن بوست:

تنهمك وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في بحث عميق مؤلم عن اسباب المصير المفجع لرحلة المكوك الفضائي الخامسة والعشرين. وقد انطبع تقييم (ناسا) على اذهان الاميركيين بما اعلنته لجنة التحقيق التي عينها الرئيس الاميركي لمعرفة اسباب انفجار المركبة تشارلنجر بانه من الممكن ان قرار اطلاق المكوك يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) كان يتسم بالخطأ.

وقد اثارت هذه العبارة الأولية التي اختيرت كلماتها بعناية اكثر الاسئلة ايلاما: هل كانت الكارثة نتيجة حظ عاثر، ام هل كان يمكن انقاذ حياة رواد الفضاء السبعة لو ان الرجال والنساء العاملين في وكالة الفضاء ادوا عملهم بصورة افضل؟

ومما يجعل هذا السؤال اكثر الحاحا وجود كرستاماكولف، المدرسة في احدى المدارس الابتدائية في نيوهامبشير، التي كان من المقرر ان تكون اول مواطنة عادية تقوم برحلة فضائية على متن المكوك.

ومساء الاثنين الماضي وصل احد اعضاء لجنة التحقيق الرئاسية الى كيب كانافيرال للتحقيق في تقارير تحدثت عن درجات الحرارة المنخفضة اكثر من المعتاد والتي سجلت قبيل انطلاق المكوك الفضائي ويعتقد انها اسهمت في احداث الانفجار.

وكشف النقاب في الاسبوع الماضي عن ان بعض كبار مدراء ناسا كانوا قلقين لثلاثة اعوام على الاقل من ان وصلات صواريخ الدفع الضخمة المجزئة لم تكن محكمة الوصل في الرحلات السابقة. اظهرت عمليات التفقد بعد الرحلات ان غازات العادم الساخنة تستطيع اختراق حلقات احكام السداد شبه المطاطية، مما يهدد بعطب خطير العواقب في صواريخ الدفع.

وبما انه لا يوجد سبيل لهرب رواد الفضاء خلال اشتعال وقود صواريخ دفع المركبة نحو مسارها، فقد كانت مشكلة احكام قفل الوصلات مشكلة خطيرة. ومع ذلك، فان المسؤولين في ناسا، خلال سعيهم لحل هذه المشكلة، صعدوا خطوات تسيير الرحلات وبداوا يوحون بان المكوك الفضائي على وشك ان يكون جاهزا للاطلاق.

ويعتقد ان نفاذ لهب الى داخل صاروخ الدفع الأيمن كان السبب الرئيسي للانفجار الذي دمر المركبة تشالينجر بعد ٧٣ ثانية من انطلاقها. وتظهر نشرتها في الاسبوع الماضي وكالة ناسا ظهور نفخة دخان اسود من جانب صاروخ الدفع عند الانطلاق، واندلاع السنة لهب بيضاء بعد ٥٨ ثانية من ذلك قرب احدى وصلاته.

وقد تعززت المضامين السيئة لهذه المصادفة عندما قالت الشركة الصانعة لصاروخ تقوية الدفع، مورتون ثيوكول، بان حلقات احكام القفل الدائرية لها تؤدي وظيفتها بصورة جيدة في درجات الحرارة التي تقل عن ادنى الاربعينات الفهرنهايتية وقالت انها اوصت في بادىء الامر بتأخير اطلاق المركبة تشالينجر بسبب البرد غير المعتاد في صباح ذلك اليوم في كيب كانافيرال.

ويبدو ان وكالة الفضاء الامريكية ستواجه اوقاتا صعبة بينما تحقق اللجنة التي يراسها وزير خارجية اسبق، هو وليام روجرز في هذه المسائل.

وفي الوقت ذاته، فان الحظر الذي اعلنه روجرز على اشتراك اي مسؤولين من وكالة الفضاء في التحقيق اذا كانوا قد اسهموا في اتخاذ قرار اطلاق المركبة تشالينجر، قد ادى الى امتعاض المسؤولين في الوكالة من تأثير التحقيق على الوكالة على المدى الطويل لم تذكر لجنة التحقيق اسماء اي افراد عاملين في وكالة الفضاء ومن المستبعد ان تفعل ذلك. ولا يوجد ما يوحي بان ناسا حجبت اي معلومات عن المحققين. اذ قال الدكتور يوجين كوفيرت، احد الاعضاء الثلاثة عشر في لجنة التحقيق ان الوكالة تتعاون بصورة تامة. وقال انه يجب بصورة عامة عدم تكليف اناس بالتحقيق في الشؤون التي تعنيهم مباشرة.

ويتركز اهتمام اللجنة على معرفة من هم المدراء والمسؤولون الكبار عن رحلات المكوك في عدد من مراكز ناسا الذين اشتركوا في اجتماعات الاعداد للرحلة قبل الساعة ١١،٣٨ دقيقة صباحا، وهو الموعد الذي اطلقت فيه المركبة. وكانت درجة الحرارة قرب منصة الاطلاق ٣٨ درجة فهرنهايت، اي ابرد بـ ١٣ درجة مما كانت عليه خلال اية عملية اطلاق سابقة لمركبات المكوك الاربع.

ومما يذكر ان اجتماعات حثيثة تبدأ قبل اسابيع عديدة من اطلاق المركبات وتنتهي باجتماع اخير في اليوم السابق مباشرة للاطلاق. واذا تمت الموافقة على الاطلاق في ذلك الاجتماع الاخير، فان عمال تعبئة الوقود في خزان الوقود الخارجي الضخم للمكوك يبدأون مهمتهم الخطيرة، وهي تعبئة ذلك الخزان بالهيدروجين السائل والاوكسجين السائل.

وكانت تأخيرات في برنامج اطلاق المركبة كولومبيا قد طرأت في يناير (كانون الثاني) الماضي، مما ادى الى عقد مؤتمرات واجتماعات يومية للمسؤولين في مختلف المراكز التابعة لوكالة الفضاء الامريكية. واخذ المسؤولون في الوكالة يتذكرون الان بألم شعارهم السابق القائل: «اذا كنت في شك، فلا تمض قدما».

وتواجه الوكالة الآن تغييرات على مستوى عال في صفوف المسؤولين فيها.

الشرق الأوسط تنشر مشروع الحكومة المصرية لمواجهة ازمة الاسكان:

صندوق لموازنة ايجارات الاسكان الاقتصادي واطلاق الانواع الاخرى رفع عائد استثمار الاسكان الى ١٥٪ وتعديل القوانين السابقة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنشر «الشرق الاوسط» هذا المشروع الذي وافقت عليه اللجنة العليا للسياسات بمصر وقدمه المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان لمواجهة غير تقليدية لمشكلة الاسكان التي تعتبر المشكلة رقم واحد في مصر. يقترح وزير الاسكان خطوات متدرجة ومتوازنة للوصول الى العرض والطلب في مجال الاسكان بعد قيام الدولة بالغاء كل التشريعات الخاصة بحق المالك والوصول الى عائد الاستثمار في الاسكان الى ١٥٪ بدلا من ٧٪ حاليا وزيادة الايجارات القديمة والحالية بنسب مختلفة والعودة لنظام عقود الايجار محددة المدة واطلاق المساكن فوق المتوسط والفاخرة للعرض والطلب.

ويعترف المهندس عبد الرحمن لبيب في ديباجة المشروع بأن، التشريعات المتوالية قد عقدت المشكلة منذ الحرب العالمية الثانية حينما ثبتت الايجارات وحولت عقود الايجار الى عقود دائمة لا يحق للمالك فسخه ثم تجيء قوانين ما بعد الثورة بتخفيض قيمة الايجارات على دفعات متتالية حتى وصلنا الى وضع سيء للغاية اصبح فيه الحصول على شقة مشكلة الغالبية العظمى من ابناء الشعب وبالذات الشباب الراغب في الزواج.

كما ان المعروض من الاسكان غير ملائم للغالبية العظمى ايضا من ناحيتي الكم والنوع والسعر.

هرب المخلصون وظهر النصابون

وقد أدت التشريعات بالفعل الى تغيير نمط الاستثمار وبعد ان كان مجال الاسكان هو المجال الاول للاستثمار فقد تراجع بل لم يعد هناك استثمار اسكاني بغرض البناء والتأجير حتى ان ظاهرة تأجير المساكن نفسها قد اختفت وحل محلها الاستثمار بغرض التمليك ومن هنا ظهر «النصابون» وكثرت صور التحايل على القوانين فالبعض يبني بغرض التمليك ويتخفى في شكل اتحادات للملاك وانتشر التأجير المفروش وابتدعوا التمليك الجزئي اي تمليك جزء من الشقة الى جانب الخلوات وامتلأت ساحات المحاكم كنتيجة طبيعية للعلاقة غير المتوازنة بين المالك والمستأجر.

٧٪ عائد استثمار الاسكان

ويوضح مشروع وزير الاسكان ان العائد من الاستثمار في مجال الاسكان بغرض التأجير قد انخفض الى ٧٪ في حين ان الفوائد على الودائع بالبنوك دون اي مجهود أو مخاطرة تصل الى ١٣٪ ويظل العائد من الاسكان ثابتا ومتجمدا بفضل القوانين في مجتمع متحرك مليء بالمتغيرات ولا يصل هذا العائد للمستثمر حتى لو ارتضى به بسبب التقديرات غير الحقيقة لتكلفة البناء.

الوزارة لن تحل المشكلة

ويعترف وزير الاسكان بأن الوزارة لا تدعي القدرة على حل المشكلة فامكانيات الحكومة قاصرة في مواجهتها والاعباء متزايدة في مختلف المجالات ومشروعات الخطط الخمسية وبالتالي لن يمكنها التركيز في اتجاه واحد ويكفي ان تواجه الحكومة عبء المرافق اللازمة للاسكان.

ويذكر ان الخطة الخمسية التي تنتهي العام القادم حددت للقطاع الخاص ٩٤٪ من الاسكان ولكنه لم ينفذ سوى ٨٠٪ فقط بما فيه الوحدات التي اقامتها الجمعيات التعاونية واصبح لزاما على الحكومة والقطاع العام تولي الباقي بغير قدرة عليه فما هو الحل؟

الشعب يفضل الاقتصادي

وقال ان الشعب يفضل النوع الاقتصادي من الاسكان وهو الاكثر ملاءمة لمستويات الدخول وهذا النوع يمثل ٦٠٪ من الاحتياجات اما الـ ٤٠٪ فهي تفضل الاسكان المتوسط والفاخر بينما امكانيات الوزارة قليلة والمستثمرون وأصحاب الاموال يفضلون بناء الاسكان الفاخر وفوق المتوسط والى جانب امكانيات الحكومة التي ستوجه بالكامل للنوع الاقتصادي يجب تشجيع الافراد والمستثمرين على الدخول في هذا المجال عن طريق توفير الاراضي باسعار تكلفة المواقع واعطائها الاولوية في مواد البناء بالسعر الرسمي ورفع عائد الاستثمار الى ٥٪ من قيمة الارض و١٥٪ من قيمة المباني وتقدير التكلفة الحقيقية للمباني والارض عند تقدير الايجارات.

صندوق لموازنة الايجارات

ولان ذلك سيؤدي الى زيادة الايجارات الحالية والمستقبلية على المواطنين وربما يزيد على امكانيات بعضهم فانه يقترح انشاء صندوق لموازنة الايجارات يتحمل ٥٪ من قيمة المباني ويدفعها للمالك ويتحمل المستأجر ١٠٪ من القيمة ثم يزيد ما يدفعه المستأجر بنسبة واحدة في المائة من تكلفة المبنى كل سنتين لحين وصول مبلغ ما يدفعه الى ١٥٪ من تكلفة المبنى بعد ١٠ سنوات.

ويمول صندوق الموازنة بـ ١٠٪ من القيمة الايجارية للمباني الفاخرة وفوق المتوسط و١٠٪ من قيمة مواد البناء التي يحتاج اليها المباني الادارية والفاخرة واي اموال اخرى و٢٠٪ من قيمة الزيادة المقترحة في الايجارات للمساكن القديمة و٥٪ من قيمة مباني التمليك.

وتم تقدير احتياجات الصندوق مبدئيا بـ ١٧,٥٪ مليون جنيه على اساس بناء ٥٠ الف شقة بتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه في السنة.

ويقول المشروع ان الدولة تخصص ١٧٠ مليون جنيه سنويا كقروض للمحافظات لبناء مساكن اقتصادية يتم توزيعها دون مقدم ثمن او فوائد لمدة ٣٠ سنة اي ان الدولة تتحمل او يضيع منها فوائد على هذا المبلغ حوالي ٢٢ مليون جنيه في السنة الاولى يصل الى ٣٠٠ مليون في نهاية الـ ٣٠ سنة وليس هذا فقط بل

العمارات تحت التشطيب في مصر مشكلة!!

يتضاعف بزيادة هذه القروض عاما بعد آخر في ظل سعر فائدة البنوك عند ١٣٪ اي ان هذه المبالغ الضخمة تضيع على الدولة لقيامها هي بالبناء والتمليك ولو استخدمت جزءا منها فقط في تشجيع الافراد لانتهت المشكلة.

العرض والطلب

واقترح وزير الاسكان الغاء كل التشريعات التحكمية في نوعيات الاسكان فوق المتوسط الفاخرة وان يترك للعرض والطلب حيث يقوم المستثمر بتدبير الاراضي ومواد البناء بمعرفته ودون اي دعم من الدولة الا اذا توافرت مواد البناء للدولة فتقدمها للمستثمر بزيادة في قيمتها قدرها ١٠٪ كما يقترح الاخذ بمبدأ الايجار المتزايد بمعدلات التضخم نفسها مرة كل ٣ سنوات بمعدل ١٠٪ سنويا.

كما يقترح الوزير العودة الى الالتزام بعقود الايجار محددة المدة بين المالك والمستأجر وتحترمها الدولة فهناك كما يقول المشروع ظاهرة الشقق المغلقة والعمارات الكاملة دون تشطيب او الاحتفاظ بالشقة خالية للابناء الذين ربما لم يولدوا بعد وذلك يسمح للمالك بتأجير عدد من الوحدات بعدد ابنائه بعقود ايجارية محددة المدة لا تقل عن ٥ سنوات من حقه اخلاؤها لزواج ابنائه وحاجته وهذا يؤدي الى توفير المسكن للفئات الاجتماعية ذات السكن المؤقت في محافظاتهم مثل طلاب الجامعات وبعض الموظفين.

نزيف القروض

تتعرض موازنة الدولة لنزيف سنوي للاقراض بفائدة مدعمة قدرها ٤٪ سنويا للاسكان التعاوني ولذلك يقترح المشروع قصر الاقراض الميسر على الاسكان الاقتصادي بنسبة ٦٠٪ والباقي للاسكان المتوسط وان يكون الغرض من الاقراض قرديا لبناء شقة لاي مواطن او من خلال جمعية بحد اقصى وحدة سكنية للفرد واكثر من وحدة بسعر الفائدة العادي في البنوك.

كما اقترح زيادة اسعار الفائدة المدعمة لتخفيف عبء الموازنة بنسبة ١٪ كل عامين حتى يصل الى سعر فائدة البنوك وتوجه القرض الميسرة بسعر ٤٪ للشقة بمساحة ٥٠ مترا مربعا وبسعر ٦٪ لشقة ٧٥ مترا و٨٪ لـ ١٠٠ متر ولا قروض ميسرة للشقق التي تزيد مساحتها على ذلك.

المساكن القائمة

اما بالنسبة للمساكن القائمة حاليا فايجاراتها غير عادلة وتسبب توفيرا اجتماعيا بين الملاك والمستأجرين لذلك لا بد من تحريك القيمة الايجارية بزيادة دورية ثابتة بنسبة من القيمة الايجارية المتخذة اساسا لتقدير الضريبة على العقارات وتستمر الزيادة سنويا لمدة ٥ سنوات ويقترح ٣٠٪ للزيادة على المساكن المنشأة قبل ١٩٤٤ وهكذا حتى تصل الى ١٥٪ للمساكن المنشأة من ٧٣ الى ١٩٧٧ وعند اخلاء اي وحدة يترك للمالك حق تأجيرها بالقيمة التي يتفق عليها مع المستأجر ثم تزيد القيمة الايجارية بنسبة ١٠٪ كل ٣ سنوات ويسمح بالتمليك واستمراره بعد تنظيمه لوضع حد لتلاعب الانتهازيين.

وطالب وزير الاسكان بالنسبة للمباني التي تبنيها شركات القطاع العام والتعاونيات الا تقوم بتشطيبها حيث لوحظ رداءة التشطيب ويقوم اصحابها باعادة التشطيب مما يعني زيادة التكاليف دون داع.

ويتوقع المشروع بعد تنفيذ المقترحات السابقة قيام الدولة بتوفير الاراضي وتنفيذ المرافق وتوليها بعض المشروعات للاسكان الاقتصادي، وتشجيع القطاع الخاص بالحوافز السابقة ان يزيد المعروض من المساكن للايجار ويقل الطلب على التمليك كما يتم القضاء على ظاهرة الشقق المغلقة الى جانب تخفيف عبء الموازنة في القروض المدعمة.

لوس انجليس تايمز

مسؤول أمريكي يدعو إلى توسيع التعامل مع الفلسطينيين لتسوية أزمة المنطقة

نشرت جريدة «لوس انجيليس تايمز» هذا المقال لرئيس لجنة مجلس النواب الامريكي لشؤون الاستخبارات ورئيس اللجنة الفرعية الخاصة بشؤون اوروبا والشرق الاوسط واسمه لي .هـ. هاملتون :

من الواضح ان اخفاق الملك حسين في كسب تأييد منظمة التحرير الفلسطينية لجهوده من اجل البدء في محادثات سلام كان نكسة ، ولكنه ليس نهاية الطريق . فلايزال الاردن واسرائيل يريدان مفاوضات . والتحدي للدبلوماسية الامريكية الآن هو بذل مزيد من الجهود لتأمين حدوث هذه المفاوضات .

عام ١٩٨٥ حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي ، شمعون بيريز ، تضييق شقة الخلافات مع الاردن بخصوص شروط البدء في محادثات سلام . ويمكن النظر الى خطابه في الامم المتحدة في هذا الاطار . وحاول الملك حسين من جانبه في السنة الماضية ان يكون ايجابيا عن طريق دفع شريك متمنع ، هو ياسر عرفات ، الى الانضمام الى مسعاه السلمي . وضاقت الفجوة بين اسرائيل والاردن بشأن مسألتين حاسمتين هما تمثيل الفلسطينيين والعلاقة بين مؤتمر دولي ومحادثات ثنائية مباشرة .

دور واشنطن

غير ان من الواضح انهما لم يضيقا الفجوة بينهما الى حد يكفي لاشتراك الولايات المتحدة اشتراكا كاملا في جهودهما . وكان يمكن لدور اقوى واوضح للولايات المتحدة في وقت سابق من عام ١٩٨٥ ان يغير الوضع . ومع حلول نهاية السنة اخذ بيريز والملك حسين يتراجعان تدريجيا . وبينما تركا خيارات السلام مفتوحة ، فقد اتخذا خطوات لحماية جوانبهما السياسية .

لماذا يتعين على الولايات المتحدة ان تكرس نفسها لعملية سلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي تبدو بوادر النجاح بعيدة المنال بصورة متزايدة ؟ لأن عدم اكتراث الولايات المتحدة في الماضي اسهم في الانجراف ، والتصاعد ـ وبصورة لا مفر منها ـ في الحرب . وكانت التكاليف الانسانية ، والمالية ، والسياسية لمثل هذه الصراعات هائلة لكل من المتحاربين ومصالح الولايات المتحدة . واهم سبب للسعي الى السلام هو ان الفرقاء المعنيين انفسهم لايزالون يريدونه .

التحرك الامريكي

واذا تحركت الولايات المتحدة لدفع العملية الى الامام في هذه المرحلة ، فانه ينبغي عليها اولا ان تصبح اكثر انغماسا فيها . وليست الولايات المتحدة في حاجة الى مبادرة سلام اخرى كاملة النطاق يمكن ان توحي لبعض الاطراف بأن الامريكيين سينتزعون تنازلات لها . ولكن اذا لم يفعل الامريكيون شيئا ، فان اطراف الصراع ذاتها لن تحسم خلافاتها . وتتطلب المشاركة الامريكية دبلوماسية خلاقة ، ونشيطة ومنظورة . فقد لاحظ جميع الفرقاء في الشرق الاوسط الدور المحدود الذي قام به الرئيس ريجان ووزير الخارجية الامريكي في عملية السلام في السنة الماضية .

ويجب ان نكون مستعدين للاقدام على مجازفات والتسامح تجاه ما يسمى «الغموض البناء» . ويجب ان نفعل ما نطالب اسرائيل ، والاردن والفلسطينيين بعمله ، وهو البدء في عملية من دون معرفة ماذا ستكون النتيجة بالضبط .

ويمكن ان يعني هذا توسيع التعامل مع الفلسطينيين والبدء في حوار مع وفد اردني ـ فلسطيني ، مع التحدث لفلسطينيين قلائل فقط في البداية والامل في زيادة عددهم في وقت لاحق . وقد يعني المشاركة في مؤتمر سلام دولي من دون معرفة متى ستتلوه المحادثات ، ولكن المحادثات المباشرة بين الفرقاء يجب ان تظل هدفنا الراسخ .

ويجب ان تكون لدينا الثقة في ان مشاركتنا تستطيع المساعدة في تشكيل النتيجة التي نسعى اليها . وثمة خطر من الفشل ، ولكن خطر عدم المحاولة سيكون اكبر .

بيع الاسلحة

يجب ان نتجنب الاعمال التي يمكن أن تعقد الجهود الرامية الى البدء من جديد في عملية السلام او تحول اهتمام الاطراف الرئيسية . وبصورة محددة ، يجب ان نوقف مبيعات الاسلحة المعقدة الى المنطقة . فالتوقيت السيء لصفقة الاسلحة المقترحة للاردن ، والاشارة التي ارسلت الى الملك حسين عندما تراجعت الولايات المتحدة عنها ركز التوتر على ما كان في الواقع قضية جانبية بالنسبة الى عملية السلام .

ولم يتدخل الكونجرس عام ١٩٧٨ في مبيعات الاسلحة المثيرة للجدل الى الشرق الاوسط لسبب محدد هو ان خطة عمل خاصة بمفاوضات كانت موجودة فعلا . ويمكن جدا ان يكون هناك دور لمبيعات الاسلحة في مساندة محادثات السلام ، ولكن تلك المحادثات لم تبدأ بعد .

يجب ان نفهم ان الجهود الجديدة في عملية السلام ستساعدنا في التعامل مع مشكلات اخرى ، مثل الارهاب الدولي . ومن المؤكد اننا نحتاج الى برامج اكثر فعالية بالتعاون مع حلفائنا لاحتواء الارهاب . وستعزز هذه الجهود بجهود سلام جدية موجهة الى احد اسباب العنف الجذرية ، وهي المشكلة الفلسطينية . ومن شأن جهد سلام مثابر ان يسهم في اعادة تنشيط الروابط الثنائية مع حكومات الدول العربية المعتدلة اكثر من مساهمة امور مثل مبيعات الاسلحة او زيادة المعونات .

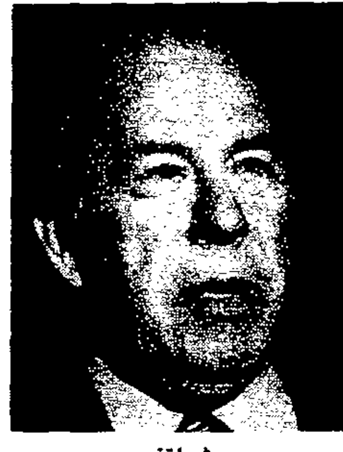
دمشق وموسكو

يجب ان نعيد التفكير في نهجنا تجاه السوفيات والسوريين ، وهو نهج لايزال يتسم بدفن رؤوسنا في الرمال . والمسألة ليست ما اذا كان يجب استبعاد السوفيات من الشرق الاوسط لأننا لا نستطيع ذلك ، ولكنها كيفية التحاور معهم بصورة بناءة دعما لجهود السلام . وتعتبر اسرائيل استعادة العلاقات الدبلوماسية شرطا مسبقا ضروريا لدور سوفياتي في مؤتمر سلام دولي . وقد لا يكون ذلك اول اختيار لنا ، ولكن يتعين على السوفيات ان يكسبوا مكانا على المائدة . ان المصالح السوفياتية والسورية ليست متطابقة دائما ، ويجب ان نستكشف على درب منفصل دور سورية في مؤتمر سلام دولي ممكن . ولا تريد سورية ان تترك خارج (مثل هذا المؤتمر) ويجب ان ندرك من تجارب الماضي انها تستطيع ان تقوم بعملية تدمير اذا ما تركت معزولة .

لم تعقد محادثات سلام خاصة بالشرق الاوسط منذ اربع سنوات . وبالرغم من مؤشرات تدعو للتشاؤم ، فان الدبلوماسية الامريكية يجب ان تسعى في الاشهر القادمة للبناء على الرغبات المخلصة للملك حسين وشمعون بيريز في التحرك نحو السلام . فالفرصة التي ساعدا في ايجادها معرضة الآن للخطر ، ولن تدوم لمدة طويلة في غياب دبلوماسية امريكية منسقة نيابة عنها .

الملك حسين

ريجان



شولتز

الجارديان

استراتيجية ميتران لاحتواء المعارضة تحقق بعض النجاح

قالت صحيفة «الجارديان» ان الاشتراكيين في فرنسا الذين لم يكونوا ليعتقدوا في اي وقت ان في وسعهم الفوز في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في فرنسا في السادس عشر من شهر مارس (آذار) المقبل بدأوا يقتربون من الهدف البديل الذي حققوه ألا وهو حرمان المعارضة المشكلة من الوسط واليمين من الحصول على اغلبية في البرلمان.

الأغلبية المطلوبة

اذ يقول الاشتراكيون بزعامة الرئيس فرانسوا ميتران ان تحالف اليمين والوسط لا يستطيع من دون اغلبية مطلقة الحكم وبالتالي فان زمام البادرة سيفلت منهم ليصبح في يد الرئيس ميتران الذي لن تنتهي فترة رئاسته حتى العام ١٩٨٨.

وتبعا لأحداث استطلاع للراي نشرته صحيفة لوفيجارو يوم الاربعاء الماضي فان اليمين ـ الوسط اي المعارضة لن يفوز الا اذا فاز بأغلبية مطلقة. اذ ان المعارضة في حاجة ماسة الى الفوز بعدد من المقاعد يفوق كثيرا العدد الأساسي المطلوب.

واذا لم تحقق المعارضة ذلك فانها ستجد من الصعب عليها جدا ان تظل موحدة. ويشير الاستطلاع الى ان الديغوليين الجدد واتحاد الوسط الديمقراطي سيحصلان على ٢٩٤ مقعدا فقط اي بأغلبية ١٦ مقعدا فقط.

استراتيجية جديدة

وتعزو «الجارديان» امكانية عدم فوز المعارضة بأغلبية كافية الى الاستراتيجية الجديدة التي بدأ الرئيس ميتران في انتهاجها وهي استراتيجية الاحتواء. وهي تقوم اساسا على نظام التمثيل النسبي الذي ادخله الرئيس في العام الماضي والذي قد يعطي الجبهة القومية المتطرفة البعض من المقاعد لأول مرة في البرلمان ما يحتم على المعارضة التعاون معها في وجه تكتل الأحزاب اليسارية. كذلك تقوم الاستراتيجية الاشتراكية على السعي الى الفوز بحوالي ثلاثين بالمائة من الأصوات مما يعني الفوز بمائتي مقعد على الأقل من مجموع مقاعد الجمعية الوطنية البالغة ٥٧٧ مقعدا.

ومع ان استطلاعات الرأي العام لا تزال تقدر ان اليمين سيفوز بنسبة ٥٥ بالمائة من الأصوات مقابل ٤٣ بالمائة لليسار فان الاتجاه العام في الآونة الأخيرة يشير الى بدء تحول بعض الناخبين لصالح الاشتراكيين.

وقد نشر استطلاع آخر للرأي العام يعطي الاشتراكيين ١٩٥ مقعدا (٢٩ بالمائة من الأصوات) مما يعني زيادة نسبتهم بحوالي واحد ونصف بالمائة عما كانت عليه قبل اسبوع.

تراجع الشيوعيين

اما الشيوعيون الذين لم يعودوا متحالفين مع الاشتراكيين فقد تخلفوا بنفس النسبة الى ٩,٥ بالمائة من الأصوات. ويأمل الاشتراكيون ايضا في اجتذاب اصوات الشيوعيين على أساس ان التصويت للحزب الشيوعي لن يكون له وزن كبير في المقاعد في نهاية الأمر مما يعني التصويت للحزب اليساري الرئيسي اي الاشتراكيين.

اما على جبهة اليمين فقد زادت الجبهة القومية المتطرفة ـ حسب الاستطلاع ـ من نسبة اصواتها بنسبة ١,٥ بالمائة مما يعني انها اكتسبتها من اصوات المعارضة التي اصبحت نسبتها الآن ٤٣,٥ بالمائة.

وقد تندرت احدى الصحف بأن الرئيس ميتران في مواجهة الوضع الجديد الذي لن تفوز فيه المعارضة بأغلبية مطلقة سيعين رئيسا جديدا للحكومة كل يوم لمدة اسبوعين على الأقل.

ومن المخاطر التي بدأت تتعرض لها المعارضة ان التحالف بين الديجوليين الجدد والاتحاد الديمقراطي اخذ يتعرض للضغوط اذ ان زعيم الاتحاد جاك شيراك اخذ يعرف نفسه على اساس انه رئيس الوزراء الأكيد بعد الانتخابات.

وفي هذه الأثناء اخذ الديجوليون من جانبهم يعلنون ان رئيس الوزراء المقبل سيكون منهم مما زاد من التوتر بين الشريكين الرئيسيين في المعارضة.

هيرالد تريبيون

المجاعة: الحاجة تدعو الى نهج جديد في الغرب والعالم الثالث

تدخل الأزمة الافريقية الآن اصعب مراحلها على الاطلاق. ففي العام الماضي شهدنا المجاعة وهي تنهك شاشات التلفزيون وضحاياها على السواء. ومعنى ذلك ان هناك الآن «إنهاكا عاطفيا» حسب قول الصحيفة. فقد ابتعدت الاضواء الاعلامية عن المجاعة وضحاياها إلا فيما ندر. وحتى لو لم يحصل ذلك هل في وسع الناس ان يسلطوا اهتمامهم لفترات أطول على تلك الصور الرهيبة لضحايا المجاعة؟

المأساة مستمرة

ومع ذلك فان المأساة مستمرة. فقد تم انقاذ حوالي خمسة وثلاثين مليون شخص في العام الماضي من الفناء بسبب الجوع، ولكن الملايين الاخرى لاتزال تواجه خطر الموت المحقق. وتبعا لمصادر الأمم المتحدة الموثوقة فان الخطر يحدق الآن بحوالي تسعة عشر مليون شخص في افريقيا. وبين هؤلاء حوالي ٨٥ في المائة في اثيوبيا والسودان وانجولا وموزامبيق.

وعلى اي حال لم تخبرنا الصور التلفزيونية والصحف إلا جزءا فقط من قصة العام الماضي. فكما قال موريس سترونج الذي يدير مكتب الطوارىء في الأمم المتحدة: «ان اعدادا لا حصر لها من الاطفال شاهدوا آباءهم وأمهاتهم يموتون جوعا ولكن هذا لم يشهده أحد غيرهم لأنه وقع في قرى نائية لم نكن نعرف بها ولم يكن في مقدورنا وصولها لمساعدتهم».

الحفر في التراب

ومع ذلك فان من الأسباب التي جعلت عدد الوفيات يقل عن التقديرات الأولية هو تصميم الضحايا على فعل كل شيء ممكن سعيا وراء الطعام. ولهذا فقد لجأ كثيرون منهم الى الحفر في التراب عن جذور الاشجار والاعشاب والحشرات والحلزون وكل ما يمكن ان يسد الرمق.

وكان رد الفعل الغربي في منتهى السخاء، ولكن رد الفعل من دول العالم الثالث كان سخيا ايضا اذا ما اخذنا في اعتبارنا مورد تلك الدول. والواقع ان المساعدات التي قدمتها دول مثل الهند وزمبابوي كانت من احتياجاتها الاصلية لسكانها.

وقامت الجمعيات الخيرية والفنية والمهنية في كثير من دول العالم الثالث بتنظيم حفلات خاصة لجمع المال والغذاء لضحايا المجاعة. وقد كانت المساعدة التي اشرف عليها بوب جيلدوف من خلال احتفالات الغناء الشعبي في اوروبا وامريكا في منتهى السخاء.

أما الحكومات الغربية فرغم سخائها بالفائض من الحبوب فانها لم تقدم في الواقع اي تضحيات تؤذي جيوبها. فمع انها قدمت الكثير من الغذاء فانه لم يكن هناك وسائل مواصلات لنقل ذلك الغذاء. ففي ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤ طلبت الامم المتحدة من مختلف الحكومات تأمين اربعمائة شاحنة مهما كان وضعها وشراء ثلاثمائة شاحنة كبيرة واربعمائة شاحنة للمسافات القصيرة. ولكن لم تلب اي حكومة هذا الطلب. ولولا جهود بوب جيلدوف المغني الايرلندي لما وصلت اي شاحنة.

وقد بدأت الدول الغربية تستوعب الآن الانتقادات التي وجهت إليها لتقاعسها مما دفع أحداها وهي ايطاليا الى المساهمة.

والآن هناك مشكلة جديدة في السودان بشكل خاص وهي تراكم المواد الغذائية الفائضة لدى وصولها مع ان الأمطار ادت الى ارتفاع الحصاد. وهنا يكمن خطر اغراق السوق بالمواد الغذائية في الوقت الذي اخذ فيه المزارعون ينتجون بعض المواد الغذائية.

والحاجة تدعو ايضا بالاضافة الى وسائل النقل الى المواد الطبية والاجراءات الكفيلة بمواجهة آثار القحط والجفاف. لكن المسألة الاساسية هي ما الذي يمكن فعله لمواجهة القحط والجفاف وبالتالي المجاعة على المدى البعيد؟

إن الحاجة تدعو الى نهج جديد يتركز على التنمية الطويلة الاجل. وهل الدول الافريقية على استعداد لاعطاء الزراعة الأولوية؟ إن مشكلة تأمين المال وتنظيم عملية التنمية صعبة وذات أبعاد هائلة. لكن الجهات الوحيدة التي تسعى الى مواجهة اخطار المجاعة هي المنظمات والجمعيات الخيرية.

من ضحايا المجاعة في اثيوبيا

نيويورك تايمز

القوات السوفياتية تستخدم اساليب وحشية في أفغانستان

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان القوات السوفياتية في افغانستان وقوات الحكومة الافغانية تشن حملة منظمة من الوحشية ضد السكان وتستخدم فيها اسلحة حديثة من التعذيب بما في ذلك «مياه النيران» والقنابل الموقوتة. وقد اتضحت هذه الحقائق من خلال تقرير خاص أعدته الامم المتحدة ونشرته لأول مرة يوم الاربعاء الماضي.

ويستند التقرير على الشهادات التي ادلى بها اللاجئون وذكروا فيها مثلاً ان طائرة هيليوكبتر قذفت في احدى المرات ستة عشر رجلا مسنا وهي تحلق في الجو. ويحدد التقرير بعض الأدوات التي تستخدم في التعذيب مثل قضبان الالغام الخاصة والاقلام وقطع الصابون وحتى رزم الاوراق المالية.

وقد قدم هذا التقرير الى لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة فيلكس ارماكورا وهو استاذ قانون نمساوي كلفته الامم المتحدة عام ١٩٨٤ بدراسة التعذيب في افغانستان.

ويقدر التقرير عدد الاصابات في عام ١٩٨٥ باكثر من ٣٥ الف اصابة. كما يقول ان هناك اساليب متعمدة مدروسة تقوم على الوحشية. ومع ان التقرير لم يذكر الاتحاد السوفياتي بالاسم فانه ذكر «القوات الاجنبية» لكي يستثني اي اشارة الى المجاهدين.

وذكر ارماكورا ان حكومة كابول رفضت السماح له بزيارة افغانستان ولذا فقد بنى تقريره على الشهادات التي ادلى بها اللاجئون. ومن أهم الحقائق التي توصل اليها:

- إن القوات الاجنبية تواصل استخدام الالغام ضد الاشخاص وهي تتخذ اشكالا مختلفة.
- يتغير شكل هذه الالغام ولكنها لاتزال مستخدمة بصورة واسعة.
- تستخدم القوات الحكومية قنابل حارقة وموقوتة ضد الاشخاص والتجمعات.
- هناك اسلحة اخرى مثل ماء النار والمتفجرات والقضبان النيرانية الحارقة من الطائرات.
- عمليات القمع والتفتيش التي تؤدي الى عقوبات جماعية.

تايمز

بريطانيا حققت دخلا سياحيا قياسيا العام الماضي بفضل السياح الامريكيين

قالت صحيفة «التايمز» ان السياحة البريطانية شهدت في العام الماضي (١٩٨٥) ازدهارا لم يسبق له مثيل .

ومن اهم العوامل التي ساعدت على ذلك ازدياد عدد الأمريكيين الذين زاروا البلاد ولاسيما نتيجة انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني مقابل الدولار . وقد كان ذلك بمثابة حافز كبير للصناعة السياحية التي اخذت تنمو باضطراد خلال السنوات القليلة الماضية .

وتشير الارقام الرسمية الى ان عدد الزوار الاجانب الذين زاروا المملكة المتحدة خلال العام الماضي كان اقل بنسبة طفيفة عن خمسة ملايين انفقوا أكثر من ٥٥٠٠ مليون جنيه .

عامل ازدهار

وذكر وزير السياحة ديفيد ترير ان السياحة اصبحت احد اهم العوامل المساهمة في ازدهار ثروة البلاد كما انها اسرع الصناعات نموا . كذلك تشير الارقام الى ان عدد الزوار ارتفع بنسبة ٧ في المائة عن عام ١٩٨٤ بينما ارتفعت نسبة الانفاق باكثر من ١٧ في المائة .

وتتوقع الدوائر الرسمية ان تساعد السياحة على تأمين اكثر من خمسين الف وظيفة اضافية كل عام .

واعلن رئيس سلطة السياحة البريطانية دانكان بلاك ان ازدياد عدد الزوار الامريكيين بنسبة ١٥ في المائة خلال العام الماضي كان عاملا مهما في زيادة الانفاق . وتشير الدلائل الى ان العام الحالي (١٩٨٦) سيحقق ارقاما قياسية جديدة . كما دعا الهيئات والمرافق السياحية الى عرض افضل الخدمات الممكنة لاجتذاب أكبر عدد من السواح مع التركيز على جودة تلك الخدمات وضمان حصول السائح على افضل قيمة لما ينفقه من مال في البلاد .

ولأول مرة في تاريخ بريطانيا حققت الميزانية السياحية فائضا لصالح البلاد . اذ ان البريطانيين الذين يقضون عطلاتهم في الخارج انفقوا مبالغ تقل بـ ٦١٧ مليون جنيه عما انفقه الاجانب في البلاد علما بأن عام ١٩٨٤ شهد عجزا عندما انفق البريطانيون خارج بريطانيا مبلغا يزيد بحوالي خمسين مليون جنيه .

واتضح من الارقام الرسمية ان عدد البريطانيين الذين يسافرون الى الخارج انخفض بنسبة ٢ في المائة (٢٢ مليون شخص) انفقوا حوالي ٤٨٥٠ مليون جنيه . وقد زاد الزوار من امريكا بحوالي ١٥ في المائة ومن اوروبا بنسبة خمسة في المائة بينما لم تتجاوز زيادة عدد الزوار من انحاء العالم الاخرى نسبة واحد في المائة .

واستطردت الصحيفة تقول ان الدوائر السياحية في بريطانيا تخشى ان يكون عدد السياح الاجانب هذه السنة ضئيلا بالنسبة للسنة الماضية وذلك بسبب تخوف السياح من حوادث خطف الطائرات والاعمال الارهابية داخل المطارات .

ومما يذكر ان الرئيس ريجان نصح المواطنين الامريكيين الراغبين في السياحة خلال الربيع والصيف المقبلين بالاقلاع عن هذه الفكرة لتفادي تعرضهم الى اي حادث ارهابي .

وقد احدثت التدابير الامنية التي تم اتخاذها في المطارات البريطانية ولاسيما هيثرو وجاتويك موجة من التخوف في اوساط السياح الامريكيين الذين يخشون من ان تصبح المطارات البريطانية هدفا لاعمال الارهاب .

حملة مضادة

وقد بدأت الحكومة البريطانية حملة مضادة لتبديد مخاوف السياح الامريكيين عن طريق التأكيد بأن التدابير الامنية المتخذة في المطارات كفيلة بمنع وقوع اي حادث ارهابي كتلك التي حدثت في بعض المطارات الاوروبية ولاسيما في اثينا .

Le Monde · Daily Express · Daily Telegraph · LE FIGARO · THE GUARDIAN · THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

- طغى خبر محلي واحد على عناوين الصحف البريطانية وهو عن المحاولات التي يبذلها زعيم حزب العمال نيل كينوك من اجل طرد مجموعة من اليساريين المتطرفين من عضوية الحزب. وذكرت صحيفة «التايمز» ان اللجنة التنفيذية للحزب صوتت الى جانب زعيم الحزب من اجل طرد ١٦ شخصا من اعضاء الجماعة اليسارية المتطرفة المعروفة باسم ميليتانت.

- وكان اهم الأخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الأولى هو ما نشرته كل الصحف عن الأحداث التي شهدتها مصر. كما اوردت الصحف الخطاب الذي القاه الرئيس المصري حسني مبارك وندد فيه بالعصيان.

وكان الخبر الثاني المهم هو تطورات الأوضاع في الفيليبين واعلان رئيسة الجمهورية الجديدة كورازون اكينو انها مستعدة للتفاوض مع الشيوعيين والعفو عنهم اذا ما قبلوا وقف اطلاق النار.

- وكانت العناوين الرئيسية في الصحف الامريكية عن منع التجول في القاهرة إثر الأحداث التي وقعت في منطقة الجيزة وعن تطورات الوضع الفيليبيني ما بعد رحيل الرئيس ماركوس. كما اهتمت الصحف بالتحقيقات في اسباب تفجر المكوك الفضائي تشالينجر وتابعت تحليلها لخطاب الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي القاه في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام للحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو.

«واشنطن بوست» انتصار اكينو

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان اول ـ بل وأصعب ـ شيء يجب تذكره بالنسبة لما حدث في الفيليبين هو انه لم يكن منسقا ومعدا سلفا. اذ لم يكن احد يتوقع حصول ما حصل قبل بضعة ايام فقط. وهنا تكمن قوة كورازون اكينو ونجاحها في الصعود الى سدة الرئاسة ورحيل ماركوس عن البلاد في الوقت نفسه.

وقالت الصحيفة ان هناك ما يجعلنا ننسى على الصعيد السياسي على الفور ماذا كانت الاحتمالات القائمة قبل الانتخابات ونتائجها المفاجئة.

وهذا وقبل ان تبدأ المرحلة المقبلة وما تنطوي عليه من جهود كبيرة علينا ان نقف برهة لكي ندرس الابعاد الضخمة لما حققته اكينو وزملاؤها ومؤيدوها.

وترى الصحيفة ان كل العناصر التي ظهرت في حملتها السابقة وانجحتها لا بد وان تلزم لها الحاجة في المرحلة المقبلة من الكفاح.

وأهم هذه العناصر المثابرة والصبر والذكاء والقدرة على اعطاء مصلحة البلاد القومية فوق المشاعر الانسانية مثل الرغبة في العقاب والانتقام او التسلط. وقد بذلت اكينو جهدا كبيرا من اجل تحديد نطاق العنف.

ويجب عليها ان تواصل بذل هذا الجهد الآن من اجل البدء في استعادة الثقة الى اقتصاد البلاد الذي نهب ومن اجل اعادة تشكيل القوات المسلحة بطريقة اصلاحية ومن اجل بعث الحياة والنشاط في المؤسسات السياسية ومواجهة التمرد الشيوعي بشكل حاسم.

وتعتقد الصحيفة ان السياسيين الامريكيين من الادارة حتى الكونجرس عالجوا الحالة الفوضوية في الفيليبين بشكل جيد مما اثار حتى الدهشة. ولا شك في ان بعض مشاعر القلق الحالية تجاه ما يمكن ان يحصل في المستقبل لا تستند على مجرد حالة عدم اليقين مما ستفعله حكومة اكينو، بل وتستند ايضا على الذكريات الجماعية الامريكية.

اذ إن الامريكيين اعتادوا على مشاهدة نوع من الكلل والبأس في مواجهة الأحداث الجديدة التي تعقب تطورات مماثلة لما حصل في الفيليبين. ولذا هناك في واشنطن الآن نوع من مزاج «فلنأمل ان تنتهي الامور على خير». والأمل هو ان تنتهج الادارة الامريكية سياسة متعقلة تؤدي الى نتائج متعقلة.

وختمت الصحيفة افتتاحيتها فقالت: لا بد من كلمة عن الرئيس السابق ماركوس وزوجته إيمالدا وهما ليسا ممن نحب كثيرا. فمن الاجراءات التي اتخذتها اكينو والتي تدل على الحكمة السياسية اصرارها على ألا ينتهج المنتصرون في الصراع سياسة الانتقام ضد الخاسرين وقد اشتمل هذا الاصرار على السماح لأولئك الناس الذين تتوفر ادلة قاطعة ضدهم تثبت تآمرهم على قتل زوجها، بمغادرة البلاد بأمان.

وهكذا تكون الرئيسة اكينو قد وضعت مسألة استعادة السلام والنظام والأمن والمصلحة العامة للبلاد فوق كل شيء، وفي هذا الصدد يجب على الولايات المتحدة ان تتحمل المسؤولية عن تحالفها السابق مع ماركوس وعن اعمالها خلال عهده وان تحترم وعودها والتزاماتها. فقد عملت الادارة الامريكية مع ماركوس في الخير وفي الشر وأخذت منه مثلما اعطته.

ولذا فان على امريكا ان تستقبله وتعطيه حق اللجوء اذا اراد ذلك. ولكن هذا لا يعني اننا نحبه وانما يعني ان امريكا تدرك افضل المصالح بالنسبة للجميع.

لوموند

الفلبين بعد رحيل ماركوس

نشرت جريدة «لوموند» الفرنسية الصادرة امس تحقيقا لمراسلها الخاص في مانيلا عن الوضع في الفلبين بعد رحيل ماركوس وتسلم كورازون اكينو مقاليد الرئاسة جاء فيه :

استيقظ الفلبينيون صباح الاربعاء ٢٦ فبراير (شباط) وهم غير مصدقين ان فرديناند ماركوس غادر البلاد الى منفاه في الخارج ليزول برحيله كابوس رهيب جثم على صدور ابناء الشعب مدة طويلة .

مطار اكينو

وقد استمع الفلبينيون بسرور بالغ الى التلفزيون وهو يعلن ان مطار مانيلا اصبح اسمه من اليوم فصاعدا مطار «بنينو اكينو» وهو اسم الزعيم المعارض الذي اغتيل فور وصوله الى مانيلا من المنفى ، والذي اصبحت ارملته رئيسة للفلبين .

وبرغم المرارة التي عانى منها الشعب الفلبيني في ظل حكم ماركوس فان ردة الفعل الشعبية على رحيل الرئيس السابق لم تتسم باعمال عنف وشغب بقدر ما كانت تعبيرا عن اغتباط الشعب بزوال الحكم الدكتاتوري وبدء صفحة جديدة في تاريخ الفلبين تنعم فيها بالديمقراطية واحترام حقوق الانسان .

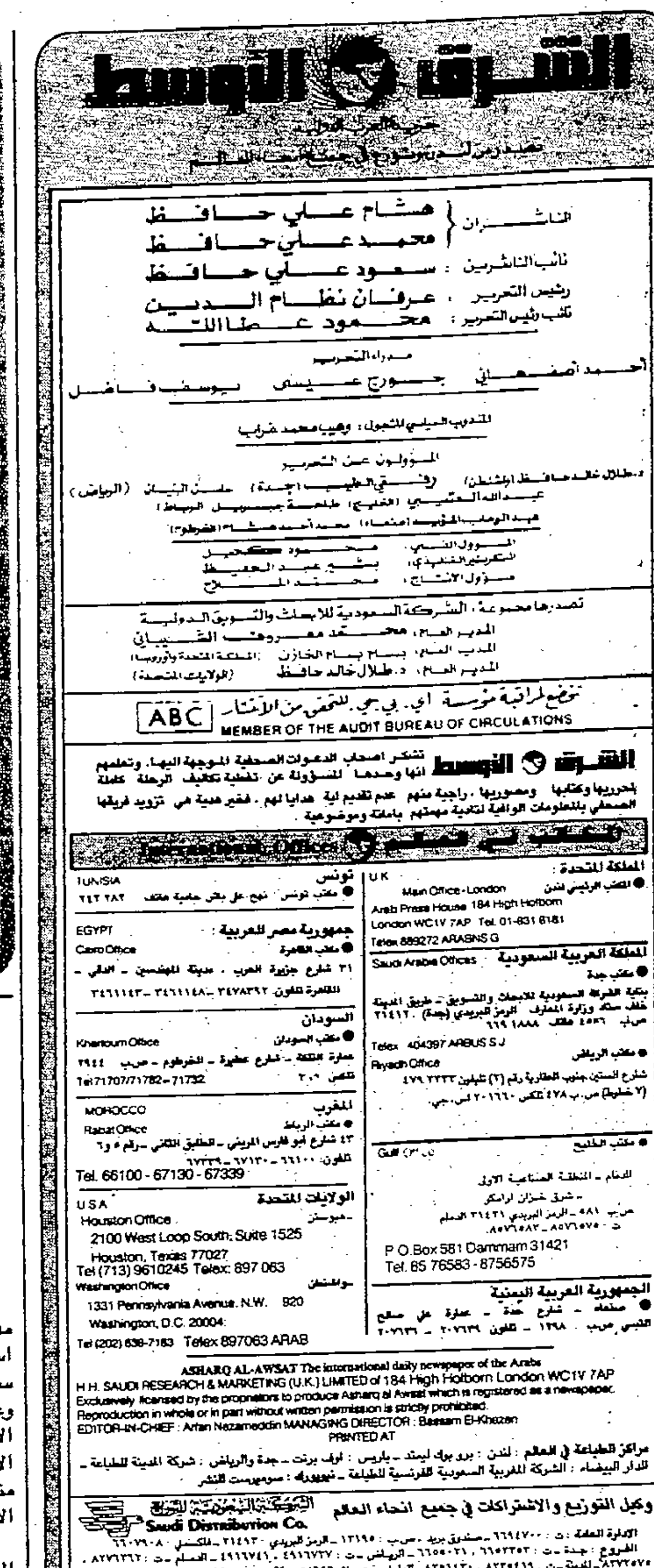
وبالفعل فقد وعدت الرئيسة اكينو باقامة نظام حكم ديمقراطي ونظيف كما اكدت انها ستحارب الفساد في كل دائرة من دوائر الدولة وستعاقب المسؤولين عن الرشوة والفساد .

وأضاف مراسل «لوموند» في مانيلا يقول :

لقد كان يوم الاربعاء (اول من امس) حافلا بالتظاهرات والمسيرات ومهرجانات الفرح . ولكن ما ان هبط الليل حتى خيم الهدوء الشامل على عاصمة الفلبين واقفرت الشوارع من المارة ولم يبق سوى بعض أطارات العجلات المحترقة وبقايا الصور والزينات التي حملها المتظاهرون طيلة الايام التي سبقت رحيل ماركوس وتلك التي اعقبت رحيله .

المصالحة الوطنية

وقد لوحظ ان التلفزيون الفلبيني ركز في بثه على وجوب تحقيق المصالحة الوطنية في البلاد وعلى الالتفاف حول الرئيسة الجديدة من اجل مساعدتها في مهمتها الشاقة ، كما وجه التلفزيون سلسلة نداءات الى الثوار من اجل تسليم اسلحتهم والدخول في مفاوضات مع الحكومة الجديدة ، خصوصا بعد ما اعلنت اكينو انها مستعدة لطي صفحة الماضي واصدار عفو عام عن جميع الذين يوافقون على القاء السلاح .


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حسن النيال (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الموسى (صنعاء) محمد احمد عطا (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد العظيم
مسؤول الانتاج : محمد المهلاج

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سكن وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J

● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تلفون ٤٧٩٢٢٢٢ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس جي

● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى
ـ شرق خزان ارامكو
ص.ب ٥٨١ ـ الرمز البريدي ٣١٤٢١ الدمام
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76583 - 8756575

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح الثبي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٦٦٣٩

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة تلفون ٣٤٧٨٣٩٢ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٦١١٤٣

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤ تلكس ٢٠٩
Tel 71707/71782 - 71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦ تلفون ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سومهرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

المشاغلات القتالية الشمالية

تكاد التفاصيل ان تكون واحدة وان تصبح تقليدية على امتداد السنوات الست للحرب العراقية ـ الايرانية: التصادم الأساسي هو في الجنوب، والمشاغلات الجانبية هي في المناطق الوسطى او الشمالية.

واذا كان من الطبيعي تركيز الاهتمام على ما يجري في مناطق التصادم الرئيسي الجنوبية حيث تقع السهول والأغوار، فانه من المفيد الأخذ في الاعتبار بأن المناطق الحدودية الوسطى بين الطرفين هي مناطق جبلية وبما يعني مبدئيا عدم صلاحها «للزحف البشري» الذي تعتمده ايران في المناطق الجنوبية.

وقد يكون من المفيد الانتباه كذلك الى ان المناطق الحدودية الشمالية هي الاكثر وعورة في طبيعتها كما انها المناطق التي يكثر فيها تواجد الاكراد لدى الطرفين. لذا فان المسائل المتعلقة بالمناطق الشمالية تحتمل عشرات التفسيرات السياسية والعسكرية، خاصة وان في ايران حركة بقيادة الدكتور عبد الكريم قاسملو تمارس العداء مع طهران سعيا الى الحكم الذاتي فيما الأكراد في العراق تفاهموا منذ سنوات مع بغداد على ما يعنيهم من الحكم الذاتي.

وما يثير الانتباه في هذه المسألة هو ان اكراد ايران حاولوا قدر الامكان عدم الزج بأنفسهم في الحرب العراقية ـ الايرانية وربما للأسباب التي تعنيهم في النظر الى مصلحتهم ذات العلاقة بمفاهيمهم عن مستقبليات الحكم الذاتي ضمن ايران، عطفا على المفاهيم الأخرى المشابهة لدى التركمان والبالوش وبقية الأقليات ضمن الخريطة الايرانية.

عند الأخذ بهذه الوقائع، او ببعضها او بما هو اكثر منها، يصبح النظر الى محاولات التوغل الايرانية في الشمال العراقي قائما على اسس اقل قيمة عسكرية مما يحاول الاعلام الايراني ايحاءه عطفا على ما يجري في الساحة الجنوبية.

الشؤون الصاروخية

ما عدا السهو والغلط فان الذي يقرأ المقترحات السوفياتية والأجوبة الاميركية في الشؤون الصاروخية النووية هو الذي يجوز له ان يفهم ـ او لا يفهم! ـ ما يلي:

اولا: غورباتشوف مستعد لسحب جميع الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا الشرقية ومن كل المناطق السوفياتية الواقعة الى الغرب من خط طول الثمانين الذي هو الى الغرب من جبال الأورال.

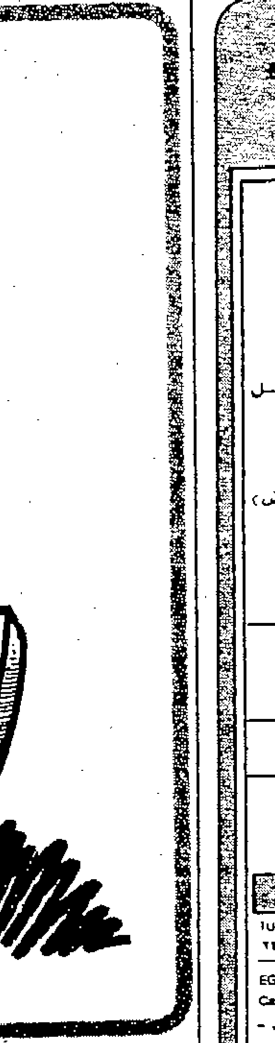
ثالثا: غورباتشوف مستعد لسحب نصف الصواريخ المتوسطة المدى الموجودة في اراضيه الشرقية الآسيوية تطمينا للولايات المتحدة المتخوفة على اليابان.

خامسا: ريغان يجد في اقتراح غورباتشوف ايجابيات لا بأس بها بالنسبة الى القارة الأوروبية ولو انه يريد تحصيل المزيد من التسهيلات لزيادة الاطمئنان على اليابان.

سابعا: بريطانيا وفرنسا تعارضان ادخال مخزونهما النووي في هذه الصفقة السوفياتية ـ الاميركية ما لم يحصل تخفيف السلاح الى النصف لدى السوفيات والاميركيين وعندئذ تبدأ بريطانيا وفرنسا بالتفكير الجدي في تدمير بعض من مخزونهما النووي.

تاسعا: غورباتشوف ابلغ ضيفه ادوارد كينيدي لبضعة اسابيع خلت بأنه مستعد للدخول مع ريغان في هذه الصفقة الصاروخية ومن غير اية شروط سوفياتية مسبقة لوقف البرامج العلمية الاميركية المتعلقة بحروب النجوم.

تاسعا وتسعين: اول من وافق على كل هذا الحكي هو مستشار المانيا الغربية وربما لأنه اصلا لا يملك شيئا او لانه لا في العير ولا في النفير.



محمود كحيل

الشيخ يروي قصة بلدته لابنته
دمر اليهود القرى العربية وبنوا المستوطنات على أطلالها

بقلم : علي الدجاني

استبدلت السلطات الاسرائيلية بأسماء عدة مدن عربية ومعظم القرى العربية في فلسطين المحتلة اسماء عبرية روجت لها في الاطالس الجغرافية وفي سجلات التنظيمات البلدية والخرائط السياحية، وعملت على تداولها في مختلف الكتابات والاذاعات الاعلامية والأخبار الصحفية.. ووجدت السلطات الاسرائيلية في اجهزة الاعلام الغربي خاصة التابع منه للصهيونية الاداة الطيعة للترويج لهذه الاسماء..

وانه لمن الامور المحزنة ان تتسرب هذه الاسماء الى بعض الصحف العربية بسبب الترجمة الحرفية من احدى اللغات الاجنبية الى اللغة العربية.. وكم هو محزن ان نقرأ «اليهودية» بدلا من منطقة القدس، و«حبرون» بدلا من الخليل و«اللود» بدلا من اللد، و«اسكلون» بدلا من عسقلان، و«شفاعام» بدلا من شفا عمرو الى آخر السلسلة وهي طويلة، فالاسماء المترجمة والمحرفة والمستبدلة تبعد عن الاذهان العربية حقائق العدوان على المعالم العربية وطمسها وانشاء المستوطنات على اطلالها، كما وتبعد عن الاذهان غير العربية حقيقة ما حل بالمدن والقرى العربية من تغيير وتدمير والغاء لماضيها وآثارها وحتى ما شهدته من المذابح.

فقرية دير ياسين التي سفح مناحيم بيغن دماء سكانها عام ١٩٤٨، صارت تعرف باسم «كفار الياهو»، وشيدت عليها المساكن والمعاهد والمعابد ويمر بها السياح والزوار ويقيم فيها من يقيم دون ان يدركوا ان ترابها مجبول بدماء النساء والاطفال والشيوخ والرجال الذي لم يحركوا ساكنا في تلك السنة لعلمهم بأن القرية مسورة بالاحياء اليهودية وأنهم لا يملكون ادوات المقاومة أو حرية مغادرة المكان..

صارت «بيت مائير»!

ويروي الشيخ لابنته تاريخ قرية بيت محسير، وهي القرية التي ابيدت معالمها العربية من بيوت ومساجد ومدارس ومحلات اعمال ثم صودرت اراضيها واستبدل باسمها اسم مستوطنة «بيت مائير»..

ومائير هذا هو احد رجال عصابة الهاغانا التي حاصرت المناطق الشرقية والغربية من مدينة القدس لكيلا تصل اليها الامدادات العربية واحتلت هذه العصابة قرية بيت محسير يوم ١١ آيار «مايو» سنة ١٩٤٨ قبل انتهاء الانتداب البريطاني باربعة ايام.

تقع قرية بيت محسير في اقصى جبال القدس الغربية، تشرف على الساحل الفلسطيني وتطل على حوالي اربعمائة موقع وقرية ومدينة خاصة مشارف مدينة القدس الشريف ولابنائها تاريخ مشرف في قتال الصليبيين ومقارعة العهد البريطاني واليهود. واذ ادركت العصابات اليهودية انها تشرف على موقع باب الواد على طريق القدس ـ يافا فقد دبرت للانقضاض عليها في وقت مبكر لاحتلالها واتخاذها قاعدة للهجوم على القرى والطرق المحيطة بها.. لم يكن الاستيلاء على القرية سهلا وبدون خسائر فادحة لليهود، لكن الامدادات اليهودية من مختلف الاسلحة والذخائر كانت اكثر كثيرا من موجودات القرية.. فدخلها اليهود ونجا بنفسه من نجا من ابنائها..

وتوالت بعد ذلك عملية نسف الابنية بيتا بيتا حتى لم يبق منها سوى بيت واحد فقط وجاء المهاجرون اليها حيث اقاموا بتاريخ ١٩٥٠/٣/١٥ مستوطنة باسم «بيت مائير».. وتشرد ابناء القرية في كل مكان استطاعوا اللجوء اليه.

روى الشيخ قصة القرية بالكلمة والصورة وبوصف لحياة القرية ومشاغلها ومزارعها ومن عرف من ابنائها والمناطق المجاورة.. وعلى ضوء التسهيلات التي تسمح بها السلطات الاسرائيلية لزيارة الضفة الغربية عبر الجسر على نهر الاردن فقد استطاع جمع صور للقرية في موقعها وما تبقى من اطلالها. وحتى موقع مسكنه فيها.. ثم جمع الكلمة والصورة في تقويم فني لعام ١٩٨٦، ليكون تذكرة لكل من يحصل عليه من ابناء القرية وغيرهم، يذكر الجميع بأن مستوطنة بيت مائير تقوم على انقاض بيت محسير وان موقعها على خارطة مرسومة لفلسطين يقع وسطا بين مدينتي القدس ورام الله وان القرية محاها الحقد الصهيوني وكان قائد عصابة الهاغاناه رجل دين يهودي اسمه الحاخام مائير باريلان ، الذي سميت المستوطنة باسمه.. ثم ذيل الشيخ التقويم بكلمة قال فيها: مهما طال البعاد فلنا مع العودة معاد...

انى وجدك من قوم اذا طلبوا
بعد النسيئة دينا، احسنوا الطلبا

الكلمة والصورة

وتأتي الكلمة المكتوبة والصورة المطبوعة كدلالة للحفاظ على التاريخ والتراث والذكريات وحافز لعدم النسيان. وليس اقدر من ابناء كل قرية من القرى التي محتها الصهيونية او اي مكان بدلوا اسمه لتسجيل كل ذلك وتوثيقه وابقائه نابضا بالذكرى وباعثا للامل ومؤكدا الحق المسلوب.. لئلا يطوي الزمن المطالب والذكريات..

ان السلطات الاسرائيلية بكل الجموع التي تؤيدها من الكتاب والمؤرخين اليهود تبذل جهودا كبيرة لطي صفحات التاريخ العربي في فلسطين وكل الذكريات والاحداث الانسانية العربية والتركيز على النواحي القتالية لقضية فلسطين باغفال حقائق التاريخ وسائر النواحي الانسانية وبالاصرار على وصف الاراضي العربية المحتلة بالاراضي المدارة administered تارة وبالاراضي المحررة liberated تارة اخرى. ومن قبل هذا اشاعة اسم «جبل الهيكل» Temple Mount بدلا من اسمه الحقيقي المسجد الاقصى.

ولقد تمكنت الهيئات اليهودية ـ الصهيونية ـ الاسرائيلية من اجتذاب قطاع واسع من الرأي العام المسيحي، خاصة في البلدان الغربية، الى جانبها، حتى الى حد تقديس دولة اسرائيل.. ولم يشهد تاريخ العالم على مر الاجيال قلة من الناس تخدع كثرة غالبة من الناس، كما تفعل اليهودية العالمية في هذه الاوقات من القرن العشرين..

ومن الامثلة الصارخة على الخداع ان اليهود في مدينة الخليل طلبوا من سادن الحرم الابراهيمي تسليمهم مفاتيح الحرم بالحسنى ولما رفض ذلك مزقوا كتاب القرآن الكريم ثم ادعوا ان المسلمين مزقوا كتاب التوراة ووجدوا في جريدة «نيويورك تايمز» بوقا جاهزا لترديد هذا الادعاء بالعناوين الاستفزازية.

كل يوم له سجله

واننا عندما نجدد ذكرى يوم امس الاول فلكي لا تطمس ذكرى الامس من ذاكرتنا. ولكي لا ترين حوادث اليوم على حوادث الامس وتشل حركة الاستعداد ليوم الغد. فكل يوم مضى من ايام فلسطين منذ وعد بلفور يجب ان يكون له سجله، لكي يكون المنار الذي يحيي آمال المستقبل. فاليهود لم يكن لهم اي كيان قومي في فلسطين قبل مجيء الانتداب البريطاني على فلسطين.. وعندما ذهبوا الى السلطان العثماني عبد الحميد يطالبون بوطن قومي في فلسطين قال لهم حكمته التاريخية:

«ان تراب فلسطين مجبول بدماء ابنائي (المسلمين) فاذهبوا بملايينكم»

وعندما ذهبوا الى قيصر المانيا يضللونه بأن فلسطين اليهودية ستصبح قاعدة للحضارة الالمانية قال لهم: لا، وقال لهم قيصر روسيا ايضا: لا.. حيث رفض التوسط لهم لدى السلطان عبد الحميد.. وبعدها ذهبوا الى بريطانيا ومعها الى امريكا واقنعوا كلا منهما بما ارادوا..

فهذه الحقائق من سطور التاريخ الذي لا يجوز له ان ينسى.. وبهذا ايضا لا يجوز للتاريخ الحديث ان ينسى بل يذكر على الدوام..

وكل قرية غيروا اسمها وكل موقع اقتلعوا معالمه يجب ان يوثق حتى لا ينسى ولا يجوز لنا بعد اليوم مجاراة المستشرقين في تسمية المواقع والمعالم في فلسطين المحتلة بل ان نسميها باسمائها العربية الاسلامية.. فباب الخليل بالقدس يجب ان يبقى باب الخليل وليس ـ جافا غيت ـ (باب يافا ـ Jaffa Gate) وباب الساهرة ليس بوابة هيرودتس ـ وبوابة الاسباط ليست بوابة الاسد Lions Gate ومستوطنة قاشمونة هي «المطلة» وبئر سيفاع هي بئر السبع.. وقرية دير ياسين هي دير ياسين وليس كفار الياهو.. وبيت محسير هي بيت محسير وليس «بيت مائير».. وغدا ـ غدا اذا كانت هناك مساع للسلام ـ سيقولون ان كل شيء يحمل اسما عبريا هو لهم.. وما اكثر الاسماء العبرية التي اصطنعوها. وما حديث الشيخ لابنته الا حديث الحفاظ على التراث والمعالم الى ان يجود الشمم العربي بالوصول الى المواقع العربية التي يجب ان يصلوا اليها. وفلسطين ارض عربية تحتوي قدس الاسراء والمعراج والكثير من معالم التاريخ والحضارة وأضرحة العلماء والمجاهدين والشيء الاساسي ان لا يهرب الزمن بالذكريات حتى ولو طمس العدو معالمها المادية.. ومن شروط الحفاظ على الذكريات الحفاظ على المسميات الصحيحة فلا نلفظ الا بها ولا نكتب ولا نتحدث الا بها وننصر على تصحيح المشوه والمتبدل بها في الاعلام الاجنبي..

وكم احزنني ان اقرأ في صحيفة عربية يوم ١٩٨٦/١/١٢ ترجمة لخبر عن جريدة النيويورك تايمز ورد فيه اسم «رأس العين» ـ الموقع العربي الصميم قرب مدينة يافا باسم «روش هواين» (الاسم العبري الجديد) واين لأبنائنا العرب ان يميزوا الاسم الصحيح لهذا الموقع الذي من خصائصه توريد المياه لمدينة القدس. وأهل التاريخ هم المسؤولون عن الحفاظ على تاريخهم وعن الحفاظ على الاسماء العربية الصحيحة.

السودان: هموم انتخابية

بقلم : [illegible] سيد أحمد

شهدت الاسابيع القليلة الماضية تصاعدا حادا في ترمومتر الحياة السياسية في السودان وذلك بسبب الخلاف على كيفية التمثيل النيابي للقوى الحديثة صانعة الانتفاضة، ثم اقتراح الحكومة القومية وتأجيل الانتخابات ثم العنف الذي اطل برأسه في عدة مواقع من الابيض الى بورتسودان الى جامعة القاهرة فرع الخرطوم. ولقد وصلت الاتهامات الى القول بأن المجلس العسكري الانتقالي قد خرق ميثاق الانتفاضة وأنه يسعى الى البقاء في السلطة.

بداية ينبغي تذكر حقيقة ان كل ما يجري الآن انما يتم في مناخ من الحمى الانتخابية وأنه كلما اقتربت العملية الانتخابية من ذروتها كلما تصاعدت الاتهامات والتوتر خاصة مع عدم توافق بل واحيانا تعارض رؤية القوى السياسية الموجودة على الساحة. وهو تعارض يمكن ان ينبع من ظروف موضوعية تتعلق بما ورثته الانتفاضة او لأسباب ذاتية خاصة بالقوى السياسية المختلفة. فالدعوة الى تأجيل الانتخابات والتي يحمل لواءها ١٣ اتحاداً من قوى الريف السوداني تستند نظريا الى ارضية موضوعية حيث ينادي هؤلاء بالتأجيل حتى عقد المؤتمر الدستوري والذي يمكن ان يسجل حداً أدنى من الاتفاق مما يسمح بتوجيد الرؤية القومية وضمان اجراء الانتخابات في كل انحاء السودان في وقت واحد خاصة والجمعية التأسيسية المقبلة ستناط بها مهمة رئيسية هي وضع الدستور الدائم للبلاد.

لكن ومن الجانب الآخر فان وجهة النظر المقابلة تستحق العناية كذلك وهي ضرورة الالتزام بميثاق الانتفاضة ما امكن خاصة فيما يتعلق بانهاء الفترة الانتقالية في موعدها. لان الدخول في دوامة التأجيل يمكن ان يشكل خطراً على المسيرة الديمقراطية نفسها. وفوق هذا فان اي انتخابات حتى ولو كانت جزئية، أفضل من عدم اجراء الانتخابات، حيث يمكن تحديد الوزن السياسي لمختلف القوى وتقليص حالة الشلل الراهنة حيث الكل لهم صوت واحد وثقل متساو وينطبق هذا على الأحزاب كما ينطبق على قوى الريف.

وفي هذا الاطار جاء اقتراح الحكومة القومية والذي رآه البعض الاداة التي سوف تستخدم لتأجيل الانتخابات وربما مؤشراً على مماطلة العسكر في تسليم السلطة. ويرجع السبب الى ان الاقتراح تبناه ونشط في سبيله الفريق اول تاج الدين عبد الله فضل نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي. فتوسيع قاعدة العمل السياسي واعطاؤها بعداً قوميا امر يكاد يحظى باجماع عام للقناعة المترسبة بأن المشاكل التي يواجهها السودان والحلول المطلوبة اكبر من طاقة اي حزب واحد مهما أوتي من أغلبية. وقد اتجه الفريق اول تاج الدين الى محاولة ترجمة هذا التوجه الى شيء محدد، وهو الأمر الذي قوبل بهجوم حاد نسبة لاقترانه بالدعوة الى تأجيل الانتخابات كما انه تزامن في ذات الوقت مع رفض الحكومة لفكرة تمثيل القوى الحديثة في الانتخابات مكتفية بدوائر الخريجين.

اهمية تمثيل القوى الحديثة تنبع من عاملين اساسيين : دور هذه القوى في اسقاط نظام نميري، ثم ان ميثاق الانتفاضة ينص على اعطائها دوراً متميزاً. وعندما بدأت الحكومة في وضع قانون الانتخابات ووجهت بالمعضلة الرئيسية وهي : ما هو تعريف هذه القوى الحديثة ثم كيفية تمثيلها في السلطة ؟ وزاد من تعقيد المشكلة ان الحكومة قد استطلعت آراء اكثر من ٣٠ حزبا وهيئة ولم تستطع الخروج بإجابات دقيقة لهذه المعضلة. واصبح الغموض الذي يحيط بالقوى الحديثة مثار جدل لا ينتهي ووصل في النهاية الى مرحلة السخرية. وفي احد الرسوم الكاريكاتيرية يسأل الرجل الشاب الذي تقدم لخطبة ابنته عن عمله فيجيب الشاب بأنه قوى حديثة.

وقد شن التجمع الوطني، والذي قاد الانتفاضة ضد النميري هجوما عنيفاً على قرار رفض تمثيل القوى الحديثة واختص التجمع، المجلس العسكري بهجومه. وهو في هذا لم يكن دقيقاً لان القرار في النهاية مسؤولية مشتركة بين مجلس الوزراء والمجلس العسكري. لكن يمكن فهم موقف التجمع من خلال الوضعية التي يعيشها والمتاعب التي يعاني منها. فمع انه قد كون الحكومة، الا ان هذه الحكومة لا تأتمر بأوامره بل هي تسعى الى اضفاء الصفة القومية عليها. ومن هنا تتصل بالجبهة القومية الاسلامية، الخصم الاساسي للتجمع. إضافة الى ان لها رأيها المستقل وبالتالي لا تأخذ توصيات التجمع وكأنها اوامر واجبة التنفيذ. وهناك ايضا المشاكل الداخلية التي يعاني منها التجمع مثل تجميد بعض الاحزاب لعضويتها فيه كالاتحادي الديمقراطي والوطني الاتحادي. اضافة الى السؤال المعلق حول مستقبل التجمع بعد الانتخابات، وهو سؤال لا بد ان ينتهي الى البحث في انجازات التجمع طوال الفترة الانتقالية.

وبغض النظر عن صواب أو خطأ موقف التجمع، الا ان الحالة التي يعيش فيها تؤكد من جديد الحاجة الى اجراء الانتخابات والاتيان بحكومة مسؤولة مسؤولية مباشرة لدى جهة تستطيع سحب الثقة منها وفق أجراءات دستورية مقننة.

وفي هذا الاطار كذلك جاءت احداث العنف في جامعة القاهرة ومن قبلها في بورتسودان في الشرق والابيض في الغرب لتلقي بظلال سوداوية على مناخ ملتهب ويتصاعد من ثم التحذيرات بأن الديمقراطية في خطر وأن بعض الاحزاب تسعى الى الحسم بالسلاح ما لم تستطع حسمه بالاقناع ومع الاقرار بخطورة تنامي العنف في العمل السياسي، الا انه ينبغي وضع هذا العنف في اطاره الصحيح. فهذا العنف لم يأت مع الديمقراطية في ابريل (نيسان) الماضي، وانما يعتبر احد افرازات الديكتاتورية العسكرية التي جثمت على صدر السودان ٢٢ عاماً من اعوام الاستقلال الثلاثين. الحكم العسكري الاول ٥٨ ـ ١٩٦٤ تميز ببعض العقلانية والاحترام للقيم السودانية، والتي تسير على اساس ان الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية وهو ما لاحظه مستغربا ومستعجبا الزعيم الفلسطيني ابو اياد في مذكراته التي املاها على الصحفي الفرنسي سابقا والسفير حاليا أريك رولو. لكن الحكم العسكري الثاني ٦٩ ـ ١٩٨٥ بقيادة النميري شهد تناميا في دورة العنف المنظم من قبل الدولة ففي اعوام ٧٠،٧١،٧٣،٧٥،٧٦،٧٩،٨٢ و ١٩٨٥ قام النظام بعمليات قتل جماعية وفتح للنار على المتظاهرين بصورة عشوائية في مختلف اقاليم السودان. ثم هناك العنف القانوني والاعلامي والذي كان يمارسه النظام السابق وسيادة الرأي الواحد وحجب المعلومات.

وانسجاماً مع قانون الفعل ورد الفعل فقد قامت الجهات المعارضة، وهي الأحزاب السياسية حاليا، بالاتجاه الى العنف كما اصبحت لها اتصالاتها ايام معارضتها مع جهات مشرقية ومغربية لها تقاليد في العنف وتأثرت بها بسبب حالة الحصار التي فرضها عليها النميري. مثل هذه المؤثرات سوف تطفح من وقت لآخر وسيأخذ التخلص منها وقتا. لكن مسؤولية وضع التقاليد الديمقراطية واحترام الراي الآخر مسؤولية تضامنية من اصغر عضو في حزب الى الزعماء ووسائل الاعلام والدولة. فللكل دور يلعبه في تنقية الحياة السياسية من ظاهرة العنف ليس فقط عن طريق الدعوات الفارغة لنبذه وإنما بالتربية والممارسة الرشيدة سياسيا وإعلاميا وقانونيا.

ومع كل المتاعب التي تحيط بالوضع السياسي بسبب المناخ الانتخابي السائد، فان هناك قدراً من التفاؤل يمكن الاستناد اليه فيما يتعلق بمستقبل الديمقراطية في السودان. فالمهم في النهاية هو النتائج العملية لا الاقوال الهائمة في الهواء.

الحديث عن مماطلة العسكر للبقاء في السلطة مثلا يبدو مستبعداً لعدة اسباب منها ان السلطة ليست بيد العسكر حتى يسعوا للاحتفاظ بها. صحيح ان لديهم الجيش لكن هذا الجيش لم يستطع انقاذ حكم النميري. فالسلطة كبناء دستوري موزعة بين القضاء وهو الذي يتمتع حاليا باستقلاله، ثم السلطة التنفيذية التي يمثلها مجلس الوزراء وهي سلطة مدنية اتى بها التجمع. وينحصر دور المجلس العسكري في النهاية في بعض المسائل السيادية والدستورية حيث تأتيه القوانين جاهزة من مجلس الوزراء للتوقيع عليها واذا كان هناك اعتراض فانه يتم حسمه في اجتماع مشترك لمجلسي الوزراء والمجلس العسكري حيث هناك ١٥ عضواً، ولكل عضو صوت واحد ويتم الحسم بالأغلبية المطلقة والتصويت بصورة فردية.

لكن وبعيداً عن الجوانب الدستورية، فان الشارع السوداني حاليا في وضع افضل لمقاومة اي اتجاهات ديكتاتورية. فاذا كان هذا الشارع قد نجح في العام الماضي وبالرغم من ظروف القمع السياسي والعسكري والاعلامي في اسقاط نظام النميري الذي كان يملك كل السلطة فانه من باب أولى اقدر الآن والقوى السياسية في وضع افضل تنظيمياً واتصالا بعضويتها. اضافة الى هذا فانه لا يوجد التقبل النفسي المطلوب لقيام حكم عسكري جديد. فالمشاكل التي يعاني منها السودان ستزداد سوءاً بغياب الراي الآخر والانتقاد وحجب المعلومات. ويأتي على رأس هذه المشاكل مشكلة الجنوب المتفجرة والتي، وللمفارقة، ستسهم ولاعتبارات شتى في ابعاد اي تفكير انقلابي عن السعي للوصول الى السلطة او حتى البقاء فيها هذا اذا وصل اليها.

ثم ان الاتجاه نحو الديمقراطية يكتسب اراضي جديدة كل يوم على المستوى العالمي. ويكفي انه ومنذ بداية هذا العام فقط سقط دوفالييه في هاييتي واوكيلو في يوغندا وماركوس في الفلبين واذا كانت للديمقراطية سلبياتها خاصة مع اتجاه وسائل الاعلام الى التركيز على الاثارة فان هذا لا يخفي الجوانب الايجابية. ولنأخذ تجربة الهند مثلا حيث كل ما نسمعه عنها هو الصراعات الطائفية ذات الابعاد الدينية والاجتماعية والسياسية وعمليات العنف التي وصلت الى حد اغتيال رئيسة الوزراء السابقة انديرا غاندي. لكن ما لا يعرفه الكثيرون او يتجاهلونه ان الهند وهي اكبر ديمقراطية في العالم الثالث قد نجحت وبالرغم من هذه المشاكل في تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء منذ اكثر من ثلاث سنوات بل وانها تصدر بعضاً من منتجاتها الغذائية كما انها الدولة الثالثة بعد امريكا والاتحاد السوفياتي من ناحية القوى البشرية المدربة تدريبا تقنيا عاليا وهي تحتل كذلك المرتبة العاشرة في سلم الدول الصناعية على نطاق العالم.

وفي حالة الدولة النامية عموما والسودان من بينها ان التجارب العسكرية قد فقدت مصداقيتها في كل شيء تقريباً حيث كانت تدعي انها قد تسلب مواطنيها الحرية لكنها توفر لهم الأمن والغذاء ولقد رأينا كيف اصبح سودان النميري وطناً للمجاعات والتصحر بسبب فعل الانسان وجهله وغروره.

يبقى القول انه وبالرغم من الضجيج المثار حول تأجيل الانتخابات فقد انتهت يوم الاحد الماضي المرحلة الأولى بنجاح وهي مرحلة التسجيل، حيث سجل حوالي خمسة ملايين ناخب اصواتهم استعداداً لممارسة حقهم الديمقراطي. وهذا الرقم يعتبر قياسيا واشارة مشجعة في اطار الظروف الموضوعية المعاكسة من القتال في الجنوب والنزوح الى الداخل والخارج ووجود اعداد كبيرة من الجيل الجديد الذي لم يستوعب مثل هذه العملية الديمقراطية من قبل اضافة الى المشاكل التي وجدت العديد من الاحزاب نفسها فيها. وبهذا تدخل الفترة الانتقالية مرحلة العد التنازلي وتصبح القضية الاساسية هي إكمال الانتخابات في جو ديمقراطي سليم وهي مسؤولية لا تتحمل اعباءها الدولة فقط وإنما الاحزاب كذلك. فوجود خمسة ملايين ناخب اشارة الى الحيوية التي تتمتع بها التجربة الديمقراطية السودانية. والمطلوب وضع هذه الحيوية في الاطار الايجابي لنقل التجربة الى بر الأمان.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢٤	٥,٢٥	٤,٤٦	٤,٥٧	٤,٥٦	٤,٤٩	٥,٢٩	٥,٢٧	٥,٣١	٤,٣٩	٤,٢٩	٥,٠٩
الشروق	٦,٤٣	٦,٤٥	٦,٠٦	٦,١٧	٦,٣٣	٦,١٩	٦,٥٥	٦,٥٣	٦,٥١	٦,٠٣	٥,٥٩	٦,٢٩
الظهر	١٢,٣٣	١٢,٣٤	١١,٥٣	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٣	١٢,٤٥	١٢,٣٩	١٢,٤٣	١١,٥١	١١,٥١	١٢,٣٣
العصر	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,١٠	٣,٢٦	٣,٢٤	٣,٢٣	٣,٥٤	٣,٤٣	٤,٠٣	٣,١٠	٣,٠٩	٣,٣٨
المغرب	٦,٢٥	٦,٢٥	٥,٣٨	٥,٥٦	٥,٥٣	٦,٠٠	٦,٢٧	٦,١٤	٦,٢٧	٥,٣٩	٥,٣٧	٦,١٤
العشاء	٧,٥٥	٧,٥٤	٦,٥٤	٧,٢٦	٧,١٠	٧,٠٦	٧,٥١	٧,٣٨	٧,٥٧	٧,٠٧	٧,٠٧	٧,٣٩

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٨	٥,٠١	٦,٠٨	٤,٥٣	٥,٣٠	[illegible]	[illegible]	٥,١٤	٥,٤٩	٦,١٩	٥,٣٨	٤,٥٩
الشروق	٦,١٨	٦,٣٠	٧,٣٩	٦,١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢٧	٧,٤٩	٧,١٥	٦,٣٦
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢١	١,١٨	١٢,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٤٩	١٢,٠٩
العصر	٣,٢٣	٣,٣٢	٤,٢٥	٣,١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٤٧	٤,٣٦	٣,٤٩	٣,٠٤
المغرب	٦,١٧	٦,٠٣	٦,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٢٤	٧,٠٧	٦,٢٢	٥,٣٩
العشاء	٧,١٧	٧,٣٣	٨,٢١	٧,٠١	٧,٤١	٧,١١	٨,٠٦	٧,٢٧	٧,٥٦	٨,٣١	٧,٥٣	٧,١١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٥	٥,٣١	٥,١٨	٥,٠٤	٥,٢٢	٤,٥٩	٥,٤٩	٥,٢٩	٥,٠٠	٥,١٣	٥,٠٤	٥,٢٨	٥,٠٨
الشروق	٦,٥٤	٧,٠٩	٦,٥٥	٦,٤٦	٧,٠١	٦,٢٢	٧,٢٧	٧,٠٧	٦,٣٠	٦,٤١	٦,٣٦	٦,٤٧	٦,٤٥
الظهر	١٢,٢٠	١٢,٣٩	١٢,٢٨	١٢,٠٧	١٢,٢٤	١٢,٠٧	١٢,٥٤	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٣٥	١٢,٢٠
العصر	٣,٠٨	٣,٣١	٣,٢٤	٢,٣١	٣,٠٣	٣,٢١	٣,٤٢	٣,٣٧	٣,١٧	٣,٣٢	٣,١٠	٣,٥٣	٣,٢٠
المغرب	٥,٤٦	٦,٠٨	٥,٥٨	٥,١٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٦,٢٠	٦,١١	٥,٤٨	٦,٠٢	٥,٤١	٦,٢٢	٥,٥٣
العشاء	٧,١٩	٧,٤٠	٧,٣٠	٦,٥١	٧,١٨	٧,٠٨	٧,٥٣	٧,٤٣	٧,١٣	٧,٢٤	٧,٠٨	٧,٣٦	٧,٢٤

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



الطلاب العرب في أمريكا

تلقيت رسالة مطولة من طالب عربي يدرس في أمريكا يتحدث خلالها عن قضايا ومسائل متعددة تتعلق بزملائه الطلاب، وبالمسلمين الامريكيين ايضا.

من هذه القضايا مسألة الاسلام في ولاية كاليفورنيا. فهو يرى أن هذه الولاية الامريكية أرض خصبة لانبات أجيال من المسلمين، إذا توافرت العناية، ووجد الاهتمام من قبل رجال الدعوة الاسلامية، ومن قبل الهيئات التي تملك البذل المادي في سبيل نشر الاسلام.

ويقول الطالب العربي: ان إخواننا من الامريكيين المسلمين يعلقون آمالا كبارا علينا نحن العرب ـ بعد الله عز وجل ـ كي نهتم بشؤونهم ومشكلاتهم وحاجاتهم الدينية. لذلك يجب ان نسارع إنشاء مركز إسلامي في لوس إنجلوس عاصمة الولاية، يقام في جناح منه مسجد للصلاة وفي آخر مكتبة للمطالعة، وفي ثالث ميتم للاطفال، وفي رابع مدرسة لابناء المسلمين وبناتهم، وفي خامس معهد لتعليم العربية للأمريكيين وتعليم الانجليزية للطلاب العرب.

ومن الممكن أن تتعاون الجامعات العربية والأزهر بمصر ورابطة العالم الاسلامي والرئاسة العامة للافتاء والدعوة والارشاد بالسعودية على تهيئة ما يحتاج اليه هذا المركز من ادوات وكتب ومرافق، مع ما يقدمه الاخوان الامريكان أيضا من مساعدات في هذا المجال.

●●●

ويقترح الطالب العربي في رسالته: أن تهتم الجامعات العربية بتقديم دراسة مقارنة للأديان الثلاثة قبل ابتعاث الطلاب لاتمام دراستهم العليا في أمريكا. لأن الطلبة المبتعثين يلاقون صعوبات جمة في الحوار الذي يجري بينهم وبين المعادين للفكرة الاسلامية، من أساتذة وكتاب، وغيرهم في المجتمع الامريكي. فهم ـ أي طلابنا ـ فارغون من اية ثقافة كافية لمعرفة حقائق اليهودية والمسيحية بل حتى الاسلام.

ويقول الطالب: إن الدراسة المقارنة للأديان الثلاثة: إما ان تدرس كمادة مستقلة، أو تدرج مع مادة الثقافة الاسلامية، على الا تدرس باسلوب الكتب القديمة التي لا يفهمها ولا يهضمها الطلاب، وانما تدرس بأسلوب عصري سهل ميسر.

كما يقترح الطالب تدريس الطلاب في موضوع الفرق الضالة الحديثة: كالقاديانية والبهائية والماسونية، حتى يستطيع الطالب عندما يجيء لاتمام دراسته في امريكا او اوروبا ان يكشف ما تحتويه هذه المذاهب الضالة من انحراف عقائدي وفكري لاولئك الشباب المسيحي الذي هجر ديانته واعتنق القاديانية او البهائية او الماسونية وكان حقا عليه لو فهم الاسلام حق فهمه، ان يعتنقه ويدخل فيه لينجو في دنياه واخرته.

واذا كانت هناك عوائق من ضيق الوقت او كثرة المواد الدراسية الاخرى تحول دون تدريس هذه المادة للطلاب جميعا. فلا اقل من ان تهيأ دورة للطلاب المبتعثين قبل سفرهم الى الخارج، يتسلحون خلالها بمعرفة حقائق الاديان الثلاثة والفرق بينها، وحقائق المذاهب الضالة العصرية التي اشرنا اليها انفا.

«البوابة السوداء» يحتل المركز الأول

إقبال جماهيري على الكتاب الإسلامي والتراثي في معرض القاهرة الدولي للكتاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حققت الكتب الاسلامية أعلى نسبة توزيع لدى أغلب اجنحة الدول المشتركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب، مما جعل الناشرين (١٣٠٠ ناشر) يطلبون عرض كتبهم في المعرض المتنقل بالاسكندرية وأقاليم مصر، لاشباع الاقبال الجماهيري على هذه النوعية من الكتب.

وعلق المراقبون على ظاهرة انتشار الكتاب الاسلامي بأنه تأكيد على أن موروثنا الروحي والثقافي والفكري لايزال بخير، رغم موجات التهجم على الدين، ومحاولات النيل منه باشاعة المذاهب الهدامة تارة، وبالتهجم على بعض علماء الدين تارة اخرى.

فعلى مدى ١٠ أيام قامت اجنحة ٥٢ دولة، يمثلها ١٣٠٠ ناشر مصري وعربي وأجنبي، بعرض اكثر من ٣٠ مليون كتاب في مختلف فروع المعرفة، بالاضافة الى المصاحف الشريفة في مختلف الاحجام والآيات القرآنية. وجاء الاقبال شديدا على الكتب الدينية لدرجة أن أحد الكتب التي تتناول جماعة الاخوان المسلمين في مصر جاء في المرتبة الاولى. كما اصدر الدكتور سمير سرحان قرارا باصدار طبعات جديدة فورا من سلاسل الكتب الدينية التي نشرتها هيئة الكتاب في مصر ونفدت فور صدورها.

دون اسرائيل

يقول غازي الصعدي صاحب دار نشر الجليل الاردنية:

ـ لم نكن نتصور هذا الاقبال الجماهيري الشديد على كتب التراث الاسلامي، خاصة واننا كل يوم نسمع جديدا عن مدعي النبوة وأصحاب الافكار الهدامة من بهائية وماسونية وغيرهما. ونحن سعداء جدا كعرب بهذا الاقبال الجماهيري على الفكر الاسلامي، خاصة لعدم اشتراك اسرائيل في المعرض هذا العام مما جعله بحق تظاهرة ثقافية عربية..

وإذا كانت اجنحة المعرض قد اهتمت بالكتاب الاسلامي، فهناك دور نشر تخصصت في هذا الكتاب دون غيره، منها مكتبة الفجر الجديد، التي كانت واحدة من اكثر المكتبات تخصصا في عرض اكبر كمية من كتب الفكر الديني هذا العام.

يقول مدير الدار:

ـ رغم ارتفاع اسعار هذه النوعية من الكتب الا انها اكثر الكتب مبيعا، وقد كان اقبال الجمهور على كتب معينة مثل «فتح الباري في شرح صحيح البخاري» الذي صدر في ١٤ مجلدا ووصل سعره الى ١٦٥ جنيها، كذلك «احياء علوم الدين» للامام الغزالي في خمسة مجلدات وصل سعرها الى ١٤٠ جنيها، وكتاب «يسألونك» للشيخ الشرباصي في ٧ مجلدات بسعر ٧٥ جنيها و«تفسير القرطبي» في ١٠ مجلدات بسعر ١٤٠ جنيها.

ورغم ارتفاع هذه الاسعار الا ان الشباب كان من اكثر رواد المعرض اقبالا على هذه الكتب.

ومما لا شك فيه ان هذا الاقبال يعطي مؤشرا حسنا على التواصل التاريخي والفكري بين اجيال مختلفة ويؤكد مدى ثراء هذا النبع الديني الذي لن ينضب يوما في بلادنا.

ثقافة للجميع

يقول هاشم الحسيني مدير جناح الكتاب العربي في معرض القاهرة للكتاب:

ـ الذين يقولون بانتهاء دور الكتاب عليهم ان يشاهدوا طوابير الناس على سلاسل كتب المجلس الوطني الكويتي للثقافة والذي نفدت كتبه المعروضة منذ اليوم الاول.

فقد كانت سلسلة «عالم المعرفة» هي محل الاهتمام الاول للزوار من مختلف الاجناس، وقد لاقت اقبالا غير عادي من زوار المعرض، وكان طبيعيا ان نشاهد الزوار وهم يحزمون ما يقرب من ٥٠ الى ١٠٠ كتاب من هذه السلسلة، ويحملونها على الاكتاف، وكأنهم قد اهتدوا الى وجبة دسمة ليس لها من نظير.

فعلاوة على القيمة العلمية والثقافية لهذه السلسلة تجد ان سعرها بسيط جدا (٢٥ قرشا مصريا) مما يدعونا الى المطالبة بخفض سعر الكتاب.

يقول محمد معروف أحمد، مسؤول دار البيان العربي للنشر السعودية:

ـ هذه هي المرة الاولى التي تشترك فيها الدار بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، ونحن من دور النشر القليلة التي تعرض الكتب الخاصة بها فقط، والتي تشمل كل التخصصات. الا اننا وجدنا ان الكتاب الاسلامي يحتل المرتبة الاولى في التوزيع ويلاقي اقبالا من مختلف الاعمار. يلي ذلك الكتب والمراجع النادرة ودوائر المعارف. كما تقوم الدار بنشر العديد من المقررات الجامعية ورسائل الماجستير والدكتوراة.

ويقول مسؤول الجناح السعودي:

ـ من كتب التراث المعروضة لدينا والتي كانت اكثر مبيعا عدة كتب، منها: «الرحلة والرحالة المسلمون» تأليف الدكتور احمد رمضان احمد، و«البحرية في مصر الاسلامية» للدكتورة سعاد ماهر و«الحملة الصليبية الرابعة ومسؤولية انحرافها ضد القسطنطينية»، و«العمارة الاسلامية على مر العصور» للدكتورة سعاد ماهر و«تلخيص العروض» للدكتور عبد الهادي الفضلي، و«ايوان المدائن بين البحتري والخاقاني» للدكتور عبد السلام عبد العزيز وغيرها.

صعوبات.. ولكن!

يقول سليمان بواب مسؤول دار الحكمة للنشر في سوريا:

ـ دور النشر السورية كان لها هذا العام وضع خاص في المعرض، يتمثل في مشكلة عدم وصول الكتب الخاصة بها حتى يوم الافتتاح الاول، لمشاكل تتعلق بالشحن والأذونات الوصول، وامام الاقبال الجماهيري الهائل اضطررنا الى عرض كتب قليلة جئنا بها من دور نشر مصرية حتى تصل مطبوعاتنا من الجمارك.

ويقول سليمان البواب صاحب دار الحكمة:

ـ كتب التراث هي الغالبة على معرض القاهرة للكتاب بصفة عامة وهي اكثر الكتب مبيعا، ولدينا من هذه الكتب «النقد الادبي في القرن الثامن الهجري بين الصفدي ومعاصريه» لحمد علي سلطاني، و«شرح المعلقات السبع» لأبي عبد الله الزوزني وغيرها.

ويؤكد الناشرون وأصحاب دور العرض انهم سيسعون الى اصدار طبعات جديدة من كتب التراث استعدادا لجولة جديدة في معرض القاهرة الدولي للكتاب في العام المقبل.

الدعوة والتربية غاية القرآن

بقلم: محمد حسن الزريقي

كتاب الله الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، كتاب دعوة وتربية، نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدعو به الى عقيدة التوحيد وما فيها من قيم ومبادىء، ونظم شاملة كاملة لبناء أمة مسلمة على أساس هذه العقيدة وهذه القيم، حتى تصل بها التربية الى المكانة التي تؤهلها لحمل أمانة الرسالة، والدعوة إليها، والجهاد في سبيلها، والتمكين لها، وقيادة البشرية في طريق الكمال المقدر لها في الحياة.

ويخاطب الله تعالى هذه الامة بقوله **«كنتم خير امة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»**، وبالتأمل في هذا الخطاب يتضح لنا أن هذه الأمة لم تظهر فلتة، ولا مصادفة، ولم توجدها ظروف البيئة أو دوافع المجتمع، وإنما أخرجت إخراجا، حسب منهج واضح محدود، ووفق حركة معدة إعدادا دقيقا، ومخططة تخطيطا محكما، ذلك أن القرآن الكريم هو الذي تولى براعمها الأولى بالتوجيه والصياغة والتربية، حتى استوت تلك البراعم على سوقه، وآتت أكلها، **«ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار»**، وفي قراءة أخرى لهذه الآية «يعجب الزارع»، وهو الله تبارك وتعالى أو رسوله صلى الله عليه وسلم.

بدأ القرآن الكريم في تعهد براعمها الاولى، منذ الخطوات الأولى للعهد المكي، وكون الرسول صلى الله عليه وسلم، على أساس عقيدته ومبادئه وقيمه وتوجيهاته، الجماعة المسلمة، ومكث في هذا التكوين ثلاثة عشر عاما، هي فترة العهد المكي، فكانت تلك الجماعة هي الدعائم الأولى المؤمنة للمجتمع والدولة اللذين قاما في العهد المدني، وظهرت للوجود تلك الأمة المسلمة، بكل ما تعني كلمة الأمة من المعاني والمدلولات، وبكل ما تقوم عليه الأمة من أسس ومقومات، فكانت بحق خير أمة أخرجت للناس، بما وصلت إليه من مبادىء وقيم، وبما تبذله في سبيل الخير الانساني من جهد وتضحيات، وبما تحققه في واقع الحياة من مثل وأعمال.

القرآن الكريم هو الذي كون هذه الأمة وبناها، ووجهها وجهتها وأعلى مكانها، وأعطاها مقومات وجودها منذ اللحظة الأولى للعهد المكي في التكوين، إلى أن اكتمل التشريع، وتم البناء بنزول قوله تعالى: **«اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا»**، وكانت صلوات الله عليه وسلامه ـ من البدء إلى النهاية ـ الترجمة العملية والتطبيق السليم للقرآن الكريم في قيادة هذه الأمة وتربيتها وتكوينها.

والتعامل مع القرآن الكريم على أساس هذه الفكرة، والنظر اليه من خلال هذه الغاية هو المفتاح الذي يمكن من إدراك طبيعته وتذوق أسراره، وفهم مناهجه ومبادئه، والتأثر به تأثرا فعالا يؤدي الى تطبيعه والسير على هداه، أما قصر النظر إليه على اعتبار أنه كتاب علم وتشريع، أو كتاب قصص وتاريخ، أو كتاب بلاغة وفن فهذا تجريد له من أهم خصائصه، وخروج به عن وجهته، وبعد به عن هدفه الأصلي.

إن الدعوة إلى العقيدة والتربية هي الغاية، ثم يجيء بعد ذلك النظر الى ما فيه من بلاغة وفن، وما يحتوي من قصص وتاريخ، وما يتضمن من علم وتشريع، على اعتبار أنها وسائل لا غايات، فالقرآن الكريم في مجال الدعوة والتربية لم يعتمد على الاقناع المجرد، ولم يحفل بأقضية المنطق الجافة، إنما ارتقع بأسلوبه عن مجال الذهن المحدود الى مجال الفطرة الشاملة، وسما عن منطقة التفكير الباردة الى منطقة الوجدان الحارة، موطن التحويل والايمان.

القرآن الكريم يخاطب الكائن البشري كله: عقله وضميره ووجدانه، يثير انفعال والشعور، ويلمس الحس والبصيرة، ويحرك الفكر والخيال فاستعمل التعبيرات المصورة، والمشاهد الحية، والنماذج الانسانية الاصيلة، والامثال الواقعية المعبرة والقصص المليء بالحركة والحياة، فاستغل في الانسان كل طاقته ومواهبه، ونفذ الى صميمه، من كل منافذه، وأثر فيه بكل المؤثرات، ولعل ذلك كله ان يكون مجرد جانب واحد لتصوير مدى إدراكنا لتأثير القرآن في النفس، ولعل العبارات أن تكون قاصرة عن تصوير دواعي التأثير، بل وحقيقة ذلك التأثير، فهناك وراء آياته قوة ربانية يعجز العقل عن إدراك حقيقتها، كقوة الروح في الجسد، وقوة الحياة في كل الكائنات، وقوة الناموس في كل ظواهر الكون، ندرك آثارها ولا ندرك كنهها أو حقيقتها، ولعل ذلك هو سر العجز عن الادراك الكامل لاعجاز القرآن الكريم.

لقد كتب عن إعجاز القرآن الكريم، علماء متخصصون في القديم والحديث، وتناولوا هذا الاعجاز في اغلب جوانبه إن لم يكن كلها، وكتبوا وعبروا واجتهدوا بكل ما يستطيعون من جهد، في الاسلوب والتصوير، رغم ذلك كله نحس ان هناك سرا عظيما في القرآن غير ما كتبوا، وغير ما ذكروا من اسباب الاعجاز. نحس به ولا نملك وصفه او إدراكه او التعبير عنه، لانه لا يعلم تأويله إلا الله، وصدق الله العظيم: **«وكذلك أوحينا إليك روحا من امرنا، ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان، ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا، وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم»**، وحسبنا ان ندرك انه روح، والروح من امر الله، وما أوتي البشر من العلم إلا قليلا، وحسبنا أن ندرك انه نور يهدي به الله تعالى من يشاء الى صراطه المستقيم. حسبنا أن ندرك غاية القرآن وأثره في صياغة الانسان والمجتمع، وبناء الفرد والجماعة، وتكوين المجتمع والأمة، ليكون هذا الادراك سبيلنا نحو غد مؤمن قوي، وطريقنا في معركة النهوض والتطور والبناء.. بناء الأمة من جديد.. حسبنا ما يمكن أن نصل اليه من فهم وإدراك لمنهج القرآن الكريم في التربية، ووسائله في تكوين الأمة المسلمة، لننهل من منهله العذب في وضع مناهج التربية لمعاهد العلم ووسائل الاعلام والمجتمع، حتى نصل الى وسائل تربوية مستمدة من القرآن الكريم، حتى يمكن ان تصنع بالمجتمعات المسلمة ما صنعه القرآن الكريم في الرعيل المؤمن الاول الذي حقق المعجزات في واقع الحياة.

القرآن الكريم هو معجزة الاسلام، ولقد حققت هذه المعجزة معجزة اخرى الا وهي التغيير الشامل في واقع العرب، فكيف أمكن أن يوجد النبي صلى الله عليه وسلم من الفرقة وحدة، ومن الضعف قوة، ومن الجهالة علماء، ومن البداوة حضارة، ومن جوف الصحراء خير أمة أخرجت للناس؟ وكيف تمكن صلوات الله عليه وسلامه أن يحدث ذلك التغيير الضخم في واقع شبه الجزيرة، وأن يخرج العرب تماما من ظلمات الجاهلية الى نور الاسلام، ثم يتسلم الرعيل المؤمن الاول أمانة الدعوة، والجهاد في سبيلها بعد النبي الكريم، فيخرج هذا الرعيل من جوف الصحراء جهادا في سبيل الله، ويتمكن من تحطيم القوتين العظميين: قوة دولة الروم في الغرب، وقوة دولة الفرس في الشرق، ويكاد يقضي عليهما تماما في بضع سنين؟

كيف حدثت هذه المعجزة؟ كيف تغلب العرب مع قلة عددهم وضعف حضارتهم وتأخر علومهم وفنونهم على الفرس وعلى الروم، ولهم من الحضارة ومن العلوم والفنون ما لا يزال التاريخ يتحدث عنه في إكبار أي إكبار؟ إنها معجزة القرآن الكريم، وحكمة النبي صلى الله عليه وسلم وعظمته في تطبيق منهجه وقيمه ومبادئه وتحقيق أهدافه.

ومن فضل الله تعالى على هذه الأمة انه تكفل بحفظ كتابه الكريم، وهيأ للسنة النبوية الشريفة من حققها تحقيقا علميا، فوصلت إلينا خالصة لا يتطرق إليها شك، كما هيأ للسيرة من سجلها تسجيلا دقيقا لم يحدث قط لسيرة إنسان، والقرآن والسيرة قادران على إحداث المعجزة من جديد، وقد حمل القرآن الكريم الأمة المسلمة على مدار الزمان أمانة دعوته وتطبيق مبادئه، فليضع دعاة الأمة غاية القرآن نصب أعينهم، ويؤدوا ما أمروا به، حتى يكونوا جديرين بقوله تعالى: **«وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا»**، وبذلك يعود للأمة الاسلامية مجدها وكرامتها، وتنتصر على أعدائها بقوة تربية أبنائها التربية القرآنية، وتستبدل الضعف بالقوة، والخوف بالأمن: **«ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين، ونمكن لهم في الأرض»**.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

هل يجوز هذا الزواج ؟

القارئة رباب من لبنان بعثت تسال: هل يجوز الزواج بين شاب وفتاة صلة القرابة بينهما على النحو التالي. هم أولاد خالة ولكن:

١ـ شقيق الشاب الأكبر خال الفتاة من الرضاعة.

٢ـ شقيق الشاب الأصغر اخو الفتاة نفسها من الرضاعة، علما بانه رضع وشبع اكثر من مرة من والدة الفتاة.

٣ـ أخت الشاب الصغرى كذلك هي اخت لشقيق الفتاة الأصغر من الرضاعة.

حرم الله عز وجل الزواج بالأم التي أرضعت، وبالأخت من الرضاع في قوله جل شأنه **«وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة»**. وجاء تحريم الفئات السبع اللاتي حرمتهم الآية الكريمة لصلة النسب في الحديث الصحيح «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب» فكل من اتصلت بنسب عن طريق الرضاع يشبه النسب الحقيقي تحرم على المسلم أن يتزوج بها. فالشقيق الاكبر في السؤال رضع من امرأة رضعت منها أمك فاصبح أخا لأمك من الرضاع وهي خالته نسبا. فأصبحت انت بالنسبة له ابنة أخت لا تحل له.

والسؤال الآن هو: من تلك التي أرضعت هذا الشقيق الاكبر وارضعت امك معه؟ هل هي أمه؟ وحينئذ تصبح هذه السيدة اما وأختا لامك وبالتالي يحرم عليك أن تتزوجي بهذا الشاب لأنه اصبح أخا لأمك من الرضاعة، لأن بنوة أمه التي ارضعت أمك تنتشر الى جميع ذريتها، من ارتضع مع امك ـ وهو الشقيق الاكبر فرضا ـ ومن جاء بعد ذلك فهم جميعا إخوة لامك وانت ابنة أختهم ويحرم زواج بنت الأخت.

أما إذا كانت امك والشقيق الاكبر للفتى قد رضعا من سيدة اخرى فإنه ـ والحال هكذا ـ لا يوجد مانع من زواج الشاب بالفتاة، ورضاع اخيه الاكبر يحرم عليه هو وذريته ولكنه لا يحرم شقيقه الاصغر او الاكبر منه.

وأما كون شقيق الشاب الأصغر أخا للفتاة من الرضاعة فهذا يحرم الفتاة عليه هو وذريته، ولكنه لا ينشر الحرمة بالنسبة لأخيه لأنه لم يجتمع مع الفتاة على ثدي واحد.

والأمر كذلك بالنسبة للاخت الصغرى للشاب التي اصبحت بالرضاع اختا لشقيق الفتاة الأصغر بالرضاعة، لأن الرضاعة لا تنشر الحرمة في هذه الفروع.

ودعيني أقل لك: إذا كان الأمر متشابكا هكذا، والرضاعة منتشرة بين اصغر وأكبر، والفتى والفتاة لازالا في مرحلة الاختيار، أليس من ترك الشبهات والاستبراء للدين ان يبحث كل منهما عن شريك له في رحلة الحياة لم تتشابك عروقه هذا التشابك؟ وكيف تسمح اسرة أن يكون الرضاع فيها منتشرا هذا الانتشار الذي يترتب عليه هذه الصعوبات الكثيرة في تحديد من رضع، ومن لم يرضع، بالنسبة للذرية التي تبغي الزواج من بعضها البعض؟

تأملي جيدا في هذا الموقف، وتذرعي بالصبر والحكمة حتى تتضح الامور قبل الاقدام على هذا الزواج، لان الوساوس ستظل تراود الذين يرتبطون به ان يكون قد اصابهم شيء من هذا الرضاع فيفسد عليهما سعادتهما. وفي الحديث الصحيح «دع ما يريبك الى ما لا يريبك» والله اعلم.

قضية ورأي

بقلم: محمد بن كمال الخطيب الحسني

يا أبناء العربية الحماة تداركوا حصنها في جزيرتها!

إن العربية عربية القرآن الذي خلدها الله به، وجعل إعجازه ببيانها، وشريعته مرتهنة بفهمها. واللغة ابرز ظاهرة للمجتمع أي مجتمع كان في بادية أو حاضرة، قديما وحديثا، وإن ضرتها بعد ذلك هي اللغة السوقية، لما يخالط الاسواق من جهالة وأغراب عنها، ضمتهما أسواق التجارة فكانت منها اللغة السوقية.

وقد اتسعت المخالطة اليوم حتى نفذت الى البيت، مع أن بيت الامومة هو منبت اللغة الأم لكل أمة، كما نفذت اليوم الى المدرسة لجهالة المعلم أن يعلم بلغة التعليم المفترضة لابناء الأمة. وذلك ما نراه في جامعة وديوان وإذاعات تملأ سمع الأمة، ومن ورائهما.

وقد سمعت ورأيت مما أكره لعربيتي، فحدثت بذلك وخطبت وكتبت، وأخذت أشكو ما تشكوه العربية، وكان آخر ما صدمني، وكأنها القطرة الاخيرة التي فاض منها الكاس بعد امتلاء، أنني سمعت صبيحة يوم الجمعة ١٤٠٦/٥/٢١ هـ الموافق ١٩٨٦/١/٣١م جملة من حديث إذاعي لم اقصده ولم أستمعه من أوله، جاء فيه من كلمات اللغة العربية كلمة «مذنب»، وجاء أنها على وزن «منبر» اي مفعل، بكسر الميم وفتح النون، ثم جاء اتمام اللفظ من الجملة المذاعة بعد كلمة أو كلمتين مستخدما كلمة مذنب (بضم الميم وكسر النون)، وهذه الصيغة بهذا الوزن الملفوظ تتناول صاحب الذنب والمعصية.

فما أعجب ان تورد الكلمة المتحدث بها وعنها بهذا الخطأ، وذلك بعد إيراد القول أنها على وزن «منبر» وإضافة أنها كذلك مثبتة محققة بالمعجم، وقد عدت اليه فوجدت صدق الرواية، فعجبت من راو ولم يع ما رواه ولم يضبط به لسانه، والمذياع أصبح منبر الأمة يمثلها التمثيل الاجتماعي. وهو على هذا المستوى من اللحن والغفلة.

يا قوم إن آثار المخالطة السوقية والبيتية والمدرسية والديوانية والاذاعية جيوش زاحفة تحتل الذاكرة والالسنة، فمن يحمي اللغة وخاصة في أوطان العرب منبت الفصاحة والبلاغة والبيان؟

ونحن اليوم لا نزال نرى فينا بحمد الله من ينتقد لحنا يقع في قراءة آية من كتاب الله او في قراءة نص من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يتكرر اللحن والخطأ ويزداد بعد النقد ومرارته، رغم سهولة المراجعة اليوم لوفرة المراجع الميسرة لمعرفة موطن كل آية من آيات سوره، لمجرد معرفة أية كلمة منها، وكذلك ما وضع على نحو من هذا وغيره لنصوص الاحاديث النبوية ولامهات من كتبها، افلا تملك بعد هذا دائرة كالاذاعة من المسؤولية أو الاهتمام أن تجعل «رقيبا» لحماية اللغة؟

واللغة أبرز ظاهرة اجتماعية والصيانة لها فريضة في أمة العروبة خاصة والاسلام عامة، ذلك أن للعربية شأنا دونه شأن اللغات جميعا لمنزلتها من القرآن وعند الشعوب الاسلامية.

فيا قوم أن الخطر من غزو اللغات السوقية على المستويات العلمية والاعلامية والادارية في أي قطر من أقطار العروبة بعد تخبط التعليم العام وإغراق التعليم الجامعي بالنظرات الاجنبية المضللة انما هو امر جلل، ولا يقل خطرا عن احتلال الصهيونية لديار الشام المباركة وموطن القدس والقدسية. فمن لهذه العربية الاسيرة المكبلة بالأصفاد يطلقها من إسار الجهلاء بقدرها وعداتها، أهل الكفر والشعوبية، والفسوق عن أمر ربهم الذي فرض صيانتها حفظا لكتابه هدى للناس كافة.

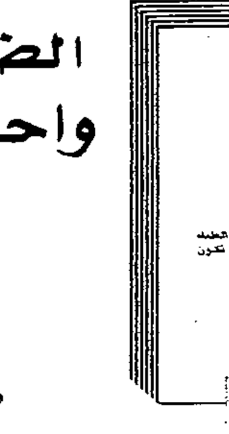
يا حماة الديار واللغة والكتاب والسنة إن في هذا البلاغ بلاغا، والذكرى تنفع المؤمنين.



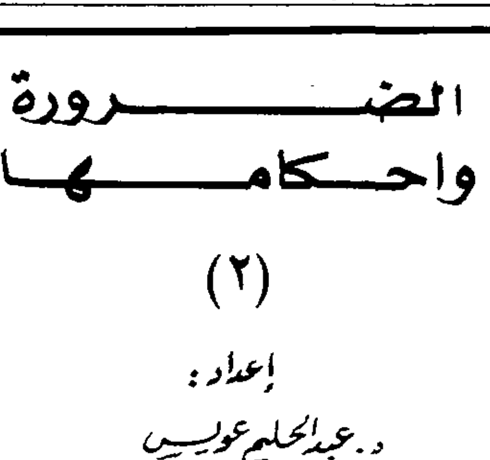
اللهم إنا تبنا إليك وعزمنا على اتباع سبيلك، فاجعلنا ممن يشملهم دعاء ملائكتك الذي ذكرته في كتابك:

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم.

ملف الشرق الأوسط الفقهي







الضرورة واحكامها (٢)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

مفهوم الضرورة وأدلتها الشرعية

من إعجاز هذه الشريعة الاسلامية العظيمة اعتبارها حالات الضرورة، والتشريع لها تماما مثل وجود الاعتبار التشريعي في الحالات العادية التي لا ضرورة فيها. وقد وردت آيات كثيرة وأحاديث نبوية متعددة تعالج قضية الضرورة وتعطيها حقها، وحجمها التشريعي.. ونترك للدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ الرياض ـ توضيح هذه النقاط.. يقول:

يتصل مصطلح الضرورة بمعنى الضرر الذي يصاب به الانسان، ويخرج به عن الحياة العادية السوية.

أما تعريف الضرورة اصطلاحا فقد عرفها الأصوليون بأنها «ما يطرأ في النوازل مما لا دفع له» وكذلك «الضروري من مقاصد الشريعة مما لا بد منه» بحيث لا تختل مقاصد الشرع.

ويعبر عنها ابن جرير في تفسيره فيقول «فمن اضطر الى ذلك أو الى شيء منه لمجاعة حلت فأكله «غير باغ ولا عاد» فالله لن يؤاخذه باكله ذلك في حال الضرورة، بشرط أن لا يتعدى حلالا الى حرام وهو يجد عنه مندوحة».

فالضرورة في نظره في المجاعة والمخمصة، إذا لم يجد حلالا فيأكل بقدر الحاجة فقط. ويعرفها القرطبي بأنها «الاضطرار الذي لا يخلو أن يكون باكراه من ظالم او بجوع في مخمصة، والذي عليه الجمهور من الفقهاء والعلماء في معنى الآية هو من صيره العدم والجوع إلى ذلك. وقيل معناه اكره وغلب على اكل هذه المحرمات. قال مجاهد يعني اكره عليه كالرجل يأخذه العدو فيكرهونه على أكل لحم الخنزير وغيره من معصية الله تعالى، إلا أن الاكراه يبيح له ارتكاب هذه المعصية، في الحدود التي يجبر عليها، الى غير ذلك من صور الاكراه.

وهكذا فالضرورة عند القرطبي في الجوع اولا او على الاصح في حالة خوف النفس من المجاعة ويدخل الاكراه في الضرورة. وهو حالة من حالات الضرورة وليست الضرورة نفسها كما ذكر الباحث المعاصر محمد اقبال مسعود.

ولقد وسع الجصاص في تعريفها ويبدو من كلامه انه يعتبر الضرورة بالمعنى الأشمل والأوسع من مجرد حالة الجوع فقط. وهو ما تميل اليه روح الشريعة السمحة.

وتمتد مساحة الضرورة الى كل حالة عجز مادي او معنوي تفرض على الانسان بتأثير ضغوط معينة.. وفي كل المساحة التي تصل اليها الضرورة تصل التشريعات الحكيمة للتيسير والتخفيف مؤكدة سماحة هذا الدين وتقديره لمبدأ الضرورة.

اما الآيات الواردة في الاضطرار فهي كالاتي:

١ـ قوله تعالى: **«إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه، إن الله غفور رحيم»**. (البقرة ١٧٢ ـ ١٧٣).

٢ـ وقوله سبحانه **«فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم»** (المائدة ٣).

٣ـ وقوله عز وجل **«وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه»** (الانعام ١١٩).

٤ـ وقال تعالى: **«فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون. إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به، فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم»** (النحل ١١٤ ـ ١١٥).

والظاهر من هذه الأقوال، على ما يفهم من الآيات، انه لا إثم في تناول شيء من هذه المحرمات للمضطر الذي ليس بباغ ولا عاد. وأن قوله **«إلا ما اضطررتم إليه»** لا بد فيه من التقيد بالضوابط الواردة في الآية.

اما الأدلة على وجود الاعتراف الشرعي بالضرورة وتقدير ظروفها والتشريع بتشريعات ميسرة لها من السنة الشريفة فهي كثيرة نقتطف منها ما يلي:

عن سمرة أن الرسول قال: «إذا أتى أحدكم على ماشية، فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه فإن أذن له فليتحلب وليشرب، وإن لم يكن فيها فليصوت ثلاثا، فإن أجاب فليستأذنه فإن أذن له وإلا فليحتلب ليشرب ولا يحمل». اي لا يحمل معه شيئا.

وعن جابر بن عبد الله أنه خرج مع أبي عبيدة بن الجراح يتلقى عيرا لقريش «وزودنا جرابا من تمر» فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتيناه فإذا هي دابة تدعى العنبر قال أبو عبيدة ميتة ثم قال: بل نحن رسل رسول الله وقد اضطررتم فكلوا.. قال: فأقمنا عليه شهرا حتى سمنا.. وذكر الحديث قال فلما قدمنا المدينة فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال: هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيئا فتطعمونا؟ قال: فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله (متفق عليه) .. وهكذا يتضح مفهوم الضرورة وأدلتها الشرعية.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

الرياضة السعودية

بهدفين خلال دقيقة واحدة تعادل الأهلي مع الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

انتهى «لقاء القمة» الكروي المنتظر في المنطقة الغربية بتعادل فريقي الاتحاد والاهلي بهدف لكل منهما، في المباراة التي اقيمت بينهما عصر امس على ملعب نادي الاتحاد بجدة امام حشد جماهيري كبير واحرز هدفي المباراة صلاح المولد للاتحاد في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول ويوسف عنبر للاهلي في الدقيقة ١٨ من الشوط نفسه (أي بعد مرور دقيقة واحدة فقط) من ضربة الجزاء «بنالتي»، احتسبها الحكم سامي فرج لاعاقة ظهير الاتحاد الايسر سراج فريج مهاجم الاهلي عبد الله الرشود وقد احتج لاعبو الفريقين على الهدفين فالاهلاويون تجمعوا حول حامل الراية يوسف فروان بحجة انه لم يشر الى تسلل صلاح المولد.. والاتحاديون تجمعوا حول الحكم سامي فرج بحجة ان الاحتكاك بين سراج فريج وعبد الله الرشود كان عاديا ولا يستوجب احتساب ضربة جزاء.

وفي الواقع لم يقتصر احتجاج لاعبي الفريقين ومن خلفهما جمهوريهما على احتساب الهدفين فحسب انما استمر معظم دقائق المباراة وحتى نهايتها وكان الحكم ومساعداه مهزوزين للغاية مما اكد أن أهمية المباراة وحساسيتها اكبر منهم ومع العلم ان ثلاثتهم من حكام الدرجة الثانية.. وكان الاحرى اسناد مثل هذا النوع من المباريات للحكام المتمرسين وأصحاب الخبرة الاوسع.

المباراة

نعود للمباراة التي بدأت بهجمة سريعة لفريق الاتحاد ـ الذي كان قد ضمن عمليا المركز الاول ـ انتهت بضربة ركنية بعد ان افلتت الكرة من يد حارس مرمى الاهلي سلمان مقبول... وارتدت لهجمات متعددة لفريق الاهلي.. الذي لعب افراده بصورة افضل من افراد فريق الاتحاد خلال الشوط الاول وفترات عديدة من الشوط الثاني.. واحسن خط وسط الاهلي في فرض سيطرته على المباراة وكان قوامه يحيى عامر وهشام بخاري وخالد ابو راس. بينما افتقد فريق الاتحاد بالامس للاعب القائد الذي يحسن توجيه المجموعة.

في الشوط الثاني تحسن اداء فريق الاتحاد قليلا وكاد مهاجمه صلاح المولد يرجح النتيجة لمصلحة فريقه لولا توفيق حارس الاهلي في تحويل كرتين خطيرتين لضربتين ركنيتين.. وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق انفرد مهاجم الاهلي علي حسين بمرمى الاتحاد لكنه أهدى الكرة مرتين ليد الحارس احمد سالم.

حفلت المباراة بالخشونة وحاول الحكم في الشوط الاول الحد منها باستخدام الكارت الاصفر ولكن الوضع استمر على ما هو عليه في الشوط الثاني وتساهل الحكم في محاولة منه للوصول بالمباراة لنهايتها بأقل الاضرار وبالفعل كانت صافرته باعلان نهاية المباراة مفاجأة للفريقين.

بهذه النتيجة يجمع فريق الاتحاد خمس نقاط مختتما مباريات في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بدون هزيمة ومحتلا المركز الاول عن جدارة بينما جمع الاهلي نقطتين وسيلعب في الاسبوع المقبل امام فريق الوحدة في نهاية المسابقة لتحديد المركزين الثاني والثالث.

الفريقان

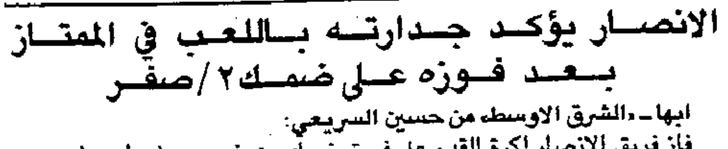
● مثل الاتحاد : احمد سالم، وفريد عبد الغني وهاني كتوري وسعيد الزهراني وسراج فريج وعلي عشعوش «كابتن» ومروان بصاص ومحفوظ حافظ، وكمال ظافر وحمود القرني وصلاح المولد.

● ومثل الاهلي : سلمان مقبول وفيصل عتيق وبراك عطية ومنصور حسين ويوسف عنبر ويحيى عامر «كابتن» وهشام بخاري وخالد ابو راس، وعبد الله الرشود وعلي حسين وطلال صبحي.

ولم يجر مدربا الفريقين هاوتون وبروشتش اي تغيير خلال المباراة.

الكرة بين حمود القرني (الزي المخطط) وهشام بخاري

صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية.
تصوير محمد ابراهيم



الاتحاد

الانصار يؤكد جدارته باللعب في الممتاز بعد فوزه على ضمك ٢/صفر

ابها ـ «الشرق الاوسط» من حسين السريعي:

فاز فريق الانصار لكرة القدم على فريق ضمك من خميس مشيط بهدفين دون مقابل في المباراة التي جمعت بينهما عصر امس بملعب رعاية الشباب بمدينة ابها، وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل السلبي من دون اهداف بعد عرض لاباس به خاصة من فريق ضمك الذي تحرك افراده طيلة الـ ٤٥ دقيقة .

وفي الشوط الثاني كان الانصار سباقا للتسجيل عن طريق موسى مرزوق في الدقيقة الحادية عشرة اضاف عبدالله الشريف الهدف «الانصاراوي» الثاني في الدقيقة الثلاثين ورغم محاولات لاعبي ضمك احراز هدف على الاقل فان زمن المباراة انتهى بفوز الانصار ٢/صفر وبذا تأكد تصدره الدرجة الاولى وصعوده الى الدوري الممتاز وهبوط ضمك للدرجة الثانية مع عكاظ.

الامير سعود بن نايف يرعى اليوم ختام دوري الدرجة الاولى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير سعود بن نايف بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عصر اليوم وعلى ملعب المدينة الرياضية بالقصيم ختام دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بنهاية مباراة فريق الرائد والتعاون المتنافسين على مرافقة فريق الانصار في قطار الممتاز .

فالانصار صعد اثر فوزه الكبير عصر امس خارج ملعبه على مستضيفه ضمك بأبها بنتيجة ٢/صفر بل ضمن بنسبة ٩٩ بالمائة الحصول على درع بطولة الدرجة الاولى اذ لديه ٢٥ نقطة و ٢٩ هدفا وفي مرماه ١٣ هدفا وهو يتصدر بفارق نقطتين وخمسة اهداف نظيفة عن التعاون اقرب منافسيه التعاون لديه ٢٣ نقطة وله ٢٠ هدفا وعليه ٩ فقط لذلك يتوجب عليه الفوز بنتيجة ٦/صفر اليوم للفوز بالدرع فيما يكفيه التعادل لمرافقة الانصار الى الممتاز بينما يتوجب على الرائد الفوز ليسقط التعاون للمركز الثالث ويصعد على حسابه وهذه هي فرصته الوحيدة ذلك ان رصيده ٢٢ نقطة .

التعاون اذن يدخل المباراة بفرصتين الفوز او التعادل والرائد عليه ان يفوز للصعود وتبعا لظروف المباراة يتوقع ان تحفل بندية واثارة تفوق ما تعودت عليه جماهير الفريقين من صراع تقليدي محلي بين غريمي مدينة بريدة .

على اي حال الميداليات الفضية والبرونزية لن تخرج عن اي من الفريقين ولكن الفضية ستكون تذكرة للعب ضمن فرق الممتاز.

الروضة مع الفتح

في الوقت نفسه وعلى ملعب المركز الرياضي بالاحساء يلتقي فريقا الروضة والفتح في مباراة لن تؤثر نتيجتها على موقع الاخير بينما شفع للروضة رغم تساويه في عدد النقاط (١٥ نقطة) مع ضمك الهابط فارق ١١ هدفا في رصيده فظل في الاولى .

الهلال يحسم بطولة مجموعته بعد فوزه على الكوكب ١/٣

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حسم فريق نادي الهلال لكرة القدم نهائيا موضوع بطولة مجموعته (ب) في نطاق منافسات بطولة كأس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بفوزه عصر امس على فريق نادي الكوكب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وكان الشوط الاول من المباراة التي اقيمت على ارض ملعب المصانع الحربية بالخرج قد انتهى بتقدم الهلال بهدفين مقابل هدف واحد للكوكب.

خطف ابراهيم الغامدي في الدقيقة السابعة من الشوط الاول هدف السبق للكوكب بعد انفراده بحارس مرمى الهلال خالد الدايل فيما حسب مدافعو الهلال انه في موقف تسلل.

اثار هذا الهدف المبكر حفيظة الهلاليين الذين ردوا عليه بتنسيق صفوفهم ورسم الخطط الهجومية معتمدين الكرات الثنائية والثلاثية ولاحت فرصة التعادل في اكثر من موقع لعدد من اللاعبين الا ان فرص التسجيل راحت هباء حتى الدقيقة الرابعة والعشرين عندما سدد عبد الرحمن اليوسف من ضربة حرة مباشرة كرة قوية اجتازت سدا بشريا بناه لاعبو الكوكب واستقرت في زاوية مرمى الكوكب مسجلا هدف تعادل الهلال.

يوسف جازع خطف بعد دقيقتين الهدف الهلالي الثاني بعدما اجتازت كرة من عمق الملعب رؤوس المدافعين الكوكبيين فيحولها جازع داخل الشباك.

وبينما المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة تمكن جازع من اضافة الهدف الثالث للهلال بعد ان استغل كرة خالد النفيسة المتوجهة الى مرمى الكوكب فيلعبها بقوة في المرمى الخالي...

قدم الفريقان على مدار الـ ٩٠ دقيقة عرضا جيدا غلب عليه الحماس والقوة. وتفوق الهلال في معظم فترات اللقاء بفضل انتشار لاعبيه وتسديداتهم السهلة خاصة عن طريق جناحيه الى جانب نجاح ثلاثي الوسط في الانتشار وتوزيع الكرات المركزة هجوميا. كما اجاد ثلاثي المقدمة في لعب الكرات الثنائية والثلاثية التي خلخلت التكتل البشري الدفاعي للاعبي الكوكب...

بهذه النتيجة حقق الهلال بطولة مجموعته (ب) واعلن عن نفسه مرشحا للادوار النهائية في مسابقة كأس الاتحاد بعد حصوله على ست نقاط من ثلاثة لقاءات...



عبادي الهذلول (الهلال)

الفريقان

● لعب الهلال : خالد الدايل في حراسة المرمى وفهد العشيوني وحسين البيشي واحمد نيفاوي وحسين الفيصل لخط الظهر، وعبادي الهذلول وعبد الرحمن اليوسف وخالد النفيسة لخط الوسط وعبد المحسن العبيد ويوسف جازع وسعد مبارك لخط الهجوم.

● ولعب للكوكب : عبد الله المطلق لحراسة المرمى وناصر حمزة وسعد الهنيدي وعلي الزهراني وسعد الزعامي لخط الظهر، وخالد الجاسر وسامي اليمني وابراهيم الغامدي لخط الوسط، وعبد الله النفيسة ومحمد البيمي وعبد الله المديف لخط المقدمة.

وهكذا اصبح ترتيب المجموعة (ب) كالتالي :

١ـ الهلال ٦ نقاط من ثلاث مباريات.
٢ـ الرياض ٣ نقاط من ثلاث مباريات.
٣ـ الكوكب نقطة واحدة من اربع مباريات.

الاهلي السعودي يفوز على العربي القطري

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الاهلي السعودي للكرة الطائرة على نظيره فريق النادي العربي القطري بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس في نطاق بطولة الأندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي المقامة حاليا في قطر. وجاءت نتائج الاشواط (١٥/٦) و(١٥/٤) و(١٥/٥).

لجنة مصرية لشراء خيول من الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس ادارة الاتحاد المصري للفروسية في اجتماعه الاخير على تشكيل لجنة ثلاثية للسفر الى الخارج لشراء عدد من الخيول للاندية المدنية بعد ان اصبحت الحاجة ملحة لشراء هذه الخيول للاعبين المدنيين ذلك ان الشرطة والقوات المسلحة لديهما ما يكفيهما من هذه الخيول على عكس الفرسان المدنيين.

وقد شكلت البعثة من اللواء سعد خليفة رئيس الاتحاد والدكتور فاروق الجيار وهشام دكروري.

نتائج الامس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● فاز فريق كرة اليد بالنادي الاهلي عصر امس على فريق النادي العربي ٢٤ ـ ٢٢ واقيمت المباراة بصالة رعاية الشباب بمدينة بريدة.

● ضمن الاسبوع الاخير للدوري السعودي الممتاز لكرة السلة.. فاز فريق النادي الاهلي امس على فريق نادي النجمة بنتيجة ساحقة ١١٢ ـ ٤٥ واقيمت المباراة بصالة رعاية الشباب بجدة.

كأس الاتحاد التنشيطية : اليوم يلتقي الشباب بالطائي في حائل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

تقام عصر اليوم على ملعب نادي الجبلين بحائل آخر مباريات الاسبوع الخامس لمسابقة كأس الاتحاد التنشيطية لكرة القدم بين فريقي نادي الطائي والشباب ضمن فرق المجموعة «أ» .

الشباب متصدر المجموعة يدخل المباراة برصيد اربع نقاط من مباراتين فيما للطائي نقطة واحدة من ثلاث مباريات ، رغم فوز الشباب على الطائي في مباراة الفريقين بالدور الاول بنتيجة ٣/١ احرزها مهاجمه «الشقي» سعيد زاهر الذي تألق من جديد كهداف للمسابقة بعد ان تركه مدرب الفريق كلاعب حر ، الا ان التسليم بنتيجة المباراة للشباب امر صعب بالنظر لنتائج فريق الطائي على ملاعب القصيم وغيرها هذا الموسم لاسيما ان الطائي سيلعب على ارضه وبين جماهيره .

فوز الشباب يضمن له بطولة المجموعة ، وفيما لو حدث العكس فأول المستفيدين سيكون فريق النصر الذي يأمل في ذلك ليتجدد امله في كسب صدارة المجموعة بعد لقائه المقبل مع الشباب .

في الوقت نفسه فالطائي فقد الامل في المنافسة حتى لو فاز اليوم وبأي نسبة من الاهداف ولكن كسب المباراة في حائل يعني الكثير لجماهير الفريق الطائية .

ومن ناحية اخرى قال مدرب فريق الشباب رضا عكاشة (تونسي) لـ «الشرق الاوسط» : «فريق الطائي قوي ولا يستهان به مهما كانت نتائجه السابقة بخلاف لعبنا معه في حائل او الرياض فقد اثبتت عناصره كفاءتها طوال مباريات الموسم وفي ملاعب مختلفة ، ولذلك فان لاعبي فريقي يعون هذه الحقيقة جيدا وباذن الله سيلعبون مباراة قوية تؤهلهم لصدارة فرق المجموعة ، فتشكيلة الفريق مستقرة وسنعمل على اعطاء الفرصة للاعبين الشبان لان الهدف الاساسي من هذه المسابقة هو اعطاء الفرصة لوجوه جديدة وعناصر شابة تفيد الفريق مستقبلا مع الاهتمام النسبي بالنتائج الجيدة التي ينشدها الجميع .

الطائي

اخبار رياضية سعودية

● **تستأنف اليوم منافسات دور الـ ٣٢ لمسابقة كاس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة فيلعب فريق نادي الشباب مع فريق الهلال بصالة رعاية الشباب بالدرعية (٦,٣٠) مساء، وقد سبق للفريقين ان تقابلا في الدوري الممتاز في مباراتين كسبهما الهلال ولقاء اليوم لا يتوقع ان يواجه فيه الهلال اي صعوبة في الفوز لرجحان كفته على مختلف الاصعدة.**

هذا ويلعب الصفا مع المحيط على صالة رعاية الشباب بالدمام (٦,٣٠ مساء)، وهو لقاء سهل لفريق المحيط أحد اندية الدرجة الممتازة مقارنة بالصفا أحد اندية الظل...

● **تبدأ غدا في معهد التربية الرياضية دورة الحكام المستجدين في كرة السلة التي ينظمها المعهد تحت اشراف الاتحاد السعودي لكرة السلة وتستمر لمدة اسبوعين.**

● **حدد الاتحاد السعودي لكرة الطاولة يوم الثلاثاء المقبل موعدا للمباراة الختامية لمنافسات الدوري الممتاز لهذا الموسم التي ستجمع الاتحاد صاحب الطليعة والرياض وصيفه، وستكون على ملاعب الاتحاد بحضور سليمان الجبهان رئيس الاتحاد الذي سيقوم عقب المباراة بتتويج الفرق الفائزة في المراكز المتقدمة لبطولات الاتحاد لهذا الموسم..**

المنتخب السعودي يواجه منتخب فنلندا عصر اليوم في تجربته السادسة

لقطة من لقاء السعودية وويلز

الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يخوض المنتخب السعودي الاول لكرة القدم في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم تجربته السادسة اما منتخب فنلندا في نطاق استعداداته لبطولة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم التي ستبدأ اعتبارا من ٢٢ مارس (اذار) المقبل.

وكان المنتخب السعودي قد فرغ بنجاح من اداء خمس تجارب اعدادية في سلسلة تحضيراته الفنية للبطولة المذكورة اذ تعادل في لقائه الاول امام فريق نادي بيفيرين البلجيكي (١ ـ ١) وبنتيجة مماثلة تعادل مع المنتخب الجزائري في مباراته الثالثة التي سبقها تعادل سلبي في لقائهما الاول.

وبهدف واحد دون مقابل خلص من تجربته الرابعة امام زامبيا.. ثم خسر امام منتخب ويلز (١ ـ ٢) في تجربته الخامسة.

هذا وكان اعضاء المنتخب السعودي قد فرغوا من اداء الحصة التدريبية عصر امس على استاد الراكة الساحلي بمدينة الخبر استعدادا لملاقاة منتخب فنلندا. ولم تتضح الصورة حول التركيبة النهائية للمنتخب السعودي التي سيخوض بها غمار منافسات بطولة الخليج.. ويهدف المدير الفني للمنتخب السعودي خليل الزياني الى اتاحة الفرصة لجميع اللاعبين المشاركين في المعسكر الاعدادي المقام حاليا بمدينة الجبيل الصناعية حتى يتمكن من التوصل الى التشكيلة المتجانسة المثلى.

وكان منتخب فنلندا قد حط رحاله في مدينة الدمام مساء الثلاثاء الماضي آتيا من دولة البحرين بعد ان خاض فيها مباراتين وديتين مع المنتخب البحريني الاول لكرة القدم فتعادل في الاولى سلبيا وخرج فائزا بأربعة اهداف دون مقابل في الثانية. ويضم المنتخب الفنلندي في صفوفه عددا من اللاعبين الجيدين ذوي الخبرة ومنهم مجموعة من المحترفين في بعض الدول الاوروبية البارزة كرويا.

رسالة الامارات الرياضية

اختتام اعمال اللجنة التنظيمية للسلة في دول مجلس التعاون

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت اللجنة التنظيمية لكرة السلة لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتها التي عقدت في دبي خلال اليومين الماضيين التي نوقشت خلالها ابرز نشاطات اللجنة وبرامجها واتخذت عدة قرارات جاء من ابرزها عدم السماح للاعب الاجنبي بالمشاركة في بطولة الاندية الخليجية ابطال الدوري اعتبارا من البطولة المقبلة، وذلك رغبة في الاعتماد على اللاعبين المواطنين كما تقرر زيادة عدد اللاعبين الذين يحق تسجيلهم في البطولات الخليجية الى ١٤ لاعب بدلا من ١٢ .

كذلك قررت اللجنة التنظيمية تشكيل المنتخب الخليجي لكرة السلة خلال مسابقة كرة السلة في دورة العاب التعاون عام ١٩٨٧م. واعتمدت اللجنة خطة نشاطاتها للموسم المقبل التي تشمل بطولة المنتخبات الخليجية في الكويت في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦م وبطولة ابطال الدوري وبطولة المنتخبات الخليجية للشباب كما قررت اللجنة تشكيل لجنة فنية دائمة تضم ممثلين من الاتحادات الخليجية الاعضاء .

● تعادل منتخب شباب مصر لكرة القدم مع فريق النصر بهدف لكل منهما في اللقاء الخيري الذي اجري على استاد ال مكتوم بنادي النصر في دبي وخصص دخله لسداد ديون مصر .

سجل هدف الفريق المصري احمد رجب وحقق ابوبكر الماس (يمني) هدف التعادل لفريق النصر وقد شارك مع الفريق النصراوي اللاعبون حامد بريمة والرشيد المهدية من السودان وابراهيم قاسم بور من ايران .

هذا وبلغ دخل المباراة والقيمة الاجمالية لشهادات النصر من اجل مصر مبلغ مليونين و ٢٠٠ الف درهم.

كرة المضرب

كونورز في الدور الثالث في دورة لاكوينتا

لاكوينتا (ولاية كاليفورنيا) ـ اف ب: صعد النجم الامريكي العالمي جيمي كونورز مساء اول من امس الى الدور الثالث في دورة لاكوينتا التي تدخل في اطار بطولات «الجائزة الكبرى» لكرة المضرب، وذلك بعد فوزه على اليوغوسلافي ماركو أوستوبا في مباراة من ثلاث مجموعات ١/٦ و٤/٦ و٤/٦.

كانت هذه هي المباراة الاولى التي يلعبها كونورز منذ شطب نتيجته في لقائه مع ايفان ليندل في الدور نصف النهائي لبطولات بوكاويست الدولية يوم الجمعة الماضي بعد رفضه استئناف اللعب في المجموعة الخامسة بسبب شجاره مع الحكم.

وتجدر الاشارة الى أن كونورز معرض للايقاف، ويبدو ان كونورز ينظر الى الامور من جانبها الطيب فقد صرح تعليقا على احتمال ايقافه قائلا «في هذه الحالة فانني قد اعود الى منزلي وأمارس هوايتي وهي ركوب الخيل».

وفيما يلي نتائج الدور الثاني لفردي الرجال..

فاز ماتس فيلاندر (السويد) على اندريه اجاسي (الولايات المتحدة) ٦/١ و٦/١.

وجيمي كونورز (الولايات المتحدة) على ماركو اوستويا (يوغوسلافيا) ١/٦ و٦/٤ و٦/٤.

وبوريس بيكر (المانيا الغربية) على مايك ليتش (الولايات المتحدة) ٦/٣ و٦/٣.

وجواكيم نيستروم (السويد) على اليوغوسلافي دامير كيرتيتش (يوغوسلافيا) ٦/٢ و٦/٢.

وميشيل شييرز (هولندا) على يوهان كريك (الولايات المتحدة) ٦/٣ و٦/٢.

رسالة لبنان الرياضية

الاتحاد اللبناني للجمباز نظم بطولة بيروت والمناطق

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

نظم الاتحاد اللبناني للجمباز اخيرا بطولة بيروت والمناطق لجميع الفئات في ملعب مدرسة الارشاد ببيروت. واسفرت البطولة عن النتائج التالية:

● فئة الناشئين:

ـ ٧ سنوات: احمد محيي الدين (الشبيبة)

ـ ٩ سنوات: ١ـ ايمن محيي الدين (صحة وقوة).
٢ـ وسام الكردي (صحة وقوة).
٣ـ محمد رحال (صحة وقوة).

● فئة الشبان: ١ـ غسان ايوب (صحة وقوة).
٢ـ اسامة الصالح (صحة وقوة).
٣ـ مازن ناصر (صياد).
٤ـ خالد الجوزو (صحة وقوة).
٥ـ عباس عبد الله (صحة وقوة).
٦ـ حامد الجوزو (صحة وقوة).
٧ـ خالد حامد (صحة وقوة).

● الفتيات:

ـ ٧ سنوات: ١ـ غنى حمود (صحة وقوة).

ـ ٩ سنوات: نسرين حمدون (صحة وقوة).
٢ـ منى حسين (السرور).

ـ ١٠ سنوات: ١ـ زينب حمدون (صحة وقوة).
٢ـ رشا حمود (الشبيبة).

ـ ١١ سنة: ١ـ دانية عسيران (صحة وقوة).
٢ـ ميرنا نجم (الشبيبة).
٣ـ ريما غلاييني (الشعلة).

ـ ١٥ سنة: ١ـ رانية حامد (صحة وقوة).
٢ـ خديجة حسين (صحة وقوة).

ـ ١٦ سنة: ١ـ أمنة جمعة (الشعلة).
٢ـ سناء العجم (صحة وقوة).

● ترتيب الأندية:

جاء ترتيب الاندية المشاركة على النحو الآتي:

١ـ الصحة والقوة ٢٣٤,٣٠٠ نقطة.
٢ـ الصياد ٢٩,٧٥ نقطة.
٣ـ الشبيبة ١٨,٣٥ نقطة.
٤ـ الشعلة ١٣,٧٥ نقطة.
٥ـ السرور ٧,٢٥ نقاط.

اشرف على البطولة امين عام اتحاد الجمباز الحاج عدنان مكي وتألف جهاز التحكيم من كل من: عفيف حسنية ورندة الشدياق ومحمد خماسي وعدنان خماسي وصفاء خماسي وحسن عز الدين، وطه خماسي ودانية مكي.

رسالة قطر الرياضية

مباراتان في بطولة الاندية الخليجية للكرة الطائرة والبطولة الخامسة في الكويت

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

تقام في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم مباريات اليوم قبل الاخيرة للبطولة الخامسة للاندية ابطال دول مجلس التعاون للكرة الطائرة اذ يلتقي فريقا النادي العربي القطري في نادي القادسية الكويتي ثم يلعب الاهلي السعودي مع الاهلي البحريني . مباراتا اليوم اقوى مباريات البطولة فالقادسية الكويتي يحاول ان يواصل زحفه نحو كأس البطولة خاصة بعد فوزه على الاهلي السعودي ورأس الخيمة الاماراتي بينما يحاول العربي ان يسترد ثقة جماهيره به بعد خسارته امام النصر البحريني وكانت جماهيره تأمل ان يحقق مركزا متقدما بعد احتلاله اخيرا المركز الرابع في بطولة الاندية العربية التي اقيمت تصفياتها في تونس .

اما لقاء الاهلي والنصر فهو لقاء هام وحساس لكلا الفريقين اللذين يطمحان بالمنافسة خاصة الاهلي السعودي الذي يحاول الاحتفاظ بالكأس رغم خسارته امام القادسية الكويتي في افتتاح البطولة اما النصر فقد حظي بدفعة معنوية كبيرة بعد فوزه على العربي القطري مساء اول من امس بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وستقرر نتيجة هذه المباراة الى حد بعيد شكل المنافسة على المركز الثاني على الاقل .

على صعيد اخر اكد محمد جاسم حمادة رئيس اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون انه تم الاتفاق نهائيا على تنظيم البطولة السادسة للاندية ابطال دول مجلس التعاون في الكويت خلال الفترة من ١٨ الى ٢٤ فبراير (شباط) من العام المقبل. ومخاطبة الاتحاد الكويتي ايضا لاستضافة مهرجان صغار الطائرة لدول المجلس خلال الصيف المقبل .

● تقرر اقامة المباراة الثانية بين المنتخب القطري لكرة القدم ومنتخب الباراجواي غدا السبت ضمن استعدادات المنتخب القطري لبطولة كأس الخليج العربي الثامنة التي ستبدأ اعتبارا من ٢٢ مارس (اذار) المقبل .

كانت المباراة الاولى بين الفريقين قد انتهت بالتعادل لهدف لكل فريق. اذ انتهى الشوط الاول بتقدم المنتخب القطري بهدف سجله بدر بلال ثم عادل ديلجادو في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد القطري لكرة القدم تنظيم معسكر اعدادي تدريبي للمنتخب الاول خلال الفترة من ٦ الى ١٨ مارس (اذار) المقبل بمدينة العين حيث يلعب هناك ثلاث مباريات تجريبية .

● قرر الاتحاد القطري لكرة السلة بدء مسابقة كأس قطر للدرجة الاولى لكرة السلة يوم التاسع من مارس (اذار) المقبل هذا وتعقد لجنة المسابقات بالاتحاد اجتماعا غدا السبت لتحديد موعد المباراة الفاصلة بين فريقي العربي وقطر لتحديد بطل الدوري للدرجة الاولى وذلك بعد تعادلهما في النقاط عقب فوز العربي على قطر مساء اول من امس ٨٠/٧٦.

رسالة عمان الرياضية

بدأت افراح فنجا ببطولة الدوري العماني برحلة اوروبية خليجية قبل مباريات الكأس

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من فتحي سند:

بدأ نادي فنجا العماني وضع الترتيبات لاقامة احتفال كبير باللاعبين ابطال الدوري والكأس في السلطنة هذا الموسم علما بان فوز فنجا ببطولة الدوري جاء بعد اقل من اربعة شهور من فوزه بالكأس .

وفي الوقت الذي حقق فيه فنجا طموحات جماهير المنطقة الداخلية التي ينتمي اليها اصيب نادي النصر وجمهوره بخيبة امل لان المنافسة ظلت حتى اليوم الاخير للدورة الرباعية وتحددت عندما فاز فنجا على العروبة ٣/صفر وخسر النصر امام الاتحاد ٢/٣ .

السيد سامي بن حمد بن حمود رئيس نادي فنجا صرح لـ «الشرق الاوسط» ان الفريق مازال يتطلع مرة اخرى لبطولة «كأس السلطان» التي تبدأ في اغسطس (آب) المقبل، وكمكافأة للاعبين ستنظم رحلة تدريبية الى بعض دول أوروبا ودول مجلس التعاون لاداء سلسلة من المباريات التجريبية تكون ايضا بمثابة فترة اعداد .

واضاف : «ان مايزيد في قوة الفريق انضمام ستة لاعبين اساسيين الى صفوفه بعد بطولة كأس الخليج وهم حاليا مع المنتخب الوطني ولم يشاركوا مع فريق النادي في مباريات الدوري.. أضف الى ذلك انه غاب ايضا اربعة لاعبين ممتازين بسبب الاصابات» .

واختتم رئيس نادي فنجا كلامه بالقول: «ان الفوز بالدوري كان الشغل الشاغل لادارة النادي حتى يتسنى للفريق المشاركة في بطولة اندية مجلس التعاون في العام المقبل واثبات وجود الكرة العمانية من خلالها» .

من جهة ثانية صعد فريقا ناديي صحار والسيب الى الدوري الممتاز لكرة القدم بعد فوز صحار على محيس ٣/١ والسيب على مطرح ٢/صفر وتقرر ان يبدأ الدوري العماني لكرة القدم في سبتمبر (ايلول) المقبل وسيعود الى نظامه السابق «دوري كامل من مشوارين» .

منتخب سريلانكا للهوكي يصل مسقط الاحد

● يصل الى السلطنة يوم الاحد المقبل منتخب سريلانكا الاول للهوكي على الحشيش وسيلعب في عمان خمس مباريات اولاها يوم الاثنين امام المنتخب العماني تحت رعاية السيد يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ طريق (معكوسة) ـ للتعريف.
٢ ـ مجرى مياه ـ حرف هجاء.
٣ ـ جنود تحارب من اجل المال ـ يخصني.
٤ ـ جدها في (عزيز) ـ نصف (شرور) ـ اهدم.
٥ ـ يلحقنا.
٦ ـ من الاسلحة القديمة ـ من اعضاء الجسم.
٧ ـ انت (بالأجنبية) ـ حبر.
٨ ـ من الطيور (معكوسة) ـ سارق.
٩ ـ مادة قلوية ذات طعم حاد.

عموديا :
١ ـ توضع فيها الورود.
٢ ـ ادق ـ من الفواكه.
٣ ـ عملة امريكية ـ حارة (معكوسة) ـ واحد (بالاجنبية).
٤ ـ من مشتقات البترول.
٥ ـ المنطقة الشرقية من ليبيا (معكوسة) ـ من ايام الأسبوع (معكوسة).
٦ ـ من الكواكب.
٧ ـ حرف جزم ـ هبوط.
٨ ـ اهالي (مبعثرة).
٩ ـ رتبة عسكرية ـ ذكي.

الكلمة الضائعة

مربعات ـ لقب
مبعثرة ـ خلصتك
مقياس ـ احسان
تنقية ـ يم
حبوب ـ غرور
معكوس ـ شغل
فيلسوف ـ رغب
لعبة ـ مهر
زعيم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة

عاصمة افريقية

الحل السابق

سويسرا

صَرْخَةُ الحُبّ!

● عَلَمٌ آخَرُ من إعلام الابداع العربي، وأحَدُ أبرز الروائيّين والنقّاد العرب هو الاديب الكبير «جبرا ابراهيم جبرا» ينضم الى اسرة الكتّاب المبدعين في صفحة «ثقافة وآداب وفنون» بجريدة العرب الدولية.
الكاتب العربي «جبرا ابراهيم أجبرا» يقدم لقراء «الشرق الاوسط» في كل مقالة ابداعية افكارا جديدة باسلوب يميزه، وهذا هو اللقاء الاول:

● بقلم: جبرا ابراهيم جبرا

أحد الدوافع الأساسية في الفنون جميعا، هو التعبير عن النفس. فالفنان، كما نعرف من التاريخ، قد يعمل برعاية الدولة، او برعاية سيد أو حاكم، او برعاية مؤسسة دينية. وهو قد يعمل مستقلا بذاته عن كل انواع الرعاية: قد يكون صيادا بدائيا «يشخط» على الصخور في داخل كهفه صور الحيوانات التي يحبها او التي يتمنى صيدها، او زاهدا حديثا من زهاد العصر يعطي شكلا مرئيا لهلوساته التشبيهية او التجريدية. غير انه في الحالات كلها انما يستقي، بصورة اساسية، من ابتكاره الذاتي وتجربته الداخلية: انه مدفوع دفعا لا يملك ردا له، لكيما يطلق تعبيرا عن رؤيا من نوع أو آخر، تلح عليه في الاغلب إلحاح الهوس، وتعاوده مرة بعد اخرى، وفي اشكال لا تسلم نفسها له بسهولة. انه على صلة بشيء داخلي لا يرى ولا يلمس، لكنه مزوبع جامح، يطالبه بالخلق.

وعندما يكون عدد من الفنانين من الامة الواحدة قد عبروا هكذا عن انفسهم، كل على غراره الخاص، ولفترة من الزمن (يحدد طولها مؤرخ الفن، ويعطيها اسما تعرف به)، يغدو مجموع اعمالهم المتنوعة سجلا غنيا لا لذوات الافراد الشخصية فقط، بل ايضا للذات القومية التي هم بعض منها. وهذه الفاعلية، عندما نتأملها شموليا، تتكشف عن رغبة جماعية لاواعية في التغلغل، عن طريق الصورة، في اعماق وغوامض ما سوف يتبين في النهاية انه هوية الامة الثقافية. ومن هنا دورهم الكبير في حياة المجتمع.

هذا من ناحية. ولكن، من ناحية اخرى، ليس من الصعب ان نرى ان الفنانين، بسبب من طبيعة انسانيتهم ـ اذا سلمنا بأن الفنان لا يمكن ان يكون الا ممن قويت في انفسهم هذه النزعة حتى تفجرت رؤى، وبالتالي تعبيرا ـ لا يمدون جسورهم باتجاه افراد مجتمعهم المباشر فقط، بل كما تبين عبر العصور، باتجاه البشرية جمعاء ـ اي باتجاه العالم.

ولئن يحاول الشعراء والروائيون ان يفعلوا ذلك، فإن اللغة، التي هي وسيلتهم الوحيدة، لا محيد لها من ان تقف عائقا دون الايصال الى ما هو خارج مجتمعهم، ولا بد لهم لذلك من وساطة المترجمين، الذين قد لا يتوفرون بكثرة في احسن الاحوال، وقد لا يتوفرون أبدا. غير ان الفن ـ الرسم او النحت ـ لا يعاني من عائق كهذا: انه في غني عن الترجمة ووساطة المترجمين. قلائل هم، نسبيا، اولئك الذين قرأوا او يقرأون رسائل الرسام «فان كوخ»، الرائعة بأحاسيسها وتوتراتها واحزانها، لكيما ينفعلوا بها ويغنوا عواطفهم بمضامينها. غير ان الملايين من الناس انفعلوا، وينفعلون دوما، بلوحاته المرئية، ينتعشون بها، وتتحرك اعماقهم بتفاصيلها، مهما تتباين لغاتهم، او تتباعد قومياتهم.

ان وقع المرئي، بين الفنون الابداعية، اسهل انواع الوقع توصيلا، واشدها قدرة على النفاذ الى القلب، وربما العقل، اذا كان «المرئي» نابعا عن عبقرية حقيقية.

وهذه المباشرة بالوقع، او السهولة النسبية في التوصيل، بامكانها ان تجعل مساهمة الفنان عظيمة في خلق تفاهم افضل بين الامم، وبالتالي، في خلق علاقة اوثق واصح فيما بينها. وفي الحالات المثلى، لنا ان نتصور ان هذه العلاقة، النابعة عن التعددية الاساسية التي يتصف بها العقل الانساني، ينبغي ان تؤدي بتابع الزمن الى نظام عالمي افضل: عالم تعددي يتمتع بتناغم داخلي خاص به، ويضع هذا النظام نفسه، منطقيا وبالضرورة، في خدمة البشرية في كل مكان.

ولكن لعل الكثير من هذا الرأي لا يتعدى نطاق التمني. ففي عالم تمزقه الكراهيّة، والعنصرية، والجشع ـ ناهيك عن انظمته السياسية المتضاربة وطموحاته الاقتصادية المتناقضة ـ نجد، لسوء الحظ، ان الاصوات الصغيرة هي التي تطالب بصدق وحرارة بوضع حد لهذا التمزق. وهي عادة اصوات المضطهدين والطوباويين. حتى لنتساءل بين حين وآخر: ما الذي احرزه الفلاسفة والشعراء، طوال الاربعة الاف سنة الماضية، بتعاليمهم العظيمة؟ وكم من احلامهم الرائعة قد تحقق؟ ففي كل ما قالوه، او حلموا به، او دونوه، كان الدافع الضمني دائما ايمانهم بأن الانسان يجب ان يتصف الانسان ويعدل معه، وان البشرية لا تستطيع البقاء الا بالحب.

ومع ذلك، فلننظر الى عالمنا اليوم! لننظر الى ما فيه من جوع، واقتلاع، وقسوة، وظلم، واعتداءات جائرة، تجعل الكرة الارضية، شرقا وغربا، اشبه بكورة للزنابير في يوم قائظ. ونحن نعلم ان معظم الفنانين، منذ اقدم الازمان، لم يؤكدوا على شيء بقدر ما اكدوا على الحب والجمال والعدل، وضرورة ان يبحث الانسان عنها ويطلبها دونما انقطاع. ورغم ان الحضارة، بأشكالها وصيغها المثلى، لم تكن الا من خلق الفلاسفة والشعراء والفنانين، فإن القوى التي تتلاعب بمقدرات هذه الحضارة، سرا وعلانية، لا يبدو انها تستجيب كثيرا، اللهم الا ادعاء ونفاقا، لما املاه ويمليه على العالم هؤلاء الذين اوجدوا القيم الانسانية، ورفعوا من شأنها، تحقيقا لسعادة البشر. فيبقى عدم المساواة مستفحلا، وتبقى المجازر الوحشية نشاطا يمارس كل يوم.

ومع ذلك فإن الفنانين يتشبثون اليوم في ابداعهم بالانسجام مع دوافعهم الداخلية اكثر من اي يوم مضى. ولما كان طبع الرسوم في عصرنا اسهل واضبط من قبل، ولما كان ترويجها بالكتب، فضلا عن المعارض، ايسر، ولما كان السفر والترحال اليوم اعم مما كانا في اي عصر مضى، فإن محاولة الفنانين الوصول الى الآخرين غدت كذلك، كامكان مبدأي، اسهل وايسر. ولكنهم يعلمون انهم كثيرا ما يصرخون، الا انهم كالصارخين في غرف مغلقة. ومع ذلك يبقى الفنان مصرا على محاولة ايصال صوته ـ ايصال خطوطه وألوانه، الصارخة بما يقلقه ويقلق الانسانية كلها، وهو يعلم في الوقت نفسه ان الانسان اذا لم يتغير من الداخل، من الاعماق، فإن المعجزات في تغييره من الخارج لن تتحقق قريبا. ومزية الفنان أنه يعرف هذا كله، ولكنه لا يكف عن عمله، لان تلك القوة التي لا ترى ولا تلمس دائبة في داخله بمطالبتها إياه بالخلق.

فالفنان، اينما كان، عن وعي منه او غير وعي، يتطلع في كل ما يصنع الى يوم يجد الفنانون فيه انفسهم، بمتابعتهم رؤاهم الملحة، قد اضحوا كالشعراء الذين قال عنهم «شلي» مقولته الشهيرة: «انهم مشرعو البشرية غير المعترف بهم». انهم يشرعون لشقائها، لسعادتها، لديمومتها.

ربما كانت هذه هي القيمة الحقيقية في كل عمل ابداعي يجازف به الفنان. فالبشرية تتجرح دوما بتوازع بيدوكأن لا حيلة لها فيها، وتجتاح الناس في دواخلهم زوابع الظلام التي قد لا تترك وراءها الا انفسا مدمرة. والفنان انما يسعى لانقاذ الدواخل من هذه الزوابع التي هي في حقيقتها مزعزعة الديمومة البشرية.

يقول ميكيل اونامونو في كتابه: «حس الحياة الماسلوي». «ان غريزة البقاء الجوع، هي أساس الفرد الانساني: وغريزة الديمومة الحب، بشكلها البدائي الفيزيولوجي، هي اساس المجتمع الانساني. وكما ان الانسان يعرف ما يحتاج الى معرفته لكي يحافظ على وجوده، هكذا المجتمع، او الانسان بصفته كائنا اجتماعيا، يعرف ما يحتاج الى معرفته لكي يديم نفسه في الحياة.

«هناك عالم، هو العالم المحسوس، وهو وليد الجوع. وهناك عالم آخر، هو العالم المثالي، وهو وليد الحب. وكما ان هناك حواس تستخدم من اجل معرفة العالم المحسوس، وهكذا هناك ايضا حواس ـ معظمها الآن في سبات، لأن الوعي الاجتماعي لم يكد يستيقظ بعد ـ تستخدم من اجل معرفة المثالي. ولماذا تنكر الوجود الموضوعي لمخلوقات الحب، وهو غريزة الديمومة، في حين اننا نعترف بالوجود الموضوعي لمخلوقات الجوع او غريزة البقاء الفردي؟ لاننا اذا قلنا ان مخلوقات الحب ليست الا مخلوقات خيالنا، ولا قيمة موضوعية لها، الا يجوز ايضا ان نقول ان مخلوقات الجوع هي ايضا ليست الا من مخلوقات حواسنا؟ ومن ذا الذي يستطيع التأكيد على انه ليس ثمة عالم غير مرئي وغير محسوس، يدركه الحس الداخلي الذي يحيا من اجل غريزة الديمومة؟».

يكاد اونامونو يلخص بهذه الاسطر القليلة، على طريقته الجدلية، نشاط الفنان منذ ان وجد، واهمية هذا النشاط في البقاء الانساني. تتمزق البشرية بمخلوقات الجوع ـ وهي المتمثلة بالنشاط العارم الذي تعج به الحياة وتضطرب وتتوزع وتتعذب. وتلتئم البشرية بمخلوقات الحب، التي هي مخلوقات الخيال ـ مخلوقات تلك القوى اللامرئية واللامحسوسة في الاعماق، التي يجسدها الفنان في كل ما يصنع، فتتحقق للبشرية ديمومتها.. هذا التناقض الذي يشقى به الوجود الانساني، ليس للفنان الا ان يكون القوة التي تحقق له الحل. ولا بد له لذلك، من أن يستمر في اطلاق صرخته ـ صرخة الحب.

● بغداد

● همسات قلم:

معرض القاهرة الدولي للكتاب!

لا شك ان اقامة معرض القاهرة الدولي الثامن عشر للكتاب هذا العام، وقد ضم خمسة وثلاثين مليون عنوان من انتاج اثنتين وخمسين دولة من بينها ثلاث عشرة دولة عربية، يعد انجازا طيبا على طريق نشر العلوم والمعارف، وايجاد المناخ الصالح لنشر الثقافة.

لقد ازدحمت «سرايات» المعرض السبع بمختلف الاصدارات، وباشياء لا تمت الى الكتاب بصلة، وبجمهور غفير يتوافد يوميا بحثا وراء العلم والجديد فيما هو معروض، فاصبحت اقسام المعرض اماكن لمناقشات ثنائية وجماعية بين الزوار تضمنت استفسارات وتساؤلات اهمها، لمن هذا المعرض؟ أليس لكل الناس؟ خاصة بعد ان قررت الهيئة المصرية العامة للكتاب، وهي المشرفة على اقامة المعرض ان تكون الايام الثلاثة الاولى من افتتاحه لخاصة الناس، ثم يسمح للجمهور بالدخول من الجمعة ٢٤ يناير ـ كانون الثاني ـ وقد رأى كثيرون ان هذه التفرقة ليس لها ما يبررها.

وقد حاولت ان اجد مبررا واجابة، واتطوع بالرد نيابة عن مسؤولي المعرض، لكني سمعت من طبيب وكيميائي رأيا يقول: ان دور النشر وخاصة الاجنبية عرضت بعض المراجع العلمية المهمة والنادرة باسعار مخفضة نسبيا وبكميات قليلة، فنفدت خلال الايام الثلاثة «الخاصة». ويبقى السؤال قائما: ما هي الحكمة من تخصيص تلك الايام الثلاثة لفئة معينة، وقد تجمع فيها نخبة ممتازة من اصحاب الفكر والقلم من مصر والدول العربية، ورواد المعرض ـ بلا شك ـ يرغبون ان يلتقوا بهذا الجمع الثقافي الفريد الذي قلما يجتمع في مكان واحد؟

وعلى الرغم مما سمعت وقلت فالمعرض يعد انجازا طيبا وعملا ناجحا الى حد كبير، ويرى كثيرون ان تكراره اكثر من مرة في العام الواحد يأتي بفائدة اكبر، ولكن بشرط إلغاء تلك الايام الثلاثة!

● حسن تحسين / القاهرة

رأي

في الثمانينيات بدأت اللهجات العامية تطالب بوجود رسمي، وطبعا اللهجات العامية لها قيمتها، ونحن نعترف بها بصفتها اولا شيئا موجودا وواقعا، وكذلك هي حاملة لآداب شعبية لا بد من الاعتراف بوجودها، لكن الآداب الشعبية لا يمكن ان تحل محل الثقافة الوطنية والثقافة العربية الوحدوية، ولا يمكن للهجات المحلية والثقافات الشعبية ان تزاحم الثقافة الوطنية واللغة القومية الواحدة!

● د / عبد المجيد مزيان / الجزائر

● ثقافة عربية:

(● عصر البنيوية:)

● بغداد:
صدر للكاتب الدكتور «جابر عصفور» حديثا كتاب بعنوان «عصر البنيوية، من ليفي شتراوس الى فوكو» ويقدم فيه صورة موضحة للبنيوية منذ نشأتها في منتصف الخمسينات في فرنسا، والمناخ الذي تولدت فيه كحركة فكرية ازدهرت وانتشرت في فرنسا ثم في العالم من خلال اعمال شتراوس والتوسير ورولان بارت وبول ريكور وميشيل فوكو وجاك لاكان.
هذا الكتاب صدر ضمن سلسلة الكتب الشهرية التي تصدر عن دار «آفاق عربية» في بغداد.

● فنون الادب السعودي:

● جدة:
صدر حديثا في جدة الجزء الاول من كتاب في ثلاثة اجزاء عنوانه «ادب وادباء في الصحافة السعودية» للكاتب عصام بشير العوف.. يتناول فيه اعمالا ادبية متنوعة نشرت في الصحافة السعودية لخمسة وثلاثين كاتبا معروفا. ويحاول القيام بعملية نقد وتصنيف بعد جمع ما يجده منشورا في الصحف.
وقد فرغ الكاتب الجزء الاولى للشعر، والجزء الثاني للقصة القصيرة، والجزء الثالث للمقال.
تضمن الجزء المطبوع الخاص بالشعر لمحة عن الصحافة السعودية ودورها وعدد الصحف والمجلات الصادرة في السعودية. ثم انواع الشعر التي قسمها في سبعة فصول وضع في كل فصل نوعا: (الشعر الديني ـ الشعر الوطني ـ الشعر الوصفي ـ الشعر الاجتماعي ـ الشعر التاريخي ـ الشعر الغزلي ـ الشعر والنقد).

● النفسانية والمنطقية:

● القاهرة:
للتعريف بالمذاهب الفلسفية العالمية اصدر الدكتور عبد الفتاح السديدي في القاهرة دراسة عن (النفسانية والمنطقية عند جون ستيوارت مل).
يحاول المؤلف ان يلقي الضوء من خلال هذا الكتاب ـ بشكل علمي ـ على هذا الاتجاه الذي ظهر في القرن التاسع عشر. ويشرح اسس النفسانية كما ظهرت عند جون ستيوارت مل وفي منطقه. وهي جزء اساسي من مذهب الظاهرية.

● عمل اليوم والليلة:

● بيروت:
من تأليف ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي.. المتوفى سنة ٣٠٣ هـ صدر عن دار الجنان في بيروت كتاب «المنتقى من عمل اليوم والليلة». وقد انتقى نصوص النسائي وعلق عليها عبد الله عمر البارودي.. الذي يقول في مقدمة الكتاب انه: «كتاب مهم ومفيد لمقتفي سنة النبي الحبيب.. من نوافل وعبادات واعمال ومنهيات وزواجر.. ففيه جملة من دقائق الفقه، ومهمات القواعد، ورياضات النفوس والاداب التي تتأكد معرفتها على السالكين.

● جمع الاعمال الشعرية:

● بغداد:
انجز الدكتور «رزوق فرج رزوق» تحقيق ديوان «المقاطيع» لمؤيد الدين ابي اسماعيل الدؤلي المعروف بالطغرائي. كما جمع الدكتور رزوق اربعين قصيدة للشاعر اللبناني المعروف الياس ابو شبكة.. لم يسبق نشرها في ديوان الشاعر.

حكمة اليوم

● لا تطلبن حاجة الى كذوب، فانه يقربها ان كانت بعيدة، ويبعدها ان كانت قريبة.

لون الحزن!

● شعر: محجوب البيلي

كسيف رائع الالوان.. يتبعني
كعيد اخضر يمتص لي شجني
ويملأني
بفيض من شباب النيل
خصب النيل
صدق النيل.. يملأني
فأهتف سائرا في البرد والعتمة:
انا أهواك يا وطني.

● ● ●

قديمًا كانت الاحزان منسيّة
وكان الفرح السيّال منتشرًا بطول دروب بلدتنا، وممتدًا بلا آخر
الى ان كان يوم ما...
فتحت قلاع مركبتي الخرافيّة:
انا للموجة الحمقاء والريح الجنونيّة
فمنذا يشتري سفني
ويمنحني..
نجيمات، وبعضًا من ثرى وطني؟!

● ● ●

ومن عينيك ينبجس النداء العذب: لا تحزن
ففي غدنا لقاءات وأفراح وشيء قادم حتمًا
وفي يدنا مفاتيح الكلام الحلو.. والاشعار
وأعراس الجماعة، شوق العائدين وبهجة السمّار
أيا وجه الحبيب المضمر.. المعلن
وفي عينيك لون الحزن، أعرفه.. ويعرفني
كما وطني.

● ● ●

وفي كفيك، هذا النبع من كفيك، كيف الماء لا يجري على بدني؟
وكيف الليل لا يقضي على الأحزان، كيف الحزن في نومي يلازمني؟
وكيف الخيل لا ترضى عن الفرسان
ولا أرضى انا.. عني؟!
ولي في هذه الأيام عين ما لها أجفان
ولي قلب يرى الاشياء في وطني.

● ● ●

اهذي انت بين الناس صادقة كما زهر البرية
ادمن الرمضاء
وصافية كعين الماء
وهل انت كما انت، وهل نحن كما نأمل؟
انا.. والنخلة الشمّاء والجدول
انا.. والطفلة السمراء.. لا اشهى ولا اجمل
لنا وقت لفعل الخير في هذا الفضاء الواسع
الممتد من جبل الى جبل، ومن ماء الى صحراء
وهذا بعض ما قالت لي البنت التي اعشقها حينًا، وما باحت به الريح التي اسمعها حينًا،
وهذا كل ما يطلبه التاريخ من ثمن.
اذوب الآن في الوديان.. علّ السيل يحملني
الى وجه الحبيب الغائب المعلوم في وطني

● ● ●

لنا في ذمة الانهار ما يبقى مدى الظهر
ومن كفيك هذا الماء، من عينيك هذا الضوء
يفتح كوّة للحب، أعرفها وتعرفني..
ويحفر وشمة في القلب.. تسكنني
لنا في الدار والرمل القديم وصرخة الميلاد ما يغني
لنا البسطاء حين كلام أهل الله سال دمًا على الكفن
وأزهر في ربا وطني.

● ● ●

قديمًا كان لون الحزن غيبًا خارج الزمن
بلا مجد أطارده، ولا وجد.. يطاردني
فأرضي تحت ضوء الشمس منسابه
وأرضي تنبت النبلاء والفقراء والشعراء.. والحنطه
ولي وطن مزيج من بحار الرمل.. والانسان.. والغابه
ولي وطن ينـاديني فأسمعه، ويسبقني فأتبعه...
ويتبعني
كسيف رائع الألوان.. يتبعني
كعيد أخضر يمتص لي شجني
ويملأني..
بفيض من شباب النيل..
خصب النيل..
صدق النيل.. يملأني
فاهتف سائرا في البرد والعتمة
انا اهواك.. يا وطني!

● الرباط

● كشك الموسيقى

طقاطيق زكريا أحمد

● د / سهير عبد الفتاح

كانت ام كلثوم تقول ان السنباطي هو سيد من لحن القصيدة ولو سألناها عن رأيها بالمقابل في زكريا احمد لقالت انه سيد من لحن الطقطوقة، والحقيقة ان كل واحد من هؤلاء الكبار الذين تعاونوا مع ام كلثوم قدم لها في معظم الاشكال الغنائية المعروفة الحانا رائعة. فالقصبجي الذي تفوق في تلحين المونولوج لحن لام كلثوم عددا من اجمل الطقاطيق منها مثلا «انت فكراني ولا ناسياني» و«يللي شغلت البال» و«مادام تحب بتنكر ليه». وطقاطيق السنباطي ليست اقل شهرة «على بلد المحبوب» مثلا، و«ح اقابله بكره». اما زكريا احمد فقد لحن لام كلثوم عددا من الادوار والقصائد والمواويل والمونولوجات والقصائد ولحن لها الموشح الوحيد الذي غنته في حياتها وهو «يا بعيد الدار» لكن الطقطوقة من اروع ما غنته ام كلثوم لزكريا احمد.

كان اللقاء الاول بين ام كلثوم وزكريا احمد في عام ١٩٣١ عندما قدم لها طقطوقة «اللي حبك يا هناه» وآخر لقاء بينهما كان في اغنية «هو صحيح الهوى غلاب» وخلال الثلاثين سنة التي تفصل بين اللقائين قدم لها عشرات من الالحان في قوالب مختلفة اهمها الطقطوقة وهي قالب غنائي بسيط سهل الاداء يتكون من جملة مقاطع تصل احيانا الى اربعة تفصل بينها لازمة موسيقية تتكرر بعد كل مقطع. وبعض الملحنين يضعون جماعة المنشدين بين المقاطع ليرددوا المذهب او المقطع الاول بدلا من تكرار اللازمة الموسيقية كما فعل زكريا احمد في طقطوقة «ليه عزيز دمعي تذله» وهكذا نجد ان الطقطوقة قريبة من الدور والفرق بينهما ان الدور اكثر تركيبا وتنوعا، فهو المجال الاوسع لاستعراض القدرات الصوتية للمطرب بما فيه من آهات وترديدات وتنويعات لحنية ومقامية مختلفة، ولهذا يغنى في السهرات. أما الطقطوقة فهي اغنية خفيفة تطورت عن الدور الذي تطور هو ايضا عن الموشح. لهذا نستطيع ان نقول ان الدور والطقطوقة قالبان مصريان او على الاصح قاهريان، تطورا في اواخر القرن الماضي واوائل القرن الحالي عن الشكل الكلاسيكي الموروث وهو الموشح. كما نستطيع ايضا ان نفهم سر تفوق زكريا احمد الذي ولد ونشأ في حي الحسين العريق، في تلحين هذين القالبين والمعروف ان الشيخ زكريا لحن لام كلثوم عددا من اهم الادوار التي غنتها مثل «ابتسام الزهر» و«مين اللي قال ان القمر» و«آه يا سلام» و«يا للي تشكي من الهوى» و«امتى الهوى». كما لحن داود حسني ايضا لام كلثوم عددا من اجمل الادوار التي غنتها مثل «روحي وروحك».

لحن زكريا احمد لام كلثوم اكثر من عشرين طقطوقة منها «جمالك ربنا يزيده»، «غني لي شوي شوي»، «جوللي ولا تخبيش يازين»، «الورد جميل» وكل هذه الطقاطيق من كلمات بيرم التونسي، اما الطقطوقة الاولى التي بدأت بها علاقة ام كلثوم بزكريا احمد فهي «اللي حبك يا هناه» من كلمات احمد رامي، وتعد من اجمل ما غنت ام كلثوم.

في هذه الطقطوقة يجمع زكريا احمد بين عدة مقامات تبدأ بالراست وتنتهي به. وفيما بين المذهب والغصن الرابع وهو آخر مقطع تتعاقب المقامات ويتغير الايقاع فيستخدم ايقاع الفالس في المقطع الاخير من الطقطوقة. ويبدو ان زكريا احمد كان مغرما بهذا الايقاع الاوروبي رغم تشبثه بتقاليد الموسيقى العربية، فقد استخدم ايقاع الفالس ايضا في اغنية «يا بشير الانس» التي غنتها ام كلثوم في فيلم «وداد».

● باريس

● كلمات:

صورة قلمية

● حسين علي حسين ●

يظل «صلاح جاهين» واحدا من شعراء العامية الذين لا يمل القارىء الاطلاع على شعرهم، ففي شعره المعاني الانسانية السامية، ورقة وعذوبة لم تعد تتوفر ـ للاسف ـ فيما يقوله شعراء عامية هذه الايام.

لقد كان هذا الفنان ومايزال واحدا من الفنانين القلائل، الذين يجيدون العديد من الاشكال الفنية الراقية، فهو كاتب «ابريت» لامع برز في العديد من «الابريتات» الغنائية ابرزها ابريت «الليلة الكبيرة»، الذي شارك فيه مع الموسيقار والمغني «سيد مكاوي»، وهو كاتب اغان قصصية هادفة ابرزها ما جاء في المسلسل التلفزيوني الذي اذيع العام الماضي بعنوان «هو وهي» عن قصص لـ «سناء البيسي» الكاتبة والرسامة المصرية والحان «عمار الشريعي». وقد مثلت المسلسل «سعاد حسني» بمشاركة «أحمد زكي».. ولن اتحدث عن هذا المسلسل لكن يكفي القول بأن كل قصة من قصصه التي لم تتعد مدتها النصف ساعة، يمطها لنا تجار المسلسلات مثلها في (١٣) حلقة باردة ومملة.

ولعل من انجح الافلام الاستعراضية المصرية والذي استمر عرضه لعامين متواليين، فيلم «خللي بالك من زوزو» والذي الفه وكتب اغنياته «صلاح جاهين».. هذا النجاح لا يعني ان كل ما كتبه هذا الفنان شيء هادف فقط لكنه ايضا ـ وربما في الغالب الاعم ـ من تلك الاعمال التي تكتب للمتعة والفائدة معا..

حتى التمثيل طرقه «صلاح جاهين»، حيث خرج في العديد من الافلام.. وهو الى ذلك كله من ابرز رسامي الكاريكاتير العرب، سواء من خلال رسومه التي يطل علينا بها كل صباح من خلال جريدة «الأهرام»، أم من خلال مجلة «صباح الخير» حين كان يعمل فيها.. الاغرب من ذلك كله ان هذا الفنان الذي يطل التفاؤل من جميع اعماله الاستعراضية نجده يعاني من الكآبة والسمنة الزائدة، حتى انه ومنذ سنوات لا يبارح حجرته الا لماما..

استرجعت هذه الصورة القلمية عن «صلاح جاهين» وانا اعيد النظر في رباعياته التي تصلح درسا لكتاب الشعر العامي او الزجل في فن التوصيل والايجاز.. يقول في واحدة من رباعياته ذات الطابع التأملي:

ـ «انا شاب لكن عمري ولا الف عام
وحيد.. ولكن بين ضلوعي زحام
خليف ولكن خوفي مني انا
اخرس ولكن قلبي مليان كلام
عجبي!!».

● الرياض

● يسرا في طريق شادية!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعض السينمائيين يعجبهم المثل القائل: (من فات قديمه تاه)، ويعملون على تنفيذه! المخرج اشرف فهمي يعيد هذه الايام تقديم فيلم (الطريق) الذي اخرجه حسام الدين مصطفى في الستينيات ولعب بطولته شادية ورشدي اباظة. وقرر اشرف فهمي اسناد دور شادية الى «يسرا»، ودور رشدي اباظة الى نور الشريف.

ويقوم السيناريست مصطفى محرم باعادة كتابة المعالجة الدرامية للفيلم.

سبق ان اعادت السينما بعض افلام شادية القديمة مثل (المرأة المجهولة) حيث قامت شهيرة باداء دور شادية!!

المخرج اشرف له تجربة سابقة في اعادة تقديم الافلام القديمة حيث قدم منذ ٤ سنوات فيلم صلاح ابو سيف (لك يوم يا ظالم) تحت اسم (الوحش داخل انسان).

● في اشتعالات الحوار مع الفنانة ازميرالدا حداد:

الخيش والبحر.. وأزميرالدا

● كل ما في الحياة جميل إذا تجرد من تفاصيله عملية الفن لدي هي.. تغيير المراكب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من المثنى الشيخ عطية:

قبل ان اصادق «ازميرالدا» لم اكن اعرف عنها شيئا.. شدني العنوان الذي اختارته لمعرضها الثاني بصالة «روشان» في جدة يوم ١٧ فبراير ـ شباط ـ «الخيش والبحر وازميرالدا».

كانت «ازميرالدا حداد» تضع اللمسات الاخيرة على «الافيش»، وكان هناك بحر، وكانت هناك «ازميرالدا»، ولكن لم يكن الخيش.

كان ذلك مازقا صغيرا، وربما هي التي صنعته دون ان تدري.. فقد كانت تضحك بسعادة.

بجرأة الفنان، وروح الابحار الابدية التي تسكن دمه.. قصت «ازميرالدا» قطعة الخيش، وشكلت منها شراعا قلت: يمكن ان تبدأ الرحلة هكذا!

لكن.. الن احدثكم قبل هذا عن ازميرالدا.

قيل عنها الكثير، وسأقبل فقط ما قاله احدهم عنها انها: «مظاهرة لونية يقودها الاحمر والازرق والاصفر. وان لوحات الحفر عند ازميرالدا هي غنائيات عذبة تفوح بعطر البحر والشاطىء، لتفصح عن روحها الشاعرة، وحركتها الحرة الجريئة.. ان «ازميرالدا» لا تكتفي بالنجاح الذي حققته في استخدامها الجيد للالوان الصريحة الواضحة. فهي تأخذ من اغصان واوراق الشجر، وفراشات الضوء، واصداف البحر على خامة الخيش لتخرج علينا باللوحة الزاهدة.. فنستمتع بالنغمة القرار تسري في ارجاء النحت المصور».

لا تكتفوا بهذا الكلام.. فلدى «ازميرالدا» ينابيع اخرى تتفتح، ويمكنني ان اضيف قبل ان تدخلوا في الحديث معها: ان ازميرالدا ـ لا تنخدعوا بكلامي ايضا ـ هي احساس ما بأنها.. زهرة البركان.

بعقلانية السؤال قلت لازميرالدا حداد مفتشا في بداية الحديث:

● كثر الجدل في هذا العصر حول مذاهب الفن. هل لديك تصنيف ما لتجربتك الفنية ضمن مسار تاريخية الفن؟!

(● تعبير عن العصر:)

ـ وفقا لما ذكرت.. فقد ظهر خلال الثمانين عاما التي مضت عدد غير قليل من المدارس والمذاهب المختلفة في الفن التشكيلي.. معارضة الاكاديمية، وما قبلها. ومنذ ان خرجت التأثيرية.. حصل تطور سريع وغني في المدارس والمذاهب الفنية، وهذا يدل على ان الفنان حر في تعبيره، واستخدامه لجميع الوسائل المألوفة وغير المألوفة للتعبير عن وجهة نظره، وهو امر مفيد.. فعندما انظر الى جانب واحد من حديقة انا فيها.. فانني سأستمتع بالجزء، بينما اذا تركت نظري يجول فيها فانني سأستمتع بصورة أشمل.. على هذا الاساس فانني عندما التزم بمدرسة واحدة، فسيكون هناك نوع من التقييد، وانا بطبيعتي فنانة غير تقليدية واهوى التجديد والابتكار والمغامرة في الفن. وعصرنا كما ترى هو عصر الحرية، وهو حافل بجميع الوسائل التي تشجعنا على البحث. هذا لا يعني طبعا انني ضد الاكاديمية او الكلاسيكية.. لكن يبدو انه آن الاوان لان ننظر في اتجاهات اخرى، ونفتح آفاقا اخرى.

● تبتعد اللوحة الحديثة عن البعد الادبي او الحكاية.. بمعنى انها تستقل بلغتها التشكيلية الخاصة بها. هل يمكن الحديث عن استقلالية في لغتك؟

ـ اللوحة المعاصرة كما ذكرت لا تحكي «حدوتة». وانا فنانة معاصرة، يعني انني اعيش عصري واعبر عن عصري. ولا اريد التعبير عن عصر لم اعشه.. سيكون هناك نوع من الزيف ان انا فعلت ذلك. ويتهيأ لي ان لوحاتي تقول ذلك.

(● تغيير المراكب:)

● دعينا نقترب اكثر من تجربتك. عملية الفن نفسها.. ماذا تعني لديك؟

ـ لحظة تحولي لمرسمي هي اللحظة الوحيدة التي احس فيها بحريتي الكاملة، فأمامي اللوحة، وحرية اختيار القرار والتعبير. تلك هي اجمل لحظة في حياة الانسان.

● ما الذي تريدين قوله في اللوحة؟

ـ هناك فكر معين، ورؤيا معينة، ورسالة معينة في لوحتي، ومعظم عملي يعبر عن الطبيعة وجمال البحر والسفن والمراكب.. على اساس ان الانسان يأتي الى هذه الدنيا كرحلة مؤقتة، وبعدها سينتقل للعالم الآخر ـ الرحلة الابدية. وهو بذلك يغير المراكب، وانا احس انني اربط هذا بذاك. ويجوز ان خلفيتي المصرية هي التي تعطي هذه الايحاءات في اعمالي الفنية.

وفي الوقت نفسه احاول ان اعبر عن التفاؤل في الحياة.. فالموت هو انتقال من مرحلة الى مرحلة، وخط سيرنا في الارض هو ايضا رحلة ثانية، والمركب هو رمز وسيلة انتقالنا. وفي «كاتالوجي» السابق وصلت الى شاطىء الحياة في قارب الامل على موجة محبة الانسان لاخيه الانسان.

الحياة جميلة ولولا جمال الحياة لفكر الانسان ان من الافضل له ان يموت وغير معقول ان يفكر الانسان بهذه الطريقة... هناك جملة كتبتها في «الكاتالوج» تقول: كل شيء في الحياة جميل اذا جرد من تفاصيله، وحتى في معاملاتنا الانسانية.. كل انسان جميل، لكن كلما اقتربنا ابتدأت عملية اصطياد التفاصيل، وفي الفن عندي ستجد ان الانسان مجرد من تفاصيله.. الطبيعة مجردة من تفاصيلها.. تلك هي رؤيتي للحياة: التفاصيل ثرثرة ليس لها معنى!

● اختيارك لهذا الاسلوب في العمل الفني / استخدام مواد الطبيعة من اوراق شجر وخيش وخشب واصداف وغيرها.. في لوحتك يعني ان المواد التي بين ايدينا فيها.. من امكانات التعبير ما هو مذهل.. هذا يدخلنا في عقد مقاربة ما بين الانسان وبيئته. هل تتحدث عن ذلك؟

ـ الحياة والطبيعة هما مدرستي الاصلية بتنوعها وثرائها.. الطبيعة غنية وتسمح باستخدام جمالياتها في عملنا الفني. وقد استعملت اشياء كثيرة من الطبيعة.. ابتداء بالرمال وانتهاء بالمواد الخام الاخرى كالبرونز والقماش ومادة الخيش التي ارسم عليها الآن. وقد وجدت ان هذه المواد كما ذكرت تثري العمل الفني بهدف ان اجعل اللوحة اكثر واقعية. انا اخاف من اسلوب خداع العين، فبدلا من ان ارسم المركب.. لماذا لا اضعه نفسه في اللوحة، خاصة وان خامة الخشب جميلة وتعطي اللوحة ثراء.. اضافة الى ما يعطيه الظل والنور في بروز او نفور المركب في اللوحة من تأثيرات. وبدلا من ان ارسم شاطئا رمليا.. لماذا لا اضع الرمل في اللوحة واجعلها تتنفس.. مع القواقع والشباك واشياء الطبيعة الاخرى.

● قبل ان ندخل لوحتك.. كيف تدخلين انت الى اللوحة؟

ـ (ضحكت ازميرالدا مجيبة): من الباب، واستطردت: التخطيط وسبق التفكير كله يقتل التلقائية، وانا فنانة فطرية، وكتب عن اعمالي ناقد فرنسي بأنها لا تتقيد بالزمن لان فيها البدائية، وفي الوقت نفسه فيها الرؤية المستقبلية. طالما ان عملي تلقائي فيجب ان يولد في لحظته.

● لكن.. تفرض عليك المواد التي تستخدمينها نوعا معينا من التشكيل؟

ـ هذا حقيقي.. فأحيانا، وانا اشكل اللوحة باتجاه معين.. انظر الى الخامة وقد اخذتني باتجاه آخر، وانا امشي مع الخامة.

● اي ان الخامة لها حق؟!

ـ ومعها الحق.. حيث ان لها لغتها التشكيلية الخاصة بها. وبالنسبة للعمل ككل فانه يستقل بعد انتهائه عن الفنان، ويتكلم عن نفسه.

● ودور الحوادث والمشاكل ـ خارج اطار المناسبة ـ فانا اعلم انك غير «مناسبية»؟

ـ على الفنان ان ينتبه للحوادث في لحظتها، ويمكنني القول ان الاشياء تتكون من الكوارث. وان عالمنا الارضي تكون من كارثة.

طيور وازميرالدا



موت الثور / موت المصارع

انظروا.. كيف يمشي وئيدا
وعيناه شاخصتان إلى نجمة،
في ظلام الشوق!؛
انظروا كيف تنمو ابتسامة
وتصير حدائق راسية في الظلال!؛
يوسف رزوقة / تونس

كتب الاسبوع:

ولكنها شيء مهم!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

الكاتبة الكويتية «فاطمة حسين العيسى القناعي» اطلقت على كتابها الصادر حديثا في الكويت اسم «النقطة»، لانها كما تقول لا تريد احتراف الكتابة بسبب عشقها اللامحدود لحريتها.

والكتاب الصادر عن شركة الربيعان للنشر والتوزيع في الكويت، يتضمن مجموعة من الخواطر والمقالات القصيرة التي تتضمن افكارا جديدة في معظمها، وتطرح قضايا ذات اهمية خاصة في غالبيتها.

وهذه المقالات والخواطر جمعتها الكاتبة تحت ثمانية عناوين تدل على محتواها، لكنها لم تجعلها فصولا في الكتاب، وجاءت هذه العناوين على التوالي: «في ضيافة الحوار والكلمة»، «رحلة قلم»، «آراء فنية»، «المرأة وقضايا التغير»، «محليات»، «اصغر من النقطة»، «اغنية للحزن»، «مسافات الحب».

ولعل مما يثير الانتباه هو اختيار الكاتبة لعنوان كتابها، لكنها لا تترك مجالا للتساؤل او الدهشة حين تحدد رؤيتها في مقدمتها القصيرة للكتاب فتقول: «قد نمر بالنقطة لا نلاحظها. قد نلحظها فندوس عليها اراديا او بلا ارادة. قد نتجنبها فنقفز عليها ونستمر في طريقنا. وقد.. وهو احتمال ضعيف، قد تجذبنا فنحدق بها ونركز النظر حتى يتم انفعالنا بها وتفاعلنا معها. وقتها فقط سيتم التعاطف وسنفهم ان النقطة.. شيء..».

ان الكاتبة فاطمة حسين وهي مذيعة في الاذاعة والتلفزيون لخمسة عشر عاما متتالية، وعضوة في المجلس الاستشاري للاعلام الكويتي تتناول اول ما تتناول من القضايا في كتابها المهم «نقطة»، بعد ان تتساءل في مقال كثفت فيه كل ابعاد المأساة: «هل مات الفرح القومي؟» تتناول ما يحتويه المجال الاعلامي، لانها ترى ان هذا المجال الحيوي هو اكثر المجالات التصاقا بحياة الانسان وتعبيرا عن معاناته، ونقلا لما لتطلعاته وآماله، ورغم الزمن الطويل الذي امضته في دوائر الاعلام الا انها تعتذر من القارىء باعتراف بانها ليست ضليعة في هذا العلم، لكنها تبدع في التحليل والاستقراء.

وتستكمل اهتمامها بحياة الانسان فتنتقل الى المجال التربوي لتتناول في مقارنة جيدة اسلوب التربية المتبع في الانظمة التعليمية المختلفة، وتغير الاسلوب ما بين القديم والحاضر، الى جانب قضايا اخرى يعايشها معظم ابناء المجتمع العربي.

اما في «رحلة القلم» فتقدم للقارىء مجموعة من اشباه المقالات ـ كما سمتها ـ مما نشر في الصحافة الكويتية ما بين ١٩٧٣ و ١٩٨٥. وشملت الكثير من القضايا التي يبقى الوطن اهمها.. الوطن بقيمه وقوته وحضارته، الذي يعمره الانسان الواضح والقوي، وقد تبدو للبعض من بين ما طرحته الكاتبة من مشكلات امور صغيرة، ولكن الرؤية المنطقية والحقيقية تؤكد ان هذه الامور الصغيرة عندما تتشابك تكبر وتتضخم، ويشمل هذا كل محتوى الكتاب في صفحاته الـ ٢٥٠.

الكتاب بكل ما فيه يعتبر عطاء جميلا، ومعالجات دقيقة بنظرة مستوعبة لادق الاحتمالات، ويتميز باسلوب الكاتبة الذي يخترق الحواجز الى داخل القارىء، فيتعامل مع احساسه ومشاعره مباشرة، ويؤكد ان «النقطة» شيء مهم يجب الوقوف عنده بكل تأكيد.

رأي

[illegible] اختفاء المجلات الثقافية العربية [illegible] الشخصيات الكبيرة في حقل الثقافة [illegible]

● د / انيس صايغ / فلسطين

للأشواق عودة:

حين يغيب الفن الصادق

● فاروق جويدة ●

في كل عام نحتفل فيه بذكرى ام كلثوم نشعر بحجم خسارتنا فيها. وكل الاشياء العظيمة قد لا نشعر بقيمتها الا بعد ان نفتقدها، وكلما تدفق صوت ام كلثوم في اذاعة عربية شعرنا بحجم تأثيرها في حياتنا ومكانتها في قلوب الملايين الذين عشقوها بقدر ما اسعدتهم.

أم كلثوم ظاهرة فنية متكاملة.. كانت صوتا عظيما، واحساسا عميقا. وبجانب هذا كانت لها شخصية مميزة جعلت لديها القدرة على اختيار كلماتها، واختيار رفاق رحلتها.

كانت تختار كلمات القصائد والاغاني اختيارا واعيا دقيقا.. بل انها ارتفعت بأذواق الناس حينما غنت لهم «ولد الهدى» و «الاطلال».

وما احوجنا الآن الى من ينقذ اذواق الناس من هذا الاسفاف الذي يهدد وجدان اجيال بأكملها. لقد كانت أم كلثوم اكبر من خدم اللغة العربية يوم ان جعلتها تدخل بيوتنا جميعا فنشعر بحلاوتها وعذوبة رقتها.

ولقد كان من حظ ام كلثوم ان تظهر في زمن اجتمع فيه العمالقة الكبار: السنباطي، ورامي، وعبد الوهاب، والقصبجي، وزكريا احمد. سارت رحلتها الاولى مع السنباطي والقصبجي وزكريا احمد واستكملتها مع عبد الوهاب.

اما احمد رامي فقد اعطى صوتها عقله وفكره ووجدانه وظل حياته كلها يشدو لها كل ما كتب. والشيء الغريب ان رامي ظلم نفسه لينصف ام كلثوم كان من الممكن ان يكون شاعرا كبيرا له وزنه في شعر الفصحى. ولكنه اختار ان يكتب لام كلثوم احلى ما غنت «بالعامية».

ولا شك ان رامي لعب دورا كبيرا في الارتقاء بالاغنية العربية بحيث اقتربت في كلماتها واحساسها وصورها من الشعر.

وتشاء ارادة الله ان يجتمع في زمن واحد ذلك الثلاثي الخطير «ام كلثوم» و «رامي» و «السنباطي» ليصنعوا معا اجمل ما ظهر في الاغنية العربية وليرتبط اسمهم جميعا بموجة صادقة من موجات الفن في تاريخنا الحديث.

كان من الممكن ان يظهر السنباطي وحده، أو تظهر ام كلثوم في زمن آخر، ولكن الاقدار شاءت ان تظهر هذه المواهب في زمن واحد لتصنع هذا الفن العظيم.

وكلما عادت لنا ذكرى ام كلثوم شعرنا بيننا وبين انفسنا ان هناك مساحة كبيرة خالية في قلوبنا تشتاق للياليها وحفلاتها والحانها وكلماتها الجديدة.. كلما عاد لنا الشتاء تذكرنا سهرات ام كلثوم التي كانت تجمع الاحباب والاصدقاء في رحاب الكلمة الرقيقة والنغمة العذبة والاحساس الصادق الجميل..

ها هي ذكرى ام كلثوم تعود ومكانها مازال خاليا. كل الاضواء خفتت، وأعدت الفرقة الموسيقية كل انغامها، والجمهور ينتظر. ولكن ام كلثوم غابت عن حفلها الذي تنتظره منذ سنوات تسع.

قيمة الفنان الحقيقية ان يترك في الناس اثرا حين يجيء، وان يشعر الناس بافتقاده حين يغيب. ولقد اثرت فينا ام كلثوم حينما كانت بيننا، ومازالت تؤثر فينا رغم رحيلها عنا. وكلما عبر الزمان شعرنا بقيمتها وكيف نفتقدها في حياتنا. وكيف ان حبها يتجدد في قلوبنا كل يوم.

● القاهرة

(● «وردة القرنفل» للمسرح الحديث:)

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

تعود فرقة «المسرح الفني الحديث» الى النشاط قريبا بمسرحية جديدة تقدمها هذا العام بعنوان «وردة القرنفل» وتتضمن احداثا مختلفة وشخصيات جديدة.

المسرحية من تأليف عبد الأمير الشمخي واخراج الفنان سامي عبد الحميد، ويشارك في اداء ادوارها عدد من الفنانين الشباب، من بينهم: خولة شاكر، وميمون الخالدي، وكريم لطيف، وحمزة حسين، ومجيد حميد، ومحمد حسين، ومحمد حبيب.. وهي عمل جديد يقدم لاول مرة ويحدد امكانات الفرقة الجديدة.

من عيون الشعر

عللاني بذكرها

شعر: سوار بن المضرب

وَهَادٍ شَعْشَعٍ هَجَمْتُ عَلَيْهِ
تَوَالٍ مَا يُرَى فِيهَا تَوَانِ
أَعَاذِلَتَيَّ فِي سَلْمَى دَعَانِي فَإِنِّي
لَا أُطَاوِعُ مَنْ نَهَانِي
وَلَوْ أَنِّي أُطِيعُكُمَا بِسَلْمَى
لَكُنْتُ كَبَعْضِ مَنْ لَا تَرْشُدَانِ
دَعَانِي مِنْ أَذَاتِكُمَا وَلَكِنْ
بِذِكْرِ الْمَذْحِجِيَّةِ عَلِّلَانِي
فَإِنَّ هَوَايَ مَا عَلِمَتْ سُلَيْمَى
يَمَانٍ إِنَّ مَنْزِلَهَا يَمَانِ
تَكِلُّ الرِّيحُ دُونَ بِلَادِ سَلْمَى
وَمِرْبَاعُ الْمُنَوَّقَةِ الْهِجَانِ
بِكُلِّ تَنُوفَةٍ لِلرِّيحِ فِيهَا
حَفِيفٌ لَا يَرُوعُ التُّرْبَ وَانِ
إِذَا مَا الْمُسْنِفَاتُ عَلَوْنَ مِنْهَا
رُقَاقًا أَوْ سَمَاوَةَ صَحْصَحَانِ
يَخِدْنَ كَأَنَّهُنَّ بِكُلِّ خَرْقٍ
وَإِغْسَاءِ الظَّلَامِ عَلَى رِهَانِ

معاني الكلمات

- ● الشعشع: الطويل، وظل شعشع اي ليس بكثيف.
- ● العاذل: من عذل اي لام وعاتب.
- ● المُشتفة: الارض المجدبة، ومن النوق العجفاء.
- ● إغساء: من غسي الليل، يغسى: اي اظلم واغساه الليل اي البسه ظلامه.

رسالة اليوم

من محمد محمود التوبة ـ الرياض

هذا الكتاب.. فتح فكري عربي اسلامي جديد

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، مؤسستان عربيتان غنيتان عن التعريف وكلتا الشقيقتين آتت أكلا طيبة، واستحقت شكر القارىء العربي وتأييده ومؤازرته في المساعي الجادة لخدمة الحضارة العربية والاسلامية، وتوكيد المقومات الذاتية لمجتمعنا العربي الاسلامي وهو يتحفز اليوم وينطلق في شق مسارات جديدة أصيلة لنهضته التربوية والثقافية والعلمية. مسارات فيها حنين الى الماضي المشرف ولكن مع رغبته في تجاوز التغني بالأمجاد الى صنعها، وفيها وعي للحاضر ومشكلاته وتحدياته ولكن مع العزيمة على حلها وتجاوز سلبياتها. وفيها أمل بالمستقبل وثقة بالله وتوكل عليه ولكن مع ثقة بالنفس وعمل جاد لبناء المستقبل وهندسته بحيث يليق بالانسان ويقوى على البقاء في وجه الاعاصير الهوج التي تهب عليه.

لذلك لا يسع القارىء العربي الا ان يحيي التعاون المشترك الذي قام بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وبين مكتب التربية العربي لدول الخليج. ولا يسع القارىء ايضا الا ان يتقبل بالقبول الحسن ثمار هذا التعاون ولا سيما الثمرة اليانعة التي جاءت على شكل سفر نفيس وكتاب قيم بعنوان: «مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الاسلامية»، وهو مجموعة من الدراسات العلمية الرصينة الجادة التي تعتبر كل دراسة منها مدخلا ممتازا في بابها ونموذجا يحتذى من حيث المنهاج والمادة والمعرفة والروح العلمية، وهي موجهة الى القارىء العام، والمتخصص، وكل طالب معرفة يتابع المعارك الفكرية الرهيبة التي تدور رحاها الطاحنة بين الاسلام وخصومه.

وانا بصفتي مجرد قارىء عام. لم املك، بعد ان انهيت قراءة هذا الكتاب، الا ان اقول: الآن انتقلنا من التراجع والدفاع الى مرحلة الهجوم العام المعاكس المركز ضد الاستشراق ورموزه ومراكزه. ولهذا الانطباع اسباب:

السبب الاول: هو ان مما يثلج الصدر في هذا الكتاب تلك النظرة الشمولية والتناول الجماعي للاستشراق بحيث شملت الدراسات: القرآن الكريم، السنة وروايتها، السيرة النبوية، العقيدة الاسلامية، القانون والشريعة، الفلسفة، التاريخ، اللغة والاداب، العلوم، الجغرافيا، النظام السياسي، الحياة الاجتماعية، الفن العربي الاسلامي، الاقتصاد والمعاملات البنكية، الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس.

وقد كتب في كل موضوع واحد من اهل الاختصاص العلماء الاكفياء وهم حسب تسلسل المواضيع اعلاه: الدكتور التهامي نقرة، الدكتور محمد مصطفى الاعظمي، الدكتور عماد الدين خليل، الدكتور جعفر شيخ إدريس، الدكتور محمد سليم العوا، الدكتور محمد عابد الجابري، الدكتور محمد بن عبود، الدكتور محمد مصطفى هدارة، الدكتور محمد السويسي، الاستاذ صلاح الدين عثمان هاشم، الدكتور محمد طه بدوي، الدكتور عبد الوهاب بوحديبة الدكتور عبد العزيز الدولاتلي، الدكتور محمد أنس الزرقاء الدكتور مصطفى الشكعة.

ولم يسبق على حد ما أعلم ـ ان جمع كتاب واحد مثل هذا الحشد المتكامل من الدراسات في ميدان الاستشراق.

والسبب الثاني: للانطباع الطيب الذي تركه هذا الكتب في نفسي هو اختفاء التناول الاعتذاري الانهزامي واختفاء الروح الدفاعية التي كثيرا ما كانت تسري في الكتابات العربية الاسلامية. ان القارىء لهذا السفر النفيس من البداية الى النهاية يجد ان الكتاب يصدعون بالحق ويكشفون الزيف والخبث دون ادنى تنازل عن الندية العلمية ودون ادنى ريب في عزة المسلم وثقته بدينه ونفسه وقومه وامته، ودون ادنى رهاب من الاسماء اللامعة، واصحاب الشهرة الطاغية الذين كان لوك اسمائهم واقتباس آرائهم في مطلع هذا القرن الميلادي علامة الثقافة والاطلاع، وسيفا على رأس القارىء العربي المسلم.

يقول الدكتور محيي صابر والدكتور محمد الاحمد الرشيد في تقديم الكتاب انه يصدر (في ظرف تحرص فيه امتنا على مراجعة اوضاعها، انطلاقا من نظرتها هي الى احوالها. واستنادا الى مفاهيمها واقلام ابنائها بعد ان استردت مقوماتها وخرجت من سجن القهر والتسلط والتبعية الفكرية والثقافية.) وهذا في الحقيقة موقف نرجو ان يتعمق في تناول قضايانا كلها ليكون المنطلق للمواقف الاستقلالية التي تفتح ابواب الجهاد الفكري وتستنفر علماء امتنا لاستعادة المبادرة والريادة التي كانت لنا في ميادين العلم كلها. بل ان العملية النقدية التقويمية التي بدأها هذا الكتاب لا تكتمل الا بمتابعة كشف الزيف والخبث والسموم التي تلقفها اتباع المستشرقين وتلامذتهم ونقلوها الى اللغة العربية واللغات الاسلامية الاخرى.

فهل يحظى القارىء يوما بكتاب توأم يدرس «مناهج المستشرقين وتلامذتهم في الدراسات العربية الاسلامية»؟ كي تنفضح السلسلة وتتعرى الاسماء التي قامت شهرتها على ترجمة افكار المستشرقين ومتابعة نشرها، وتعميق تياراتها وتبني القائلين بها وتلميعهم وتسليمهم القيادة الفكرية في مجتمعاتنا.

بل ان العملية النقدية التقويمية التي بدأت لن تتخطى مرحلة رد الفعل الا اذا قفزت قفزة اخرى. فهل يحظى القارىء يوما بكتاب إبداعي اصيل يبين «مناهج الاسلاميين الصحيحة في الدراسات العربية الاسلامية»؟ ان عمليات النقد والتقويم، وهدم الزيف وفرز السموم لا تكمل الا اذا كانت بداية لبناء نظرية اسلامية للمعرفة ومناهج النظر العلمي، تكون متحررة من موقف الارتكاس ورد الفعل ومتحررة من النظرات العلمانية والكنسية والالحادية التي تسود الحضارة الغربية وتفرض على العالم كله بالاستعمار والتسلط والجبروت الاعلامي الطاغي المحتكر لوسائل النشر والمعرفة.

والسبب الثالث: هو التوفيق الذي حالف لجنة الاعداد في ناحيتين الاولى: خدمة الكتاب بفهارس ضافية اعدها محمد محمد عارف شملت الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، والاشعار والاعلام والموضوعات، والاماكن والكتب. بحيث سهلت الافادة من المادة العلمية ويسرت الرجوع اليها.

والثانية في اعلانها (ان النية متجهة الى ترجمة هذا المجلد الى بعض اللغات الاجنبية الرئيسية مثل الانجليزية والفرنسية، والى بعض اللغات الاسلامية الرئيسية مثل اللغة التركية، واللغة الاردية، ولغة الهوسا، واللغة السواحلية) ولعمري انه لخبر سار نتخلص من الاحساس بأن لغات المستعمر هي كل ما يمكن الاتصال به ومن خلاله. ان الشق المتصل بالترجمة الى بعض اللغات الاسلامية خطوة جليلة القيمة وهي تؤكد مرة اخرى النظرة الشمولية والموقف الذاتي الاستقلالي فشكرا للدكتور صالح خرفي والدكتور محمد الجابري والدكتور علي بن محمد التويجري والدكتور محمد سليم العوا الذين شكلوا لجنة الاعداد.

ان «كتاب مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الاسلامية» فتح جديد في تناول قضايانا الثقافية، واضافة اصلية في الفكر العربي الاسلامي المعاصر، ومأثرة علمية عظيمة سيكون لها الاثر الطيب في توجيه الدراسات المتصلة بالاستشراق والغزو الفكري والاستقلال الثقافي لأمتنا.

تهنئة حارة لكل علمائنا الاجلاء الذين اسهموا في انتاجه واعداده وطبعه وتوزيعه حتى وصل الى يد القارىء، ودعوة حارة لكل قارىء ان يحرص على قراءة هذا الكتاب والانتفاع به. والله الموفق.

ردود سريعة

● **الأخ العبيد محمد :**
ـ طريقة الاشتراكات تنشر في الجريدة، املأ القسيمة الخاصة بالاشتراك وارسل المبلغ المطلوب.. وسيوافيك قسم الاشتراكات بنسختك يوميا.

●●●

● **الأخ بشير العيسوي :**
ـ نقدر لك جهدك الممتاز، لكن طول الدراسة يحول دون نشرها وأنت تعرف مساحة صفحة البريد. سنحتفظ بالجزء الأول على أمل أن تبعث إلينا بصيغة مختصرة له حتى لا نضطر إلى الاختصار بشكل ربما لا يرضيك.

● **الأخ الشيخ محمد الضو :**
ـ قدراتك الأدبية واعدة بكل الأمل. نلقاك في محاولة أخرى.

●●●

● **الأخت مها العيدات :**
ـ وصلتنا رسالتك تحت عنوان «صبرا وشاتيلا».. نرجو لك حظا أفضل في محاولات أخرى.

●●●

● **الأخ أحمد أمين مجاهد :**
ـ شكرا على اقتراحاتك وسنحاول دراستها وتنفيذها في أقرب فرصة.

رأيتك حلماً

«١»
كسرنا القيود
وعشنا طيورا
وذقنا الرحيق
لننعم حبا
ترانا نعيش زمانا غريبا
ونذوي في الضياع شهورا؟
«٢»
رأيتك حبا وحلما لذيذا
وليلا وبدرا
ينادي السهر
فيبطش دهري علم الخيال
ويسرق فجري ضياء القمر

«٣»
تئن القلوب لذكرى حياتي
وتبكي الحنايا لقلبي الأمين
عشقت الجمال لأحيي زماني
زمان عقيم الهوى والحنين

«٤»
فعشت للسنين
صريع الأماني
وقصة حبي
كحلم الكرى
اليست حياتي
غموضا مخيفا
وموتي لغز لكل الورى

«٥»
تحس عيوني
بقرب الأجل
وتبكي الثكالى
لموت الأمل
وترثي الدموع
لقلبي الحزين
وابكي وابكي
لقرب الأجل

ابراهيم حسين زولي

صندوق النقد الدولي والسودان
لا للقروض.. نعم لزيادة الانتاج

عندما تمعن في النظر في خارطة السودان الشاسعة المترامية الاطراف ينتابك احساس عميق بالالم والحسرة على هذه الارض الشاسعة، الواسعة، الممتدة، الخصبة، هذه الارض البكر العذراء لا تزال تستجدي وتتمرغ شوقا للماء والخضرة، وبينما يشكو العالم من شح الموارد الغذائية تشكو ارضنا الطيبة المعطاءة من شح الايدي العاملة.

الذين يرون ان بلدنا اكثر حاجة للقروض والمنح هؤلاء اقل نظراً واضيق افقا، بلدنا اكثر حاجة للجهد الوطني ولاستصلاح الاراضي الزراعية واعادة تعميرها. بلدنا اكثر حاجة لاقامة السدود وشق القنوات، بلادنا اكثر حاجة لترشيد الثروة الحيوانية والعناية بها، بلدنا اكثر حاجة لتشجيع رؤوس الاموال الوطنية، بلادنا اكثر حاجة لشق الطرق البرية والنهرية لتسهيل انسياب محاصيلنا وثرواتنا الطبيعية وتسويقها في الداخل والخارج.

السودان بلد زراعي شاسع يتمتع بمناخاته المتعددة وتربته الخصبة الغنية (الطينية والرملية)، وله خصائص متميزة عن كل بلدان العالم ويتمتع بثروة حيوانية ضخمة وتجري في ارضه شبكة كبيرة من الانهر الدائمة والموسمية. ولكن بالرغم من كل هذه الخصائص النادرة لا يزال في تعداد الدول المتخلفة، واخيرا انضم وبفضل السياسات الخاطئة الى قائمة الدول الفقيرة والجائعة. وهذا ما يأسف له كل سوداني وكل عربي وكل افريقي، ذلك أنه كان والى عهد قريب حلم العرب والافارقة في سد احتياجاتهم الغذائية. واصبحت «سلة غذاء العالم» فارغة المحتوى بل اصبحت اكثر حاجة لما يجود به العالم!

وفي اعتقادي ان من اهم اسباب تدهور اقتصاد السودان هو السياسات الخاطئة التي كانت تمارسها وزارة الزراعة والثروة الحيوانية وذلك بدليل انها لا تزال تصر على زراعة القطن الذي ادخل السودان اساسا تبعا للسياسة الاستعمارية البريطانية لتغذية مصانع القطن هناك، وبعد ان اتجهت بريطانيا لصناعة الحرير والاصواف والكتان والبتروليات اتضح لنا جليا تدهور قيمة القطن. وكان يتحتم علينا بعد ان تدنت قيمة القطن (الذهب الابيض) ان تبحث عن البدائل المناسبة. وهنا نتساءل لماذا لا تفكر وزارة الزراعة بجد وموضوعية في إدخال غلات نقدية جديدة بجانب القطن (المحصول النقدي الوحيد) وبعد ان ثبت نجاح زراعة القمح والارز؟

الحل الوحيد في اعتقادي للضائقة المالية والاقتصادية التي تعتصر البلاد لا يكمن في المزيد من القروض والمنح ولا الرضوخ الى قرارات الاستدانة، ولكن الحل يكمن فيما نملك من ثروات طبيعية سهلة يمكن استغلالها بتوجيه رؤوس الاموال داخل البلاد اذا ما توفرت روح الوطنية الحقة وسعينا حكومة وشعبا لاصلاح حالنا، ذلك اننا لا يمكن ان نرضى لانفسنا بالكفاف ولا بالتسول ونحن نجلس على كنوز ارضنا البكر..

السودان فعلا هو سلة غذاء العالم ولكن لن تمتلىء هذه السلة الا اذا بذلنا المزيد من الكد والعرق.

احمد موسى بطران

شبابنا.. رصيد الأمة
فكيف نحميه من الضياع؟

الشباب هم عدة المستقبل وزاد الغد وهم الجسر الذي تعبره الأمم بكل اطمئنان لتعانق المجد والرقي. والمرء يشعر بالفرح حين يقرأ في عيونهم التطلع والطموح وفي خطواتهم الاصرار والتحدي.

الشباب هم رصيد الأمة تواجه بهم الكوارث وتقارع بهم النكبات وتذود بهم عن معتقداتها وتراثها وارضها، ولما كانت آمال وأماني الشعوب لا تحدها حدود كان لزاماً توخي الدقة في إعداد من يضطلعون بأعباء ترجمتها الى واقع ملموس.

ان مسؤولية الاعداد هذه تقع على المؤسسات الاجتماعية وهي حلقة اذا انفرط جزء منها اختلت الموازنة وحلت الكارثة وكان النتاج شبابا يمزقه الضياع وتستهويه التوافه. ولا شك ان تشكيل عقلية الشباب وفق النهج السوي يقع عبئه على البيت والمدرسة والمسجد والمؤسسات الثقافية الأخرى داخل المجتمع، والتي يجب ان تتكامل ادوارها انطلاقا من معتقدات وثقافة الأمة التي نعتز بها.

فالأسرة تضع اللبنة الأولى ودورها اعدادي لاسيما والطفل طينة سهلة التشكيل والتعليم على مختلف المستويات ملزم بأن يستمد روحه من دين ومنهجية الأمة، وينطبق ذات الالزام على مختلف وسائل الاعلام لما لها من دور هام بين قطاعات افراد الشعب بمختلف مستوياتها. اذا قدر الله لأمة ما العناية والاهتمام بزرع نابت في ارض بكر فالمردود لا شك طيب والنتاج شباب سليم معافى البدن والفكر، شباب يصون للأمة كرامتها ويذود عن حماها مسترخصا كل غال ونفيس.

محمد العباس الحسين

الحق والباطل كما تراه واشنطن وتل أبيب !

في مطلع شهر فبراير (شباط) كان لأمتنا العربية والاسلامية لقاء مع القرصنة الجوية الاسرائيلية.

قرصنة من طراز ليس بجديد عن سابقاتها من عمليات القرصنة الجوية. سبق وان قامت طائرات حربية أمريكية من احدى القواعد الحربية القريبة من ايطاليا باختطاف طائرة ركاب مدنية مصرية فوق الاطلسي وهي في طريقها الى تونس وارغمتها على الهبوط في احد المطارات الايطالية حيث قاموا بتفتيش الطائرة واعتقال خاطفي الباخرة الايطالية.

وبعدها قامت طائرات اسرائيلية حربية باقتحام الاجواء التونسية وقصفت مقر القيادة الفلسطينية بحمامات الشط التونسية ضاربة بقرارات مجلس الأمن الدولي عرض الحائط.

وتكررت عمليات اسرائيل الارهابية بقيام اعضاء الكنيست الاسرائيلي باقتحام وتدنيس أولى القبلتين وثالث الحرمين المسجد الأقصى الشريف.

فماذا فعلت امريكا ؟ وما هو القرار الذي اتخذه مجلس الأمن تجاه اسرائيل وعملياتها العدوانية على الأمة العربية والاسلامية ؟

وبينما نحن ننتظر الرد على هذه العمليات الاستفزازية من قبل مجلس الأمن الدولي قامت اسرائيل بقرصنة جوية اخرى باختطاف طائرة ليبية مدنية وأرغمتها المقاتلات الاسرائيلية على الهبوط في قاعدة عسكرية في الأراضي المحتلة. وكانت الطائرة تقل على متنها عددا من المسؤولين السوريين وهم في طريق عودتهم من ليبيا الى دمشق.

ومرة أخرى ماذا كان دور مجلس الأمن. والى متى تظل اسرائيل تنتهك مبادىء المجتمع الدولي ؟

قامت امريكا في مجلس الأمن الدولي واستخدمت حق الفيتو وهكذا البست أمريكا الباطل ثوب الحق والحق ثوب الباطل طالما ظلت تبارك خطوات اسرائيل بلا حساب.

منصور نصر

ردود القراء حول موضوع الصحافة والاثارة

مع احترامي وتقديري للاخ الكريم سعد العتيبي، والذي احس بأن انفعاله نابع من غيرة اسلامية عربية الا انني اخالفه الاسلوب.. فالاتهام بالتزييف والاتباع المطلق للاساليب الغربية.. ارى انه لا يستند الى ادلة دامغة.. كذلك لا يلتزم بالحفاظ على حبل المودة الذي يجب ان يحرص المؤمن على ان يظل ممتدا بين الاخ واخيه حتى ولو خالفه الفكر. فالغاية التي يبتغيها المسلم المؤمن من كافة اعماله ليست التأنيب او التوبيخ او بيان انه على حق وان غيره قد جانبه الصواب.. ولكن الغاية الاهم المطلوبة.. ان نلتقي جميعا على الحق.. وان نلغي حظوظ انفسنا من المشاعر الانسانية المتغلبة.. ونغلب ما يجذب القلوب الى الحق حتى ولو كان على حساب ذاتنا.. بالتحكم في مشاعرنا.. وكظم غيظنا.

ولعل النقطة التي تثار برسالة الاخ الكريم سعد.. هي التي تنبع من هذا السؤال.. من هو الكاتب الاسلامي..؟ هل هو الكاتب المسلم روحا وفكرا حتى ولو لم يتطرق الى علوم الاسلام.. من فقه وحديث وسيرة وتفسير؟ ام انه الكاتب الذي يذكر الله كثيرا.. ويضمن كتاباته في الغالب ذكر الله وهدى رسوله صلى الله عليه وسلم.

لعل هذا الامر يحتاج ايضا الى استيضاح نظر اهل الفكر من القراء الكرام.. وان كنت شخصيا افضل الكاتب الذي يأخذ العبرة من كافة كتابات أهل الشرق والغرب.. ثم يصوغها في قالب.. يؤكد حقيقة.. ما حبانا الله من هدى.. سبق اجتهادات أهل الشرق والغرب.. بل وصححها.. حينئذ نكتسب من الكاتب معلومة مفيدة جذابة.. ولفت نظر.. لمن لازال بعيدا عن هدى ربه.. الى ان هناك ثروة كبرى لدينا.. هي خير مما بين ايدي غيرنا.

ولعلي لا اكون مجاملا اذا قلت ان مقالات الاخ عبد الله باجبير في كثير من حلقاتها تجنح الى هذا الاسلوب وتحققه.

اما موضوع الاثارة.. قلنا ان نتوقف عنده بشيء من الاسهاب فلعلنا لا نكون مبالغين اذا قلنا ان فن الصحافة من الفنون الحديثة التي استلهمنا قواعدها ممن سبقنا من أهل الغرب.. وان اسلوب الاثارة هذا من بدائيات العمل الصحفي بالفهوم الغربي.. ولازلت اذكر اولى مدارس الصحافة في المنطقة العربية وهي مدرسة الاخوين «علي ومصطفى امين» والقول الشائع الذي تداوله الكثير عن المبدأ الصحافي الذي يلخص نظرية تلك المدرسة «اذا عض الكلب رجلا فليس هذا بخبر، اما اذا عض الرجل الكلب.. فهذا هو الخبر.

فماذا يكون موقف أي صحيفة عربية مسلمة تجاه مدارس الصحافة الحديثة.. هل تتبع اساليب المتقدمين شبرا شبرا.. ام تسعى الى اسلوب «التعديل» و«الاسلمة» للنظم الصحفية؟ وبذلك تكون قد ادت واجبا مهما.. وهو قيام اسلوب صحافي مسلم يرجع الاصول الاولية للصحافة الى ميزان الحق.. ولا يلوي عنق الحق ليوائم اسس علم الصحافة الذي قد يظنه البعض «مقدسا».

ولن أكون مجاملا ايضا حين أذكر ان الغالب الاعم من الاسلوب الصحفي المتبع في جريدة «الشرق الاوسط» هو الاسلوب المطوع «لتقوى الله».. فلا نقرأ اتهاما الا ويليه رد يفسح له المجال للدفاع والمناظرة.. ولعل ما تسعى اليه الجريدة من العمل على جمع شمل الاخوة العرب والمسلمين.. هو في صلب رسالة الاعلام المسلم..

ولا ينكر.. ان المدرسة العالمية الغالبة لا بد ان تصبغ زوايا الجريدة بأسلوبها.. الا ان الطريق يبدأ بخطوة.. والنية الطيبة الظاهرة بالخير لهي أكبر عون من الله على اكمال الرسالة والتخلص من كافة الشوائب..

ولعل نشر الاخوة الناشرين لرسالة الاخ سعد رغم حدتها كذا تسليم الاخ عبد الله باجبير الرسالة للاخوة الناشرين رغم تعريض الرسالة به شخصيا.. لهو دليل على الشجاعة والرغبة في الالتزام بالحق.. في حين ان الغير كان بلا شك سيهمل الرسالة ولا يرد عليها.. وإن رد فبالاقوال المأثورة.. محاقد.. متطرف يمثل قلة من القراء في حين ان القطاع العريض من القراء لا يمثل هذه النوعية من التفكير».

فماذا سيكون شعور الاخ سعد وشعورنا جميعا.. اذا قرأنا مثل هذا التعقيب. وما هو شعورنا الان تجاه من يقول بنور الاولين الصالحين. «اذا رأيتموني على خير فأعينوني واذا رأيتموني على باطل فقوموني..».

جزاكم الله خير الجزاء.. ووفقكم الى اكمال «المشوار المضيء» انتم ولله ومن على شاكلتكم من أهل «الكلمة الطيبة».

منير كمال الدين حافظ

ظلال

● لم يكن حبا، بل كان عطاء!

واحسب أن الرغبة في هذا العطاء.. قد عجلت بموت ذلك الفتى الذي علم ان الفتاة التي احبها ستموت بداء تضخم القلب، اذا لم ينقل الى صدرها قلب معاق.

حقا .. ان الاعمار بيد الله، ولكن هذا الفتى اصيب بنزيف حاد في دماغه، وقبل ان يموت اخبر اهله ان يبادروا فور موته بنقل قلبه الى «دوناشلوك» ـ ١٤ عاما ـ لتعيش بقلبه !

وليس في هذه الحكاية تضحية.. لأن الفتى علم انه لن يعيش، ولكن الموقف كان يجسد معنى العطاء في الحب: ان تمنح قلبك لانسان تحبه.. هذا هو الحب الأجمل.

والسؤال الآن: ماذا سيكون احساس «دونا» طوال حياتها، وهي تحيا بقلب انسان جعل العطاء اسمى مقدرة الحب، وهو بالفعل عطاء عظيم؟!

لا شك ان «دونا» ستكون عاطفتها مضاعفة.. ولا احسبها ستقدر على الكراهية، برغم انها في عصر العواطف المحتدة!

●●●

● الطير «يحسو» الماء ـ شرابه اللذيذ ـ بمنقاره. حينما يجن به العطش يشرب، وحينما يرتوي، فانه يرتفع محلقا.. يبحث عن سامع له، يقول: انا ارتويت!

والصورة فيها بعد، ودلالة رمزية!

الطير.. لا يجذبه تأمل حروف هذه الكلمة: «يحسو»!

والانسان .. في حاجة الى تعبير دائم بكلمة، لذلك.. فقد اخرج من هذه الكلمة «حسو» معان عديدة، وتوقف عند كلمات ثلاث:

ـ «حدسه» : بالترتيب القيمي !

ـ «حسه» : بالترتيب الزمني!

ـ «حسو» : بدون ترتيب.. بالأخذ الكامل!

ولا بد ان «التركيب» هنا.. يحتاج الى انتباهة!

●●●

● هناك مقولة «عربية» تقول:

ـ «الانسان الذي يحب الضحك... له اسنان بيضاء»!

والمعنى ـ هنا ـ يرمز الى بياض القلب والسريرة.

ولقد رفض هذه المقولة صديق لي، حينما رددتها عليه، وقال لي:

ـ من الافضل ان تقول: الانسان الذي يحب الضحك، له اسنان ... ايضا!!

●●●

● في أسواق العالم «موضة» .. اختفت منذ سنوات، ثم اعادوا تصديرها ونشرها من جديد.. لجذب اهتمام المرأة!

انهم يفرضون على المرأة أن ترتدي فستانا من «الالمنيوم» المفرغ!

تصوروا.. انثى تلبس «المنيوم»؟!

انهم مازالوا يطوحون بشخصية المرأة، وبدورها في المجتمع.. لاشغالها بالقشور، وضعفها امام اغراءات «تلوينها» وتشويهها.. بينما الرجل يدفع، ليكسب ابتسامة، قد يكون عمرها بعمر «الموضة»!

وقد قيل : «كل شيء في المرأة يمشي على الموضة.. يكبر ويصغر، ويطول ويقصر.. إلا قلبها، فسيبقى قديما»!!

●●●

● القارىء اللبناني الصديق «محيي الدين ابو جبل».. فاجأني برسالة رقيقة، ولكنه حملها خلفية درامية، ربما لحال الكثير من اللبنانيين بعد الحرب وحتى الآن.. فقال:

ـ هربت من بيروت لاجئا الى منطقة البقاع طلبا للأمن، ولكن... اين هو الأمن؟!

لقد نالت رصاصة قناص غادر من اخي الاوسط وأردته قتيلا.. تاركا لنا ثلاثة اطفال ايتام!

ولكن اطرف ما جاء في رسالته للخروج من هذا الحزن، قوله:

ـ هناك امر شاق وصعب علي : كوني شابا اعزب، وقد سمعت انكم تساعدون الشباب في الزواج لمن لا يستطيع تأمين مال لذلك!

لا بأس... سانتصب هنا «خاطبة»، فلعل هناك من يستجيب لندائك. لكني ارى انك مازلت شابا، ومطلوب منك ـ قبل ذلك ـ ان تعالج مشكلاتك، وتؤمن مستقبل ايتام اخيك!

●●●

● هذا الانسان ... لا يحس انه يحب، الا حينما يبكي!

وهو لا يستعذب البكاء.. الا حينما يحب!

انت ـ وحدك ـ جعلت دموعي خوفا عليك، ومزيدا من العشق لك!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «إن ضاق مني زماني ، لن اعاتبه

هل يعشق السفح من احلامه الجبل»؟!

عبد الله الجفري

برامج تثقيفية وفنية وترفيهية تعدها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون

عقد في مقر المركز الرئيسي للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في الرياض اجتماع برئاسة رئيس مجلس ادارة الجمعية محمد بن احمد الشدي وحضور عبد الله الجار الله مساعد الرئيس للشؤون الفنية وحمزة بشير رئيس قسم الموسيقى بالجمعية وابراهيم الحمدان رئيس قسم المسرح بالجمعية وصالح المرزوق رئيس لجنة الاعلام والنشر بالجمعية وذلك لمناقشة الموضوعات التي تدور حول النشاطات التي تنوي الجمعية القيام بها خلال الفترة القادمة حيث تم مناقشة مشاركات الجمعية في احتفالات امانة مدينة الرياض بمرور خمسين عاما على انشائها وكذلك مشاركة الجمعية في المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي سيقام خلال الشهر القادم بالاضافة الى بحث ومناقشة مساهمة الجمعية في برامج تلفزيونية خلال الدورة التلفزيونية القادمة .. وكذلك مناقشة مساهمات ونشاطات الجمعية في الترويج السياحي خلال الصيف القادم وذلك بمدينة ابها والعديد من النشاطات الترويحية في فروع الجمعية المنتشرة في عدد من مناطق المملكة .

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية كانت قد تلقت رسالة شكر من مدير شرطة منطقة عسير رئيس لجنة نشاطات الصيف اللواء عبد القادر عبد الحي كمال وذلك لجهودها ونشاطاتها في سبيل تنشيط الحركة الثقافية في مواسم الصيف بشكل خاص كما تلقت دعوة للمشاركة في الاجتماعات التي ستعقدها لجنة نشاطات الصيف في العاشرة من صباح يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر رجب المقبل وذلك بهدف التنسيق لبرامج اللجنة لموسم الصيف المقبل .

وسيمثل الجمعية خلال هذه الاجتماعات رئيس لجنة الاعلام والنشر في الجمعية صالح المرزوق حيث تتم مناقشة الخطط القادمة لموسم الصيف ووضع جدول الاعمال للاجتماعات التي ستنسق برنامج نشاطات الصيف والتي ستكون على مدى شهري شوال وذو القعدة لهذا العام . وسيتم اقامة حفل فني منوع وعروض شعبية تمثل مختلف الألوان بالاضافة الى معرض فنون تشكيلية ومعرض للكتاب وتقديم احدى المسرحيات وغير ذلك من النشاطات والبرامج الترفيهية المنوعة .

ويجري حاليا الاعداد مع رؤساء اللجان المنظمة للمهرجان الثقافي في الجنادرية الذي يعد تظاهرة ثقافية كبيرة في مجال ترسيخ التراث والالعاب الشعبية ويرأس اللجنة الادبية عبد الله الشهيل مدير ادارة الاندية الادبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب ورئيس تحرير مجلة الجيل الشهرية الذي اجرى اتصالات عديدة بهدف وضع برنامج اللجنة كما يقوم عبد الله الجار الله بوضع مخطط عام لسير الفرق امام الملك فهد بن عبد العزيز في يوم الافتتاح وكذلك بالنسبة للمشاركين من الفنانين التشكيليين.

دورة «العالمية» لتنظيم برمجة الكمبيوتر العربي

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

انهت العالمية بنجاح الدورة التأسيسية الخاصة بتنظيم برمجة الكمبيوتر (صخر بيسيك) لموظفات مكتب الاشراف الاجتماعي النسائي في المنطقة الغربية.

ويقول رمزي الميضان مدير المنطقة الغربية ان اسعار الدورة رمزية وتستمر اسبوعين بعدها يمكن استخدام الكمبيوتر العربي «صخر» بسهولة ويسر.

وستقوم «العالمية» باجراء دورات مماثلة على مدار العام بالتعاون مع الجمعية النسائية الخيرية في جدة ومع الجمعيات الاخرى التي تطلب عقد مثل هذه الدورات.

الاحتفال بذكرى جلوس الملك الحسن في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بمناسبة الذكرى الفضية لاعتلاء الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية عرش اجداده، دعت اللجنة المنبثقة: من ودادية العمال والتجار المغاربة في لندن، والقنصلية المغربية ببريطانيا، ابناء الجالية المغربية ببريطانيا لحضور الحفل الذي ستقيمه اللجنة المنظمة في لندن، وذلك يوم الجمعة ٧ مارس (اذار) ١٩٨٦م، ابتداء من الساعة الخامسة والنصف مساء. بالعنوان التالي:
Porchester Center. Porchester Road London W2 (Queensway).

واعلنت اللجنة انه للحصول على دعوات الدخول الى مكان الحفل، الرجاء الاتصال مسبقا قبل تاريخ ويوم الحفل، بالمكاتب التالية:

١ـ مكتب الودادية ٢ ـ القنصلية المغربية.

٣ـ سعاد ناجي بمكتب الاستشارة القانونية Westway (Ladbrokgrove, W10)

٤ـ الدهبي السقلي: المترجم المغربي تابع لبلدية كينزنجتون آند تشيلسي (Westway W.10)

ويتضمن برنامج الحفل: اذاعة الخطاب الملكي بالمناسبة ـ العاب بهلوانية للفرقة العالمية شهرة، التي يشرف عليها السيد الحساني، ثم عدة فرق موسيقية مغربية.

● للمزيد من المعلومات الاتصال بالمكاتب المشار اليها اعلاه.

برنامج جديد لدراسة الدكتوراه في جامعة البترول والمعادن بالظهران

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

اعتمدت جامعة البترول والمعادن في الظهران برنامجا لدراسة الدكتوراه لثلاثة تخصصات جديدة في الجامعة في العلوم الرياضية وهندسة البترول والكيمياء.

وهذا البرنامج الجديد يضاف الى التخصصات التي بدأ بها في دراسة الدكتوراه في الجامعة في السابق وهي الهندسة الكيميائية والكهربائية والمدنية لتصل التخصصات التي يشملها برنامج الدكتوراه بالجامعة الى ستة تخصصات.

تطوير البرامج

وابلغ الدكتور عبد الله سليمان الذكري عميد كلية الدراسات العليا في الجامعة «الشرق الاوسط» بأن التوسع في مجال الدراسات العليا يأتي تأكيدا لحرص الجامعة على السير نحو بلوغ هدفها بتطوير برامجها العلمية لتأهيل وتوفير كوادر وطنية مؤهلة تأهيلا علميا على مستوى عال.

وأضاف ان البرنامج الجديد باضافة ثلاثة تخصصات للدراسات العليا بنيل الدكتوراه سيبدأ عمليا مع بداية العام الدراسي المقبل.

وقال ان برنامج الدكتوراه يتضمن مجموعة من المقررات الدراسية بالاضافة الى البحث العلمي المطروح لنيل الرسالة وقد تم اعداد كل الترتيبات والتجهيزات العلمية والمعملية مع عدد من اكبر الأساتذة لتطوير الامكانات العلمية في هذا المجال.

شروط الالتحاق

وأوضح الذكري ان كيفية الالتحاق بالبرامج الجديدة لنيل الدكتوراه يتطلب الحصول أولا على درجة الماجستير من احدى الجامعات المعترف بها بتقدير ممتاز مع اهمية اجتياز الطالب بنجاح لاختبار التأهيل بعد انهاء المقررات الدراسية الخاصة بذلك.

واختتم تصريحه لـ «الشرق الأوسط» حول اعداد الطلاب الذين تم الحاقهم ببرنامج الدراسات العليا بأن العدد في تزايد مستمر وهناك اقبال كبير وينتظم في برامج دراسات الدكتوراه في الجامعة حتى الآن ٣٠ طالبا.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٧	٣٥	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٧	غائم
الرياض	١١	٢٣	غائم جزئيا
جدة	١٧	٣٤	غائم
الظهران	١٧	٢٣	غائم جزئيا
ابها	١٠	٢١	غائم جزئيا
امستردام	-١٢	-٢	صاف
اثينا	٨	١٥	غائم
البحرين	١٧	٢٢	صاف
بانكوك	٢٥	٣٢	صاف
بيروت	١٣	١٩	صاف
برلين	-١٣	-٤	غائم
بروكسل	-٨	-٢	صاف
بيونس ايرس	٢٤	٣٠	صاف
القاهرة	١٢	٢٣	صاف
كوبنهاجن	-١٣	-٤	صاف
دبلن	-٢	١	غائم
فرانكفورت	-١٠	-٢	صاف
جنيف	-٤	-٢	غائم

هلسنكي	-١٥	-١١	صاف
هونج كونج	١٤	١٨	غائم
جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
كوالالمبور	٢١	٣٤	صاف
لشبونة	٩	١٦	صاف
لندن	-٣	١	صاف
مدريد	٥	١٣	غائم
مانيلا	٢٠	٣١	صاف
مونتريال	-٩	-٦	مثلج
موسكو	-٢٢	-١١	صاف
نيودلهي	١٠	٢٤	صاف
نيويورك	-٢	٤	مثلج
نيقوسيا	١٠	٢٠	صاف
باريس	-٦	٣	صاف
روما	٨	١٤	صاف
سنجافورة	٢٥	٣١	غائم
استوكهولم	-١٥	-٩	صاف
سيدني	١٧	٢٤	ممطر
طوكيو	١	٩	صاف
فيينا	-١١	-٣	صاف



عرب و عجم

● «الحياة الديمقراطية في الاردن» هو عنوان اللقاء المفتوح الذي ينظمه نادي خريجي جامعة بيروت الامريكية في عمان مع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني مساء يوم غد السبت. وقد وجه النادي الدعوة لجميع المهتمين بالقضايا العامة والسياسية في الاردن للمشاركة في هذا اللقاء الذي سيشرح فيه اللوزي ابعاد التجربة الديمقراطية في الاردن.

●●●

● الدكتور ناصر الدين الأسد وزير التعليم العالي الأردني يعقد مؤتمرا صحفيا صباح غد السبت يستعرض خلاله انجازات وزارته وخططها المستقبلية لتصويب وتنظيم التعليم العالي في الأردن خلال المرحلة المقبلة وخاصة خلال سنوات خطة التنمية الخمسية الحالية في الأردن ١٩٨٦ـ ١٩٩٠. وسيتحدث الوزير الأردني خلال المؤتمر عن أوضاع التعليم العالي من خلال القانون الخاص بالتعليم العالي الذي صدر في الأردن مطلع شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي وخاصة عن أوضاع الجامعات الاردنية والكليات الجامعية المتوسطة واجراءات الحد من البطالة بين المتعلمين والطلاب الأردنيين في الخارج.

●●●

● احمد الشبيلي مساعد مدير عام بنك القاهرة السعودي تراس وفد البنك الذي قام بزيارة تفقدية لفرع البنك بالمدينة المنورة رافقه خلالها احمد الحلفاوي و ممدوح الموصلي وصلحي السيد صلحي وعقد الوفد عدة اجتماعات مع عملاء البنك للتعرف على احتياجاتهم كما قاموا بزيارة بعض المشاريع التي يساهم البنك في تمويلها بمنطقة المدينة المنورة.

ومن جهة اخرى وقع البنك عقدا مع مكتب المهندس زهير فايز بشأن الاعداد والاشراف على تنفيذ المخططات والتصاميم اللازمة للادارات الاقليمية لبنك القاهرة السعودي في الرياض والخبر.

●●●

● الدكتور عبد اللطيف حسين فرج، عميد كلية التربية بفرع جامعة الملك سعود بأبها، تلقى خطاب شكر من رئيس المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا الدكتور فهد العبد الجبار تقديرا لما بذله من جهود كبيرة ومشاركة ايجابية اثناء انعقاد ندوة امراض المناطق الحارة في منطقة عسير وبما اسهم به من متابعة في انجاحها.

●●●

● ضمن الموسم الثقافي الحالي ١٩٨٦ لجامعة الدول العربية وبدعوة من الامانة العامة لمنتدى الفكر العربي في عمان بالتعاون مع الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية في جامعة الدول العربية يلقي السيد محمد فائق وزير الاعلام المصري الاسبق يوم السبت المقبل في المركز الثقافي الملكي في عمان محاضرة بعنوان «الصراع العربي الاسرائيلي وانعكاساته على الساحة الافريقية» دعي اليها جمهور من رجال الفكر والسياسة في الاردن.

●●●

● الدكتور رافع الطيب، مدير مشروع شركة (ناصر المكيرش) يغادر جدة متوجها الى استراليا.. لمتابعة اعمال الشركة هناك.

●●●

● محمد صالح الشيخ، مدير فرع بنك القاهرة السعودي بحي السلامة بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه زكي.

● الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم البحريني ووزير الاعلام بالنيابة وصل الى نيودلهي في زيارة للهند تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات حول دعم التعاون بين البلدين في المجال التربوي والثقافي.

●●●

● شيخ مزارعي المدينة المنورة الشيخ عبد الحميد عباس الم به وعكة الزمته الفراش بداره في بستانه في قباء. وقد نصح له صديقه الاستاذ محمد عمر توفيق بالعلاج في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، شفاه الله وعافاه.

●●●

● الدكتور عبد الله عمر ناصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي يلقي مساء يوم الاحد القادم محاضرة بعنوان «رابطة العالم الاسلامي الماضي والحاضر والمستقبل لخدمة الاسلام والمسلمين» وذلك اضافة الى المحاضرات العامة في جامعة البترول والمعادن بالظهران.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن العديد من المحاضرات التي تنظمها الجامعة خلال موسمها الثقافي الحالي.

●●●

● ابراهيم اسماعيل مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي المعين حديثا في باريس، قام بزيارة تعارف لاذاعة الشرق حيث استقبله مديرها العام رغيد الشماع وزياد دندن المكلف بالشؤون الدينية. وقد فتحت هذه الزيارة الودية بابا جديدا للتعارف بين اذاعة الشرق في باريس ومكتب رابطة العالم الاسلامي.

●●●

● عبد الحسيب النجار، مدير العلاقات العامة في بترومين ـ موبيل بمصفاة ينبع رزق وحرمه مولودا سمياه مروان.

●●●

● صالح بن محفوظ بمؤسسة سالم بن محفوظ وكلاء ساعات ريتم رزق وحرمه بمولودة سمياها باسمة.

●●●

● احمد عبد الرحمن العمودي، الموظف بالبنك الاهلي فرع باب شريف تم زفافه على كريمة احمد عثمان العمودي مسؤول الحسابات الخاصة بالمنطقة الغربية بالبنك السعودي الامريكي.

●●●

● المهندس امية حسن المغربل الموظف في مؤسسة اليمامة الصحفية تم عقد قرانه على الدكتورة ايمان ضياء الرحمن.

●●●

● حسين محمد العطاس من موظفي البنك الأهلي التجاري، فرع البطحاء، في الرياض رزق وعقيلته مولودا سمياه عمر.

●●●

● عبد الدائم حسن علي من موظفي وكالة الاتصال الامريكية في الرياض رزق وعقيلته مولودا سمياه محمد.

مثل اليوم

اللي اخبرني اليوم يخبر عنك بكره

افتتاح معرضين لرسامين عربيين في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية الدكتور رضا محمد سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة وبحضور الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي السابق، تم افتتاح معرض الفنانين العربيين مصطفى ابو صلاح ومحمد خطاب بصالة «ردك».

ويتضمن المعرض لوحات وزخارف اسلامية وكذلك المحافظة على الخط الاسلامي العربي القديم وكذلك تجديد بعض الخطابات ذات الاثر التاريخي الاسلامي العريق ومنها رسائل الخليفة عثمان بن عفان وبعض الخلفاء الراشدين وهذا ما يخص جانب الفنان محمد خطاب.

أما الجانب الآخر للفنان مصطفى ابو صلاح فقد شمل بعض الرسوم التجريدية وكذلك بعض الفنون التشكيلية وبعض الرسومات التي تعتمد في تعابيرها عن الخيال وذات المنحى السريالي.

تعاون جامعي لتسهيل الامتحانات في السعودية

الدمام ـ واس: قررت جامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية التعاون مع جامعة الملك عبد العزيز في جدة لاجراء امتحانات الطلاب والطالبات المنتسبين لجامعة الملك عبد العزيز في رحاب جامعة الملك فيصل في الشرقية في كل من الدمام والاحساء في الثاني والعشرين من شهر رجب المقبل وحتى الرابع والعشرين منه.

وستقوم جامعة الملك فيصل بتقديم الخدمات والتسهيلات الممكنة وتشكيل اللجان الخاصة لمراقبة الامتحانات في رحاب الجامعة في مقرها الرئيسي في الاحساء وفرعها في الدمام. كما ستقوم عمادة شؤون الانتساب في جامعة الملك عبد العزيز في جدة بارسال مندوبين واعضاء من هيئة التدريس للاشراف على الامتحانات في كل من الدمام والاحساء.

ويبلغ عدد المتقدمين لاداء الاختبارات لهذا العام في كل من الدمام والاحساء ستمائة وستة عشر طالبا وطالبة منهم خمسمائة وسبعة طلاب من الدمام ومائة وتسعة طلاب وطالبات من الاحساء.

أبيض و أسود

لحظة خطر عابرة

بعد ان عاد الهدوء الى الشارع المصري واستقرت الاوضاع بدأت اجهزة الاعلام الغربية تتبارى في المبالغة في تقييم ما حدث فمنها من ربطه بما جرى في الفلبين ومنها من صوره بانه محاولة انقلاب عسكرية وبلغ بأخرى حد وصف ما حدث بانه شبه ثورة .

وقد لا يكون من المبالغة وصف ما حدث في مصر بانه «لحظة خطر عابرة» امكن تجاوزها ومداواة اسبابها ولكن المؤكد ان هذا الخطر لا يصل الى مرحلة محاولة الانقلاب العسكري او شبه الثورة، فلكل منهما ـ سواء الانقلاب او الثورة ـ مقومات معروفة ومدروسة لا تنطبق بأي حال على ما حدث في مصر .

وفي تاريخ اي شعب لحظات خطر بعضها عابر وبعضها عاثر بمعنى انه يؤدي الى تعثر مسيرة هذا الشعب فيما الاول قد يبطيء المسيرة ولكنه لا يوقفها . وفي تاريخ مصر لحظات خطر عديدة بعضها من النوع الاول والبعض الاخر من النوع الثاني. ولكن في النهاية بقي الشعب المصري يتابع مسيرته رغم كل الموج المتلاطم حوله .

ولحظة الخطر الاخيرة التي عبرت بها مصر لم يزد عمرها عن ٢٤ ساعة نزل فيها الجيش الى الشارع ليحسم الموقف ويوقف اعمال عنف وشغب مارسها افراد قوات الامن المركزي. وكان ذلك كافيا لتأكيد ان هناك قوة تستطيع حفظ النظام والاستقرار في الشارع المصري حتى لو اخل بهما افراد كانت مهمتهم الاساسية هي الحفاظ عليهما .

ولكن ما زاد من بلورة الصورة الحقيقية للموقف تلك المفاجأة التي طلعت بها اجهزة الاعلام المصرية وهي المفاجأة التي لم يستوعبها الا المتابع لطبيعة مصر واوضاعها. فلأول مرة منذ اعوام عديدة خرجت الصحف المصرية بالصور والتفاصيل الكاملة لكل ما حدث، كما سمعنا ان التليفزيون المصري نقل عبر شاشاته صورة حية لما جرى في الشارع المصري من احداث .

واكتملت الصورة باجماع قادة المعارضة في مصر على ادانة اعمال العنف والشغب وهو لاشك موقف كل مصري صميم بل كل وطني يحب وطنه .

المهم في هذا كله ان المناخ الذي حسمت فيه اعمال الشغب اتسم بتأييد اجماعي على ان ما حدث كان جريمة في حق مصر وحق شعبها الذي عانى ويعاني من ظروف صعبة لم يكن له يد فيها واذا كان من قاموا بهذه الاعمال هم من ابناء شعب مصر الا ان المؤكد انهم وقعوا تحت تأثير افتراض خاطيء بان هذا الشعب يقر بالانحراف عن المسيرة الصعبة التي يخوضها وسط الانواء والعواصف والتي تتحمل مزيدا من الضغوط .

ولاشك ان اي مصري يشعر الان بمسؤوليته ازاء منع اي انحراف جديد واذا كانت النيران قد اشتعلت في جوانب من الشارع المصري فهذه النيران التي امكن اطفاؤها بسرعة يجب الا تندلع مرة اخرى لانها في هذه الحالة لن تكون مجرد لحظة خطر عابرة .

محمود عطاالله

تحويل بيت نصيف بجدة الى مكتبة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت وزارة المعارف هذه الايام بترميم بيت المرحوم الشيخ محمد صالح نصيف الاثري الكائن في سوق (العلوي) بجدة، وهو من اشهر المباني القديمة في المنطقة.

وتهدف وزارة المعارف من وراء هذا الترميم الى تحويل البيت الى مكتبة عامة للجمهور.

ويعتبر بيت نصيف الاثري من المباني القديمة التي عمرها اكثر من ثمانين عاما وهو يمتاز بالطابع التقليدي لبيوت جدة القديمة وبه عدة صالات متسعة ويبلغ ارتفاعه اكثر من ٢٠ مترا ويشتهر كذلك بوجود اقدم شجرة في جدة امام مدخله وعمر هذه الشجرة اكثر من ثلاثين عاما.

وقد قامت بلدية جدة القديمة بتجميل وتحسين الموقع حول المبنى وتم ترميم عدد من المباني حول هذا البيت الاثري.

والجدير ذكره ان المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود كان قد نزل في هذا البيت عند قدومه الى جدة في بداية مرحلة التأسيس للمملكة العربية السعودية.

معرض في لندن عن فناني ما بعد الحرب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في الفترة ١٩ فبراير (شباط) ـ ٢٧ ابريل (نيسان) يقيم (جاليري تيت) معرضا للفن الحديث ما بعد الحرب العالمية الثانية، تحت عنوان «اربعون عاما من الفن الحديث ١٩٤٥ ـ ١٩٨٥»، يشتمل على مجموعة كبيرة من اللوحات لفنانين ينتمون الى مدارس فنية مختلفة منها التعبيرية، التجريدية، كوبرا، البوب، واستعمال التصوير الفوتوغرافي في اللوحة.

إختار اللوحات المعروضة في هذا المعرض رونالد آلي امين قسم الفن الحديث في جاليري تيت، ويقام المعرض بمناسبة انتهاء خدماته واحالته الى المعاش في شهر مارس (اذار) المقبل. بعد ان عمل في جاليري تيت منذ ١٩٥٢.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 28 February 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2649
الجمعة ١٩ جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ - ٢٨/٢/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٤٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

نساء امريكا:
الموهوبات مثل الغبيات في مضمار العمل..!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

جاء في دراسة جديدة ان النساء الامريكيات الموهوبات لم يكن افضل حظا من شقيقاتهن غير الموهوبات على صعيد النجاح في مضمار العمل غير ان تغير موقف الاهل من بناتهن ربما اخذ يغير هذا الواقع.

واستطلع باحثون في جامعة ساثرن كاليفورنيا ١٢٥٠ فتاة تخرجن من ثانوية هنتر كولج في نيويورك بين عامي ١٩١١ و١٩٨٣ علما بأن المدرسة تشترط لقبول الطالبات معدل ذكاء لا يقل عن ١٣٠، اي انها لا تقبل غير البنات الموهوبات.

وتدل النتائج الاولية للاستطلاع ان الغالبية العظمى من النساء هن اما ربات بيوت او يعملن في وظائف تشتغل بها غالبية النساء كمهنة التدريس.

بيتي وولكر استاذة التربية في جامعة ساثرن كاليفورنيا وخريجة ثانوية هنتر كولج قالت: «عندما ننظر للقدرة الاستثنائية لهؤلاء الطالبات نستغرب عدم وصول اي منهن الى منصب رفيع ينطوي على صنع قرارات».

واضافت وولكر ان النساء اللواتي استطلعت آراؤهن ذكرن ان مسؤوليات تربية الاطفال كانت اكبر عقبة في طريق تحقيق انجازات اكبر في حياتهن.

ومن بين النتائج الرئيسية للاستطلاع ان ٧٥ بالمئة من النساء قلن انهن لا يعتبرن انفسهن موهوبات رغم تخرجهن من ثانوية هنتر كولج.

ووجهت ٩٨ بالمئة منهن نقدا لاذعا لنوعية التوجيه الذي حصلن عليه في المدرسة. وذكر عدد كبير منهن انهن تركن المدرسة دون فهم واضح للخيارات الوظيفية المفتوحة امامهن، ولم يكن يقدرن تقديرا واضحا مدى الصعوبات التي ستعترضهن نتيجة محاولة التوفيق بين مسؤوليات الوظيفة والبيت.

غير ان الدراسة اظهرت ايضا تحولا في موقف الاهل من بناتهن بالنسبة لموضوع عمل البنات. فالنساء اللواتي تخرجن في الخمسينات اكدن ان آباءهن لم يكونوا يعيرون اهتماما للمستقبل المهني، بينما ذكرت خريجات الستينات ان آباءهن اثروا عليهن بالنسبة لما هو متوقع منهن من ناحية ضرورة ايجاد عمل وتأسيس اسرة.

اما النساء اللواتي تخرجن في السبعينات فاكدن ان آباءهن دفعوهن للالتحاق بوظيفة لها مستقبل، وهؤلاء الآباء لم يكونوا مشغولين ظاهريا بمستقبل بناتهن من ناحية الزواج وانجاب الاطفال.

صباح الخير

الدنيا برد

يقولون إن الطقس في هاواي لا يكاد يتغير بين الصيف والشتاء فهو في حدود ٢٠ الى ٣٠ درجة مئوية، نادرا ما تنقص او تزيد، واذا كان طقسهم كذلك فكيف يبدأ اهل هاواي حديثا بين بعضهم بعضا؟

طبعا المشكلة هذه غير موجودة إلا في لندن فحديث الطقس هو حديث كل يوم، واي عربي زار لندن في الايام الاخيرة يدرك لماذا اتحدث عنه هذا الصباح، فهو يسجل ارقاما قياسية في البرودة منذ اسابيع، حتى انني سمعت ان شباط (فبراير) هذا سجل سبع درجات حرارة اقل من المعدل السنوي القائم.

والحرارة نفسها خطأ في التسمية فهي برودة مطبقة. غير ان اهلنا الاولين معذورون ان سموها حرارة فقد خرجوا من الصحراء وليس عندهم غير حرارة، تعلو وتهبط وتظل حرارة، ولم يقدروا ان احفاد احفادهم مثلنا سينفون الى لندن ويعانون الامرين من طقسها.

واسمع المذيع يقول عن الطقس انه مشمس جزئيا، وغائم جزئيا، واقدر انه مصيب جزئيا. واصول التعامل مع مذيع نشرة الاحوال الجوية ان تسمعه يقول شيئا فتعمل عكسه، غير ان هذا لا ينطبق على لندن فهو اذا اخطأ اخطأ في درجة البرودة طالما ان الطقس بارد في جميع الاحوال.

وكنت في الاسبوع الماضي قد تركت واشنطن ترزح تحت الثلج حتى انني لم اكد انجح في الخروج من البيت. وحاولت ان اخرج بالسيارة من تحت اكوام الثلج فعجزت، وسرت الى الطريق العام وانا اتمتم لنفسي انه اذا كانت سيارة قوتها ٣٠٠ حصانا لا تستطيع المشي، فلماذا احاول انا وانا في قوة قطة او اي شيء اليف آخر.

وتوقعت ان يكون طقس لندن افضل - نسبيا او جزئيا كما يقول مذيع نشرة الاحوال الجوية - إلا انه لم يكن بل تبعتني كل الارقام القياسية التي لا اريدها، فلو كان الامر بيدي لطالبت برقم قياسي من نوع: مر اليوم امام دار الصحافة العربية في لندن اعلى رقم من الحسان الانكليزيات والسائحات الزائرات يسجل على مدى الثلاثين سنة الماضية.

غير ان شيئا من هذا لن يحدث طبعا فكل ما سيحدث هو ان الطقس غير المعتاد سيظل اكثر من المعتاد، لمجرد اغاظة العرب المقيمين في لندن مثلي. وقد بلغ من غضبي على الطقس انه عندما فتح انكليزي حديثه معي بالقول: كيف لقيت الطقس؟ رددت: خرجت من البيت ووجدته في كل مكان.

غير انني اترك القراء مع الزوجة التي نظرت الى عاصفة في الخارج وقالت لزوجها: هل تذكر يا حبيبي، كانت ليلة عاصفة جدا عندما طلبت يدي؟ وقال: فعلا كانت ليلة مريعة.

جهاد الخازن

ألماني يدفع نفقة لزوجته التي تحولت الى رجل

ميونيخ (المانيا الغربية) - أ.ف.ب: سيضطر ويلي وهو مواطن الماني غربي في الثامنة والثلاثين من العمر الى دفع نفقة لزوجته السابقة «والترود» التي اصبح اسمها «والتر» (٣٤ سنة) بعد ان تحولت الى رجل.

وقد رأت محكمة ميونيخ (جنوبي المانيا الغربية) ان تغيير جنس «والترود» كان قدرا ومن ثم فانه يتعين على ويلي ان يتكفل بها بعد الانفصال.

وكان ويلي ووالترود قد تزوجا سنة ١٩٧٧، وهي تدخن البايب وترتدي ملابس الرجال وبعد عام ونصف من ارتباط غير سعيد اعترفت لزوجها بانها كانت تحلم دائما بأن تصبح رجلا.

وطلب ويلي الطلاق الا ان المحكمة اجبرته على دفع نفقة قدرها ٨٠٠ مارك الماني (حوالي ٢٥٠ دولار) وكان يحرص على دفعها الى ان اكتشف ان والترود تحولت الى رجل بعد عملية جراحية.

وقد دعته المحكمة الى الوفاء بالتزاماته الزوجية بعد الانفصال.

شرطي يشعل النار بملابسه لمنع كارثة لقطارين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فوجىء جندي شرطة السكة الحديد المعين للحراسة والمراقبة بين مدينتي طنطا، وبنها.. وهو في نوبته ليلا. بان القطار القادم من «الاسكندرية» الى بنها في الحادية عشرة قد توقف فجأة قبل ان يدخل محطة بنها، وان القطار القادم خلفه سوف يصل خلال نصف ساعة ولا سبيل الى ايقافه، وتفادي الكارثة الا بمعجزة، فما كان منه الا ان انطلق يركض مسافة لا تقل عن خمسة كيلومترات.. ثم خلع ملابسه الداخلية، وارتدى البدلة على اللحم. وحينما بدا نور القطار القادم يظهر اشعل النار في ملابسه قطعة بعد قطعة.. الى ان تنبه السائق، وراح يوقف القطار نهائيا قبل ان يصطدم بالقطار الذي سبقه، وبذلك انقذ اكثر من خمسمائة راكب كان يمكن ان يصابوا في هذا التصادم الذي لم يقع بفضل اخلاص هذا الجندي.

وقد استدعى اللواء محمد يوسف مدير شرطة المواصلات الجندي وأمر بصرف مرتب ثلاثة اشهر مكافأة له وصرف مئة جنيه فورا له ليشتري بها ملابس داخلية وخارجية.. لكن شاء الحظ ان يكون من بين الركاب احد مديري محلات القطاع العام للملابس.. الذي تبرع بكساء الجندي وزوجته واولاده على حسابه.. لكي يوفر للجندي المئة جنيه..!

المرح وخفة الدم تساعدان على النجاح

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

روح الفكاهة نعمة قد تجعل صاحبها اوفر حظا من غيره بالنجاح والتقدم في ميدان عمله استنادا الى استطلاع نشر في عدد مارس (اذار) من مجلة «المرأة العاملة».

شركة روبرت هالف انترناشونال في نيويورك، وهي شركة متخصصة بتأمين الموظفين للشركات التي تحتاجهم قامت باجراء استطلاع بين نواب رؤساء ومدراء اقسام موظفي اكبر مئة شركة امريكية في الولايات المتحدة، وخرجت الشركة بنتيجة مفادها ان ٨٤ بالمئة من مدراء الشركات اكدوا ان الموظفين والموظفات الذين يتمتعون بروح الفكاهة وخفة الدم يؤدون اعمالهم بشكل ونوعية افضل من غيرهم.

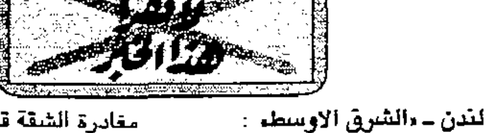
واشار الاستطلاع الى ان «الاشخاص الذين يتحلون بروح مرحة واحساس بالدعابة هم اكثر ابداعا واقل جمودا واكثر استعدادا من غيرهم في تبني افكار وطريق جديدة لتطوير اعمالهم».

٧٢ ملعبا للاطفال في مدينة الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت ادارة الحدائق والتجميل في امانة مدينة الرياض من دراسات تصميم انشاء ٧٢ ملعبا للاطفال بأحياء الرياض الجديدة في شمال وغرب المدينة وستطرح هذه الملاعب في المنافسة توطئة لتنفيذها قريبا وتقوم الادارة حاليا بتنفيذ ٥٠ ملعبا للاطفال في العاصمة وتأتي هذه الملاعب والحدائق باعتبار ان ذلك ظاهرة صحية متممة لاصول التربية الحديثة.

والجدير بالذكر انه جاء في احصائية ميدانية لوزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية ان هناك ما يقرب من ١١ الف حديقة ومنتزة في مختلف انحاء المملكة.



لندن - «الشرق الاوسط»:

ام ساقطة بلا قلب تركت صغيرها وحيدا داخل شقتها ثلاثة ايام دون تدفئة ودرجة الحرارة دون الصفر لانها ارادت ان تقضي وقتا مع «صديقها»!

الطفل البالغ من العمر ثمانية اعوام كان يقتات بطعام معلب تجمد من شدة البرودة، وكانت ترتعد فرائصه داخل ملابس صيفية خفيفة وقذرة.

وتمكن الجوع من الطفل فقرر مغادرة الشقة قاصدا بيت جدته سيرا على الاقدام عدة اميال.

كان ذلك جانبا مما استمعت اليه اول من امس هيئة المحلفين امام محكمة ساوثوارك للجنايات بجنوب لندن.

وقالت الجدة: جاءني الصبي والدموع تنهمر من عينيه ولم يحدث ان رأيت في حياتي طفلا في موقف من هذا النوع.



المياه المعلقة في لندن!

موجة البرد القارص مستمرة في بريطانيا، والثلوج تواصل التساقط في اماكن مختلفة، ليس بينها لندن التي كان نصيبها درجة حرارة دون التجمد، حولت كل شيء الى جليد، حتى نوافير البرك في الميادين العامة، كما هو الحال في «ماربل آرش» (الصورة)، إذ انطلقت المياه الى اعلى كعادتها، وبقيت معلقة لم تسقط ثانية بعد ان تحولت الى جليد بلوري.

تعاون بين السعودية واليمن لمكافحة السل

صنعاء - واس: أبرمت حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية العربية اليمنية اتفاقا مع الاتحاد الدولي لمكافحة مرض السل لتقديم الدعم الفني والتقني للبرنامج الوطني اليمني للسيطرة على السل. ويأتي هذا التعاون بين حكومتي المملكة واليمن في اطار التعاون الاخوي البناء في مختلف المجالات من خلال مجلس التنسيق السعودي اليمني.

واوضح مدير مكتب المشاريع السعودية باليمن المهندس محمد الموسى انه بموجب هذا الاتفاق ستقدم حكومة المملكة ممثلة بمكتب المشروعات السعودية في اليمن مبلغ مئة الف دولار سنويا ولمدة خمس سنوات تبدأ من العام الميلادي الحالي ١٩٨٦ للاتحاد الدولي لمكافحة السل، حيث سيخصص هذا المبلغ لتزويد البرنامج الوطني اليمني للسيطرة على السل بالادوية اللازمة لعلاج أو اعادة علاج المصابين بالسل وتجهيزه بالاجهزة المختبرية وغيرها.

واضاف ان الاتحاد الدولي لمكافحة السل يتولى كذلك وبموجب الاتفاق تقديم النصائح والارشادات لادارة البرنامج اليمني وتحضير مرشد ودليل للبرنامج. كما يقوم باعداد الاستمارات اللازمة للتسجيل ومراقبة تطبيق اجراءات العلاج وتقييم النتائج الى جانب تدريب موظفي التطبيب والمختبرات بالتعاون مع الوكالة اليابانية التي تتخذ من صنعاء مقرا لها. كما سيقوم الاتحاد الدولي بادارة شؤون اقتناء وارسال الادوية والاصباغ والمؤن المختبرية وابتعاث خبراء من قبل الاتحاد لزيارة اليمن مرتين في العام لتقييم مدى تقدم البرنامج اليمني الوطني لمكافحة السل.

الولايات المتحدة
فتاة تقضم لسان خطيبها فينقلها الى ساحة العدالة

هاريسون (ميتشيجان) - ي.ب.ا: الخاطب الذي أوصل خطيبته الى ساحة العدالة حيث اقام ضدها دعوى جنائية لانها قضمت اربعة سنتيمترات من لسانه تنازل عن الدعوى ويريد الزواج منها الآن.

الاميركي ديفيد سكوت ديفيز (٢٠ سنة) كان قد فقد اربعة سنتيمترات من لسانه يوم ٩ يناير (كانون الثاني) الماضي والسبب ان الخطيبة تريتا رولاند (٢٣ سنة) قضمت لسانه فيما كان الاثنان واقفين في مطبخ ام الخطيبة بمنزلها الكائن في بلدة جرينوود.

الخاطب صاحب اللسان المقضوم اغتاظ كثيرا من فعلة خطيبته واقام ضدها دعوى جنائية اسفرت عن صدور لائحة الاتهام ضد الخطيبة يوم ٢٤ من الشهر نفسه، وهي اللائحة التي اتهمت الخطيبة بانها اعتدت على خاطبها بقصد قطع جزء من جسمه والتمادي في الحاق الاذى به، واطلقت المحكمة في وقت لاحق سراح المتهمة بكفالة قدرها خمسمئة دولار توطئة لنظر الدعوى.

توم ماكلوغلين، وكيل نيابة دائرة كلير الامريكية، اوضح ان الرجل الآن يريد الزواج من خطيبته الامر الذي سيعطل النظر في القضية.

ومضى يقول: وباستطاعتنا المضي باجراءات الدعوى لكن المدعي والمدعى عليها هما الشاهدان الوحيدان على ما جرى وبدون تعاونهما لا نستطيع فعلا اتمام النظر في الدعوى.

تأسيس ادارة عامة للاتصالات بالمنطقة الجنوبية من السعودية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي قرارا يقضي بفصل المنطقة الجنوبية للاتصالات عن الادارة العامة في المنطقة الغربية للاتصالات لتصبح بذلك ادارة مستقلة ترتبط اداريا بوكيل وزارة البرق والبريد والهاتف لشؤون الصيانة والتشغيل وذلك مع بداية السنة المالية الجديدة ١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ، وتم تشكيل لجنة كبار المسؤولين في الوزارة وذلك لدراسة احتياجات المنطقة الجنوبية للاتصالات من موارد مالية وكوادر بشرية مؤهلة لشغل المناصب القيادية في المنطقة.

وتتكون المنطقة الجنوبية للاتصالات من المناطق التالية: عسير وجيزان وبيشه ونجران.

ازمة بالتلفزيون المصري بسبب اغنيات البشري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بسبب اغنيات المسلسل الناجح الذي يذيعه التليفزيون المصري هذه الايام باسم (ابو العلا البشري) حدثت ازمة بين بعض الفنانين وبين التليفزيون، فقد اكتشف الشاعر عبد الرحمن الابنودي والموسيقار عمار الشريعي ان ادارة عقود التليفزيون قد قامت - على حد قولهما - بالتزوير في عقدهما الخاص بمسلسل (رحلة السيد ابو العلا البشري) حيث تم اضافة فقرة تتيح لشركة صوت القاهرة طبع اغنيات المسلسل على اشرطة كاسيت، وهذا لم يكن واردا في العقد.

هدد الابنودي والشريعي برفع الامر للقضاء اذا لم يتم اعادة التعاقد معهما مرة اخرى، وطالبا بالحصول على اجر جديد مقابل الموافقة على السماح بطبع اغانيهما التي غناها الحجار في المقدمة والنهاية وداخل الحلقات ايضا.

سجين يحتفل بخطبته وراء القضبان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

السجين الصعيدي الذي وافق وزير الداخلية المصرية اللواء احمد رشدي على زيارة والده في الصعيد، والعودة الى السجن، تمت خطبته الى احدى قريباته، اذ حضر اهله، ومعهم الخطيبة، وحصلوا على اذن بأن يلبس السجين خطيبته الدبلة اثناء الزيارة الخاصة في غرفة المأمور، صرح لهم اللواء فخر الدين خالد عبده.. بأن يتم ذلك تحت اشراف مدير العلاقات بالمصلحة، ومأمور السجن.

وقد وزعت الحلويات على نزلاء العنبر الذي ينزل فيه السجين الذي يؤدي في الشهور القادمة امتحان دبلوم الثانوية الصناعية.. وقد تقدم بطلب لكي تهديه المصلحة بعض الاثاث عندما يتم زواجه عام ١٩٩٠ موعد خروجه من السجن، وقد وافقت المصلحة.

نافق افندي

اناطول عمري بقول الفلبين عايزه رجال تحكمها !!

مع قهوة الصباح

احصائية للأديان

اول احصائية للاديان اصدرتها جامعة اكسفورد، في موسوعة من مجلد واحد اشرف على اصدار الموسوعة دكتور دافيد باريت ومعه ٥٠٠ خبير في الاديان.. تجولوا في ٢١٢ دولة ومقاطعة في العالم لاجراء الدراسات الاحصائية، واستمروا يعملون ١٤ سنة متصلة وخرجوا بالنتائج التالية:

- عام ١٩٠٠م، كان تعداد سكان العالم بليونا و٦١٥ مليون نسمة.. بينهم ١٢,٤٪ مسلمون، ٣٤,٤٪ مسيحيون، ٠,٨٪ يهود، ٠,٢٪ ملحدون، ٠,٤٪ دعوات غريبة، ٧,٣٪ معتقدات قبلية مختلفة.

- عام ١٩٨٠م، اصبح تعداد العالم ٤ بلايين و٣٧٤ مليونا، منهم ١٦,٥٪ مسلمون، ٣٢,٨٪ مسيحيون، ٠,٤٪ يهود، ٢٠,٨٪ ملحدون، ٢,٢٪ دعوات غريبة، ٢,٤٪ معتقدات قبلية.

- وعام ٢٠٠٠م، كما تتوقع الموسوعة، سيصل تعداد العالم الى ٦ بلايين و٢٦٠ مليونا، ومن المتوقع ان تصبح نسبة المسلمين ١٩,٢٪ والمسيحيين ٣٢,٣٪ واليهود ٠,٣٪ والملحدين ٢١,٣٪ ودعوات غريبة ٢,٢٪ والمعتقدات ١,٨٪.

والملاحظ ان نسبة المسيحيين تناقصت بنسبة ١٪ بين عامي ١٩٠٠ و١٩٨٠م و١٪ بين عامي ١٩٨٠ و٢٠٠٠م، وكذلك تناقص عدد اليهود، وعدد اصحاب المعتقدات القبلية وزاد عدد الملحدين - في الغرب - ١٪، بينما زاد عدد المسلمين ٤٪ بين عامي ١٩٠٠ و١٩٨٠م، ويزيد عددهم بنسبة ٣٪ تقريبا عند نهاية القرن..

الاسلام يتقدم.. والحمد لله..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

عند خروجك

دخل احد الاشخاص فندقا قذرا وقد عجب عندما رأى لافتة عند مدخله كتب عليها: «امسح الحذاء». فأمسك قلما وأضاف عليها «عند خروجك».

من القارىء
محمد كامل حلمي



فم مثل الكهف!

تود بالدوين حطم الرقم القياسي العالمي عندما وضع في فمه دفعة واحدة ١٨ شريحة من البيتزا امام جمهور غفير في شيكاجو، بهدف جمع المال لجمعية خيرية. وكان الرقم السابق ١٣ شريحة. اما بهلوانياته الاخرى فتشمل ارتداء ٦٠ قميصا في ان واحد واكل ٣٠٠ حبة فاصوليا بواسطة عود رفيع.